

طبع بأمر من حضرة صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية

إدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 10 09 21 04 001 3

# ترتيب المدارك وتفريغ المسالك

## لمعرفة أعلام مذهب مالك

المجلد الثاني

تأليف

القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي

المتوفى سنة 544 هـ

**PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

---

**UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY**

---

طبع بأمر من حضرة صاحب الجلالة مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

---

المملكة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

Tartīb .

# ترتيب المدارك وتفريغ المسالك

## لمعرفة أعلام مذهب مالك

الجزء الثاني

تأليف

القاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي

المتوفى سنة 544 هـ



BP  
70  
I 88  
19002  
V. 2



Digitized by the Internet Archive  
in 2010 with funding from  
University of Toronto

<http://www.archive.org/details/tartbalmadrikwat02iyib>



# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

وبعد ، فبأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله ، تقدم وزارة عموم الاوقاف والشؤون الإسلامية الى المطبعة الجزء الثاني من كتاب « ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك » لمفخرة المغرب وأحد رجال تاريخه العلماء الاعلام ، القاضي عياض السبتي ، دفين مراكش ، والمتوفى سنة 544 هجرية ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجازاه احسن الجزاء عن هذا العمل الضخم الجليل ، الذي نرجو — وقد توجهت همة جلالته الملك الحسن الثاني الى اخراجه كاملا ان شاء الله — ان يجعل الله تبارك وتعالى ذلك سبيلا الى تعميم الانتفاع به ، وتيسير الاطلاع عليه والاستفادة منه ، انه سميع مجيب الدعوات .

— \* —

وكانت وزارة عموم الاوقاف والشؤون الإسلامية ، قد طبعت في السنة الماضية الجزء الاول من هذا الكتاب بعد ان عارضه بأصوله وعلق حواشيه وقدم له الاستاذ السيد محمد بن تاويت الطنجي .

ثم عهد الي باخراج الجزء الثاني واعداده للطبع ، على ان تليه بقية الاجزاء الاخرى ان شاء الله .

وها قد تم اعداد الجزء الثاني بعون الله تبارك وتعالى وحسن توفيقه .  
فما هي الاصول التي اعتمدنا عليها في اخراج هذا الجزء ؟

وما هو المنهج الذي اتبعناه في تحقيقه ومعارضته بأصوله وتعليق حواشيه ؟

— \* —

اما الاصول التي اعتمدنا عليها فأربعة :

**اولها :** النسخة الخطية المحفوظة بالخزانة الملكية العامرة تحت رقم 335 ، وهي نسخة جيدة كما سبق ان وصفها الاستاذ محمد بن تاويت الطنجي في المقدمة



التي صدر بها الجزء الاول من هذا الكتاب ، ونشير الى هذه النسخة في الهوامش بحرف : ا

**ثانيها :** النسخة المصورة المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 2 633 د ونشير اليها في الهوامش بحرف : ك .

**ثالثها ،** النسخة المصورة المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط ، تحت رقم 2 635 د ونشير اليها في الهوامش بحرف : ط

**رابعها :** النسخة المصورة المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 3402 د ونشير اليها في الهوامش بحرف : م .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه النسخة الاخيرة ، لم يأت للخرانسة العامة تصويرها عن نسخة باحدى خزائن مدريد الا في الآونة الاخيرة ، وهي تقع في سبعة اجزاء ، مجموعة في ستة مجلدات متوسطة الحجم ، اذ ان الجزاين الاول والثاني منها يضمهما مجلد واحد ، مع النص في آخر كل جزء على نهايته ، وعلى الجزء الذي يليه الى ان تتم الاجزاء سبعة كاملة .

— \* —

والواقع اننا استفدنا استفادة كبيرة من نسخة أخرى خطية محفوظة بالخزانة الملكية العامة تحت رقم 3 243 ولكننا لم نشر اليها في الهوامش ، لاننا اعتبرناها مع النسخة الخطية الأخرى المحفوظة بالخزانة الملكية العامة تحت رقم 335 والتي أشرنا اليها آنفا ، وذكرنا اننا نشير اليها في الهوامش بحرف ا ، اعتبرناها معا بمثابة نسخة واحدة ، فهما — فيما يتعلق بالنص — صورتان طبق الاصل من بعضهما ، لا تختلفان في أي شيء شيء ، سواء كان اشارة في الهامش ، أو بياضا أو غير ذلك ، حتى الكلمة الغير المنقوطة ، أو المشار الى انها مشكوك فيها من طرف الناسخ ، نجدها فيهما معا بنفس الشكل والصورة ، مما يتأكد معه ان واحدة منهما منقولة عن الأخرى ، أو انهما معا منقولتان عن نسخة واحدة .

ونذكر بهذا الصدد ان نسخة الخزانة الملكية العامة رقم 3 243 التي لم نشر اليها في الهوامش ، تحمل تاريخ الفراغ من نسخها الذي هو 27 صفر سنة 1247 هجرية ، واسم ناسخها الذي هو أحمد بن محمد الرفاعي الحسني الرباطي رحمة الله عليه ، وهي مكتوبة على ورق جيد ، وبخط مغربي جميل ، ومداد ملون ، ثم انها مصنونة ، لم يتطرق اليها البلى ، ولم تعث فيها الارضة .

— \* —

لقد ذكرنا فيما سبق ان نسخة الخزانة العامة المصورة عن نسخة مدريد تقع في سبعة اجزاء ، مع النص في آخر كل جزء على نهايته وعلى الجزء الذي يليه الى ان تتم الاجزاء سبعة كاملة ، وتتميمها للفائدة نسجل فيما يلي بداية ونهاية كل جزء من اجزاء الكتاب حسب التقسيم الوارد في هذه النسخة :



- (1) يبدأ الجزء الاول بخطبة الكتاب ، وينتهي بباب في اجماع الناس عليه « على الامام مالك » واقتداء الاكابر به ...الخ
- (2) ويبدأ الجزء الثاني بباب صفة مجلس مالك للعلم .. وينتهي بذكر اسماء من حملوا الفقه والاثر عن الامام مالك ، مرتبة على حروف المعجم .
- (3) ويبدأ الجزء الثالث ببداية الطبقات ، وينتهي بترجمة يحيى بن يحيى الليثي .
- (4) ويبدأ الجزء الرابع بالطبقة الذين انتهى اليهم فقه مالك ، والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه ، وينتهي عند ترجمة ابن طالب القاضي : عبد الله ابن طالب بن سفيان بن سالم بن عقيل بن خفاجة التميمي ، أبى العباس القيرواني .
- (5) ويبدأ الجزء الخامس بترجمة عيسى بن مسكين بن جريح بن محمد الافريقي . وينتهي بترجمة أبى عبد الله الفهري التطيلي .
- (6) ويبدأ الجزء السادس بترجمة أبى مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحمن المدني ، المعروف بالمرواني ، وينتهي بترجمة محمد بن عيسى بن عيسى بن أبى سعد بن سيد الدار بن يوسف التميمي .
- (7) ويبدأ الجزء السابع بترجمة أبى القاسم سليمان بن علي بن سليمان الجبائي الحجازي ، وينتهي بترجمة أبى عبد الله فتوح بن موسى بن عبد الواحد البنتي . وتلك هي نهاية الكتاب .



أما المنهج الذي اتبعناه في تحقيق هذا الجزء الثاني من كتاب « ترتيب المدارك » ومعارضته بأصوله وتعليق حواشيه ، فذلك ما نشرحه فيما يلي :

بداننا من ذلك بالحصول على نسخة كاملة لهذا الجزء وطبق الاصل ، من النسخة الخطية المحفوظة بالخزانة الملكية العامرة تحت رقم 335 وهي التي تشير اليها في الهوامش بحرف «أ» كما سبقت الاشارة الى ذلك .

وقد اعتبرنا هذه النسخة أصلا اوليا ، لذلك التزمنا الاشارة الى ارقام صفحاتها ، فالارقام التي يجدها القارئ بين قوسين عن يمين المتن ، يشير كل منها الى بداية الصفحة التي تحمل نفس الرقم في هذه النسخة ، حتى يسهل الرجوع اليها على من اراد ذلك .

ثم عمدنا الى معارضة هذه النسخة التي حصلنا عليها ، بنسخ الخزانة العامة الثلاث التي سبقت الاشارة اليها .

وكانت الغاية من هذه المقابلة — كما هو الشأن دائما في تحقيق النصوص — معرفة الزيادة أو النقص الذي يمكن أن يكون في نسخة بالنسبة للنسخ الأخرى ، ومعرفة مواطن الخلاف بين النسخ ، والاجتهاد للخروج بنص أقرب ما يمكن أن يكون الى الكمال ، أي اقرب ما يمكن أن يكون الى لفظ المؤلف نفسه ، حسبما توحى به الملابسات . وما يوحى به المقام ، في كل موطن من مواطن الخلاف بين النسخ .

ولحسن الحظ ، فإن النسخ التي بين ايدينا لا تزيد عن بعضها او تنقص الا في مواطن قليلة جدا ، نذكر منها سقوط نحو مائة سطر من نسخة ك ، وذلك من قول المؤلف : « قال نعم ، قال ان ابا عبد الله يقول ... » الى قوله : « فقام الرشيد وقمنا معه » وذلك من باب « اخبار مالك رحمه الله مع العلماء ومناظرته معهم » وقد نبهنا على ذلك في الهامش بطبيعة الحال ، وذكرنا اننا مضطرون من اجل ذلك الى الاقتصار على النسخ الاخرى في مقابلة نحو المائة سطر هذه الساقطة من نسخة ك .

وفيما عدا ذلك ، فإن اختلاف النسخ عن بعضها من حيث الزيادة او النقص ، لا يتعدى في الغالب كلمة واحدة أو كلمتين ، او عددا قليلا من الاعلام في الثبت الذي سطره القاضي عياض رحمه الله في نهاية هذا الجزء ، والذي اتى فيه بأسماء الرواة عن مالك للفقه والاثر ، وتاريخ وفاة البعض منهم ، تاركا الترجمة للفقهاء منهم الى الاجزاء الاخرى من الكتاب .

وبما اننا اعتبرنا نسخة الخزانة الملكية التي نرمر اليها بحرف «أ» اصلا اوليا ، فاننا درجنا على أن نثبت بين خطين مائلين وفي صلب المتن نفسه ، كل زيادة في النسخ الاخرى بالنسبة لهذه النسخة ، مع الاشارة الى ذلك في الهامش ، اما ما كان ثابتا في هذه النسخة وساقطا من غيرها ، فاننا نتركه على حاله ، ونشير اليه في الهامش بين خطين مائلين ، وكل ذلك لا يتعدى كلمة هنا وكلمة هناك ، الا ما كان من نحو المائة سطر السالفة الذكر ، والا ما كان من بعض الاعلام في القائمة الطويلة التي ختم بها القاضي عياض رحمه الله هذا الجزء ، ذاكرا فيها أسماء الرواة عن مالك للفقه والاثر .

ولزيادة الايضاح نقول : ان كل ما يجده القارئ بين خطين مائلين في صلب المتن ، فانه ساقط من نسخة «أ» ثابت في غيرها ، وما يجده بين خطين مائلين في الهامش ، فهو ثابت فيها ساقط من غيرها ، وكل ذلك تتكفل الهوامش بتوضيحه في امكانه .



هذا ، ومن المجهود دائما في التحقيق ، ان يجد المحقق نفسه امام اختلافات في المتن نفسه ، قد تقل وقد تكثر ، بين الاصول الخطية التي يرجع اليها .

والمنهجية تقتضيه أن يقف عند كل موطن من هذا القبيل ، ليجتهد ما وسعه الاجتهاد في ترجيح احدي الروايات واثباتها في صلب المتن ، مع الاشارة الى الروايات الاخرى في الهامش ، الا ان من المحققين من يلتزم ذلك التزاما متزمتا الى حد كبير ، فيثقل هوامشه نتيجة لذلك بكثير من التعليقات التي لا غنى فيها ولا فائدة منها .

وقد عمدنا بخصوص هذه النقطة الى اسلوب وسط ، وهو الانشير في الهوامش الى الاختلاف بين النسخ التي رجعنا اليها ، وهو لا يتعدى في الغالب لفظة واحدة أو لفظتين ، الا عندما يكون هنالك ما يدعو الى ذلك ، كأن يكون الاختلاف في رسم علم من الاعلام ، او عندما يكون للاختلاف تأثير في المعنى من قريب أو من بعيد ، ولا حاجة بنا هنا لضرب الامثلة على ذلك ، فانها مبسوسة في الكتاب ، وبوسع القارئ أن يطلع عليها اذا شاء .

وهو اجتهدا قد لا يرضي بعض المنهجيين المتشددين ، ولكنه من غير شك ييسر القراءة ، ويسهل الاطلاع ، ويمهد سبيل الاستفادة ، وتلك غاية ينبغي ان توضع في درجة مهمة من الاعتبار .



على ان الهوامش تشتمل على اشياء اخرى غير ذلك :

فقد التزمنا امام الآيات القرآنية الكريمة ، الواردة في هذا الجزء ان نشير الى اماكنها من المصحف الكريم ، بذكر اسم السورة ورقم الآية .

والتزمنا ايضا شرح بعض الكلمات التي بدا لنا انها في حاجة الى شرح ، بكلمة (الساجة) التي هي ضرب من الملاحف ، أو الطيلسان الواسع الدور ، وكلمة « احنوشناه » بمعنى احطنا به ، وكلمة « الحجلة » بمعنى الستر الذي يضرب للعروس في جوف البيت ، وهكذا وهكذا .



وقد دأب بعض المحققين على ان ينفوا عند الاعلام التي ترد في صلب المتن الذي يتولون تحقيقه . فيشيرون اليها في الهوامش ، ذاكرين طرفا من ترجمتها ، او مقتصرين على ذكر مصادر هذه الترجمة .

وليس ذلك من اللازم الحتمي في التحقيق ، ولكنه من الكماليات التي تضيف أهمية على عمل المحقق ، كما أنها قد تكون نافعة بالنسبة للقراء المتخصصين ، او الراغبين في التوسع .

والمواقع اننا وجدنا انفسنا في هذا الجزء من كتاب « ترتيب المدارك » امام عدد هائل من الاعلام ، قد يصل الى نحو الالف علم ان لم يتجاوزها .

فقد ذكر القاضي عياض رحمه الله في هذا الجزء نحو الف ومائة وسبعة وعشرين رجلا من الذين رووا الفقه والاثار عن مالك رضي الله عنه .

وذكر نحو المائة رجل ممن اعتنوا بالكلام على رجال الموطأ وحديثه والتصنيف في ذلك .

وذكر أزيد من ستين رجلا ممن رووا الموطأ للإمام مالك .

يضاف الى كل هؤلاء رواية أخبار مالك وأقواله ، وهم كثيرون جدا ، وقد مر ذكر أكثرهم في الجزء الاول .

ويضاف اليهم الذين قالوا شعرا في الامام مالك في حياته او بعد مماته .

ويضاف اليهم الذين قالوا شعرا في الموطأ .

ويضاف اليهم العلماء الذين خالفوا مالكا او ناظروه أو ما الى ذلك .

ويضاف اليهم الخلفاء والحكام والولاة الذين كان له معهم أخبار أو كان له اتصال بهم .

ويضاف اليهم أيضا الذين رووا عنه كتبه الاخرى غير الموطأ . بأسانيدهم المتصلة اليه .

ولاشك أن الوقوف عند هؤلاء جميعا . وعند غيرهم كثير ممن لم نذكره . سيطول جدا . ويخرج بنا عن ايفاية المتوخاة من تهيئة هذا الجزء من الكتاب للطبع ، واخراجه للناس ليقرأوه ويستفيدوا منه ، على أن تتبعه على الاثر بقية الاجزاء ان شاء الله .

هذا من جهة . ومن جهة اخرى فاننا لم نقصد في الدرجة الاولى الى اكثـر من تقديم كتاب « ترتيب المدارك » نفسه . لا الى تأليف كتاب آخر أو كتب اخرى على هـوامشه . واذا قدر لنا انجاز ذلك الى نهايته ، فنحن خليقون بأن نحمد الله على ما هدانا اليه ويسر لنا سبيله .

لكل ذلك لم نقف الا عند عدد يسير نسبيا من الاعلام .

فنحن نقف عند العلم عندما نجد اختلافا في رسمه بين النسخ التي بين ايدينا . ومثال ذلك . أن نجد في نسخة مثلا « قال محمد بن خالد بن عثم » وفي نسخة اخرى « قال محمد بن خالد بن حثمة » وفي نسخة اخرى « قال محمد بن خالد بن عثم » فان الاجتيساد الشخصي في مثل هذه الحالة لترجيح النوارد في احدى النسخ عما ورد في النسخ الاخرى لا يغني . ولا بد من الرجوع الى المصادر للتأكد من رسم العلم أولا . ولمعرفة ما يجب معرفته عن صاحبه ثانيا .

ونعود الى (الخلاصة) لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي ، والى « تقريب التهذيب » لابن حجر . فنخرج منهما بأنه محمد بن خالد بن عثم ، بضم السين وسكون الثاء المثناة ، وأن عثم هذه امه ، وأنه قد روى عن الامام مالك...الخ ونحن نقف عند العلم — فيما عدا الحالة السابقة مثلا — اذا كان فهم المتن نفسه . أي متن « ترتيب المدارك » يتوقف على معرفة شيء عن صاحب العلم . ومثال ذلك أن يروى لنا القاضي عياض في اقتضاب كبير . أنه « لما خرج محمد بن الحسن لزم مالك بيت . فلم يخرج منه حتى قتل محمد » .

فان فهم هذا الكلام نفسه ، كلام القاضي عياض . يتوقف على معرفة من هو محمد بن الحسن هذا .

ونعود الى المصادر فنجد أنه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . الذي كان يلقب بالنفس الزكية . والذي خرج على المنصور بالمدينة سنة 145 و قتل وهو ابن خمس وأربعين سنة .

ومثال ذلك ايضا . أن يروى لنا القاضي عياض عن الامام مالك قوله : « كنت آتي محمد بن المنكدر . وكان سيد القراء . لا نكاد نسأله عن حديث الا بكى حتى نرحمه . ولقد كنت آتي جعفر بن محمد ، وكان كثير المزاح والتبسم . فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم . اخضر واصفر » .

فان فيم هذا النص في حد ذاته . يتوقف على معرفة من هو محمد بن المنكر . ومن هو جعفر بن محمد ، المذكوران فيه .

ونعود الى « تذكرة الحفاظ » للذهبي ، فنخرج منها بأن الاول هو محمد بن المنكر بن عبد الله بن الهدير التيمي ، وأنه كان من شيوخ الامام مالك ، وأنه توفي سنة 130 هـ .

ونعود الى « وفيات الاعيان » فنجد فيها ترجمة ضافية لجعفر بن محمد ، يهمنها منها انه جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأنه كان ايضا من شيوخ الامام مالك رضي الله عنه ، وأنه توفي سنة 148 هـ . ولا نرى موجبا للاسترسال في ذكر أمثلة للاعلام التي وقفنا عندها ، ورجعنا في شأنها الى المصادر ، ونبهنا عليها في الهوامش ، فالحمد أننا دأبنا على الانقف عند العلم الا اذا بدا لنا ما يستلزم ذلك من مثل الحالات السابقة .

— \* —

واخيرا فان قسم التأليف والترجمة والنشر بوزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية . يرجو — وهو يقدم هذا الجزء من كتاب « ترتيب المدارك » للمطبعة ، على ان تتبعه بقية الاجزاء الاخرى قريبا ان شاء الله — أن يكون بذلك عند حسن ظن امير المؤمنين جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله ، الذي ما فتى جلالتة يبدي مزيدا من الاهتمام بهذا القسم وبأعماله . خدمة للاسلام والثقافة الاسلامية العربية ، وعملا على احياء التراث المغربي ، وابرار مساهمة العبقريّة المغربية في خدمة الثقافة الانسانية عموما ، والثقافة العربية الاسلامية على وجه الخصوص . كما نرجو ان ينال هذا العمل رضى جميع المواطنين ، ورضى جميع القراء في العالم العربي والاسلامي ، وفي كل مكان ، وان يحقق الله به النفع ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

— \* —

ولا يفوت قسم التأليف والترجمة والنشر ، ان يشكر لحضرة معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد الحاج احمد بركاش ، عنايته الخاصة التي يوليها لهذا القسم ، وحرصه الشديد على ان تسيّر اعماله في تقدم مستمر ، مستجيبا بذلك للرغبة المولوية الشريفة ، وممثلا لتوجيهات صاحب الجلالة الحسن الثاني ، وتعليماته السديدة الموفقة .

— \* —

واراني بصورة خاصة مدينا بالشكر للسادة القائمين على الخزائنة الملكية العامرة ، وللسيد مدير الخزائنة العامة بالرباط ، والسيد رئيس قسم المخطوطات بها ، لما لقيته منهم جميعا ومن مساعديهم من تشجيع وعون ، كان لهما اعظم الاثر في نجاح هذا العمل وانجازه في مدة وجيزة . والحمد لله اولا واخيرا ، ومنه سبحانه وتعالى نستمد العون والتوفيق ، له الحمد وله الشكر ، وهو على كل شيء قدير .

الرباط — 14 جمادى الاولى 1386 الموافق 31 غشت 1966

عبد القادر الصحراوي







بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم

## \* باب صفة مجلس مالك للعلم ، ونشره له ، وصيائته اياه ، وتوقيره لحديث النبي صلى الله عليه وسلم

(58)

قال الفقيه القاضى أبو الفضل عياض : قال الواقدي وغيره (1) :

كان مالك يجلس على ضجاع ونمارق مطروحة في منزله يمناً ويسرة لمن يأتى من قریش والانصار والناس ، وكان مجلسه مجلس وقار وحلم ، وكان رجلاً مهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللفظ ، ولا رفع صوت ، اذا سئل عن شيء فأجاب سائله ، لم يقل له : من أين رأيت هذا ؟ وكان الغرباء يسألونه عن الحديث والحديثين ، فيجيبهم الفينة بعد الفينة (2) ، وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه . وكان له كاتب قد نسخ له كتبه ، يقال له حبيب ، يقرأ للجماعة ، فليس أحد ممن حضر يدنو منه ، ولا ينظر في كتابه ، ولا يستفهمه ، هيبة له واجلالاً ؟

وكان حبيب اذا أخطأ فتح عليه مالك ، وكان ذلك قليلاً ، ولم يكن يقرأ كتبه (3) على أحد .

وكان كالسلطان له حاجب يأذن عليه ، فاذا اجتمع الناس ببابه ، أمر أذنه فدعاهم (4) ، يخص أولاً أصحابه ، فاذا فرغ من يخص ، أذن للعامة ،

(1) / وغيره / ساقط من ك .

(2) ١ : الفينة بعد الفينة - ك : الفنة بعد الفنة .

(3) ك : كتبه - ١ : كتابه .

(4) / فدعاهم / ساقط من ك .

وهذا هو المشهور من سماع أصحاب مالك أنهم كانوا يقرأون عليه ،  
وسياتى من أخباره ما يعضد هذا كثيرا ، الا أن يحيى بن بكير ذكر أنه  
سمع الموطأ من مالك أربع عشرة مرة ، وزعم أن أكثرها بقراءة مالك ،  
وبعضها بالقراءة عليه .

وعوتب مالك فى تقديمه الاذن لأصحابه ، فقال : أصحابى وجيران  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .



قال اسماعيل بن حماد : أتيت مالكا فرأيتَه جالسا فى صدر بيته ،  
وأصحابه بجنبتي البيت .

وقال أبو مصعب وابن الضحاك ومطرف والهديرى وعبد الملك  
وابن مسلمة وغير واحد من أصحابه : كان جلساء مالك كأن على  
رؤوسهم الطير سمتا وأدبا .

وقال ابن حبيب : كان مالك اذا جلس جلسة لم يتحول عنها  
حتى يقوم .



قال مطرف : وكان مالك اذا أتاه الناس خرجت اليهم الجارية  
فتقول لهم : يقول لكم الشيخ : تريدون الحديث أو المسائل ؟ فان  
قالوا : المسائل ، خرج اليهم فأفتاهم ، وان قالوا : الحديث : قال  
لهم : اجلسوا ، ودخل مغتسله فاغتسل وتطيب ، ولبس ثيابا جددا ،  
ولبس ساجة (5) ، وتعمم ، ووضع على رأسه طويلة (6) ، وتلقى

---

(5) الساجة : ضرب من الملاحف ، الطيلسان الواسع الدور — وفى نسخة ا :  
« ولبس ساجه » .

(6) الطويلة : لباس للرأس ، فقد ورد فى الجزء الاول من هذا الكتاب قول الامام  
مالك نفسه يحدث عن ابتداء طلبه للعلم : « قلت لأمي : اذهب فأكتب العلم .  
فقلت : تعال فالبس ثياب العلم ، فألبستني ثيابا مشمرة ، ووضعت  
الطويلة على رأسي ، وعممتني فوقها ، ثم قالت : اذهب فأكتب الآن » .  
وقد فسرهما الأستاذ امين الخولي بأنها قلنسوة مفرطة الطول ، تعمل  
من كاغد ونحوه على قصب ، انثر كتاب « مالك بن أنس » للاستاذ امين  
الخولي ص 50 .

اليه المنصة ، فيخرج اليهم وقد لبس وتطيب وعليه الخشوع ، ويوضع عود ، فلا يزال يبخر حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .



قال يحيى : كنا نجتمع على بابه فاذا توافينا صرخ الآذن (7) : ليدخل أهل المدينة ! ثم يؤذن (8) لغيرهم ، فيدخل عليه ، فيسلم ، ويسكت ، ونسكت ساعة ، فاذا رأى منا ازدحاما قال : توقروا ، فانه عون لكم ، وليعرف صغيركم حق كبيركم .

ومن رواية أخرى : كان اذنه لنا رفع ستر في أسطوانه (9) ، فندخل عليه ، وهو قاعد قد ميل رأسه ، حتى اذا أخذ الناس مجالسهم رفع رأسه فقال : السلام عليكم . فحسب أنما كان يفعل ذلك ، لئلا يقرب بعض الناس على بعض من العلوية أو العثمانية أو غيرهم ، فيعتقد عليه ذلك ، كان يدعهم حتى يأخذوا مجالسهم ، وكان بعضهم يعرف حق بعض ، فاذا قدم الحاج جعل بوابا على بابه ، فيأذن أولا لاهل المدينة ، فاذا دخلوا قال للبواب : تنح .

قال ابن قعنب : ما رأيت قط أشد وقارا من مجلس مالك ، لكأن الطير على رؤوسهم .



قال ابن أبي أويس : كان مالك اذا جلس للحديث توضأ ، وجلس على صدر فراشه ، وسرح لحيته ، وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة ، ثم حدث . ف قيل له في ذلك . فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، \* ولا أحدث به الا على طهارة ، متمكنا .

(59)

وكان يكره أن يحدث في طريق قائما أو مستعجلا ، وقال : أحب أن أفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(7) ك : صرخ الآذن — ا : خرج الآذن .

(8) ا : يؤذن — ك ليؤذن .

(9) اسطوان البيت : بهوه — وفي لسان العرب : اسطوان البيت معروف .

قال ابن المنذر : كان مالك لا يوسع لاحد في حلقة ، ولا يرفعه ،  
يدع أحدهم يجلس حيث انتهى به المجلس .

قال مطرف واسماعيل : قال ابن أبي أويس : كان مالك اذا جلس  
للحديث قال :

ليأني منكم أولو الاحلام والنهي .

قال اسماعيل : فربما قعد القعبي عن يمينه .

قال : ولم يكن يجلس مالك على المنصة الا اذا حدث عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو مصعب : كان مالك لا يحدث الا على وضوء اجلالا منه  
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال مصعب بن عبد الله : كان مالك اذا سئل عن الحديث تهياً  
وتوضاً ، ولبس ثيابه ، فقليل له في ذلك ، فقال : انه حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .



قال عبد الله بن المبارك : كنت عند مالك وهو يحدثنا ، فلدغته  
عقرب ست عشرة مرة ، ومالك يتغير لونه ، ويصبر (10) ، ولا يقطع  
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما فرغ من المجلس ، وتفرق الناس ، قلت يا أبا عبد الله ! لقد  
رأيت منك اليوم عجبا . قال : انما صبرت اجلالا لحديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

وقال يحيى بن يحيى الاندلسي : كنت جالسا عند مالك ، فوقعت على  
رأسه وزغتان فمرتا على قانسوته ، ثم دنتا الى عنقه حتى دخلتا  
من تحت طوقه ، حتى خرجتا من تحت ثيابه ، وما نفضهما ، ولا  
حل حبوته .



---

(10) ١ : ويصبر — ك : ويصفر .

قال مصعب الزبيري : / كان حبيب يقرأ على مالك ، وأنا على يمينه وأخى عن شماله ، وهو أقرب الى مالك ، وكان أسن منى / (11) .

وكان حبيب يقرأ لنا في كل عشية من ورقتين ، الى ورقتين ونصف ، لا يبلغ ثلاثا ، والناس ناحية ، لا يدنون ولا ينظرون ، فاذا خرجنا جاءنا الناس ، فعارضوا كتبهم بكتبنا .

قال : وجئنا يوما الى أبينا بالعرصة لنقيم عنده ونصير بالعشي الى مالك ، فأصابنا سماء (12) يوما ، فلم نأته تلك العشية ، فلم ينتظرنا ، وعرض عليه الناس ، فأتيناه من الغد ، فقلنا يا أبا عبد الله ! أصابتنا أمس سماء شغلتنا عن حضور العرض ، فاردده علينا . قال :

— لا . من طلب هذا الامر صبر عليه —

قال جعفر بن ابراهيم (13) : كلم صديق لابي مالكا أن أسمع منه ، فأذن ، فكنت أختلف اليه وأنا مدل بنسبي من الرسول عليه الصلاة والسلام . وموضعي ، فأخطى الناس الى وساد مالك ، فلا يتزحزح عنها ، ويريني أنه لم يرني احتقارا لي ، فشكوت ذلك الى أبي وغيره ، فبعثوا اليه ليسألوه اكرامى وأثرتي ، فقال للرسول :

— ما هو عندنا وغيره الا سوء ، انما هي — عاذك الله — مجالس العلم ، السابق اليها أحق بها ، فكنت آتى وقد أحق المجلس ، فما يوسع لي ، فأستدنى حيث وجدت .



قال ابن وهب : كنا اذا جلسنا الى مالك ، فانما يتسائل الناس بينهم ، فاذا اختلفوا وآرادوا أن يرفعوه الى مالك ، فانما يضم اليه رجل واحد بخفض الصوت مع الاجلال والهيبة ، فيقول :

---

(11) ما بين خطين مائلين ساقط من أ .

(12) سماء : مطر .

(13) ك : جعفر بن ابراهيم . وهو جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب ، أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ، القسم الاول من المجلد الاول — وفي نسخة أ : محمد بن جعفر بن ابراهيم

— ما تقول أصلحك الله في كذا وكذا ؟ —

فان كان الرافع المصيب ، قال له : وفقك الله . وان كان الآخر ، قالها له ، فأيهم ناداه بالتوفيق علم أنه المصيب .

— \* —

قال عبد الرزاق : بينا نحن في المسجد الحرام ، فقيل لنا : هذا مالك ، فلقيناه داخلا من باب بنى هاشم ، وعليه رداء وقميص صنعاني ، فطاف بالبيت وخرج ناحية الصفا ، فصلى ركعتين ثم احتبى ، فلما فرغ احتوشناه (14) كما يصنع أصحاب الحديث . فلما جلسنا قام من بيننا كالمغضب ، فجئنا مشايخنا ، فقالوا : أى شىء كتبتكم عن مالك ؟ فأخبرناهم بالذى فعل ، فقالوا : الذى فعلتم لا يحتمله مالك ، فلما كان من الغد ، جئنا واحدا واحدا ، وعلينا السكينة ، فحدثنا ، وقال : الذى \*  
(60) فعلتم أمس فعل السفهاء .

— \* —

قال خالد بن نزار : سألت مالكا عن شىء — وكان متكئا — فقال :

« حدثنى يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب »

ثم استوى جالسا وتخلل (15) بكساء وقال : أستغفر الله ! فقلت له في ذلك ، فقال :

— ان العلم أجل من ذلك ، ما حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متكئ .

— \* —

قال ابن بكير : قام رجل الى مالك فقال له : أعرض ؟ قال : نعم ، فقال : أحدثكم ابن شهاب عن سالم ؟ فقال له مالك : أنت ثقيل ، يقوم

(14) احتوشناه : احطنا به .

(15) ا : وتخلل — ك : وتجلل .



غير هذا . فقام آخر فقال : حدثكم ابن شهاب (16) ، بلا استقهام ، فقال مالك : أحسنت ، مثل هذا فليعرض .

ودخل بقية بن الوليد (17) على مالك ، فقال الناس : اليوم ننتفع بأبي محمد ، يسأل مالكا مسائل نكتبها عنه ، فسأله عن ست مسائل ، فأجابه فيها كلها ، وسأله بعد ذلك عن مسألة ، فقال له مالك : أكثر ، خذوا بيد الشيخ ، فجاء نفسان ، فأخذا بضبعه فأخرجاه .  
قال ابن المنذر : كان لمالك حلقة يجالسه فيها فقهاء المدينة ، ولم يكن يوسع لاحد ولا يرفعه ، يدع أحدهم يجلس حيث انتهى به المجلس .



حكى الزبير عن عمه مصعب وغير واحد : أن هارون لما حج أتى مالكا فاستأذن عليه ، فحجبه (18) ، ثم أذن له ، وفي رواية بعضهم : ثم خرج اليه ، فلما دخل عليه قال : يا أبا عبد الله ! ما حملك على أن أبطأت وقد علمت مكاني ؟ وفي رواية : حبستك ببابك . قال : والله يا أمير المؤمنين ما زدت على أن توضأت ، وعلمت أنك لا تأتي الا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت أن أتأهب له . فقال : قد علمت أن الله ما رفعك باطلا ، وأخذ بيده ومضى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني عن مكان أبي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان محلها منه في حياته كمحلها منه بعد وفاته .



قال هاشم بن عيسى : لما قدم هارون المدينة دعا مالكا ، فقال له مالك : منكم خرج هذا العلم ، وأنتم أولى الناس باعظامه ، ومن اعظامكم له ألا تدعوا حملته الى أبوابكم . قال قد فعلت يا أبا عبد الله .

16) ك : حدثكم ابن شهاب — ا : حدثني ابن شهاب .

17) انظر صفحة 76 من الجزء الاول من هذا الكتاب .

18) ا : فاستأذن عليه فحجبه — ك : فاستأذن عليه حاجبه .

قال بعضهم : حج المهدي فدخل المدينة ، فسار اليه مالك ، فأظهر  
من برده واعظامه ، وأمر ابنه موسى وهارون أن يسمعا منه كتبه (19) ،  
نبحثوا اليه فلم يصل اليهم ، فأعلموا المهدي فبعث اليه :

— لم لم تأتهم ؟

فقال : يا أمير المؤمنين ! العلم أهل أن يوقر ويؤتى .

قال : صدق ، سيروا اليه .

فلما حضروه قالوا : اقرأ علينا .

قال : ان هذا البلد انما يقرأ فيه على العالم كما يقرأ الغلام على  
المعلم ، فاذا أخطأ أفتاه .

فانصرفوا عنه وأعلموا المهدي ، فبعث اليه فقال :

— امتنعت أن تسيّر اليهم فساروا اليك ، فامتنعت أن تقرأ عليهم .

قال : يا أمير المؤمنين ! سمعت ابن شهاب يقول : جمعنا هذا العلم  
من رجال في الروضة ، وهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة ، والقاسم ،  
وسالم ، وخارجة ، وسليمان ، ونافع ، ثم نقل عنهم ابن هرمز ، وأبو  
الزناد ، وربيعه ، والانصاري ، وبحر العلم ابن شهاب ، وكان هؤلاء  
يقرأ عليهم ولا يقرأون .

قال المهدي : اذهبوا فاقرأوا ، ففى هؤلاء قدوة .

فكان مؤدبهم يقرأ لهم .

وفي رواية ابن نافع في هذا الحديث : لما دخل مالك على هارون رفع  
مجلسه ، وقال لابنيه : قوما فاجلسا بين يدي عمكما .

فقاما فجلسا بين يدي مالك ، فقال : حدثهما .

فتغير وجه مالك ، ثم التفت الى هارون فقال :

---

(19) /كتبه/ ساقط من ك .

— ان الله رفعك وجعلك في موضعك الذى أنت فيه للعلم ، فلا تكن أول من يضع عز العلم فيضع الله عزك .  
والتهت هارون الى ابيه وقال لهما : قوما ، فاذا مضى عمكما فأتيا منزله فاسمعا منه .

فلما انصرف مالك ركبا اليه ، ونزلا ، ودقا الباب ، فلم يفتح لهما ، فجلسا على الباب \* والريح تضرب وجوههما بتراب العقيق (20) ، فلما أيسا انصرفا . (61)



قال بعضهم : قدم الرشيد المدينة ومالك عليل ، فبعث اليه أن يأتيه ليسأله عن مسألة .

فقال : أنا عليل .

فقال : لا بد من لقائك .

ووجه اليه محفة وحمله على أيدي الخدم ، فلما دخل قام اليه الفضل بن الربيع فسأله عن مسألة ، فقال له مالك :

يا وغد ! اليك حملت (21) ؟ لأخبرن أمير المؤمنين .

فأكب عليه الفضل يقبله ويستعطفه ، فلما دخل الى هارون سأله عما أراد .

وقال مطرف وابن ناغ وغيرهما — وبعضهم يزيد على بعض — : لما قدم هارون المدينة وجه الى مالك ، البرمكى ، وقال له : قل له :

— احمل لي الكتاب الذى صنفته (22) حتى أسمعه منك ، فوجد من ذلك مالك ، واغتم ، وقال للبرمكى :

---

(20) العقيق : موضع بالمدينة .

(21) ك : اليك حملت ؟ — أ : اليك جئت ؟

(22) ك : وقال له : قل له : احمل لي الكتاب الذى صنفته — أ : فقال له : قال لك : احمل لي الكتاب الذى صنفته .

— أقرئه السلام، وقل له: العلم يزار ولا يزور ، ان العلم يؤتى ولا يأتى.  
فرجع البرمكى الى هارون فأخبره بذلك فغضب ، وأشار عامة  
أصحاب مالك عليه أن يأتى هارون .

وقال البرمكى للرشييد : يبلغ أهل العراق أنك وجهت الى مالك  
فخالفك ! اعزم عليه حتى يأتىك .

فاذا بمالك قد دخل عليه ، وسلم ، وليس معه كتاب ، فقال له هارون فى  
ذلك ، فقال مالك :

يا أمير المؤمنين ، ان الله تعالى بعث الينا محمدا صلى الله  
عليه وسلم ، وأمر بطاعته واتباع سنته ، وأن نرعاه حيا وميتا ، وقد  
جعلك فى هذا الموضع لعلمك ، فلا تكن أنت من وضع العلم فيضعك الله (23)  
الله الله ! لقد رأيت من ليس هو فى حسبك ولا نسبك من الموالى  
وغيرهم يعز هذا العلم ويجله ويوقر حملته ، فأنت أحرى أن تجل علم  
ابن عمك .

ولم يزل يعدد عليه حتى بكى ، ثم قال له :

حدثنى الزهرى ، وذكر حديث زيد بن ثابت : « كنت أكتب بين يدى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يستوى القاعدون من المؤمنين  
والمجاهدون فى سبيل الله » وابن أم مكتوم عند النبى صلى الله عليه  
وسلم / فقال : يا رسول الله ! قد أنزل الله تعالى فى فضل الجهاد  
ما أنزل ، وأنا رجل ضريب ، فهل لى من رخصة ؟ فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم / (24) : ما أدرى . قال زيد : وقلمى رطب لم يجف  
حتى غشى النبى صلى الله عليه وسلم الوحى ، ووقع فخذة على  
فخذى فكادت تنشق من ثقل الوحى ، ثم خلى عنه فقال : اكتب يا زيد  
« غير أولى الضرر » .

(23) ١ : فلا تكن انت من وضع العلم فيضعك الله — ك : فلا تكن انت اول من ضيع  
العلم فيضيعك الله .

(24) ما بين خطين مائلين ساقط من ١ .

فيا أمير المؤمنين ! هذا حرف واحد بعث به جبريل والملائكة من مسيرة خمسين الف عام حتى أنزل على نبيه ، أفلا ينبغي لى أن أجله وأعزه ؟

قال : فقال هارون : قم بنا الى منزلك .

فأتى هارون منزل مالك ، فدخل مالك واغتسل ولبس ثيابا جددا وتطيب ووضع مجامير فيها عود وجلس ، فقال : هات .

فقال هارون : تقرأ على .

فقال : ما قرأت على أحد منذ زمان .

قال : فأخرج عنى الناس حتى أقرأه عليك .

فقال مالك : ان العلم اذا منع من العامة لاجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة .

قال : فأمر بعض أصحابك يقرأه ، فأمر المغيرة فقرأه له على مالك .

وفى رواية أن الذى قرأه له : معن .

قال : فكان هارون قد استند الى جنب مالك ، فلما بدأ يقرأ قال : — يا أمير المؤمنين ، من تواضع لله رفعه الله .

وفى رواية أبى مصعب : من اجل الله اجلال ذى الشبهة المسلم ، فقام فقعد بين يديه ، فلما فرغ عاد الى مكانه .

قال مالك : لما كان بعد مدة قال لى الرشيد : تواضعنا لعلمك فانتنعنا به ، وتواضع لنا علم سفيان بن عيينه (25) فلم ننتفع به ، وكان يأتيهم فيحدثهم .

---

(25) قال الخزرجي فى الخلاصة : سفيان بن عيينة ... الكوفي ، احد ائمة الاسلام كان حديثه نحو سبعة آلاف ... قال الشافعي : لولا مالك وابن عيينه لذهب علم اهل الحجاز ، مات سنة 178 . وانظر وفيات الاعيان ، الترجمة 253 ج 2 ص 129 .

قالوا : وكان رجل قرشى ينتقص مالكا ويقول : بأى شىء هو أكبر منا ؟ فلما قدم هارون وجلس الناس ، قالوا له :

هذا هارون ، ومالك يدخل ، وأنت تدخل فافعل ما يفعل ، وأرسلوا معه من ينظر ثم ، فتقدم مالك وسلم \* فقال :

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، عمك مالك بن أنس أين يجلس ؟

قال : ها هنا يجلس .

وأقبل الرجل خلفه فقبل يد هارون .

فقال هارون لمالك : ان رأيت أن تأتى ولدك فتحدثهم ، يعنى أبناء هارون .

قال : فما رد عليه مالك شيئا حتى خلا من عنده ، فتحول اليه فقال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تكون أول من أجرى على يديك ذل العلم . قال : وما ذاك ؟

قال : أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون .

فقال له : أصبت ، بل يأتونك .

وخرج مالك فقال هارون :

هذا الذى تلوموننى فيه ، ما رأيت رجلا أعقل منه ، قلت له أنفا ، فلم يرد على شيئا كراهية أن يخرج منه (26) شىء ، فى ذلك الجمع ، فلما خلوت خرج لى عما فى نفسه ، مروا له بكذا وكذا جائزة .

فكانوا بعد يقولون للقرشى : كيف ترى ؟ فيقول : ذلك رجل معصوم .



قال مطرف : دخل مالك على هارون فى بعض حاجاته (27) ، فقال له هارون : أريد أن تأتينيى تقرأ على كتبك (28) .

(26) ا : منه - ك : منى .

(27) ا : حاجته - ك : حاجته .

(28) ا : تقرأ على كتبك - ك : فتقرأ على كتبك .



فقال مالك : العلم يؤتى ولا يأتى .

قال : فأرسل الى من نسخها (29) .

قال : نعم .



قال ابن مهدي : مشيت مع مالك يوما الى العتيق من المسجد ، فسألته عن حديث ، فانتهرنى ، وفى رواية فالتفت الى وقال لى :

كنت فى عينى أجل من هذا ، تسألنى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ؟

فقلت اننا لله ، ما أرانى الا وقد سقطت من عينه ، فلما قعد فى مجلسه بعدت منه ، فقال : ادن ها هنا / فدنوت / (30) ، فقال :

قد ظننت أنا أدبناك (31) ، تسألنى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشى ؟ سل عما تريد ها هنا .

قال ابن مهدي : وسألوا مالكا بالموسم وهو قائم فلم يحدثهم .

قال أبو مصعب : وسأله جرير بن عبد الحميد (32) القاضى عن حديث وهو قائم فأمر بحبسه ، فقبل له : انه قاض ، فقال : القاضى أحق أن يؤدب ، احبسوه . فحبس الى الغد .



قال عبد الله بن صالح : كان مالك والليث لا يمسان الحديث الا وهما طاهران .

---

(29) ١ : من نسخها - ك : من ينسخها .

(30) ساقط من ١ .

(31) ك : ظننت اننا ادبناك - ١ : ظننت تموت ، اننا اذناك .

(32) جرير بن عبد الحميد .. ابو عبد الله القاضى مات سنة 188 . الخلاصة للخزرجي .

وقال القروى (33) : كان مالك اذا جلس معنا كأنه واحد منا ،  
ينبسط معنا في الحديث ، وهو أشد تواضعا منا له ، فاذا أخذ في  
الحديث تهيننا كلامه كأنه ما عرفنا ولا عرفناه .



ولما حج هاشم بن جريح ، وهو حدث ، أتى مالك بن  
أنس ، وقد رحل الناس ، بورقتين من حديثه فقال له :

اقرأ هذه الاحاديث فقد مضى الناس .

فقال مالك : ينتظر أحدكم حتى اذا رحل الناس ، جاء فقال :  
اقرأ لى فقد رحل الناس .

فالتفت هاشم الى مالك فقال : أصلحك الله ! ان تكن حاجة أو  
أمر تأمر به انتهيت الى طاعتك ، ووقفت عند أمرك ، وفرحت بذلك في  
نادى قومي ، وسدت به على عشيرتى . استودعك الله ، فان طاعتك  
فرض ، وقولك حكم ، أستودعك الله .

فلما ولى قال مالك : مثل هذا طلب العلم ، ردوه . فبعث في طلبه  
فأتى به فقرأ له ثم انصرف .

قال القروى : (34) : لما كثر الناس على مالك قيل له :  
لو جعلت مستمليا يسمع الناس ؟

قال : قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم  
فوق صوت النبىء» (35) وحرمة حيا وميتا سواء .

قال ابن مهدى : ما أدركت أحدا الا يخاف هذا الحديث الا مالكا  
وحماة بن زيد (36) ، فانهما كانا يجعلانه من أعمال البر . وكان  
مالك يقول : لا ينبغي لاحد عنده علم أن يترك التعليم .

(33) ١ : القروى — ك . م : المروى — ط : القروى .

(34) ١ : القروى — ك ، م : القروى — ط : المروى .

(35) الآية 2 من سورة الحجرات .

(36) حماد بن زيد ... البصري الحافظ ... من أئمة المسلمين ... توفى سنة 197 —  
الخلاصة للخزرجي .

قال مطرف : وحضرت مالكا يأتيه الرجل بالدفتر فيسأله أن يجيزه له فيفعل .

وروى ابن وهب عنه ، أنه رآه مرة فعله ، ومرة كرهه ، وأجاز المناولة (37) .

وقد كتب ليحيى بن سعيد الانصاري (38) مائة حديث لابن شهاب ، فقليل له ، أقرأها عليك ؟ \* قال : كان أفقه من ذلك . (63)

قال مصعب : وسأله المهدي أن يسمع منه كتبه ، فقال له : هذا شيء يطول عليك (39) ، ولكن أكتبها لك ، وأصححها ، وأبعث بها اليك .

وكان أكثر أمره أن يقرأ عليه ولا يقرأ .

قال مطرف : صحبت مالكا تسع عشرة سنة ، فما رأيته قرأ على أحد كتاب (40) الموطأ ، وسمعته يأبى أشد الإباء على من يقول : لا يجزىء العرض .

وزعم ابن بكير أنه سمع الموطأ من مالك بقراءة نفسه غير مرة . وقال للمالك غير واحد : رأييت ما قرأته عليك ، أنقول فيه : حدثنا وأخبرنا ؟

قال : نعم ، ألسنت فرغت لكم نفسي وأقمت سقطه وزلله ؟

قيل له : فيجوز لمن حضر أن يقول ذلك ؟

قال : نعم ؟

وفي سماع ابن وهب : سأل رجل مالكا عن الكتاب يعرض عليك ، ثم ينقلب به صاحبه فيبيت عنده ، أيجوز أن أحدثه ؟

(37) في لسان العرب : ناولت فلانا شيئا مناولة اذا عاطبته .

(38) يحيى بن سعيد الانصاري النجاري ، قاضي المدينة ، توفي سنة 143

— الخلاصة للخزرجي .

(39) ك : عليك — ا : علينا .

(40) ا : كتاب — ك : كتب .

قال : نعم .

وقال مالك ، في سماع ابن القاسم وابن وهب وغيرهما : العرض أعجب الى من السماع وأثبت ، اذا كان الذي يقرأ ينتثبت .

واستعدى عليه رجل خراساني ، قاضى المدينة ، فقال :

جئت من خراسان ، ونحن لا نرى العرض ، وأبى مالك أن يقرأ علينا (41)  
نحكم القاضى على مالك أن يقرأ له .

ف قيل له : أصاب الحق ؟

قال : نعم .

قال الحارث بن مسكين : كلم بعض الهاشميين مالكا في أيام  
الموسم أن يعرض عليه ، فأبى ، وقال :

هى أيام الحج (42) ، فاذا انقضت ، فان شئت عرضت بعد .

فغضب وقال : قد أراك هارون أمير المؤمنين على هذا فأجبتة .

قال له مالك : قد أرا دنى فما فعلت .



قال القطان : قراءة ابن مهدي على مالك كالحديث ، لانه كان يقول :  
سمعت فلانا يقول : سمعت فلانا يقول .

قال ابن المدنى (43) : قلت ليحيى : كان مالك يملى عليك ؟

قال : كذت اكتب بين يديه .

قال مصعب : كان مالك يرى الرجل يكتب عنده فلا ينهاه ، ولكن  
لا يرد عليه ولا يراجع .

---

41 ك : أن يقرأ علينا - أ : أن يقرأ عليه .

42 ك : الحج - أ : الحاج .

43 أ . م : ابن المدنى - ك . ط : ابن المدنى

وقال أشهب : عاب مالك الكتاب للعلم وقال : لم أدرك أحدا يفعلُه ، انما كانوا يحفظون .



قال القطان : دخلت المدينة سنة أربع وأربعين ، ومالك أسود الرأس واللحية ، والناس حوله سكوت لا يتكلم أحد هيبه له ، ولا يفتي أحد في مجلس الرسول (44) صلى الله عليه وسلم غيره ، فجلست بين يديه فسألته فحدثني ، فرادته فرادنى ، ثم غمزنى بعض أصحابه فسكتت .

قال معن : كان مالك يتقى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الياء والتاء ونحوهما .

وروى عنه ابن عمير (45) مثله .

ذكر ابن وهب قال : لما أتيت عبد العزيز بن الماجشون لاسمع منه قال لى :

اياك أن تعلم مالكا أنك تأتيني فلا يحدثك .

كأنه علم أنه يغمزه .



قال اسماعيل : قال حماد (46) بن ابي حنيفة : أتيت مالكا فرأيتَه جالسا في صدر بيته ، وأصحابه بجنبتي البيت ، كل واحد منهم له مجلس ، فقامت على باب البيت .

قال : من أنت ؟

قلت : فلان ، أسأل عن مسألة . قال : ادن ، حتى أقعدنى بين يدي فراشه ، فلما رأى ذلك أصحابه قاموا جميعا من مجالسهم فخرجوا

44 ك : ولا يفتي احد في مجلس الرسول ... — ا : ولا بقي احد في مسجد رسول الله ..

45 ك ، م : عمير — ا ، ط : عفير .

46 ك : قال اسماعيل : قال حماد — ا : قال اسماعيل بن حماد .

من البيت ، فقال لى : ما كان أبوك يقول فى كذا ؟ فأخبرته ، فقال :  
وما كانت حجة ؟ فأعلمته .

وجعل يسألنى عن أشياء من مذهب أبى حنيفة وعن حجة ، ثم  
قال : سل / فسألته / (47) فأجابنى ، فلما خرجت عاد أصحابه الى  
مجالسهم .



قال الحسن بن الربيع البوارى (48) : كنت على باب مالك ، فنادى  
مناديه : ليدخل أهل الحجاز ، فما دخل الا هم ، ثم نادى فى أهل الشام ،  
ثم فى أهل العراق ، فكنت آخر من دخل وفينا حما دبن أبى حنيفة  
فقال : السلام عليكم ورحمة الله .

قال : فأوماً اليه الناس بأيديهم أن اسكت ، فقال : أنى الصلاة \*  
نحن فلا نتكلم ؟ (64)

فسمعت مالكا يقول : أستخير (49) الله ، مرتين ، ثم قال :  
أخبرنا نافع ، فحدث بعشرين حديثا ، ثم قال : أخرجوهم ،  
فأخذتنا المقارع .

قال الشافعى : قرأت الموطأ على مالك ، ولم يكن يقرأ عليه الا من  
فهم العلم ، وجالس أهله ، وكنت قد سمعت من ابن عيينة والزنجى  
وغيرهم من المكيين ، ولم يبلغ أحد فى العلم مبلغ مالك ، لحفظه واتقانه  
وصيانتته .

قال عبد الله بن مطيع : أتينا مالكا فحدثنا بأحاديث ، فاستزدناه ،  
فقال : حسب ، فأخذتنا المقارع .

وسأل رجل مالكا عن مسألة فلم يجبه ، فقال له : لم لم تجبني ؟  
فقال : لو سألت عما تنتفع به أجبتك .

(47) ساقط من أ .

(48) فى الخلاصة : الحسن بن الربيع البوراني : توفي سنة 121 ، انظر  
الخلاصة للزرجي صفحة 78 .

(49) أ : أستخير الله - ك : استخبروا الله .



قال الشافعي : استأفنت على مالك ، وكنت أريد أن أسمع منه حديث السقيفة ، فقلت : ان جعلته أولاً خشيت أن يستطيله ولم يحدثني ، وان جعلته في آخر ، خشيت ألا أبلغه ، فجعلته بعد عشرة أحاديث ، فأخذت أسأله ، فلما مرت عشرة قال : حسبك . فلم أسمع .

قال بشر بن آدم : سألت الاغصف مالكا عن مسألة ، ثم عن أخرى فلم يجبه ، فقال له : ولم ؟ فقال مالك : يا غلام ! خذ بيده فاذهب به الى السجن ، قال : اني قاضى أمير المؤمنين ، قال : ذلك أهون لك ، قال : لا أعود ، قال : خل سبيله .

قال اسماعيل ابن بنت السدي (50) : سألت مالكا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رمل من الحجر الى الحجر (51) ، فقلت : اسناده ؟ فقال : جروا برجله .

قال اسماعيل القواريري : دخلت على مالك فسألته الحديث فحدثني /أظنه/ (52) باثني عشر حديثا ، فاستزدته ، وكان سودان قيام على رأسه ، فاذا هم قد حملوني وأخرجوني من داره ، فرموا بى في الطريق ، أو نحو هذا .

قال ابن حارث : دخل ابن المبارك وأصحابه على مالك فقالوا يا أبا عبد الله ! حدثنا ، ولا تحدثنا الا بحديث الزهرى . فقال مالك : يؤخذ بأيديهم ويقاموا عنى . فقام القوم ، فلما كان من الغد قال ابن المبارك لأصحابه : ان مالك بن أنس لا يضره أن لا تسمعوا منه شيئا ، فعودوا الى الرجل ، فدخلوا عليه فلما أخذوا مجالسهم أعجبهم ، وحدثهم من حديث الزهرى كما أرادوا .

---

(50) ك : اسماعيل ابن بنت السدي — ا : اسماعيل بن ثبات السدي — ط ، م :

الاسم غير واضح . وهو اسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ، ابن بنت السدي ، توفي سنة 245 هـ . انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ج 2 ص 541 .

(51) الحديث فى الموطأ ، كتاب الحج : عن جابر بن عبد الله انه قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اشواط .

(52) ساقط من ا .

قال أبو مسهر (53) : كان مالك يسأل عن مسألة وثانية ، فاذا سئل عن ثالثة قال : خذوا بيده فأخرجوه .

قال ابن مهدي : لما أراد يحيى بن ابي زائدة (54) الحج ، كلم عبد الله بن ادريس أن يكتب له كتابا الى مالك يسمع منه ، وكانت بينهما مودة ، ففعل ، وكان يسمع منه اذ جاءه يوما رجل فقال :

يا أبا عبد الله ! ما تقول في رجل أوصى لعبده بمائة درهم ؟

فقال مالك : الوصية جائزة .

فقال له يحيى : يا أبا عبد الله ! يوصى بماله لماله ؟

فنظر مالك الى من عنده فقال : « ولتعرفنهم في لحن القول » (55) لا تعد الى .

---

(53) ك : أبو مسهر ، وهو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، توفي سنة

218 — انظر تذكرة الحفاظ ص 381 — 1 ، ط : أبو موسى — م : أبو مسهر

(54) يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة أبو سعيد الهمداني توفي سنة 180 على

اختلاف في سنة وفاته ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل القسم الثاني

من المجلد الرابع ص 144 وانظر تقريب التهذيب لابن حجر .

(55) الآية 31 من سورة القتال .

## باب ذكر ما كان رزقه مالك في العلم من نباهة القدر والهيبة والجـد

قال القاضي رضى الله عنه : قال زياد بن يونس : ما رأيت قط عالما ولا عابدا ولا شاطرا ولا واليا أهيب من مالك رحمه الله تعالى.

قال ابن الماجشون : دخلت على امير المؤمنين المهدي ، فما كان بيني وبينه الا خادمه ، فما هبته هييتى مالكا .

وقال مثله الدراوردي :

قال سعيد بن ابى مريم : ما رأيت أشد هيبة من مالك ، لقد كانت هييته أشد من هيبة السلطان .

قال مصعب الزبيرى : ما رأيت قط أهيب من مالك الا الخليفة .

وقال سعيد بن ابى هند : ما هبت أحدا هييتى عبد الرحمن بن معاوية \* يريد ملك الاندلس ، حتى حججت فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة صغرت هيبة ابن معاوية .

(65)

قال ابن أبى أويس وأبو مصعب : ما كان يتهيا لأحد بالمدينة أن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا حبسه مالك ، فاذا سئل فيه قال : يصحح ما قال ثم يخرج .

قال اسماعيل : ولقد كان ابن كنانة وابن أبى حازم والدراوردي وغيرهم سمعوا مع مالك من مشايخ ، وتركوا الحديث عنهم هيبة له حتى مات ، ففشا ذلك فيهم .

قال الاصمعي : ما هبت عالما قط ما هبت مالكا ، حتى لحن  
فذهبت هيئته من قلبي ، فقلت له في ذلك ، فقال : كيف لو رأيت  
ربيعة (56) ؟ كنا نقول له : كيف أصبحت ؟ فيقول : بخيرا بخيرا .

قال ابن وهب : قدمت المدينة فسألني الناس أن أسأل لهم مالكا عن  
الخنثى ، وقد اجتمعوا اليه ، وكنت أنا الذي أسأل لهم ، فهبت أن  
أسأله ، وهابه كل من في المجلس أن يسأله .

قال هشام بن عمار : دخلت المدينة فأتيت مالك بن أنس ، فلما  
وقع بصري عليه هبته حتى ضربت على خاصرتي .

قال الشافعي : ما هبت أحدا قط هيئتي مالك بن أنس حين  
نظرت اليه .

وقيل كان الثوري في مجلسه ، فلما رأى اجلال الناس له ، واجلاله  
للعلم أنشد :

يأبى الجواب فلا يراجع هيبة      فالسائلون نواكس الافقان  
أدب الوقار وعز سلطان التقى      فهو المهيب وليس ذا سلطان

قال ابن حنبل : كان مالك مهيبا في مجلسه ، لا يرد عليه  
اعظاما له .



قال الشافعي : كان محمد بن الحسن اذا حدث بالعراق عن مالك  
امتلا منزله حتى يضيق بهم الموضع ، واذا حدثهم عن غيره من  
شيوخ الكوفة لم يمتلىء (57) الا اليسير ، فكان يقول : ما أعلم أحدا  
أسوأ ثناء منكم على أصحابكم .

---

(56) ك.م : ربيعة . وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ ، أو ربيعة الراي ،  
فقيه أهل المدينة ، وعنه أخذ مالك بن أنس رضي الله عنه ، ترجم له  
ابن خلكان في وفيات الاعيان . الترجمة 218 ج 2 ص 50 - 1 : كيف لو  
رأيت ابن سعيد ؟

(57) ط : لم يمتلىء - 1 : لم يجبه - ك : لم يجبه .

قال بكر بن الشروذ (58) وغيره ، والمعنى متقارب : أتينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربعة ، ونحن نستزيده من حديثه ، فقال لنا ذات يوم : ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق ، فأتينا ربعة فأنبهناه ، وقلنا له : أنت ربعة الذى يحدث عنك مالك ؟ قال : نعم . قلنا له : كيف حظى بك مالك ، ولم تحظ أنت بنفسك ؟ فقال : أما علمتم أن مثقالا من دولة خير من حمل علم ؟

قال ابن حارث : كان مالك يجلس العلم الذى عنده اجلالا عظيما ، ويصون نفسه عن جميع الوجوه التى تنقص وان قلت ، وكان مهيبا شديدا .

قال يحيى بن حسان : كتبت عن مالك يوما ثمانية أحاديث ، فسررت بها سرورا كثيرا .

وقال بشر الحافى : حدثنا مالك ، وأستغفر الله ، ان من زينة الدنيا أن يقول الرجل : حدثنا مالك .

قال حبيب : رأيت مالكا منصرفا من عند المهدي ، ما يمر بأحد الا قام اليه وذكر الله ، قال : فذكرت الحديث الذى جاء : اذا رؤوا ذكر الله .

قال غيره : كان مالك يسأل عن المغازى الضحاك بن عثمان ، وابن كنانة ، ثم يحدث عنهما في مجلسه ، فيبتدىء الناس يكتبونها عنه ، ويكتبها معهم الضحاك وابن كنانة ، وأكثر ذلك انما سمعه منهما . قال القعنبي : ما أحسب بلغ مالك ما بلغ الا بسريرة كانت بينه وبين الله تعالى ، رأيته يقام بين يديه الرجل ، كما يقام بين يدي الأمير .

قال اسماعيل بن يعقوب السهمي : كنت مع مالك بن أنس يوما جالسا عند بروز أهل الموسم ، فجلس اليه رجل عراقي

---

58) ١ ، ط : بكر بن الشروذ ، وهو بكر بن الشروذ الصنعاني ، انظر الجرح والتعديل . القسم الاول من المجلد الاول ص 388 - ك : بكر ...

فسأله عن مسألة ، فأجاب ، ثم سأله مرة أخرى فأجاب ، ثم سأله فأبى أن يجيب ، فقال له : قد انفقت ، وجئت هذا الوجه وأنا مسترشد ، فأرشدني فقال : بلغني أن رسول ﷺ صلى الله عليه وسلم قال : لا إيمان لمن لا حياء له . فقال العراقي : وأنا بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كثف وجه الرجل رق دينه ، فوثب اليه جماعة من جلساء مالك فنزعوا عمامته وطرحوها في رقبتة وخنقوه بها .

قال أشهب : عاد مالك محمد بن علي من علة ، فصارت له بعبادة مالك وجهة في الناس .

قال عبد الله بن نافع الزبيري : كنت أقرأ على نافع بن أبي نعيم بعد الصبح ، فرغعت صوتي فزجرني وقال : أما ترى مالكا ؟ وهو أول ما عرفت به مالكا .

وروى هذا أيضا عن ابن وهب .

قال يونس بن تميم : قدمت المدينة سنة ستين ومائة ، فأتيت مالكا ، فلما نظرت اليه هبته ، فلم أتقدم اليه ، ورأيت الناس يهابونه ، فأقمت أتردد عشرة أيام ، فشكوت ذلك لبعض أهل المدينة فقال لي : أعط كاتبه يسأل لك عما أحببت ، وأما أنت فلا أحسب تنهيا لك مسأاته ، لانه أهيب من ذلك في صدور الناس .

قال عبد الله العباسي : كان أهل المدينة اذا مات لهم ميت يقولون : امضوا بنا الى مالك يعزينا .

قال مصعب : رأيت مالكا على ضجاع لا يقعد معه أحد ، وقريش تعود فاذا جاءه رجل من بنى هاشم ، ثنى رجله وأجلسه على ضجاعه ، فيقبل عليه ولا يلتفت الى أحد حتى يفرغ .

قال التستري : وهذا في غير مجلس العلم .

وقد قيل ان الخزومي كان ممن يجلس معه على فراشه .





قال بعضهم : سعى ابن أبي الزناد (59) بمالك الى بعض أمراء المدينة ، فاتاه مالك ليلاً يسأله أن يكف عنه ، فأدخله حجسته (60) ، فعجب الناس منه كيف ائتمنه على حرمة ما بينهما ، ومضى الى الوالى ورجع فقال : قد كفيته ، ثم لم يعد مالك الى كلامه حتى مات .

قال بعض الحسينيين (61) : كنت مقيماً عند أهلى أيام ابتنائى بها ، فأتانى مالك وأنا مع أهلى فى العجلة ، فاستأذن ، فكرهت أن أحبسه (62) بالباب الى أن أباعد أهلى ، فخرجت من العجلة وأرخت الستر على وجه زوجتى ، وقعدت بين يدى العجلة ، وأذنت له فدخل وجلس ثم قال :

— ان هذا — يعنى الأمير — قد حبس غلامى ، أخذ العسس فامض اليه حتى يطلقه . فهبت أن أخبره بموضع زوجتى ، أو أراجعه ، فتركته جالسا وخرجت الى الأمير ، فأطلق غلامه وجئت به ، فلما رآنى أخذ بييد الغلام ، تلقانى وانتزع الغلام وخرج متوكئاً عليه ، والله ما قال لى : أحسن الله جزاءك .

---

(59) عبد الرحمن بن أبى الزناد الإمام ، توفي سنة 174 ترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ ج 1 ص 284 الترجمة رقم 234 .

(60) العجلة : بفتح الحاء والجيم ، ستر يضرب للعروس فى جوف البيت .

(61) ك ، ط : الحسينيين — 1 : الحسينيين .

(62) 1 ، ط : أحبسه — ك : أجلسه .

## باب اتباعه السنن وكرهيته المحدثات ، وبعض ما روى عنه في عقائد أهل السنة والكلام في أهل الأهواء

قال الفقيه القاضي رضى الله عنه : كان مالك كثيرا ما يتمثل :

وخير أمور الدين ما كان سنة      وشر الأمور المحدثات البدائع

قال ابن حنبل : مالك أتبع من سنيان .

وقال ابن حنبل : اذا رأيت الرجل يبغض مالكا فاعلم أنه مبتدع .

قال أبو داود : أخشى عليه البدعة .

وقال ابن مهدي : اذا رأيت الحجازي يحب مالك بن أنس فاعلم أنه صاحب سنة ، واذا رأيت أحدا يتناوله ، فاعلم أنه على خلاف .

قال ابراهيم بن يحيى بن بسام : ما سمعت أبا داود (63) لعن أحدا قط الا رجلين ، أحدهما رجل ذكر له أنه لعن مالكا ، والآخر بشر المريسي .

قال معن : انصرف مالك يوما الى المسجد وهو متكئ على يدي ، فلحقه رجل يقال له أبو طريدة (64) يتهم بالارجاء ، فقال : يا أبا عبد الله ! اسمع مني شيئا \* أكلمك به وأحاجك وأخبرك برأى . (67)

فقال له : احذر أن أشهد عليك .

قال : والله ما أريد الا الحق ، اسمع فان كان صوابا فقل : ايه (65) ، أو فتكلم .

قال : فان غلبتني ؟ قال : اتبعني .

قال : فان غلبتك ؟ قال : أتبعك .

(63) أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلمه . ترجم له ابن خلكان في وفيات الأعيان ج 2 ص 138 الترجمة 258-

(64) 1 : أبو طريدة - ك : أبو الجويرة - ط : أبو الحريرة .

(65) 1 ، ط : ايه - ك : انه .

قال : فان جاء رجل فكلّمناه فغلبنّا ؟ قال اتبعناه .  
فقال له مالك : يا أبا عبد الله ! بعث الله محمداً بدين واحد ،  
وأراك تنتقل ، وقال عمر بن عبد العزيز : من جعل دينه غرضاً للخصومات  
أكثر التثقل .

وقال مالك : ليس الجدال في الدين بشيء .  
وقال مالك : المرء والجدال في العلم يذهب بنور العلم من قلب العبد .  
وقال : انه يقسى القلب ويورث الضغن .  
قال الزهري : رأيت مالكا ، وقوم يتجادلون عنده ، فقام ونفض  
رداءه وقال : انما أنتم حرب .  
قال الهيثم بن جميل : قيل لمالك : الرجل له علم بالسنة يجادل عنها ؟  
قال : لا ، ولكن ليخبر بالسنة فان قبل منه والا سكت .  
قال أبو طالب المكي : كان مالك أبعد الناس من مذاهب المتكلمين ،  
وأشدّهم بخصا للعراقيين ، وألزمهم لسنة السالفين من الصحابة والتابعين .



قال سفيان بن عيينة : سأل رجل مالكا فقال : « الرحمن على العرش  
استوى » (66) ، كيف استوى يا أبا عبد الله ؟ فسكت مالك مليا حتى  
علاه الرخصاء (67) ، وما رأينا مالكا وجد من شيء وجدته من مقالته ،  
وجعل الناس ينظرون ما يأمر به ، ثم سرى عنه فقال :

— الاستواء منه معلوم ، والكيف منه غير معقول ، والسؤال عن هذا  
بدعة ، والايمان به واجب ، وانسى لأظنك ضالا ، أخرجوه !

فناداه الرجل : يا أبا عبد الله ، والله الذي لا اله الا هو ، لقد سألت  
عن هذه المسألة أهل البصرة والكوفة والعراق فلم أجد أحدا وفق لما وفقت له .

(66) الآية 4 من سورة طه .

(67) بضم الراء وفتح الحاء ، العرق الشديد .

قال أبو مصعب : قدم علينا ابن مهدي (68) ، ف صلى ووضع رداءه بين يدي الصف ، فلما سلم الامام رمقه الناس بأبصارهم ، ورمقوا مالكا ، وكان تد صلى خلف الامام ، فلما سلم قال : من ها هنا من الحرس ؟ فجاء نفسان ، فقال : خذا صاحب هذا الثوب فاحبساه ، فحبس ، فقيل : انه ابن مهدي . فوجه اليه وقال له :

— أما خفت الله واتقيته أن وضعت ثوبك بين يديك في الصف وشغلت المصلين بالنظر اليه ، وأحدثت في مسجدنا شيئا ما كنا نعرفه ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أحدث في مسجدنا حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » ؟

فبكى ابن مهدي ، وآلى على نفسه ألا يفعل ذلك أبدا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في غيره .

وفي رواية ابن مهدي قال : فتأت للحرس : اذهبا بي الى أبي عبد الله . قالوا : ان شئت ، فذهبا بي اليه ، فقال : يا أبا عبد الرحمان ، تصلى مستلبا (69) ؟

فقلت : يا أبا عبد الله انه كان يوما حارا كما رأيت ، فثقل ردائي على ، فقال ، الله ما أردت بذاك الطعن على من مضى والخلاف عليهم ؟ قلت : الله . فقال : خلياه .

قال سفيان بن عيينة : سألت مالكا عن أحرم من المدينة وراء الميقات؟ فقال : هذا مخالف لله ولرسوله ، أخشى عليه الفتنة في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة ، أما سمعت قوله تعالى : « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » (70) وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يهمل من المواقيت .

---

68 ابن مهدي : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الأزدي أبو سعيد البصري اللؤلؤي المتوفى سنة 198 انظر الخلاصة للخزرجي ص 235 .

69 مستلبا : متجردا من رداءك . في نسخة أ : متلبسا — ك ، ط : متسلبا ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

70 الآية 61 من سورة النور .



وسأل رجل مالكا عن شيء من علم الباطن ، فغضب وقال :  
— ان علم الباطن لا يعرفه الا من عرف علم الظاهر ، فمتى عرف  
علم الظاهر وعمل به فتح الله عليه علم الباطن ، ولا يكون ذلك الا مع فتح  
قلبه وتنويره .

(68) ثم قال \* للرجل : عليك بالبين المحض ، واياك وبنيات الطرق (71) ،  
وعليك بما تعرف واترك ما لا تعرف .

قال ابن وهب : سمعت مالكا يقول اذا جاءه بعض أهل الاهواء :  
أما أنا فعلى بينة من ربى ، وأما أنت فشاك ، فاذهب الى شك  
مثلك فخاصمه .

ثم قرأ : « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة » (72) الآية .  
قال مطرف : سمعت مالكا اذا ذكر عنده فلان من أهل الزيغ  
والاهواء يقول :

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى : من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا ، الاخذ بها اتباع لكتاب الله ،  
واستكمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لاحد بعد هؤلاء  
تبديلها ولا النظر في شيء يخالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ، ومن استنصر  
بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما  
تولى ، وأصله جهنم وساءت مصيرا .

وكان مالك اذا حدث بهذا ارتجح سرورا .

وسأل رجل مالكا فقال : من أهل السنة يا أبا عبد الله ؟  
قال : الذين ليس لهم لقب يعرفون به ، لا جهمى ولا رافضى ولا قدرى .

---

(71) ١ : عليك بالبين المحض واياك وبنيات الطرق — ك : عليك بالدين المحض  
واياك وبنيات الطريق .

(72) الآية 108 من سورة يوسف .

قال ابن نافع وأشهب - وأحدهما يزيد على الآخر - : قلت : يا  
أبا عبد الله! «وجود يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة» (73) ينظرون الى الله؟  
قال : نعم ، بأعينهم هاتين .

فقلت له : فان قوما يقولون : لا ينظر الى الله ، ان « ناظرة »  
بمعنى منتظرة الى الثواب .

قال : كذبوا ، بل ينظر الى الله ، أما سمعت قول موسى عليه  
السلام : «رب أرني أنظر اليك» (74) ؟ أفترى موسى سأل ربه محالا ؟  
فقال الله : « لن تراني » في الدنيا ، لانها دار فناء ، ولا ينظر ما  
يبقى بما يبقى ، فاذا صاروا الى دار البقاء نظروا بما يبقى الى ما يبقى .  
وقال الله : « كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون » (75) .



قال زهير بن عباد : قلت لمالك : ما قولك في صنفين عندنا ،  
بالشام اختلفوا في الايمان ، فقالوا يزيد وينقص ؟  
قال : بئس ما قالوا .

قلت : قالوا انا نخاف على أنفسنا النفاق .

قال : بئس ما قالوا .

قلت : فان قالوا نحن مؤمنون ان شاء الله ، قالت الاخرى الايمان  
واحد ، وايمان أهل الارض كايمن أهل السماء ؟

قال : لا تقولوا .

قلت : فان قالوا : نحن مؤمنون حقا ؟

قال : لا تقولوا .

قلت : فما ينبغي للطائفتين أن يقولوا ؟

قال : يقولون : نحن مؤمنون ثم يكفون عما سوى ذلك من  
الكلام ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس

(73) الآيتان 21 ، 22 من سورة القيامة .

(74) الآية 113 من سورة الاعراف .

(75) الآية 15 من سورة المطففين .



حتى يقولوا لا اله الا الله » الحديث . قال : « ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا » (76) .

قال زهير : فقلت له : فان الطائفتين عادت بعضها بعضا . فابترجع وتعجب ، قال لى : وقد أقام الناس يصلون الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ، ثم أمروا بالصلاة الى البيت الحرام ، فقال الله : « وما كان الله ليضيع ايمانكم » (77) يعنى صلاتكم الى بيت المقدس ، وانى لاذكر بهذه الآية قول المرجئة : ان الصلاة ليست من الايمان .

قال زهير : وقد كان دخل على مالك من سألته عن نحو هذا ، فأمر به فأخرج ، وكأنه يسخر بى .



قال غير واحد : سمعت مالكا يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، وبعضه أفضل من بعض . قال : والله فى السماء وعلمه فى كل مكان .

قال ابن القاسم : كان مالك يقول : الايمان يزيد ، وتوقف عن النقصان ، وقال : ذكر الله زيادته فى غير موضع ، فدع الكلام فى نقصانه وكف عنه .

وقال مالك : أنا مؤمن والحمد لله .

وقان ابن أبى أويس : قال مالك : القرآن كلام الله ، وكلام الله من الله ، وليس فى الله شىء مخلوق .

زاد غيره عنه : ومن قال : القرآن مخلوق ، فهو كافر ، والسدى يقف أشد منه يستتاب ، والا ضربت عنقه .

وفى رواية ابن نافع عنه : يجلد ويحبس من قال ذلك .

---

(76) الآية 93 من سورة النساء .

(77) الآية 142 من سورة البقرة .

وفي رواية بشر بن بكر التنيسي (78) : يقتل \* ولا تقبل توبته .  
قال البركاني والتستري من شيوخنا العراقيين : معنى  
الجوابين مختلف ، يقتل المستبصر الداعية ، ويضرب غيره .



وسئل عن حديث التنزل (79) ، فقال : ينزل أمره كل سحر ،  
وأما هو فدائم لا يزول .

قال الوليد بن مسلم : سألت مالكا عن هذه الأحاديث ، فقال :  
اقرأوها (80) كما جاءت . فقل له : ان ابن عجلان يحدث بها فقال :  
لم يكن من الفقهاء .

قال في رواية ابن القاسم وابن وهب : انه كان لا يعرف هذه  
الاشياء ، وكره مالك أن يحدث بها عوام الناس الذين لا يعرفون  
وجهه ، ولا تبلغه عقولهم ، فينكروه أو يضعوه في غير موضعه .

وجاء الى مالك رجل قال له : ما تقول نعيم يقول : القرآن  
مخلوق ؟ قال : زنديق فاقتلوه . فقال : يا أبا عبد الله ! ليس هو  
كلامى إنما هو كلام سمعته . قال : لم أسمع أنا الا منك .



قال أشعث : كنا عند مالك اذ وقف عليه رجل من العلويين ،  
وكانوا يغلبون على مجلسه ، فناداه :

يا أبا عبد الله !

فأشرف له مالك ، ولم يكن اذا ناداه أحد يجيبه أكثر من  
أن يشرف برأسه .

78 في الخلاصة : بشر بن بكر البجلي الدمشقي أبو عبد الله التنيسي ، توفى  
بدمياط سنة 205 — انظر الخلاصة ص 48 — ك ، م : بشر بن بكير  
التنيسي — ط : بشر بن بكير — أ : بشر بن بكير القيسي .

79 أ ، ط : التنزل — ك : التنزيل .

80 ط : اقرأوها — ك : اقروها — أ : امروها .

فقال له الطالبى : انى أريد أن أجعلك حجة فيما بينى وبين  
الله ، اذا قدمت عليه فسألنى ، قلت له : مالك قال لى .

فقال له : قل .

فقال : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : أبوبكر .

قال العلوى : ثم من ؟

قال مالك : ثم عمر .

قال العلوى : ثم من ؟

قال : الخليفة المقتول ظلما ، عثمان .

قال العلوى : والله لا أجالسك أبدا .

قال له مالك : فالخيار اليك .

قال عبد الرحمن بن قاسم عنه : ما أدركت أحدا الا وهو يرى  
الكف بين عثمان وعلى ، ولا شك فى أبى بكر وعمر أنهما أفضل  
من غيرهما .

زاد ابن وهب عنه : وعلى هذا مضى الناس .

وفى رواية أبى مصعب : سئل مالك من أفضل الناس بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقال مالك : أبو بكر .

قال : ثم من ؟

قال : ثم عمر .

قييل : ثم من ؟

قال : عثمان .

قييل : ثم من ؟

قال : هنا وقف الناس ، هؤلاء خيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمر أبا بكر على الصلاة ، واختار أبو بكر عمر ، وجعلها عمر الى ستة ، فاختروا عثمان ، فوقف الناس هنا .

زاد في رواية : وليس من طلب الامر كمن لم يطلبه .

وفي رواية ابن وهب : أفضل الناس أبو بكر وعمر ، قلت : ثم من ؟ فأمسك . قلت انى امرؤ أقتدى بك فى دينى . فقال : وعثمان .

زاد في رواية أبى مصعب : ثم استوى الناس .

وقال البزار : سألت أبا عاصم النبيل عن التقدمة فى السلف ، فقال : حمزة وجعفر . قلت : انما نحن فى العشرة . فسكت ، ثم قال : كان مالك يقدم حمزة .



قال مصعب الزبيرى وابن نافع : دخل هارون المسجد فركع ، ثم أتى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليه ، ثم أتى مجلس مالك فقال :

— السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

قال له مالك : وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . ثم قال للمالك : هل لمن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفىء حق ؟

قال : لا ، ولا كرامة ولا مسرة .

قال : من أين قلت ذلك ؟

قال : قال الله : «ليغيظ بهم الكفار» (81) فمن عابهم فهو كافر ، ولا حق لكافر فى النسيء .

---

(81) الآية 29 من سورة الفتح .

واحتج مرة أخرى في ذلك بقوله تعالى : « للفقراء المهاجرين »  
 الثلاث آيات (82) . قال : فهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الذين هاجروا معه ، وأنصاره ، والذين جاءوا من بعدهم  
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، الآية .  
 فمن عادى هؤلاء فلاحق له فيه .



قال اسحاق بن عيسى : رأيت رجلا من أهل المغرب جاء مالك  
 ابن أنس فقال : ان الالهواء كثرت قبلنا ، فجعلت على نفسي \*  
 ان أنا رأيتك أن آخذ بما تأمرني به ، فوصف له مالك شرائع الاسلام :  
 الصلاة والزكاة والصوم والحج ، ثم قال : خذ بها ولا تخاصم أحدا .  
 قال ابن وهب وغير واحد : سئل مالك عن أهل القدر : أنكف  
 عن كلامهم ؟ (70)

قال : نعم ، اذا كان عارفا بما هو عليه . قال : وتأمره  
 بالمعروف وننهاء عن المنكر ونخبرهم بخلافهم ولا نواصل القول (83) ،  
 ولا يصلى عليهم ولا نشهد جنازتهم ، ولا أرى أن يناكحوا .

زاد في رواية غيره : قال الله : « ولعبد مؤمن خير من مشرك » (84) .  
 قال في رواية أشهب : ولا يصلى خلفهم ولا يحمل عنهم الحديث ،  
 وان وافينموهم في ثغر فأخرجوهم منه .

قال ابن القاسم عنه : ولا يسلم عليهم ولا يعاد مرضاهم .

قال الواقدي عنه : ولا تجوز شهادة القدرى الذى يدعو ، ولا  
 الخارجى والرافضى . وقد روى عن مالك منع شهادته مجملا ، وروى  
 عنه : اذا كان داعية .

(82) الآيات 8 و 9 و 10 من سورة الحشر .

(83) ١ : ولا نواصلوا القول — ك ، م : ولا يواضع القول — ط : ولا نواصلوا  
 القول ، ولعل الصواب ما اثبتناه .

(84) الآية 209 من سورة البقرة .

قال مصعب : سأل رجل مالكا فقال : الفواحش كتبها الله علينا ؟  
قال : نعم ، قبل أن يخلقنا ، ولا بد لمن كتب الله عليه ذلك أن  
يعملها ، ويصير الى ما قدر عليه وكتب .  
قال الكرابيسي (85) ، سمعت مالكا ، وسئل عن القدرية من هم ؟  
قال : من قال : ما خلق المعاصي (86) :

وقال القاسم بن محمد : سألت مالكا عن القدرية من هم ؟ فقال :  
سألت أبا سهيل كما سألتني فقال : هم الذين يقولون ان الاستطاعة اليهم ،  
ان شاءوا أطاعوا وان شاءوا عصوا .



قال الفروي : سمعت ابن أبي حنيفة يقول لمالك : ان لنا رأيا  
نعرضه عليك ، فان رأيته حسنا مضينا عليه وان رأيته سيئا نكينا عنه ،  
قال : لا نكثر أحدا بذنب ، المذنبون كلهم مسلمون .  
قال : ما أرى بهذا بأسا .

فقال له داود بن أبي زنبر وابراهيم بن حبيب وابن نافع  
الصائغ : يا أبا عبد الله ، ان هذا ليسوق الكلام الى أن يقول :  
دينى دين الملائكة وجبريل وميكائيل .

فقال : لا والله : الدين يزيد ، قال الله « ليزدادوا ايمانا مع  
ايمانهم » وقال ابراهيم : « رب أرنى كيف يحيى الموتى » الآية .  
قد أثبت زيادة في دينه .

قال ابن وهب : سمعت مالكا يقول : ان المرجئة أخطأوا وقالوا  
قولا عظيما ، قالوا : ان من أحرق الكعبة أو صنع كل شئ فهو مسلم .  
فقليل لمالك : ما ترى فيهم ؟

---

(85) عبيد الله بن المنتاب ، انظر الجزء الاول من هذا الكتاب ص 9 هامش رقم 7 ،  
وقد ورد في نسخة أ ، الكرابيسي ، وفي ك : الكرابيسي ، أما في ط ، م : فانها  
غير واضحة .

(86) ك : ما خلق المعاصي — ط : خلق للمعاصي — ا : خلق المعاصي .



قال : قال الله تعالى : « فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين » (87) .

قال ابن وهب : سمعت مالكا ، وقيل له ان أهل الاهواء يحتجون علينا بحديث : « كل مولود يولد على الفطرة » الحديث ، فقال : احتجوا عليهم بآخره : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

قال ابن نافع : سمعت مالكا يقول : لو أن العبد ارتكب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله شيئا ثم نجا من هذه الاهواء ، لرجوت أن يكون في أعلى جنات الفردوس ، لان كل كبيرة بين العبد وبين ربه هو منها على رجاء ، وكل هوى ليس هو منه على رجاء انما يهوى بصاحبه في نار جهنم .

قال مالك : أهل الاهواء كلهم كفار ، وأسوأهم الروافض .

قيل : فالنواصب ؟

قال : هم الروافض ، رفضوا الحق ونصبوا له العداوة والبغضاء . معناه أن الاربعة أهل الحق (88) ، فمن رفض واحدا منهم فقد ناصب الحق .

قال مطرف : رأيت مالكا يحتجم (89) يوم الاربعاء ويوم السبت منكر لما روى في ذلك .

---

(87) الآية 11 من سورة التوبة .

(88) ك ، م : أهل الحق — ١ ، ط : عين الحق .

(89) ك ، م : يحتجم — ط : يحجم — ١ : يحجب .

## باب في ذكر عبادة مالك وورعه وخوفه وعزلته واجابة دعائه

قال القاضي رضى الله عنه :

قال الزبير بن حبيب : كنت أرى مالكا اذا دخل الشهر أحياى أول ليلة منه ، وكنت أظنه انما يفعل ذلك ليفتتح به الشهر .

وقالت فاطمة بنت مالك : كان مالك يصلى كل ليلة \* حزبه ، فاذا كانت ليلة الجمعة أحياها كلها .

(71)

قال المغيرة : خرجت ليلة بعد أن هجع الناس هجعة ، فمررت بمالك بن أنس ، فاذا أنا به قائم يصلى ، فلما فرغ من « الحمد لله » ابتدأ بـ « الهاكم التكاثر » حتى بلغ « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم » فبكى بكاء طويلا ، وجعل يردد ها ويكى ، وشغلنى ما سمعت منه ورأيت منه عن حاجتى التى خرجت اليها ، فلم أزل قائما وهو يردد ها ويكى حتى طلع الفجر ، فلما تبين له ركم ، فصرت الى منزلى ، فتوضأت ثم أتيت المسجد ، فاذا به فى مجلسه والناس حوله ، فلما أصبح نظرت فاذا أنا بوجهه قد علاه نور حسن

قال محمد بن خالد ابن عثمة (90) : كنت اذا رأيت وجه مالك ، رأيت أعلام الآخرة فى وجهه ، فاذا تكلم علمت أن الحق يخرج من فيه .

---

(90) ك : محمد بن خالد ابن عثمة.. هو محمد بن خالد البصري ، وعثمة بضم العين وسكون الناء أمه ، وقد روى عن الامام مالك وعن غيره . انظر الخلاصة ص 334 وتقريب التهذيب لابن حجر ص 181 — وقد ورد فى نسخة ١ ، محمد بن خالد بن عثمة — وفى ط : محمد بن خالد ، ابن عمه — وفى نسخة م : محمد بن خالد بن حثمة .

قال أبو مصعب : كان مالك يطيل الركوع والسجود في ورده ،  
وإذا وقف في الصلاة كأنه خشبة يابسة لا يتحرك منه شيء ،  
فلما ضرب قيل له :

لو خففت من هذا قليلا ؟

فقال : ما ينبغي لأحد يعمل لله عملا إلا حسنه ، والله تعالى  
يقول « ليلوكم أيكم أحسن عملا » (91) .

قال ابن وهب : ما رأيت عيني قط أروع من مالك بن أنس .

وذكر ابن القاسم ، أن خادم مالك قالت له : ان لمالك اليوم  
بضعا وأربعين سنة قلما يصلى الصبح إلا بوضوء العتمة .

قال ابن المبارك : رأيت مالكا فرأيتته من الخاشعين لله ،  
وانما رفعه الله بسريرة بينه وبينه ، وذلك أنى كثيرا ما كنت أسمعه يقول:

من أحب أن تفتح له فرجة في قلبه ، وينجو من غمرات الموت وأهوال  
يوم القيامة ، فليكن عمله في السر أكثر منه في العلانية .

وروى نحوه عن مطرف .

قال ابن مهدي : ما رأيت أحدا لله في قلبه أهيب منه في قلب  
مالك بن أنس .

وفي رواية « أجل » مكان « أهيب » .

قال ابن أبي أويس : كان مالك يأمر بالمعروف ويحث عليه .



وقال مصعب بن عبد الله : كان مالك إذا ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم عنده تغير لونه وانحنى ، حتى يصعب ذلك على جلسائه ،  
فقليل له يوما في ذلك ، فقال :

---

(91) الآية 2 من سورة الملك .

— لو رأيتم، لما أنكرتم على ما ترون ، كنت آتى محمد بن المنكدر (92)، وكان سيد القراء ، لا نكاد نسأله عن حديث الا بكى حتى نرحمه ، ولقد كنت آتى جعفر بن محمد (93) وكان كثير المزاح والتبسم ، فادا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اخضر واصفر .

قال مالك : ولقد اختلفت اليه زمانا فما كنت أراه الا على ثلاث خصال ، اما مصليا ، واما صائما ، واما يقرأ القرآن ، وما رأيته قط يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على الطهارة ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه ، وكان من العلماء العباد الزهاد الذين يخشون الله ، وما أتيته قط الا ويخرج الوسادة من تحته ويجعلها تحتى ، وأخذ يعدد فضائله وما رآه من فضائل غيره من أشياخه فى باب طويل .

قال بعضهم : رأيت مالكا صامتا لا يتكلم ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الا أن يكلمه انسان فيسمع منه ثم يجيبه بشيء يسير ، ف قيل له فى ذلك ، فقال :

وهل يكب الناس فى نار جهنم الا هذا — وأشار الى لسانه — ولقد بلغنى أن رجلا دخل على أبى بكر الصديق وهو يجبذ لسانه ويقول : هذا الذى أوردنى الموارد ، فاذا قالها هو فكيف بنا الا أن يتغمدنا الله برحمته .

وقال مالك : كنت كلما أجد فى قلبى قسوة آتى محمد بن المنكدر ، فأنظر اليه نظرة فأتعظ بنفسى أياما .

قال بشر بن عمر : كان مالك لا يضحك ، ف قيل له فى ذلك ، فقال :

الضحك يدعو الى السفه ، وقد بلغنى أن \* ضحك النبي صلى الله عليه وسلم كان تبسما .

(72)

92) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي ، من شيوخ الامام مالك ، توفى سنة 130 هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ج 1 ص 127 .

93) هو جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، توفى سنة 148 وقد كان من شيوخ الامام مالك رضى الله عنه ، انظر وفيات الاعيان ج 1 ص 291 الترجمة 128 .

قال ابن وهب : كان في كم (94) مالك منديل مطوى على أربع طاقات ، فإذا سجد سجد عليه ، فقيّل له في ذلك ، فقال : أفعله لئلا يؤثر الحصى في جبهتي فيظن الناس أنى أقوم الليل .

قال ابن وهب : وكان أكثر عبادة مالك في السر بالليل والنهار حيث لا يراه أحد .

قال أبو بكر الاويسى : كان مالك قد أدام النظر في المصحف قبل موته بسنين (95) ، وكان كثير القراءة طويلاً البكاء .

وقال ابن مهدي : سمعت مالكا يقول : لو علمت أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى أجلس عليها .



وقال مطرف : كان مالك يستعمل في نفسه ما لا يلتزمه الناس ، ويقول: لا يكون العالم عالماً حتى يكون كذلك ، وحتى يحتاط لنفسه بما لو تركه لم يكن عليه فيه اثم .

قال الشافعي : رأيت بباب مالك كراعاً من أفراس خراسان ، ويقال : مصر ، فقلت له : ما أحسنها ! فقال : هي هبة مني اليك ، فقلت : دع لنفسك منها دابة تركبها ، فقال : انى أستحيى من الله أن أطأ تربة فيها نبي الله بحافر دابة .

قال أبو عمران الصدفى : دخلت على مالك وعلى ثياب الصوف ، فقال : أخرجوه ! فقلت لا تفعل يا أبا عبد الله إنما أتيتك لانك من ورثة الانبياء ، فقال : دعوه ، فسألته عن جوائز السلطان ، فكرهها ، فقلت له : فانك تقبل . فقال : أتريد أن تبوء بائمي واثمك ؟

قال التنيسي (96) : كنا عند مالك وأصحابه حوله ، فقال رجل من أهل نصيبين :

---

(94) ك ، ط ، م : في كم — ا : في كفي .

(95) ك ، ط ، م : بسنين — ا : بسنتين .

(96) ا ، ط : التنيسي — ك ، م : غير واضحة .

عندنا قوم يقال لهم الصوفية ، يأكلون كثيرا ، ثم يأخذون في  
القصائد ، ثم يقومون ويرقصون .

فقال مالك : أصبيان هم ؟

قال : لا .

قال : أمجانيين هم ؟

قال : لا ، هم قوم مشايخ ، وغير ذلك ، عقلاء .

فقال مالك : ما سمعت أن أحدا من أهل الاسلام يفعل هذا .

فقال له الرجل : بل يأكلون ثم يقومون ويرقصون دوائب (97) ،  
ويلاطم بعضهم رأسه ، وبعضهم وجهه .

فضحك مالك ثم قام فدخل منزله ، فقال أصحاب مالك للرجل : لقد كنت  
يا هذا مشغوما على صاحبنا ، لقد جالسناه نينا وثلاثين سنة ما  
رأيناه ضحك الا في هذا اليوم .

قال يحيى بن الزبير : قال لى مالك : اعتزلت أنت وعبد الله بن  
عبد العزيز ؟ قلت : نعم ، قال : عجلتم ، ليس هذا أوانه .

قال : ثم لقيت مالكا بعد عشرين سنة ، فقال : هذا أوانه ، ثم  
اعتزل ولزم بيته .



قال بعضهم : لم يشهد مالك الجماعة والجمعة سبع سنين (98) .  
قال محمد بن عمر : لما خرج محمد بن الحسن (99) لزم مالك بيته  
فلم يخرج منه حتى قتل محمد .

---

(97) ١ ، ط : دوائب — ك ، م : نوائب ، وفي لسان العرب ، الداب : السوق  
الشديد والطرء ، ودابت : اذا اجتهدت فى الشيء .

(98) ١ ، ط : سبع سنين — ك ، م : سنيين .

(99) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، كان يلقب  
بالنفس الزكية ، وكان قد خرج على المنصور بالدينية سنة 145 فقتل  
وهو ابن خمس واربعين سنة .



قال الواقدي ومصعب بن عبد الله : كان مالك يحضر المسجد ، ويشهد الجمعة والجنائز ، ويعود المرضى ، ويجيب الدعوة ، ويقضى الحقوق ، زمانا ، ثم ترك الجلوس في المسجد ، وكان يصلى وينصرف ، ثم ترك عيادة المرضى وشهود الجنائز ، فكان يأتي أصحابها فيعزيهم ، ثم ترك مجالسة الناس ومخالطتهم ، والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى الجمعة ، ولا يعزى أحدا ، ولا يقضى له حقا ، فكان يقال له في ذلك ، فيقول : ما يتهيا لكل أحد أن يذكر ما فيه .

وفي بعض الروايات : من الأعذار أعذار لا تذكر .

فاحتمل الناس له كل ذلك ، وكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشدّه (100) تعظيما له ، حتى مات على ذلك .

قال عتيق بن يعقوب ومصعب : فلما حضرته الوفاة سئل عن تخلفه عن المسجد ، قال عتيق بن يعقوب : وكان تخلفه عنه قبل موته بسنين (101) ، فقال :

— لولا أنى في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأوله من الآخرة ما أخبرتكم ، سلس بولى\* فكرهت أن آتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم على غير طهارة استخفانا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكرهت أن أذكر علتى فأشكو ربى . (73)

وفي طريق آخر أنه قال : خينة أن آتى (102) منكرا .

وفي رواية خلف بن محمد (103) عنه : انى ضعفت عن ذلك .

(100) ك ، ط ، م : واشده — ا : واشدهم .

(101) ك ، م : بسنين — ا ، ط : بسنتين .

(102) ك : ان آتى ... — ا : ان ارى ...

(103) ك ، م : خلف بن محمد ، وهو خلف بن محمد بن عيسى القافلاني او القافلاني ، توفي سنة 274 ، انظر الخلاصة للخزرجي ص 106 وتقريب التهذيب ص 53 — وفي نسختي ا ، ط : خاف بن عمر .

وقيل : بل كان اعتراه فتق من الضرب الذي كان ضرب ، فكانت الريح تخرج منه ، فقال : كرهت أن أؤذي أهل مسجد (104) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال يعقوب بن عبد الرحمن : كان مالك لا يتكلم عند طلوع الشمس ولا عند غروبها .

وقال ابن وهب : كان مالك لا يفتي ولا يتكلم حتى تطلع الشمس .

زاد مروان بن محمد (105) وسعيد بن الجهم : وكان يسبح ويذكر الله ، فإذا طلعت الشمس ، قال مروان : قام إلى حلقة وذاكر أصحابه ، وقال الآخر : انفلت إلى حلقة وقال : السلام عليكم .

قال مطرف : لقد رأيته يوما وهو جالس في المسجد بعد الصبح يدعو ، ووجهه يخضر ويصفر حتى طال الدعاء ، فأتاه سائل عن مسألة فقطع عليه ، فالتفت مغضبا فقال :

— يأتي أحدكم للرجل وهو في دعائه ، وقد فتح الله عليه منه ما شاء أن يفتحه ، مما يستيقن به الإجابة ، فيقطع ذلك عليه ، فلا يعود أبدا .

قال ابن أبي حازم : كان بين رجل من قریش وبين مالك كلام ، فقال له مالك :

ان كنت تريد عيبي فسلط الله عليك من يخرجك من بيتك شر مخرج .

فلما صلى بنا أمانا الصبح ، جلس في محرابه فنام فيه ، فرأى كأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه معه حرسى يقول له :

أخرج الحمار الضال من المسجد ، ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها حلاله وحرامه وسنن نبيه وما يقرب إليه .

104 ك : ان أؤذي أهل مسجد ... — أ : أن أؤذي ، او أدخل ، مسجد ...

105 ك ، م : مروان بن محمد ، وهو مروان بن محمد بن حسان الاسدي الدمشقي الطاطري توفي سنة 210 ، وقد مر ذكره في الجزء الاول ، وانظر الخلاصة ص 373 وتقريب التهذيب ص 204 وتذكرة الحفاظ ص 348 — وفي نسختي أ ، ط : هارون بن محمد .

فانتبه الامام لجلبه الناس على الرجل ، وقد أخرج من المسجد ،  
وأخذ ، ووضع في عنقه حبل ، وجيء به الى دار السلطان ، فأخبر  
الناس الامام برؤياه ، وأخبر الرجل بالقصة ، فجعل يضرع  
لمالك ويقول :

— خلني يا خير من يقول «حدثنا» (106) فاستغفر له مالك .

قال أبو مصعب : سمعت مالكا يقول : اني لاذكر وما في  
وجهي طاقة شعر ، وما منا أحد يدخل المسجد الا معتما اجلالا لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

قال بشر بن عمر : جئت مع مالك من منزله حتى دخل المسجد ،  
فانتهى الى حلقة (107) فوسع له في صدرها ، فأبى وجلس حيث انتهى  
به المجلس ، فقلت في نفسي هذا رجل منصف ، كما لا يوسع لاحد في  
مجلسه ، لا يقعد في صدور مجالس الناس .

قال الحارث بن مسكين : رحم الله مالكا ، ما كان أصونه  
للعلم ، وأصبره على الفقر ولزوم المدينة ، أمر له بجوائز ، ثلاثة آلاف  
دينار ، فما استبدل منزلا غير المنزل الذي كان فيه ، ولا استفاد  
منها غلة ولا ضيعة ولا تجارة .

قال ابن القاسم : كان لمالك رحمه الله أربعمائة دينار يتجر له  
بها ، فمنها كان قوام عيشه ومصلحته .

قال ابن أبي أويس : كان مالك قد أكثر النظر في المصحف  
قبل موته بسنين (108) ، وكان كثير القراءة طويل البكاء .

---

(106) ك : يا خير من يقول «حدثنا» — ا : يا خير من يقول شيئا .

(107) ا : فانهى الى حلقة — ك : فانهى الى جماعة .

(108) ك : بسنين — ا : بستين .

## باب شدة مالك في اقامة حدود الله تعالى

قال القاضي رضى الله عنه :

قال البهلول بن عبيدة : كنت عند مالك ، فأتى برجل ملبب ، فقالوا له : الامير يقرئك السلام ويقول لك : هذا رجل خنق رجلا فقتله ، فقال مالك : اخنقوه حتى يموت كما فعل به .

فذهبوا به ، وركبت مالكا صفرة ، وتشوف ، حتى مر به رجل فأخبره \* أنهم خنقوه ، فرجع الى وجهه ، فقال له ابن كنانة فى ذلك ، فقال :

(74)

أظننتم أنى ندمت ؟ لكنى خفت أن يبطل حكم من أحكام الله تعالى .



قال عبد الجبار بن عمر : حضرت مالكا ، وقد أحضره الوالى فى جماعة من أهل العلم ، فسألهم عن رجل عدا على أخيه حتى اذا أدركه دفعه فى بئر وأخذ رداءه ، وأبوا الغلامين حاضرا ، فقال جماعة من العلماء : الخيار للابوين فى العفو أو القصاص ، فقال مالك : أرى أن تضرب عنقه الساعة ، فقال الابوان : أ يقتل ابننا بالامس ونفجع بالآخر اليوم ؟ ونحن أولياء الدم ، وقد عفونا !

فقال الوالى : يا أبا عبد الله ! ليس ثم طالب غيرهم ، وقد عفوا . فقال مالك : والله الذى لا اله الا هو ، لا تكلمت فى العلم أبدا أو تضرب عنقه .

وسكت ، وكلم فلم يتكلم ، غارتجت المدينة وصاح الناس : اذا سكت مالك فمن نسال ومن يجيب ؟ وكثير اللغط ، وقالوا : لا أحد بمصر من الأمصار مثله ، ولا يقوم مقامه فى العليم والفضل .

فلما رأى الوالى عزمه على السكوت ، قدم الغلام فضربت عنقه ،  
فلما سقط رأسه التفت مالك الى من حضر وقال :

انما قتلتته بالحرابة (109) حين أخذ ثوب أخيه ، ولم أقتله قودا  
اذ عفا أبواه .

فانصرف الناس وقد طابت نفوسهم حين رأوه بر فى يمينه ، اذ كان  
يعلم أنه لا يحنث .



قال حفص بن غياث : كان مالك بن أنس يجلس عند الوالى ،  
فيعرض عليه أهل السجن ، فيقول : اقطع هذا ، واضرب هذا مائة ،  
وهذا مائتين ، واصلب هذا ، كأنه أنزل عليه كتاب .

قال أشهب : دعا بعض الامراء مالكا يستشيريه فى شىء فدخل  
عليه ، وأشار بقطع قوم وقتل قوم ، وخرج علينا وهو يتبسم ويقرأ :  
« ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب » (110) .

---

(109) فى لسان العرب : الحرب بالتحريك : نهب مال الانسان وتركه لاشىء له .

(110) الآية 178 من سورة البقرة .

## باب فى حكمه ووصاياه وآدابه

- قال الفقيه القاضى رضى الله تعالى عنه :
- قال مالك رحمه الله : انما التواضع فى التقى والدين ، لا فى اللباس .
- وقال : التواضع ترك الرياء والسمعة .
- وقال : شر العلم الغريب ، وخير العلم الظاهر الذى قد رواه الناس
- وقال زيد بن الحسن : سمعته يقول : الزهد فى الدنيا طيب
- المكسب وقصر الامل (111) .
- وقال : الدنيا (112) صحة البدن وطيب النفس من النعيم .
- وقال التواضع فى التقى والدين وليس فى اللباس .
- وروى ابن المبارك عنه أنه قال : من أحب أن تفتح له فرجة فى
- قلبه ، فليكن عمله فى السر أفضل منه فى العلانية .
- وقال : ليس العلم بكثرة الرواية ، وانما العلم نور يضعه الله
- فى القلوب .
- وقد روى هذا الكلام عن ابن مسعود .
- وقال ابن وهب عنه : طلب العلم حسن لمن رزق خيرته ، وهو
- قسم من الله ، ولكن انظر ما يلزمك من حين تصبح الى حين
- تمسى فالزمه .
- وقال : العلم نفور (113) لا يأنس الا بقلب تقى خاشع .

(111) ك : وقصر الامل - ا : وصدق الامل .

(112) ك ، م : الدنيا - ا : الدين .

(113) ك ، ط : نفور - ا : نور .



وروى ابن عبد الحكم : سئل مالك عن طلب العلم ، أفريضة هو ؟  
قال : لا ، /ولا يطلب ما لا ينتفع به ، ولا يطلب الاغاليط والالغاز  
والاكثار .

وفي رواية أشهب: سئل مالك عن طلب العلم، أفريضة هو؟ قال/ : (114)  
والله ما كل الناس عالم ، وان منهم من لا أمره بطلبه ، ثم قال : أما على  
كل الناس ، فلا .

قال ابن وهب : قال مالك : خير الامور ما كان منها واضحا (115) بينا  
أمره ، وان كنت في أمرين أنت منهما في شك ، فخذ بالذي هو أوثق .

وقال لابن وهب : أد ما سمعت وحسبك ، ولا تحمل لاحد على  
ظهرك ، فانه كان يقال : أخسر الناس من باع آخرته بدنياء ،  
وأخسر منه من باع آخرته بدنيا غيره .

وقال : ينبغي للرجل اذا خول علما وصار رأسا يشار اليه \* بالاصابع،  
أن يضع التراب على رأسه ، ويمقت نفسه اذا خلا بها ، ولا يفرح  
بالرياسة فانه اذا اضطجع في قبره وتوسد التراب ساءه ذلك كله .

(75)

وقال لابي مسهر (116) : لا تسأل عما لا تريد ، فتتسى ما  
تريد ، فانه من اشترى ما لا يحتاج اليه ، باع ما يحتاج اليه .

وقال : من ادالة العلم أن تجيب كل من سأل ، ولا يكون اماما  
من حدث بكل ما سمع ، ومن ادالة العلم أن ينطق به قبل أن يسأل عنه .

وقال : ان المسألة اذا سئل فيها الرجل فلم يجب واندفعت عنه ،  
فانما هي بلية (117) صرفها الله عنه .

وقال : لا يصلح طلب العلم لمفلس ولا لغنى متكبر .

وقيل له : ما أفضل ما يصنع العبد ؟ قال : طلب العلم .

(114) ما بين خطين مائلين ساقط من نسخة ا .

(115) ط : واضحا - ك : ضاحيا - ا ، م : صاحبا .

(116) ك ، م : لابي مسهر - ط : لابي مسهر - ا : لابي موسى .

(117) ك : بلية - ا : فلتة .

وقال : لولا النسيان كان أكثر الناس علماء .

وقال : انما أهلك الناس تأويل ما لا يعلمون .

وقيل له : العالم يخطيء ؟ قال : الذى دل عليه من الخير أكثر ، ومن ذا الذى ليس فيه شىء ؟ ولو لم يأمر بالمعروف الا من ليس فيه شىء ، ما أمر أحد بمعروف .

وقال : من شأن ابن آدم أن لا يعلم ، ثم يعلم ، أما سمعت قول الله تعالى : « ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » (118) .

وقال : انما الحكمة مسحة ملك على قلب العبد .

وقال أيضا : الحكمة نور يقذفه الله فى قلب العبد .

وقال أيضا : يقع لقلبي أن الحكمة الفقه فى دين الله ، وأمر يدخله الله القلوب من رحمته وفضله .

وقال أيضا : الحكمة التفكير فى أمر الله والاتباع له .

وقال فى سماع ابن وهب وابن القاسم : الحكمة طاعة الله ، والاتباع لها ، والفقه فى الدين ، والعمل به .

وقال الفروى : سمعته يقول : اذا لم يكن للانسان فى نفسه خير ، لم يكن للناس فيه خير .

وقال ابن وهب : سمعته يقول : لا خير فى شىء من الدنيا وان كثر ، بفساد دين الرجل أو مروءته .

وقال : تعلموا العلم قبل العمل .

وقال : نقاء الثوب وحسن الهمة واطهار المروءة (119) جزء من بضع وأربعين جزءا من النبوة .

---

(118) الآية 29 من سورة الانفال .

(119) ك ، م : نقاء الثوب وحسن الهمة واطهار المروءة ... 1 : نقاء القلب وحسن اللمة واطهار المروءة ... ط : نقاء الثوب وحسن اللمة والمروءة ..

وقال لبعض بنى أخيه : اذا تعلمت علما  
من طاعة الله ، فلير عليك أثره ، ولير فيك سمته ، وتعلم  
لذلك العلم الذى تعلمته السكينة والحلم والوقار .

وقال : حقا (120) على من طلب العلم أن يكون فيه وقار  
/وسكينة/ (121) وخشية ، وأن يكون متبعا لآثار من مضى ، وينبغى  
لاهل العلم أن يجلوا أنفسهم عن المزاح ، وخاصة (122) اذا ذكروا العلم.  
وقال : أدب الله القرآن ، وأدب رسوله السنة ، وأدب  
الصالحين الفقه .

وقال : لا يستكمل الرجل الايمان حتى يخزن لسانه .  
وقال لبعض أصحابه : لا تكثر الشخوص من بيتك الا لامر لابد  
لك منه ، ولا تجلس فى مجلس لا تستفيد فيه علما .

وقال سفيان : دخلت على مالك فقلت له : ان العلم كثير ، فقال  
العلم شجرة أصلها بمكة ، وأغصانها بالمدينة وأوراقها بالعراق ،  
وثمرها بخراسان ، فقال : اكتب يا غلام ! فهذا من طرائف مالك .

قال الزبيرى : قلت لمالك : ان من الناس من أمرهم فيطيعوننى ،  
ومنهم من ان أمرتهم أتأذى منهم (123) ، الشعراء يهجوننى والمسلطون  
(124) يضربوننى ويحبسوننى ، فكيف أصنع ؟

قال : ان خفت وظننت أنهم لا يطيعونك ، فدع ، وأنكر بقلبك ،  
ولك فى ذلك سعة ، ومن لم تخش منه فأمره وانهه ، وخاصة اذا  
أردت به وجه الله تبارك وتعالى ، فانك اذا كنت كذلك ، لم تر  
من الله الا خيرا ، وبخاصة اذا كان فيك شىء من لين ، ألا ترى

---

(120) حقا : كذا فى جميع النسخ التى رجعنا اليها ، ولعل الصواب : حق

(121) ما بين خطين مائلين ساقط من نسخة ١ .

(122) ١ : ان يجلوا انفسهم عن المزاح وخاصة ... - ك : ان يخفوا انفسهم من  
المزاح وبخاصة ...

(123) ك : ومنهم من ان امرتهم اتأذى منهم - ١ : وفيهم من ان امرتهم لم يأذن منهم .

(124) ١ ، ط : والمسلطون - ك ، م : والشاظرئون .

قول الله تعالى لموسى وهارون : « فقولوا له قولاً لنا » الآية .  
فاذا قسوت في أمرك ، لم يقبل منك ، وتعرضت لما تكره ، وخرجت  
من جملة أهل القرآن والعلم (125) .

وقال في سماع أشهب وابن وهب وابن القاسم : من صدق في  
حديثه متع\* بعقله ، ولم يصبه ما يصيب الناس من الهرم والخرف (126).  
وقال له رجل : خرفت . فقال : انما يخرف الكذابون (127)  
وقال ابن المبارك : سمعته يقول : لا يصلح (128) الرجل  
حتى يترك ما لا يعنيه ويشتغل بما يعنيه ، فاذا كان كذلك ، يوشك أن  
يفتح الله له قلبه .

وروى ابن أبي أويس عنه أنه قال: ان كان بغيك (129) منها ما يكفيك،  
فأقل عيشها يغنيك ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى .  
قال ابن وهب : سمعته يقول : ما زهد أحد في الدنيا الا  
أنطقه الله بالحكمة .

وقال خالد بن حميد : سمعته يقول : عليك بمجالسة من يزيـد  
في علمك قوله ، ويدعوك الى الآخرة فعله وإياك ومجالسة من  
يعللك قوله ، ويعيبك دينه ، ويدعوك الى الدنيا فعله .

وقال ابن القاسم : ذكر مالك القصد وفضله ثم قال : إياك من  
القصد ما تحب أن ترتفع به ، قيل : لم ؟ قال : تعجب به .  
قال مطرف : قال رجل لمالك : أوصني !

---

(125) في نسختي أ ، ط : فاذا فسدت في امرك ... الخ والمعنى لا يستقيم على  
ذلك — أما في نسختي ك ، م : فقد وردت العبارة كما يلي : « الا ترى قول  
الله تعالى لموسى وهارون : « فقولوا له قولاً لنا » الآية . ينظر في امرك  
ويقبل منك ، تعوضت وخرجت من جملة أهل القرآن » وهو كلام  
واضح الاختلال ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(126) ك : من الهرم والخرف — أ : من الهرم والخوف .

(127) ك : وقال له رجل خرفت فقال : انما يخرف الكذابون — أ : وقال له  
رجل خوفت فقال : انما يخوف الكذابون .

(128) ك ، ط ، م : لا يصلح — أ : لا يعلم .

(129) ك ، م : ان كان بغيك ... — أ ، ط : ان كان يغنيك —

قال : اذا هممت بأمر من طاعة الله ، فلا تحبسه ان استطعت ، فواقا (130) ، حتى تمضيه ، فانك لا تأمن الاحداث ، فاذا ما هممت بغير ذلك ، فان استطعت أن لا تمضيه فواقا فافعل ، لعل الله يحدث لك تركه ، ولا تستحي اذا دعيت لأمر ليس بحق أن تقول : قال الله في كتابه : «والله لا يستحي من الحق» ، (131) ، وطهر ثيابك وأنتها من معاصي الله ، وعليك بمعالي الامور وكرائمها ، واتق رذائلها وما يفسف منها ، فان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها ، وأكثر تلاوة القرآن ، واجتهد أن لا تأتى عليك ساعة من ليل أو نهار الا ولسانك رطب من ذكر الله ، ولا تمكن الناس من نفسك ، واذهب حيث شئت .

وقال : ما أسر عبد سريرة بخير الا ألبسه الله رداءها ، ولا أسر سريرة بشر الا ألبسه الله رداءها .

وقال مالك للقعنبي : مهما تلاعبت بشيء فلا تلعب بدينك .

وقال لابن أخته : ان أحببتما أن ينفعكما الله بهذا الامر فأقلا منه وتفقها (132) فيه .

وقال : ما أكثر أحد قط فأفلس .

وقال ابن وهب : قال لى مالك : انه لم يكن يسلم رجل حدث بكل ما سمع ، ولا يكون اماما أبدا ، ومن الذل اهانة العلم عند من لا يطيعك .

قال ابن نافع : /قال مالك/ (133) كل شيء ينفع فضله الا الكلام .

قال مطرف : وكان مالك اذا ودعه أحد من طلبة العلم عنده ، يقول لهم : انتقوا الله في هذا العلم ، ولا تنزلوا به دار مضيعة ، وبثوه ولا تكتموا .

---

(130) الفواق : بفتح الفاء ، الوقت بين الحلبتين ، والوقت بين قبضتي الحالب للضرع يعني فلا تتأخر في انجازه ولو وقتا يسيرا — وفي نسخة م : فرقا .

(131) الآية 53 من سورة الاحزاب — وفي الاصل : ان الله لا يستحي من الحق .

(132) ا : وتفقهها — ك : وتفهما .

(133) ما بين خطين مائلين ساقط من ا .

وقال مصعب : كان مالك إذا أتاه موت أحد قال : الحمد لله رب العالمين ، الذى أبقانا بعده ، اللهم لا تجعله لنا فتنة .

قال ابن عبد الحكم وابن وهب : سمعت مالكا يقول : أول المعاصى الكبر والحسد والشح ، حسد ابليس وتكبر فقال : « خلقتنى من نار وخلقته من طين » (134) وقال الله تعالى ، « فكلأ من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة » (135) فشح آدم حتى أكل منها . وقال أبو قرة : سمعت مالكا يقول : من علم أن قوله من عمله ، قل كلامه ، والقول من العمل .

قال أبو قرة : هو أشد من العمل ، به يكون الايمان والكفر . وقال ابن وهب : سمعته يقول : من رضى بشئ كفاه ، يعنى : القناعة منفعة لاهل الورع .

وقال مالك : خرق المرء أشد من عدمه ، لانه يستقيد المال بعد العدم ، والخرق لا يبقى له شيئا (136) .

وقال ابن وهب : قال لمالك رجل : أوصنى ! فقال : أوصيك أن تعمل صالحا وتأكل طيبا .

قال : وسمعته يقول : من أراد الله به خيرا جمع عليه شمله ، ومن نعم الله تعالى على العبد أن يجمع عليه أمره ، ومن بلواه عليه أن يشتت عليه أمره \* (77)

وسمعه يقول : التقرب من أهل الباطل هلكة ، والقول الباطل ، يصد عن الحق ، ومن سعادة المرء أن يوفق للخير ، ومن شقوة المرء أن لا يزال يخطئ .

قال : وسمعه يقول : اذا ظهر الباطل على الحق كان الفساد فى الارض ، وقليل الباطل وكثيره هلكة ، وان لزوم الحق نجاة .

(134) الآية 11 من سورة الاعراف .

(135) الآية 18 من سورة الاعراف .

(136) وردت هذه العبارة فى نسخة ك كما يلى : « خرق المرء أشد من العدم ، والخرق لا يبقى له شئ » .



قال : وسمعتة يقول : حقا (137) على طلب العلم ، أن يكون فيه وقار وسكينة وخشية ، وأن يكون متبعا لآثار من مضى قبله .

وقال : من آداب العالم أن لا يضحك الا تبسما .

وقال : لكل شيء دعامة ، ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر ما يعقل يعبد ربه .

وقال : الاسلام واسع ، اذا لم ترد الا الحق فالاسلام أوسع من ذلك ، ولا ينبغي أن يضيق ، زاد في موضع آخر : اذا اقيمت حدوده .

قال : وسمعتة يقول : يقال ان المؤمن حسن المعونة ، يسير المؤونة ، والفاجر بضده .

وفي سماعه منه قال : كنت أسمع عنه أن الرجل ليخطيء الخطيئة فيكون من يأس (138) عمله في الخير ، زاد في سماع أشهب : ينيب الى الله تعالى .

وقال القعنبي : سمعتة يقول : اذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه .

قال ابن وهب : وسمعتة يقول : الكلام في هذه المسائل المعضلة ، يزيد العمى ، ويفسدها (139) .

وسمعتة يقول : كثرة الكلام تمج العالم ، وتذله ، وتنقصه .

قال : وذكر الكلام ومراجعة الناس ، فقال : من صنع هذا ذهب بهاؤه .

وكان يكره كثرة الكلام ويعيبه ، ويقول : لا يوجد الا في النساء والضعفاء .

قال : وكان يقال : نعم الرجل فلان ، لولا أنه يتكلم كلام شهر في يوم .

---

(137) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا .

(138) ا : من يأس عمله - ك : من رأس عمله .

(139) ط : الكلام في هذه المسائل المعضلة يزيد العمى ، ويفسدها - ك ، م : الكلام في هذه المسائل المعضلة ، تزيل الفتيا ، وتفسدها .

قال خالد بن خدّاش (140) : قلت لملك أوصني ! قال : عليك بتقوى الله وطلب العلم عند أهله .

قال ابن القاسم : كنا اذا ودعنا مالكا يقول : انتقوا الله وانشروا هذا العلم وعلومه ولا تكتموا .

وقال : لن ينال هذا الامر حتى يذاق فيه طعم الفقر .

وقال أبو قرة : سمعت مالكا يقول : تعلموا من العالم حتى لبس نعله

وقال أشهب : سمعته يقول : لا خير في رفع الصوت في المسجد ، في العلم ولا في غيره ، أدركت الناس قديما يعييون ذلك .

وقال ابن وهب عنه : اذا كثّر الكلام كان فيه الخطأ ، واذا أصيب الجواب قل الخطاب (141) .

وكان يقول حين يسأل ويستفتي : الكلام بالباطل يصد عن الحق .

وقال لابن وهب : اتق الله واقتصر على علمك ، فانه لم يقتصر أحد على علمه الا نفع وانتفع ، فان كنت تريد بما طلبت ما عند الله فقد أصبت ما تنتفع به ، وان كنت تريد بما تعلمت الدنيا فليس في يدك شيء .

وفي رسالة مالك الى أبي قرة :

انى أرى الصواب في ترك تعلم المسائل التي قد ينتفع ببعضها ، اذا كان فيها من المضرة ما يخاف على صاحبها الخطأ والفتنة ، فكيف بغيرها من المسائل التي لا منفعة فيها ؟

قال ابن وهب : قال مالك : انما قبحت الاشياء حين تعدى (142) بها منازلها .

---

140 ك ، م : خالد بن خدّاش ، وهو خالد بن خدّاش المهلبى ابو الهيثم البصري ، توفي سنة 223 انظر الخلاصة ص 100 — وفي نسخة ط : خالد بن حراش — وفي نسخة ا : خالد بن خراس .

141 ا ، ك ، ط : واذا أصيب الجواب قل الخطاب — م : واذا أصيب الجواب قل الخطأ .

142 ا ، ط : حين تعدى — ك : حتى يتعدى — م : انما فتحت الاشياء حتى يتعدى بها منازلها .

وقال : طلب الرزق في شبهة أحسن من الحاجة الى الناس .

وقال : الزهد في الدنيا طيب المكسب وقصر الامل .

وقال : الناس في العلم أربعة ، رجل علم فعمل به وعلمه ، فمثله في كتاب الله قوله : «انما يخشى الله من عباده العلماء » ، ورجل علم فعمل به ولم يعلمه ، فمثله في كتاب الله : «ان الذين يكتُمون ما أنزلنا » الآية ، ورجل لم يعلم ولم يعمل به ، فمثله قوله : «ان هم الا كالانعام » (143) .

وقال : من عيب القاضى أنه اذا عزل لم يرجع لمجلسه الذى كان يتعلم فيه (144) .

وأفتى مالك على بعض الشعراء بما لم يوافقهم فقال له :  
يا أبا عبد الله ! أتظن الاميرَ (145) لم يكن يعرف هذا القضاء  
الذى قضيته على ؟ \* وانما أرسلنا (146) اليك لتصلح بيننا فلم تفعل ،  
بالله لاقطعن جلدك هجاء ! (78)

فقال له مالك : يا هذا ! أتدرى ما وصفت به نفسك ؟ وصفتها  
بالسفه والدناءة ، وهما اللذان لا يعجز عنهما أحد ، فان استطعت فأت  
غيرهما مما تنقطع دونه الرقاب من الكرم والمروءة .

وقال ابن وهب : قال مالك : كفى بك ظالما ألا تزال مخاصما .  
وقال : من روى عن ضعيف فقد بدأ (147) بنفسه .

وقال : الاعراب حلى اللسان .

وقال : أهوال الدنيا ثلاثة ، ركوب البحر ، وركوب فرس  
عربى ، وتزويج حرة .

---

143 ا ، ط : ورجل لم يعلم ولم يعمل به فمثله قوله : « ان هم الا كالانعام » —  
ك ، م : ورجل علم علما فعلمه ولم يعمل به فمثله قوله : « ان هم  
الا كالانعام » .

144 ا : الذي كان يتعلم فيه — ك : الذي كان يتعلم — م : الذي كان يتكلم .

145 ك : اتظن الامير ام .. ا : انظر للامر لم ...

146 ا : الذي قضيته على ؟ وانما أرسلنا .. — ك : الذي قضيته . بلى ،  
وانما أرسلنا ...

147 ك ، م : فقد بدا ... — ا ، ط : فقد ابدى ...

## باب فى ذكر الموطأ وتآليف مالك إياه

قال الامام القاضى رضى الله عنه :

قال ابن مهدي : ما كتاب بعد كتاب الله أنفع للناس من الموطأ .  
وقال : لا أعلم من علم الناس (148) بعد القرآن أصح من موطأ مالك .

قال ابن وهب : من كتب موطأ مالك فلا عليه ألا يكتب (149) من الحلال والحرام شيئاً .

وقال الشافعى : ما فى الارض كتاب فى العلم أكثر صواباً من كتاب مالك .  
وقال : ما على الارض كتاب أصح من كتاب مالك ، وفى رواية « أفضل » . وما كتب الناس بعد القرآن شيئاً هو أنفع من موطأ مالك ، وإذا جاء الاثر من كتاب مالك فهو فى الثريا (150) .

قال سعيد بن أبى مریم : وكان ابنا أخيه بالعراق ، ولو جمعاً بالعراق ، عمرهما ، ما أتيا بعلم يشبه موطأ مالك .

وقال فى رواية أخرى : ما جاء بسنة مجمع عليها خلاف ما فى الموطأ (151) .

وقال ابن حنبل : ما أحسن الموطأ لمن تدين به .

قال الدراوردي : كنت نائماً فى الروضة بين القبر والمنبر ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم قد خرج من القبر متكئاً على أبى بكر وعمر ، فمضى ثم رجع ، فقمتم اليه فقلت له : يا رسول الله من أين جئت ؟

---

(148) ١ : علم الناس — ك : علم الاسلام .

(149) ١ : ألا يكتب — ك : أن يكتب .

(150) ١ : فهو فى الثريا — ك ، ط ، م : فهو الثريا .

(151) ١ ، ك ، م : ما جاء بسنة مجمع عليها ... — ط : ما جاءت سنة مجمع عليها ...  
ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال : مضيت الى مالك بن أنس فأقمت له الصراط المستقيم ، قال :  
فأتيت مالكا فوجدته يدون الموطأ ، فأخبرته بالخبر فبكى .



وروى أبو مصعب أن أبا جعفر قال لمالك: ضع للناس كتابا أدلهم (152)  
عليه ، فكلّمه مالك في ذلك ، فقال : ضعه ، فما أحد اليوم أعلم منك ،  
فوضع الموطأ ، فلم يفرغ منه حتى مات أبو جعفر .

وقال أبو مصعب : سمعت مالكا يقول : دخلت على أبي جعفر  
بالغدّة حين وقعت (153) الشمس بالأرض ، وقد نزل عن ماله (154)  
الى بساطه ، وعلى البساط برذونان قائمان من حين دخلت الى حين  
خرجت ، لا يبولان ولا يروثان أدبا ، واذا بصبي يخرج ثم يرجع ، فقال :  
— أتدرى من هذا ؟

قلت : لا .

قال : هذا ابني ، وانما يفزع من شيبتك .

وفي رواية : استنكر قرب مجلسك مني ولم ير به أحدا غيرك  
قط ، وحقيق أنت بكل خير ، وخليق بكل أكرام — وكان قد ادناه اليه  
وألصق ركبته بركبته — فلم يزل يسألني حتى أتاه المؤذن بالظهر ،  
فقال لي :

أنت أعلم الناس ، وفي رواية : « أهل الأرض » .

فقلت : لا والله يا أمير المؤمنين .

قال : بلى ، ولكنك تكتم ذلك ، وفي رواية : فما أحد أعلم منك اليوم  
بعد أمير المؤمنين ، وان بقيت لاكتبن كتبك (155) بماء الذهب ،  
وفي رواية : كما تكتب المصاحف ، ثم أعلقها في الكعبة ، فأحمل الناس عليها .

---

(152) ١ : أدلهم — ك : أحملهم .

(153) ١ ، ك ، ط : وقعت — م : وقفت .

(154) ١ : عن ماله — ك : عن شماله — ط : عن مثاله .

(155) ١ : كتبك — ك : كتابك .

نقلت : يا أمير المؤمنين لا تفعل ، فان فى كتابى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقول الصحابة ، وقول التابعين ، ورأى هو اجماع أهل المدينة لم أخرج عنهم ، غير أنى لا أرى أن يعلق فى الكعبة .  
قال : وقال له أبو جعفر وهو بمكة : اجعل العلم يا أبا عبد الله علما واحدا .

قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فى البلاد ، فأفتى كل فى مصره بما رأى ، وفى رواية (156) : ان لاهل البلاد قولا ، وان لاهل المدينة قولا ، ولاهل العراق قولا قد تعدوا فيه طورهم .

فقال : أما أهل العراق فليست أقبل منهم صرنا ولا عدلا ، وانما العلم علم أهل المدينة ، فضع (157) للناس العلم .

وفى رواية : فقلت له : ان أهل العراق لا يرضون علمنا .

فقال أبو جعفر : تضرب عليه عامتهم بالسيف ، وتقطع عليه ظهورهم بالسياط .

وفى بعضه : أن أبا جعفر قال له : انى عزمت أن أكتب كتبك هذه نسخا ، ثم أبعث الى كل مصر من أمصار المسلمين نسخة وأمرهم أن يعملوا بما فيها ، ولا يتعدوها الى غيرها من هذا العلم المحدث ، فاننى رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم .

فقلت له : يا أمير المؤمنين لا تفعل ، فان الناس قد سبقت لهم أقاويل ، وسمعوا أحاديث ، ورووا روايات ، وأخذ كل قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا له من اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، وان ردهم عما اعتقدوه شديد ، فدع الناس وما هم عليه ، وما اختار أهل كل بلد لانفسهم .

فقال : لعمرى لو طاوعتنى على ذلك لامرت به .

---

(156) ا : وفى رواية - ك : وفى طريق .

(157) ك : فضع - ا : فدع .



وفي رواية أن المنصور قال له : يا أبا عبد الله : ضم هذا العلم (158) ، ودون كتبنا ، وجنب فيها شذائد عبد الله بن عمر ، ورخص ابن عباس ، وشواذ ابن مسعود ، واقصد أوسط الأمور ، وما اجتمع عليه الأئمة والمصابة .

وروى ابن مهدي : قال له ضع كتابا أحمل الأمة عليه .  
فقال له مالك : أما هذا الصقع — يعنى المغرب — فقد كفيته (159) ، وأما الشام ففيه الاوزاعي ، وأما أهل العراق فهم أهل العراق .



قال عتيق الزبيرى : وضع مالك الموطأ على نحو من عشرة آلاف حديث ، فلم يزل ينظر فيه كل سنة ، ويسقط منه ، حتى بقى هذا ، ولو بقى قليلا لاسقطه كله .

قال القطان : كان علم الناس فى زيادة ، وعلم مالك فى نقصان ، ولو عاش مالك لاسقط علمه كله ، يعنى : تحريا .

قال سليمان بن بلال : لقد وضع مالك الموطأ وفيه أربعة آلاف حديث أو قال «أكثر» فمات وهى ألف حديث ونيف ، يخلصها عاما عاما بقدر ما يرى أنه أصلح للمسلمين وأمثلة فى الدين .

وقال مالك — وذكر له الموطأ — فقال : فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقول الصحابة والتابعين ، ورأى ، وقد تكلمت برأى (160) ، وعلى الاجتهاد ، وعلى ما أدركت عليه أهل العلم ببلدنا ، ولم أخرج من جملتهم الى غيره .

وقال أبو موسى الأنصارى : وقعت النار فى منزل رجل ، فاحترق كل شيء فى البيت الا المصحف والموطأ .

---

(158) ١ : ضع هذا العلم — ك : ضم هذا العلم .

(159) ١ . ط : فقد كفيته — ك : فقد كفيته .

(160) /برايي/ ساقط من نسخة ك .



قال ابن أبى أويس : قيل لملك : قولك فى الكتب (161) : « الامر  
المجتمع عليه » و « الامر عندنا » أو « ببلدنا » و « أدركت أهل العلم »  
و « سمعت بعض أهل العلم » ؟

فقال : أما أكثر ما فى الكتب « فرأى » فلعمرى ما هو برأى ،  
ولكن سماع من غير واحد من أهل العلم والفضل والائمة المقتدى بهم الذين  
أخذت عنهم ، وهم الذين كانوا يتقنون الله ، فكثرت على فقلت :  
« رأى » وذلك رأى إذ كان رأيهم مثل رأى الصحابة ، أدركوهم عليه ،  
وأدركتهم أنا على ذلك ، فهذا وراثته توارثوها قرنا عن قرن الى زماننا .

وما كان « رأى » فهو رأى جماعة ممن تقدم من الائمة .  
وما كان فيه « الامر المجتمع عليه » فهو ما اجتمع عليه من قول  
أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه .

وما قلت : « الامر عندنا » فهو ما عمل الناس به عندنا ، وجرت به  
الاحكام ، وعرفه الجاهل والعالم .  
وكذلك ما قلت فيه « ببلدنا » وما قلت فيه : « بعض أهل العلم » \*  
فهو شىء استحسنته من قول العلماء .

وأما ما لم أسمع منه (162) ، فاجتهدت ونظرت على مذهب من  
لقيته ، حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريبا منه ، حتى لا يخرج عن  
مذهب أهل المدينة وآرائهم ، وان لم أسمع ذلك بعينه ، فنسبت الراى  
الى بعد الاجتهاد (163) مع السنة ، وما مضى عليه أهل العلم المقتدى  
بهم ، والامر المعمول به عندنا منذ لدن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والائمة الراشدين ، مع من لقيت ، فذلك رأيهم ما خرجت الى غيرهم .

161 ا : فى الكتب — ك : فى الكتاب .

162 ا : ما لم أسمع منه — ك : ما لم أسمعه منهم .

163 ك : فنسبت الراى الى بعد الاجتهاد — ا : فنسبت الراى الى نص الاجتهاد .

وذكر أحمد بن عبد الله الكوفي في تاريخه ، أن كل ما قال فيه مالك في موطنه : « الامر مجتمع عليه عندنا » فهو من قضاء سليمان ابن بلال ، وهذا لا يصح .

قال : وما أرسله فيه عن ابن مسعود ، فرواه عبد الله بن ادريس الاودي (164) .

وما أرسله عن غيره فعن ابن مهدي .

وقال الدراوردي : اذا قال مالك : « على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا » و « الامر عندنا » فانه يريد ربيعة ، وابن هرمز .



قال عمر بن أبي سلمة : ما من مرة أقرأ الجامع من الموطأ ، الا رأيت في منامي رجلا يقول لى : هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فلما قدمنا المدينة بوسيلة الى مالك ، قال لى : احضر غدا بكتاب المدبر والمكاتب فانهم اجتمعوا على أن يقرأوه . فبت ليلتى ، فرأيت قائلاً يقول وأنا نائم : غدا يقرأ على مالك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغدوت الى مالك ومعى الكتابان ، فلما رآنى قال لى : أى شئ معك ؟ قلت : المكاتب والمدبر ، فقال : انه بدا لهم وأجمعوا على قراءة الجامع ، فذكرت له الرؤيا ، فقال لى مالك : صدق ، وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال صفوان بن عمر بن عبد الواحد : عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً ، فقال : كتاب ألفته في أربعين سنة ، أخذتموه في أربعين يوماً ، ما أقل ما تفقهون فيه !

قال غيره : أول من عمل الموطأ ، عبد العزيز بن الماجشون ، عمله كلاماً (165) بغير حديث ، فلما رآه مالك قال : ما أحسن ما عمل ، ولو كنت أنا لبدأت بالآثار ، ثم شددت ذلك بالكلام .

---

164 ك : فرواه عبد الله بن ادريس الاودي — وقد توفي عبد الله بن ادريس الاودي سنة 192 . انظر الخلاصة ص 190 — وفي نسخة ا : فرواه عن عبد الله بن ادريس بن أحمد الاودي .

165 ك : عمله كلاماً ... ا : عمله كتاباً ...

ثم عزم على تصنيف الموطأ ، فعمل من كان بالمدينة يومئذ من  
/العلماء/ (166) الموطيات فقيلاً للمالك :

شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب وقد شركك فيه الناس وعملوا أمثاله ،  
فقال : ايتوني بها ، فنظر فيه ثم نبذه ، وقال : لتعلمن ما أريد به  
وجه الله تعالى .

قال مطرف : قال لى مالك : ما يقول الناس في موطئى ؟ فقلت :  
الناس رجلان : محب مطر ، وحاسد مفتر . فقال : ان مد بك العمر ،  
فسترى ما يراد به الله (167) .

قال : فكأنما ألقيت تلك الكتب في الآبار ، ما سمع منها بعد  
ذلك شىء يذكر .

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : لما وضع مالك الموطأ ،  
جعل أحاديث زيد في آخر الأبواب ، فقلت له في ذلك ، فقال : انها  
كالشرح لما قبلها .

قال أبو داود : قيل للمالك : ليس في كتابك حديث غريب .  
قال : سررتنى .

وقال أبو زرعة : لو حلف رجلاً بالطلاق على أحاديث مالك  
التى بالموطأ أنها صحاح كلها ، لم يحنث ، ولو حلف على أحاديث  
غيره كان حانثاً .

وقال ابن سوار الجرمي (168) : سمعت مالكا يقول : « الامر  
عندنا كذا » فأخبرت به ابن أبى ذيب ، فقال : ما يحل للمالك أن يقول هذا ،  
ليس هذا مما ظن عليه (169) .

قال : فأعلمت به مالكا ، فقال : أنا لا أعتد برأى ابن أبى ذيب ،  
انما أعتد بمن أدركته من أهل العلم .

---

166 ما بين خطين مائلين ساقط من نسخة : ا .

167 ك : ما يراد به الله - ا : ما يريد به الله .

168 ا ، ط : ابن سوار الجرمي - ك : ابن سوار الجدي - م : ابن ابي سوار  
الجدي .

169 ا ، ط : مما ظن عليه - ك ، م : مما نحن عليه .

## ذكر ما قيل في الموطأ من الشعر

(81) من ذلك قول سعدون الوركسي (170) \*

أقول لمن يروى الحديث ويكتب      ويسلك سبل الفقه فيه ويطلب  
ان احببت أن تدعى لدى الخلق عالماً      فلا تعد ما تحوى من العلم يثرب  
أنترك داراً كان بين بيوتها      يروح ويغدو جبرئيل المقرب  
ومات رسول الله فيها ، وبعده      بسنته أصحابه قد تأدبوا  
وفرقت شمل العلم في تابعيهم      وكل امرئ منهم له فيه مذهب  
فخلصه بالسبك للناس مالك

ومنه (171) صحيح في المجس وأجرب

فأبرى (172) بتصحيح الرواية داءه

وتصحيحه فيها (173) دواء مجرب

ولو لم يلح نور الموطأ لمن يرى      بليل عماه ما درى أين يذهب  
فبادر موطأ مالك قبل فوته      فما بعده ان فأت للحق مطلب  
ودع للموطأ كل علم تريده      فان الموطأ الشمس ، والغير كوكب  
هو الاصل طاب الفرع منه لطيبه      ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب؟

(170) ١ ، ط : سعدون الوركسي — ك ، م : سعدون الوركسي — وقد وردت القصيدة في الديباج ص 26 وورد معها اسم الشاعر هكذا : سعدون الوركسي .

(171) ك : ومنه — ١ : ومنهم .

(172) ك : فأبرى — ١ : فأبدى .

(173) ١ : وتصحيحه فيها — ك : وتصحيحها فيه .

هو العلم عند الله بعد كتابه  
لقد أعربت آثاره ببيانها  
ومما به أهل الحجاز تفاخروا  
ومن لم تكن كتب الموطأ ببيتته  
أتعجب منه اذ علا في حياته ؟  
جزى الله عنا ، في موطاه ، مالكا  
لقد أحسن التحصيل في كل ما روى  
لقد فاق أهل العلم حيا وميتا  
وما فاقهم الا بتقوى وخشية  
فلا زال يسقى قبره كل عارض  
ويسقى قبورا حوله دون سقيه  
وما بى بخل أن تسقى كسقيه  
وقال أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني في ذلك :

أعم الكتب نفعا للفتية  
فلا تبدأ بشيء من سماع  
وصاحب من يعظمه وجانب  
سواه عن امام ترتضيه  
كتاب جميع من قد يزدرية  
موطا مالك ، لا شك فيه

وقال القاضى المؤلف رضى الله عنه ، في ذلك :

إذا ذكرت كتب العلوم فخيرها  
كتاب الموطأ (175) من تصانيف مالك

(174) ك : بمندفق ظلت عزاليه تسكب ، والعزالي بفتح العين جمع عزلاء ، مصب الماء من القرية ونحوها ، يقال : أرسلت السماء عزاليها : انهضت بالمطر ، وأرخت الدنيا عزاليها : كثر خيرها - وفي نسخة ا : بمنبعث ظلت عزاليه تسكب .

(175) ك ، م : فخيرها كتاب الموطأ - ا ، ط : فحيهل بكتب الموطأ .



أصح أحاديثا وأثبت سنة  
وأوضحها في الفقه نهجا لسالك

أسانيد ، أمثال الرواسي ، صحيحة  
ورأى كأنوار النجوم الشوابك (176)

(82) \* هو الحجة الغراء والعصمة التي  
ينجي هداها من جميع المهالك

به يهتدى في كل أمر ويقتدى  
وفيه جلاء المشكلات الحوالم

عليه مضى الاجماع في كل أمة  
على رغم خيشوم الحسود الماحك

وأول تصنيف تهذب فاغتدى  
يعلم كلا نهج تلك المسالك

بتأليف أشكال وحسن عبارة  
وانتقان ترتيب لتلك المدارك

فجاء كما حلّى الوشاح منظم (177)  
وخلص محض التبر تخلص سابع

فعنه فخذ علم الديانة خالصا  
ومنه استفد شرع (178) النبي المبارك

وشد به كف الضنانة (179) تحتوى  
فمن حاد عنه هالك في الهوالم (180)

176 ك : الشوابك ، اي المتداخل بعضها في بعض - ا ، الموارك - ط : السوارك

177 ا ، ط : فجاء كما حلّى الوشاح منظم - م : فجاء كما جاء الوشاح منظما .

178 ا : شرع النبي - ك : علم النبي .

179 ك : الضنانة - ا : الصيانة .

180 ا : في الهوالم - ك : في المهالك .

## باب اعتناء الناس بكتاب الموطأ وتهمهم به

قال القاضى رضى الله عنه :

لم يعتن بكتاب من كتب الفقه والحديث (181) اعتناء الناس بالموطأ، فان الموافق والمخالف أجمع على تقديمه وتفضيله وروايته وتقديم حديثه وتصحيحه .

وقد ذكرنا من ذلك فى الباب قبله طرفا ، ونذكر بعد هذا بابا فيمن رواه من الجلة عن مالك ان شاء الله .

فأما من اعتنى بالكلام على رجاله وحديثه والتصنيف فى ذلك ، فعدد كثير من المالكيين وغيرهم ، ومن أصحاب الحديث والعريية ، وجمع كثير منهم حديث مالك من الموطأ وغيره .

فمن ألف فى ذلك القاضى اسماعيل ، صنع موطأه المسند عن رجاله الى مالك بن أنس ، من موطيات مالك وسائر حديثه .

وآلف مسند حديث مالك .

وآلف أيضا شواهد الموطأ .

وآلف مسند الموطأ ، قاسم بن أصبغ .

وأبو القاسم الجوهري .

وأبو الحسن القابسى فى كتابه : الملخص .

وآلف مسند الموطيات أبو ذر الهروى .

وآلف حديث مالك ، أبو بكر القباب .

---

(181) ١ : من كتب الفقه والحديث — ك : من كتب الحديث والعلم .

وألف مسند الموطأ أيضا ، أبو الحسن علي بن خلف السجلماسي ،  
 رواه عنه عبدوس بن محمد .  
 ومثله للمطرز .  
 ولأبى عبد الله الجيتزى .  
 ولأحمد بن فهزاد (182) الفارسي .  
 وللقاضى ابن مفرج .  
 ولأبن الاعرابى .  
 ومسند حديث مالك ورأيه : محمد بن شروس الصنعانى .  
 وحديث مالك ، رواية ابن نافع الزبيرى .  
 وألف مسند حديث مالك ، أبو عبد الرحمن النسائى .  
 وأبو محمد بن عدى الجرجانى .  
 وأحمد بن ابراهيم بن جامع السكوى (183) .  
 وقبدار بن الاعرابى .  
 وابن عفير .  
 وأبو عبد الله السراج النيسابورى .  
 وأبو بكر بن زياد النيسابورى .  
 وأبو العرب التميمى .  
 وأبو حفص بن شاهين .  
 وعبد العزيز بن سلمة .  
 وأبو القاسم الحافظ الاندلسى .  
 وأبو عمر بن عبد البر  
 والقاضى ابن مفرج .

(182) ١ : فهزاد — ك : فهداد .

(183) ١ : السكوى — ك : البسكوى — ط : السكرى .

ومحمد بن عيشون الطليطلى .  
وَأَلَّفَ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا /مُسْنَدَ/ (184) حَدِيثَ مَالِكٍ خَارِجَ الْمُوطَأِ .  
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْحَضْرَمِيُّ .  
وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ .  
وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِيُّ (185) .  
وَأَلَّفَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا .  
وَلَهُ كِتَابٌ فِي اخْتِلَافِ الْمُوطِيَّاتِ .  
وَأَلَّفَ غَرِيبُ حَدِيثِ مَالِكٍ أَفْلَحُ بْنُ أَحْمَدَ .  
وَابْنُ الْجَسَارُودِ .  
وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ .  
وَلَا بِي الْحَسَنُ الدَّارِقُطْنِيُّ تَأَلَّفَ فِي الْإِحَادِيثِ الَّتِي خُولِفَ فِيهَا مَالِكٌ .  
وَلِلْبَزَارِ تَأَلِّيفٌ فِي نَحْوِ هَذَا .  
وَلِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُظْفَرِ الْحَافِظِ ، كِتَابٌ فِيهِمَا وَصَلَهُ مَالِكٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْمُوطَأِ .  
وَأَلَّفَ مُسْنَدَ الْمُوطَأِ ، رَوَايَةَ الْقُتَيْبِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو بْنُ خُضْرٍ الطَّلِيْطَلِيُّ \* (83)  
وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ السَّرْقَسْطِيِّ .  
وَلَا بِي بَكْرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَوْضَخِ الْإِخْمِيمِيِّ مُسْنَدَ الْمُوطَأِ .  
وَأَلَّفَ مُسْنَدَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، أَبُو سَلِيمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ .  
وَأَسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْرِيِّ .  
وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحِمَالِ .  
وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَلَبِيُّ الْقَلَانَسِيُّ .

(184) سَاقَطَ مِنْ : ١ .

(185) ك : بَنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِيُّ - ١ : بَنُ أَبِي عِمْرَانَ الْحَرَوِيُّ .

وللقاضى أبى بكر بن السليم ، كتاب التوصيل مما ليس فى الموطأ  
ولابى الحسن بن أبى طالب العابر كتاب موطأ الموطأ .  
ولابى بكر بن ثابت الخطيب كتاب أطراف الموطأ .  
وصنع يحيى بن مزين ، عليه ، كتابه فى شرحه ، وكتابيه المسمى  
بالمستقصية فى عله .

واختصر محمد بن أبى زمنين شرحه له فى كتابه المسمى بالمغرب .  
ولابن مزين أيضا كتاب فى رجاله .  
ولابن وهب فيه شرح .  
وكذلك لعيسى بن دينار .  
ولعبد الله بن نافع الصائغ .  
ولحرملة بن يحيى .  
ولمحمد بن سحنون .

ولابن حبيب ، ولمسلم ، تأليف فى شيوخ مالك .  
وللبرقى كتاب فى رجال الموطأ .  
وكذلك لابى عمر الطلمنكى .

وكذلك للقاضى أبى عبد الله بن الحذاء .  
ولابى عبد الله بن مفرج كتاب فى ذلك .  
وللبرقى أيضا شرح لغريبه .  
ولاحمد بن عمران الاخفش كتاب فى غريبه .

ولابى القاسم العثمانى المصرى شرح غريبه أيضا .  
ولابى جعفر الداودى كتابه ، النامى ، فى شرحه .  
ولابى مروان التنازعى كتابه المشهور فى شرحه أيضا .  
ولابى عبد الملك البونى كتابه فى شرحه ، مشهور أيضا .

ولابن حوط جمع الموطأ من رواية ابن وهب وابن القاسم .  
ورأيت لغيره جمعا من رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وأبى مصعب .  
ولابى عمر بن عبد البر كتاباه الكبيران المشهوران فى الكلام عليه  
وشرح معانيه ، وهما كتاب التمهيد ، وكتاب الاستذكار ، وله كتاب  
التقصى فى مسند حديثه ومرسله ، وكتاب فى حديث مالك خارج الموطأ .  
وللقاضى أبى الوليد الباجى كتبه المشهورة أيضا عليه : المنتقى ،  
وكتاب الايماء ، وكتاب الاستيفاء ، لكن هذا لم يتم ، وهو كان أكبرها  
وأجمعها .

وله كتاب اختلاف الموطيات .  
وللقاضى أبى الوليد الصفار كتاب الموعب ، فى شرحه ، لم يكمله .  
وللقاضى محمد بن سليمان بن خليفة كتابه الكبير ، فى شرحه ،  
المسمى بالمحلى .

ولابى بكر بن سابق الصقلى كتابه ، فى شرحه ، المسمى بالمسالك .  
ولابى محمد بن حزم الظاهرى كتاب فى شرحه أيضا .  
وكان شيخنا القاضى أبو عبد الله بن الحاج قد ألف فى شرحه  
تأليفا كبيرا .

وكذلك شيخنا الفقيه أبو الوليد بن العواد ، ألف تأليفا جمع فيه بين  
الاستذكار والتمهيد ، توفى رحمه الله قبل تمامه .  
ولابى محمد بن السيد البطليوسى النحوى كتاب ، فى شرحه أيضا ،  
كبير ، سماه المقتبس .

وتوجيه الموطأ لابى عبد الله بن عيشون الطليطلى .  
ولابى سعيد عمران بن عبد ربه المعافرى الاندلسى المعروف  
بالدباغ ، عمل فى كتاب دلائل أبى محمد الاصيلى وتأليفه على أبواب  
الموطأ ، ووقفت عليه .

ولابى القاسم بن الجدد كتاب فى اختصار التمهيد .



ولابن عبد البر في حديث الموطأ ، وبعضهم ينسبه الى أبى عبد الله مالك بن وهيب .

وللشيخ حازم بن محمد بن حازم كتابه المسمى بالمسهر عن آثار الموطأ (186) في أربعين جزءا .

وفي الموطأ تفسير أيضا لرجل قرطبي يعرف بأبى الحسن (187) الاشبيلي .

ولرجل آخر يسمى بابن شراحيل .

ولابى عمر الطلمنكى فيه تفسير لم يكمله .

وكذا للقاضى أبى عبد الله بن الحذاء .

وشرح مسند الموطأ للقاضى يونس بن مغيث ، وهو شرح الملخص .

وشرحه أيضا \* أبو القاسم المهلب بن أبى صفرة وأخوه أبو عبد الله . (84)

ولابى محمد بن يربوع المحدث ، ممن لقيناه ، كتاب في الكلام على أسانيده ، سماه تاج الحلية وسراج البغية .

وللشيخ عاصم النحوى كتاب في شرحه لم يكمله أيضا .

وشرح الملخص أبو بكر بن موهب العنبري (188) في أسفار كثيرة .

---

(186) ١ : المسمى بالمسهر عن آثار الموطأ — ك : المسمى بالسائر عن آثار الموطأ .

(187) ك : بابي الحسن — ١ : بابي اكنس .

(188) ١ : العنبري — ك ، ط : القبري .

باب ذكر من روى الموطأ من الأئمة والمشاهير والثقات  
عن مالك رحمه الله ، وروي عن أكثرهم في المشرق والمغرب

منهم :

- عبد الرحمان بن القاسم .
- عبد الله بن وهب .
- مطرف بن عبد الله .
- أبو مصعب الزهري .
- محمد بن ادريس الشافعي .
- عبد الله بن عبد الحكم .
- يحيى بن بكير .
- محمد بن الحسن ، صاحب أبى حنيفة .
- مصعب بن عبد الله الزبيري .
- وأخوه بكار .
- وابنه الزبير بن بكار .
- يحيى بن يحيى النيسابوري .
- يحيى بن يحيى الاندلسي .
- أبو قرة السككي .
- محمد بن المبارك الصوري .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي .

عبد الله بن يونس التتيسي .  
أبو حذافة السهمي ، بغدادى (189) .  
أحمد بن منصور التامرانى (190) .  
قتيبة بن سعيد الخراسانى .  
معن بن عيسى ، مدنى (191) .  
عتيق بن يعقوب الزهرى .  
أسد بن الفرات القروى .  
اسحاق بن عيسى الطباع ، شامى .  
يزيد المعنى ، بغدادى .  
حفص بن عبد السلام ، أندلسى .  
وأخوه حسان .  
حبيب بن أبى حبيب ، كاتبه .  
خلف بن جرير بن فضالة ، قروى .  
خالد بن نزار الايلى .  
الغازى بن قيس ، أندلسى .  
قرعوس بن العباس ، أندلسى .  
محمد بن يحيى النسائى ، أندلسى .  
محرر المدنى ، وأراه ، ابن هارون بن عبد الله الهديرى (192) .

(189) ك : أبو حذافة السهمي بغدادى — أ : أبو خلاف المسمى : بغدادى .

(190) أ : التامرانى — ك : التامراتى .

(191) أ : معن بن عيسى ، مدنى — وهو معن بن عيسى بن يحيى الاشجعي  
المدنى المتوفى سنة 298 انظر الخلاصة ص 384 — وفي نسختي ك ،  
ط : معمر بن عيسى .

(192) هو محرر بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي المدنى ، انظر الخلاصة  
ص 370 — وقد ورد في نسخة ك : محرز المدنى ، وأراه .. الخ — وفي  
نسخة أ : محرز المزني ، وبعده : وارد بن هارون بن عبد الله الهيرى .

يحيى بن مالك .  
 وابنته فاطمة .  
 يحيى بن صالح الوحاظي ، شامي (193) .  
 ويحيى بن مضر ، أندلسي .  
 سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، مصري .  
 سعيد بن كثير بن عفير ، مصري .  
 سعيد بن أبي هند ، أندلسي .  
 سعيد بن عبدوس ، أندلسي .  
 سليمان بن برد ، مصري .  
 عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي .  
 عبد الرحيم بن خالد المصري .  
 سويد بن سعيد الحدثاني .  
 اسماعيل بن أبي أويس .  
 وأخوه أبو بكر .  
 علي بن زياد التونسي .  
 عباس بن أصبح ، أندلسي (194) .  
 عيسى بن شجرة ، تونسي .  
 أيوب بن صالح المزني ، سكن الرملة .  
 عبد الرحمن بن هند ، طليطلي ، أندلسي .  
 وعبد الرحمان بن عبد الله ، أشبوني ، أندلسي .

(193) هو يحيى بن صالح الوحاظي ، بضم الواو ، الحمصي المتوفى سنة 222 ،  
 انظر الخلاصة ص 424 - وقد ورد في نسخة 1 : الوحاظي - وفي  
 نسخة ك : الوحاظي .

(194) 1 : عباس بن أصبح - ك : عبالس بن ناصح .

وعبد الرحمن بن حيان الدمشقي (195) .

سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زبهر ، مدني .



قال القاضي رضى الله عنه : فهؤلاء الذين حققنا أنهم رروا عنه الموطأ ، ونص على ذلك أصحاب الاثر والمتكلمون في الرجال .

وقد ذكروا أيضا أن محمد بن عبد الله الانصارى البصرى أخذ الموطأ عنه كتابة .

واسماعيل بن صالح أخذه عنه مناوله .

وأما أبو يوسف القاضي فرواه عن رجل ، عنه .

وذكروا أن الرشيد وبنيه الاميين والمامون والمؤمن أخذوا عنه الموطأ .

وقد ذكر عن المهدي والهادي أنهما سمعا منه ورويا عنه ، وأنه كتب الموطأ للمهدي (196) .

ولا مريّة أن رواية الموطأ أكثر من هؤلاء من جملة أصحابه ومشاهير رواته ، ولكننا انما ذكرنا من بلغنا نصا ، سماعه له منه (197) ، وأخذه له عنه ، أو من اتصل اسنادنا له فيه عنه .

والذى اشتهر من نسخ الموطأ ، مما رويته ، أو وقفت عليه ، أو كان في رواية شيوخنا رحمهم الله ، أو نقل منه أصحاب اختلاف الموطيات ، نحو عشرين نسخة ، وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة . وبالله عز وجل التوفيق .

---

(195) ١ : عبد الرحمن بن حيان — ك : عبيد الله بن حيان .

(196) كذا في نسخة ١ — وفي نسخة ك : وقد ذكر عن المهدي والهادي أنهم سمعوا منه ورووا عنه الموطأ للمهدي .

(197) ك : من بلغنا نصا سماعه له منه — ١ : من بلغنا أيضا سماعا له منه .. الخ

## باب في ذكر تواليف مالك غير الموطأ

\* قال الامام القاضي رضى الله عنه :

(85)

اعلموا وفقكم الله أن للمالك رحمه الله أوضاعا شريفة مروية عنه ، أكثرها بأسانيد صحيحة ، في غير فن من العلم ، لكنه لم يشتهر عنه منها ، ولا وازب على اسماعه وروايته ، غير الموطأ ، مع حذفه منه وتلخيصه له شيئا بعد شيء .

وسائر تواليفه انما رواها عنه من كتب بها اليه ، أو سأله اياها ، أو آحاد من أصحابه ، ولم تزوها الكافة .



فمن أشهرها رسالته الى ابن وهب في القدر والرد على القدرية ، وهو من خيار الكتب في هذا الباب ، الدال على سعة علمه بهذا الشأن رحمه الله .

وقد حدثنا بها غير واحد من شيوخنا بأسانيدهم المتصلة الى مالك رحمه الله .

منهم الفقيه أبو محمد بن عتاب ، حدثنا بها هو وغيره عن حاتم بن محمد ، عن أبي محمد بن دنيير الطليطلى ، عن أبي الزرج عبد الله بن عبد الوارث ، عن محمد بن أحمد بن سعدون ، عن محمد بن سحنون ، عن عبد العزيز بن يحيى القرشى (198) ، عن ابن وهب .

---

(198) ك ، ط : القرشى - أ : الغوثي .



وأخبرني بها القاضي أبو علي الصدفى ، عن القاضي ابى الوليد  
الباجى ، عن أبى محمد بن الوليد ، عن أبى محمد بن أبى زيد ، عن  
سعدون بن أحمد الخولالى ، عن محمد بن عبد الحكم ، عن ابن وهب .  
وهذا سند صحيح ، مشهور الرجال ، وكاهم أئمة ثقات .



ومنها كتابه فى النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر ، وهو  
كتاب جيد مفيد جدا ، قد اعتمد عليه الناس فى هذا الباب ، وجعلوه  
أصلا ، وعليه اعتمد أبو محمد عبد الله بن مسرور القروى فى تأليفه فى  
هذا الباب وصدر بفصوله ، وقد أدخل جميعه صاحبنا كتاب الاستيعاب  
لاقوال مالك : أبو عبد الله المعيطى ، وأبو عمر بن المكوى ، فى جامع كتابهما  
الكبير .

قال سحنون : وهو مما انفرد بروايته عن مالك عبد الله بن نافع  
الصائغ . قال سحنون : سمعته من ابن نافع .

وهو فى روايتنا عنه من طرق غير واحد من شيوخنا ، عن أبى  
القاسم الطرابلسى ، عن ابن دنير (199) ، عن أبيه ، عن عبد  
الرحمن بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن ميسور ، عن  
ابراهيم بن هلال ومطرف بن قيس ، عن سحنون ، عن عبد الله بن  
نافع الصائغ ، عن مالك .

وعن غير واحد ، عن أبى عبد الله بن عتاب ، عن أبى القاسم خلف  
بن يحيى ، عن أبى جعفر تميم بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الجبار  
ابن خالد وأحمد بن أبى سليمان ، عن سحنون .

قال أبو القاسم : وحدثنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
خالد ، عن أبيه ، عن ابراهيم بن هلال ، عن سحنون .  
وهذا أيضا سند صحيح ، رواه كلهم ثقات .



---

(199) ك : عن ابن دنير — ط : عن ابى دير — ا : غير واضحة .

ومن ذلك رسالة مالك في الاقضية ، كتب بها لبعض القضاة ، عشرة أجزاء ، أخبرنا بها الفقيه أبو اسحاق بن جعفر ، عن ابن سهل ، عن حاتم بن محمد ، عن ابن دينار ، عن أبي جعفر بن رحمون ، عن سعيد بن شعبان ، عن محمد بن يوسف بن مطروح ، عن عبد الله بن عبد الجليل مؤدب مالك بن أنس .



ومن ذلك رسالته الى أبي غسان محمد بن مطرف في الفتوى ، وهى مشهورة ، يرويها عنه خالد بن نزار ، ومحمد بن مطرف ، وهو ثقة من كبار أهل المدينة ، قرينا للمالك ، يروى عن أبي حازم وزيد بن أسلم ، وروى عنه الثقات ووثقوه .  
وقد نقل اسحاق بن سعيد (200) أقوال مالك في هذه الرسالة ، منها ، فى كتابه .



ومن ذلك رسالته الى هارون الرشيد المشهورة فى الآداب والمواعظ . حدث بها بالاندلس أولا ابن حبيب ، عن رجاله ، عن مالك ، وحدث بها آخرها أبو جعفر بن عون الله ، والقاضى أبو عبد الله بن مفرج ، عن أحمد بن زيدويه الدمشقى ، ولم يرفع السند .

وحدثنا شيوخنا بذلك عن أبى عمر الطلمنكى ، عنهما ، ولم يرفع لنا سند هذه الرسالة من هذا الطريق ، وأما من غيره فقد أخبرنا بها القاضى الشهيد \* أبو على ، وغير واحد من شيوخنا عن أبى الحسن بن الطيورى البغدادى ، عن أبى الحسن العبيدى ، عن أبى عمر ابن حيويه (201) ، عن أبى عمر عبيد الله بن عثمان العثمانى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن نافع ، عن مالك .

(86)

200 أ : اسحاق بن سعيد - ك : أبو اسحاق بن شعبان .

201 أ : حيويه - ك : حيوه .

وأخبرنا بها أيضا أبو محمد بن عتاب ، عن أبي عبد الله بن نبات ، عن ابن مفرج (202) ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الحميد الفرغانى ، عن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة العثماني ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري قال : هذا كتاب وضعه مالك بن أنس أدبا للناس .

قال أبو عبد الله بن عتاب : هذا الاسناد وهم ، ولا شك في سقوط رجل محدث منه .

وقد أنكرها بعض مشايخنا : اسماعيل القاضي ، والابهرى ، وأبو محمد بن أبي زيد ، وقالوا : انها لا تصح ، وان طريقها لمالك ضعيف ، وفيها أحاديث لا نعرفها .

قال الابهرى : فيها أحاديث لو سمع مالك من يحدث بها أدبه ، وأحاديث منكرة تخالف أصوله .

قالوا : وأشياء فيها لا تعرف من مذهب مالك ورأيه .

وقد أنكرها أصبغ بن الفرج أيضا ، وحلف ما هي من وضع مالك .



ومن ذاك كتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويّه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي .

أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن المقرئ ، عن محمد بن علي النعماني المصيصي (203) ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن أحمد الرزاز (204) ، عن أبي بكر الجعدي (205) ،

---

202) ك : عن ابن مفرج — أ : عن أبي مفرج .

203) أ : محمد بن علي النعماني المصيصي — ك : محمد بن علي بن العلا المصيصي

204) ك : الرزاز — أ : الدار .

205) ك : الجعدي — أ : المعبري

عن أبى العباس أحمد بن محمد بن هانى البزار (206) عن يحيى بن عتيك القروى ، عن خالد (207) بن عبد الرحمان المخزومى ، عن مالك .



وذكر الخطيب أبو بكر فى تاريخه الكبير عن أبى العباس السراج النيسابورى أنه قال : هذه سبعون ألف مسألة لمالك ، وأُشار الى كتب منضدة عنده ، كتبها .

قال القاضى المؤلف رضى الله عنه : هى جواباته فى أسئلة أصحابه التى عند العراقيين .



وقد نسب الى مالك أيضا كتاب يسمى كتاب السر من رواية ابن القاسم ، عنه .

حدثنا به بالاجازة أبو محمد بن عتاب ، عن أبى عمر بن الحذاء ، عن أبيه أبى عبد الله / عن أبى القاسم الحسين بن عبيد الله ابن أحمد العثمانى ، عن محمد بن عبد العزيز بن صافى الحرانى ، يعرف بالجرو ، عن الحارث بن مسكين ، عن / (208) ابن القاسم عن مالك .



وأما رسالته الى الليث فى اجماع أهل المدينة فقد رويها أيضا ، وذكرناها أول الكتاب بنحها ، لأنها صغيرة واحتجنا الى ذكرها فى موضعها ، والله ولى التوفيق بعزته .

---

(206) ك البزار — أ : البرار .

(207) ك : خالد — أ : جابر .

(208) ما بين خطين مائلين ساقط من أ .

## باب فى أخبار مالك مع الملوك ، ووعظه إياهم ، وحسن مقامه عند الولاة ، وزيارته لهم ، وأخذه منهم جوائزهم

قال القاضى رضى الله عنه :

سئل عيسى بن عمر المدنى (209) : أكان مالك يغشى الامراء ؟  
قال : لا ، الا أن يبعثوا اليه فيأتيهم .

وقيل لمالك : تدخل على السلاطين وهم يظلمون ويجورون ؟ فقال :  
يرحمك الله ، وأين التكلم (210) بالحق .

وقال مالك : حق على كل مسلم ، أو رجل جعل الله فى صدره  
شيئاً من العلم والفقہ ، أن يدخل الى ذى سلطان يأمره بالخير وينهاه  
عن الشر ، ويعظه حتى يتبين دخول العالم على غيره ،  
لان العالم انما يدخل على السلطان لذلك ، فاذا كان ، فهو الفضل الذى  
لا بعده فضل .



قال عتيق بن يعقوب : كان مالك اذا دخل على الوالى وعظه وحثه  
على مصالح المسلمين ، ولقد دخل يوماً على هارون الرشيد ، فحثه  
على مصالح المسلمين .

قال له : لقد بلغنى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان فى  
فضله وقدمه ينفخ لهم عام الرمادة النار تحت القدور ، حتى يخرج الدخان  
من لحيته ، وقد رضى الناس منكم بدون هذا .

---

(209) ك : المدنى — ١ : الرقى .

(210) ١ : التكلم — ك : المتكلم .

/ودخل عليه مرة ، وبين يديه شطرنج منصوب وهو ينظر فيه ، فوقف مالك ولم يجلس وقال :

أحق هذا يا أمير المؤمنين ؟  
قال : لا .

قال : « فماذا بعد الحق الا الضلال » .

فرماه هارون برجله وقال : لا ينصب بين يدي بعد / (211) .  
وقال لبعض الولاة : افتقد أمور الرعية ، فانك مسؤول عنهم ، فان  
عمر بن الخطاب قال : والذي نفسى بيده لو هلك جمل \* بشاطىء  
الفرات ضياعا لظننت أن الله يسألنى عنه يوم القيامة .

(87)

وقال الحسن (212) : سمعت مالكا يحلف بالله ما دخلت على  
أحد منهم — يعنى السلطان — الا أذهب الله هيئته من قلبى حتى  
أقول له الحق .

قال خاف بن عمر : قلت لمالك : الناس يكثرون أنك تأتى الامراء ،  
فقال : ان ذلك بالحمل من نفسى ، وذلك أنه ربما استشير من لا ينبغى .  
وقال لآخر : لولا أنى آتيهم ما رأيت للنبي صلى الله عليه  
وسلم فى هذه المدينة سنة معمولاً بها .



قال ابن وهب وابن عبد الحكم : قال مالك : دخلت على أبى  
جعفر فرأيت غير واحد من بنى هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ،  
فرزقنى الله العافية من ذلك فلم أفعل .

وروى أنه كان جالسا مع أبى جعفر ، فعطس أبو جعفر فشتمه  
مالك ، فلما خرج أنكر عليه الحاجب ذلك وتهده ان عباد لتشيئته ، فلما  
كان بعد ذلك جلس عنده نعطس أبو جعفر ، فنظر مالك الى الحاجب ،

(211) ما بين خطين مائلين ساقط من ا .

(212) ط : الحسن — ك : الحنيني — ا : غير واضحة .



ثم قال للمنصور : أى حكم تريد يا أمير المؤمنين ؟ أحكم الله أو حكم  
الشيطان ؟ قال : بل حكم الله . قال : يرحمك الله !



قال يعيش بن هشام الخابورى (213) : كنت عند مالك اذ أتى  
رسول المأمون ، ويقال : الرشيد ، وهو الصحيح ، ينهأ أن يحدث  
/بحديث/ (214) معاوية فى السفرجل .

قال : تلا مالك قول الله تعالى : « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا »  
الآية (215) ، ثم قال : والله لاخبرن بها فى هذه الغرفة (216) ،  
واندفع فقال :

حدثنا نافع عن ابن عمر : كنت عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأهدى اليه سفرجل ، فأعطى أصحابه واحدة واحدة ، وأعطى  
معاوية ثلاث سفرجلات ، وقال : القنى بهن فى الجنة . وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : السفرجل يذهب طخاء (217) القلب .  
قال المؤلف رحمه الله تعالى : لم يدرك مالك أيام المأمون ، توفى  
قبلها ، وذكر المأمون هنا وهم .



قال الزبيرى /عن مالك/ (218) ، لما دخلت على أبى جعفر — وذكر  
قصته معه فى حمل الناس على كتبه نحو القصة التى قدمنا — قال :  
كلمته فى الناس ، وحضضته عليهم ، وجعل يسألنى عن بنتى (219) ،

---

(213) ك ، م : الخابورى — أ : الحابورى — ط : الحابري .

(214) بيضاى فى أ .

(215) الآية 159 من سورة البقرة .

(216) أ ، ط : الغرفة — ك ، م : الصرفة — وفى الديباج : فى هذه العرصة .

(217) ط : طخاء القلب ، والاطخاء الغشاء يغطى غيره ، يقال على قلبه طخاء ،

اي غشية من كرب او هم — وفى نسخة أ : صحاء — وفى ك : صخا .

(218) ك : قال الزبيرى عن مالك : لما دخلت .. الخ — أ : قال الرندي : لما دخلت .. الخ

(219) ك : بنتى — أ : بيتى .

وعن ابنى ، وعن أهلى ، فأخبره ، ثم قال : أترى أنى أعرف منزلك ولا أعرف أمر الناس ؟

ثم قال لى : ان رابك ريب من عامل المدينة أو عامل مكة ، أو أحد من عمال الحجاز فى ذاتك أو ذات غيرك ، أو سوء سيرة فى الرعية ، فاكتب الى بذلك أنزل بهم ما يستحقون (220) ، وقد كتبت الى عمالى بهذا أن يسمعوا منك ويطيعوا فى كل ما تعهد اليهم ، فانههم عن المنكر وأمرهم بالمعروف تؤجر على ذلك ، وأنت حقيق أن تطاع ويسمع منك .  
ثم خرجت فتبعتنى صلتة ، ذكر أنها كانت خمسة آلاف وكسوة حسنة ، ولابنه محمد ألف .

قال : فلما لحقه الخصى بالكسوة جعلها على منكبه ، وكذلك كانوا ينعلون ليخرج بها على الناس ، فانحنى مالك عنها كراهية لذلك ، فناداه أبو جعفر : بلغها الى رحل أبى عبد الله !



ولما قدم المهدي المدينة جاء الناس مسلمين عليه ، فلما أخذوا مجالسهم استأذن مالك ، فقال الناس : اليوم يجلس مالك آخر الناس . فلما دنا ونظر الى ازدحام الناس ، قال :

يا أمير المؤمنين ! أين يجلس شيخك مالك ؟

فناداه : عندي يا أبا عبد الله !

فتخطى الناس حتى وصل اليه ، ورفع المهدي ركبته اليمنى وأجلسه .

قال ثم أتى المهدي بالطست والابريق ، فغسل يده ، ثم قال للغلام : قدمه الى أبى عبد الله ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين ، ليس

---

(220) هكذا وردت هذه العبارة فى نسخة ك — وقد وردت فى نسخة أ كما يلي :  
ان رابك ريب من عامل المدينة او عامل مكة او احد من عمال الحجاز فى رابك ، او راب غيرك ، واسر سيرة فى الرعية فاكتب الى بذلك انزل بهم ما يستحقونه .

هذا من الامر المعمول به ، ارفع يا غلام ! فأكل معه غير متوضىء ،  
وذكر \* قصته (221) معه في الموطأ .

(88)



وروى أن مالكا دخل على عبد الملك بن صالح أمير المدينة ،  
فجلس ساعة ثم دعا بالطعام والوضوء ، فقال : ابدأوا بأبى عبد الله .  
فقال مالك : ان أبا عبد الله — يعنى نفسه — لا يغسل يده .  
فقال : لم ؟

قال : ليس هو الذى أدركت عليه أهل العلم ببلدنا ، انما هو من  
زى الاعاجم ، وقد نهى عمر عن أمر الاعاجم ، وكان عمر اذا أكل ،  
مسح يده بباطن قدمه .

فقال له عبد الملك : أأتترك يا أبا عبد الله ؟ فقال : اى والله !  
فما عاد الى ذلك ابن صالح .

قال مالك : ولا آمر الرجل أن لا يغسل يده ، ولكن اذا جعل ذلك كأنه  
واجب عليه ، فلا .

أميتوا سنة العجم ، وأحيوا سنن العرب ، أما سمعت قول عمر  
رحمه الله : تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، واياكم وزى الاعاجم .



قال حسين بن عروة : ولما قدم المهدي المدينة بعث الى مالك  
بألفى دينار ، أو بثلاثة آلاف دينار ، مع الربيع ، فلما خرج من عنده قال :  
يا جارية ! لا تمسى هذا المال ، فانى تفرست حين نظرت وجه  
الربيع ، ورأيت فيه أمرا منكرا ، ولهذا المال سبب .

فلما حج المهدي وقدم المدينة ، أتاه الربيع بعد ذلك فقال له :  
أمير المؤمنين يقرئك السلام ، ويحب أن تعادله الى مدينة السلام .

---

(221) ك : قصته — ا : قضيته .

فقال له مالك : أقرىء أمير المؤمنين السلام وقل له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » والمال عندي على حاله ، يا جارية ! أخرجيه .

فأبى الربيع أن يقبله ، فلم يزل به مالك حتى أخذه . فأتى الربيع المهدي ، فغمه رد المال ، فلما كان وقت رحلته شيعه الناس ، فوصلهم ، ووجه الى مالك فودعه ولم يأمر له بشيء ، فلما أتى منزله وجه له ستة آلاف دينار ، فالتفت الى من كان حاضرا فقال :  
من ترك شيئا لله ، عوضه الله خيرا مما ترك .



وقال للمالك بعض ولاة المدينة : لم لا تخضب كما يخضب أصحابك؟  
فقال له مالك : لم يبق عليك من العدل الا أن أخضب !  
وأثنى قوم على والى المدينة بحضرته عند مالك ، فغضب مالك ثم التفت اليه وقال :

اياك أن يغرك هؤلاء بثنائهم عليك ، فان من أثنى عليك وقال فيك من الخير ما ليس فيك ، يوشك أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك ، فاتق التزكية منك لنفسك ، أو ترضى بها من أحد يقولها لك في وجهك ، فانك أنت أعرف بنفسك منهم ، فانه بلغنى أن رجلا امتدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « قطعتم ظهوره ، أو « عنقه » ، لو سمعها ما أفلح » .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « احثوا التراب في وجوه المادحين » ( 222 ) .



ونأظر أبو جعفر المنصور مالكا فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ،  
فرفع أبو جعفر صوته ، فقال له مالك : يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك  
فى هذا المسجد ! فان الله تعالى أدب قوما فقال : « لا ترفعوا أصواتكم  
فوق صوت النبى » الآية (223) ومدح قوما فقال ، « ان الذين يعضون  
أصواتهم عند رسول الله » (224) الآية ، وذم قوما فقال : « ان الذين  
ينادونك » (225) الآية ، وان حرمة ميتا كحرمة حيا ، فاستكان لها  
أبو جعفر .

وقال له أبو جعفر : أدعو مستقبل القبلة أم مستقبل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقال مالك : ولم تصرف وجهك عنه ، وهو وسيلتك ، ووسيلة أبيك  
آدم الى الله تعالى يوم القيامة ؟ بل استقبله ، واستشفع به الى ربك  
يشفع لك ، قال الله تعالى : « ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاءوك »  
الآية (226) .



قال أسامة بن زيد : لما قدم أبو جعفر ، دخلنا مسلمين عليه ،  
وأخذنا مجالسنا ، فبينما نحن كذلك اذ دخل مالك ، فقال له أبو جعفر :  
الى ها هنا يا أبا عبد الله ، لم تركتم قول على وابن عباس ،  
وأخذتم بقول ابن عمر ؟

قال له : لانه آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

فقال المنصور : يا أبا عبد الله ، والله ما بقى على وجه الارض أعلم  
منى ومنك ، خذ بقول ابن عمر ، ودعنى ممن سواه .



(223) الآية 2 من سورة الحبرات .

(224) الآية 3 من سورة الحبرات .

(225) الآية 4 من سورة الحبرات .

(226) الآية 53 من سورة النساء .

قال مصعب : لما قدم المهدي المدينة ، استقبله مالك وغيره من أشرافها على أميال ، فلما بصر بمالك ، انحرف (227) المهدي اليه ، فعانقه وسلم عليه وسائره ، فالتقت مالك الى المهدي فقال :

يا امير المؤمنين ! انك تدخل الآن المدينة فتتمر بقوم عن يمينك ويسارك ، وهم أولاد المهاجرين والانصار ، فسلم عليهم ، فان ما على وجه الارض قوم خير من أهل المدينة ولا خير من المدينة .  
فقال له : ومن أين قلت ذلك يا أبا عبد الله ؟

قال : لانه لا يعرف قبر نبي اليوم على وجه الارض غير قبر محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن كان قبر محمد عندهم ، فينبغي أن يعلم فضلهم على غيرهم .

ففعل المهدي ما أمره به مالك ، فلما دخل المدينة ونزل ، وجهه ببغلة الى مالك ليركبها ويأتيه ، فرد البغلة وقال : اني لاستحيى من الله أن أركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأتاه ماشياً ، وكانت به علة ، فأتكأ على المغيرة المخزومي وعلى ابن حسن العلوي ، وعلى ابن أبي علي اللهبى ، وهؤلاء علماء المدينة وأشرافها ، فلما بصر به المهدي قال :

يا سبحان الله ! ترك ركوب البغلة اجلالاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيض الله له هؤلاء فاتكأ عليهم ، والله لو دعوتهم أنا الى هذا ما أجابونى .

فقال المغيرة : يا أمير المؤمنين ! نحن قد افتخرنا على أهل المدينة ، لما اتكأ علينا .



واستسقى مالك عند المهدي ، فأتى بقدر زجاج في أذنه حلقة فضة ، فأبى أن يشرب به ، فأتى بكوز فزار فشرب ، فأمر المهدي بالحلقة فنقلت .





قال معن : دخل ابراهيم بن يحيى العباسى أمير المدينة يوما على مالك ، ومالك حديث عهد بعلقة ، فثبت مالك فى مجلسه لم يقم له ولم يوسع ، فجلس ابراهيم على أقل (228) فراش مالك ، ومالك لم يتحرك ، فحادثه ساعة ، ثم قال له :

ما تقول يا أبا عبد الله فى محرم قتل قملة ؟

قال : لا يقتلها .

قال : فانه قتلها ، فما فديتها ؟

قال مالك : لا يفعل .

قال : / فعل .

قال : لا يفعل .

قال / (229) : أقول لك قد فعل ، فنقول : لا يفعل .

قال : نعم .

فقام ابراهيم مغضبا ، وسكت مالك ساعة ، ثم قال لنا : انما يريدون أن يعذبوا بالدين (230) ، انما الفدية على من قتلها غير عامد لقتلها ، وهذا يريد أن لا تبقى فى عسكره قملة على أحد من حشمه .



قال معن : وسأل ابراهيم هذا مالكا أن يكتب له كتابا ، فكتبه له ، ثم دخل عليه مالك يوما فقال له ابراهيم :

أحب أن تكتب لى كتابا مكان ذلك الكتاب ، فقد ضاع .

فقال مالك : لم يضع أصلحك الله .

قال : بلى ، وحقك لقد ضاع ، فعجل على كتابا مثله .

قال : ما أنا بفاعل .

---

(228) ك ، م : على أقل فراش مالك — أ ، ط : على قلب فراش مالك .

(229) ما بين خطين مائلين ساقط من أ .

(230) ك : أن يعذبوا بالدين — أ : أن يفتنوا الدين .

قال : لم ؟

قال : لانه لا يضيع كتاب مثلك ، مر به يطلب تجده ان شاء الله .  
ثم عاد اليه بعد ، فقال : علمت يا أبا عبد الله أنا طلبنا الكتاب  
فوجدناه ؟

قال : الحمد لله ، أصبته حين طلبته .



قال عتيق بن يعقوب : خرجنا مع مالك الى المصلى يوم عيد ،  
ومالك يمشى ، وخرج عبد الملك بن صالح أمير المدينة في سلاح وتعبئة  
ورايات وأعلام ، فنظر اليهم مالك فقال :

انا لله وانا اليه راجعون ، \* ما هكذا كان النبي صلى الله عليه  
وسلم والخلفاء الراشدون . (90)

فبلغ ذلك عبد الملك ، فأتاه في المصلى فقال : يا أبا عبد الله !  
ما الذى أنكرت ؟

قال : ما رأيت معك ، انما يأتى الناس للصلاة خاضعين خاشعين  
يرجون المغفرة ، ولقد أخبرنى يحيى بن سعيد ، أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، دخل عام الذئح مكة في عشرة آلاف أو اثنى عشر ألفا ، وكان راكبا  
وسط راحلته ، وتحتة قطيفة قيمتها أربعة دراهم ، منكس الرأس ، وهو  
يقول : الملك لله الواحد القهار ، وكان يأتى المصلى للعيدين  
والاستسقاء ، متوكئا على عصا أو قوس ، منكسا رأسه ، خاشعا .



قال عتيق بن يعقوب : دخل مالك يوما على عبد الملك بن صالح ،  
وقد غضب على بعض أهل المدينة حتى بلغ ذلك منه ، فقال له مالك : قال  
كعب لعمر : فى التوراة أنه مكتوب : ويل لسلطان الارض من سلطان السماء ،  
فقال له عمر : الا من حاسب نفسه ، فقال كعب : ما بينهما حرف « الا  
من حاسب نفسه » .



ووعظ المنصور في افتقار أحوال الرعية ، فقال له :  
أليس اذا بكيت ابتنتك من الجوع ، جعلت الخادم تحرك الرحا  
لئلا يسمعها الجيران ؟  
فقال مالك : والله ما علم بهذا الا الله .  
فقال له : فعلت هذا ولا أعلم حال الرعية ؟



قال بعضهم : لما قدم الرشيد المدينة ، وقال آخر : بعض  
الخلفاء ، أراد أن ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد فيه ،  
فقال للمالك : ما ترى ؟ فقال : ما أرى .  
فغضب وقال : قد زاد فيه معاوية .  
فقال مالك : ان المنبر اذ ذاك كان صلبا ، فلست آمن ان نقضته أن  
تذهب البركة منه ، وفي رواية : أن يتهافت فيتشاءم الناس منك ،  
ويقولون : زال على يده أثر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
فقال : أحسن الله جزاءك ، فترك ما كان نواه .



قال . وشاور المهدي مالكا في ثلاثة أشياء ، في الكعبة أن  
ينقضها ويردها على ما كانت عليه ، فأشار عليه أن لا يفعل ، وفي المنبر  
أن ينقضه ويرده على ما كان عليه ، وذلك حين أراد أن يرد المنابر كلها  
صغارا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له مالك انما هو من  
طرفاء (231) ، وقد سمر الى هذه العيدان ، يعنى التى زادها معاوية ،  
وأخشى / ان نقضته / (232) أن يخرب وينكسر ، ولولا ذلك لرأيت أن  
ترده الى حالته الاولى ، وشاوره في نافع بن أبى نعيم القارىء أن يقدمه

---

(231) ك : طرفاء ، والطرفاء شجر ، وهي اصناف منها الاثل — وفي نسخة ا :  
طرفا .

(232) ما بين خطين مائلين ساقط من ا .

للصلاة ، فأشار عليه ألا يفعل وقال : هو امام أخاف أن يكون منه شيء  
في الغفلة (233) فيحكى عنه .



وقال ابن عبد الحكم : استأذن المهدي على مالك ، فحبسه  
ساعة ثم اذن له ، فلما دخل قال : يا أمير المؤمنين ! ان العيال  
سمعوا بمجيئك نأحبوا أن يصلحوا من منزلهم .



قال سعيد بن أبي زبير (234) : كتب مالك رحمه الله الى  
بعض الخلفاء كتابا يعظه فيه :

« أما بعد ، فاني أكتب اليك كتابا لم آل فيه رشدا ، ولم أدخر فيه  
نصحا ، فيه تحميد الله تعالى ، وأدب رسوله صلى الله عليه وسلم ،  
نتدبر ذلك بعقلك ، وردد فيه بصرك ، وأوعه سمعك ، واعقله بعقلك ،  
وأحضره فهمك ، ولا تغيب عنه ذهنك ، فان فيه الفضل في الدنيا وحسن  
ثواب الله تعالى في الآخرة ، وذكر نفسك غمرات الموت وكربه وما  
هو نازل بك منه ، وما أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على  
الله تعالى ، ثم الحساب ، ثم الخلود بعد الحساب ، اما الى الجنة  
واما الى النار ، وأعد له ما تسهل به عليك أهوال تلك المشاهد وكربها  
فانك لو رأيت أهل سخط الله ﷻ تعالى ، وما صاروا اليه من أنواع  
العذاب ، وشدة نقمة الله ، وسمعت زفيرهم في النار وشهيقهم  
مع كلوح وجوههم وطول غمهم ، وتقلبهم في أدراكها على وجوههم ، لا  
يسمعون ولا يبصرون ، ويدعون بالثبور ، وأعظم من ذلك عليهم  
حسرة اغراض الله تعالى عنهم بوجهه ، وانتقاع رجائهم من روحه ،  
واجابته اياهم بعد طول النعم ، أن « اخسأوا فيها ولا تكلمون » لم  
يتعاطمك شيء من الدنيا أردت به النجاة من ذلك ، ولا أمنك من هوله ،  
ولو قدمت في طلب النجاة جميع ما لاهل الدنيا كان ذلك صغيرا ، ولو

(91)

(233) ك : في الغفلة — ا : في القيلة .

(234) ك : زبير — ا : رمد — ط : « بياض » .

رأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه من كرامة الله ، ومنزلتهم .  
مع قربهم من الله تعالى ، ونضرة وجوههم ، ونور ألوانهم ، وسرورهم  
بالنظر اليه والمكان منه ، والجاه عنده ، مع قربهم منه ، لتقل في عينيك  
عظيم ما طلبت به الدنيا .

فاحذر على نفسك حذر غير تغير ، وبادر لنفسك قبل أن تسبق  
اليها وما تخاف الحسرة فيه عند نزول الموت ، وخاصم نفسك لله تعالى  
على مهل ، وأنت تقدر باذن الله على جر المنفعة اليها ، وصرف الحجة  
عنها ، قبل أن يوليئك الله حسابها ، ثم لا تقدر على صرف المكروه عنها ،  
ولا جر المنفعة اليها .

اجعل لله تعالى من نفسك نصيبا بالليل والنهار ، فان عمرك ينقص  
مع ساعات الليل والنهار ، وأنت قائم على الارض وهو يسير بك ، فكلما  
مضت ساعة من أجلك ، والحفظة لا يغفلون عن الدق والجل من عملك ،  
حتى تملأ صحيفتك التي كتب الله عليك .

فعليك بخلص نفسك ان كنت لها محبا ، فاحذر ما قد حذر الله  
تعالى فانه يقول : « ويحذركم الله نفسه » (235) ولا تحقر الذنب الصغير  
مع ما قد علمت من قول الله تعالى : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » (236) وقال : « ما يلفظ من قول الا لديه  
رقيب عتيد » (237) وحافظ على فرائض الله تعالى ، واجتنب  
سخط الله ، واحذر دعوة المظلوم ، واتق يوما ترجع فيه الى الله ، والسلام »



وقال ابن نافع الصائغ : كتب مالك الى بعض الخلفاء كتابا فيه :  
« اعلم أن الله تعالى قد خصك من موعظتي اياك بما نصحتك به  
قديما ، وبيئت لك فيه ما أرجو أن يكون الله تعالى جعله لك سعادة وأمرا  
جعل سبيلك به الى الجنة ، فلذلكن — رحمنا الله واياك — فيما كتبت به

(235) الآية 28 من سورة آل عمران .  
(236) الآية 8 ، 9 من سورة الزلزلة .  
(237) الآية 18 من سورة ق .

اليك مع القيام بأمر الله ، وما استرعاك الله من رعيته ، فانك المسؤول عنهم ، صغيرهم وكبيرهم ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » وروى في بعض الحديث : « أنه يؤتى بالوالى ويده مغلولة الى عنقه فلا يفك عنه الا العدل » .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : « والله لو هلك سخله (238) بشط الفرات ضياعا لكنت أرى أن الله تعالى سائل عنها عمر » .

وحج عشر سنين ، وبلغنى أنه كان ما ينفق فى حجته الا اثنى عشر دينارا ، وكان ينزل فى ظل الشجر ، ويحمل على عنقه الدرة ، ويدور فى الاسواق يسأل عن أخبار من حضره وغاب عنه .

ولقد بلغنى أنه ، وقت أصيب ، حضر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا عليه ، فقال لهم : المغرور من غررتموه ، لو أن لى ما على وجه الارض ذهباً لافتديت به من هول المطلاع .

فعمر رحمه الله ، كان مسددا موفقا \* مع ما قد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، ثم مع هذا خائف لما تقلد من أمور المسلمين ، فكيف بمن قد علمت ؟ فعليك بما يقربك الى الله ، وينجيك منه غدا ، واحذر يوما لا ينجيك فيه الا عملك ، ويكون لك أسوة بمن قد مضى من سلفك ، وعليك بتقوى الله ، نقدمه حيث هممت ، وتطلع فيما كتبت به اليك فى أوقانك كلها ، وخذ نفسك بتعاهدها ، والاخذ به ، والتأديب عليه ، وامل الله التوفيق والرشاد ان شاء الله تعالى » . (92)



قال عبد الله بن مسلم الخياط : لما قدم الرشيد ، لبست ثيابى وغدوت على مالك ، فقلت : يتوكأ على ، فأصيب بسببه من أمير المؤمنين مالا ، فغدا مالك متكئا على يد ابنه يحيى ، فأجاز مالكا بأربعة آلاف دينار ، وأجاز ابنه بخمسائة ، وجاءته من الرشيد صلة .



---

(238) السخله بفتح السين وسكون الخاء : ولد الضأن والمعز حين يولد .

وقال له رجل خراسانى : ما تقول يا أبا عبد الله فى رجل لقوم عليه دين ، أعطى بعضا وترك بعضا ، أله أن يأخذ منه ؟

فقال مالك : اذا كان الرجل يغنى عن المسلمين مالا يغنيه المسلمون عن أنفسهم ، أخذ منه ، ولقد كنت البارحة أنظر فى قصة « المحبسين » (239) الى أن طلع الفجر .

وقال الحارث عن ابن القاسم : كان مالك يقول : أما الخلفاء فلا شك ، يعنى أنه لا بأس به ، وأما من دونهم فان فيه شيئا ؟



وقال ابن أبى زنبر (240) : أجاز هارون مالكا بثلاثة آلاف ، فقال له رجل من الزهاد : يا أبا عبد الله ! ثلاثة آلاف تأخذها من امير المؤمنين ؟ كأنه يستكثرها (241) ، فقال مالك : اذا كان مقدار ما لو كان امام عدل ، فأنصف أهل المروءة ، أصابه شبيهه لذلك ، لم أر به بأسا ، وانما أكره الكثير الذى لا يشبه أن يستحقه صاحبه .

وسأله غير واحد عن جائزة السلطان فقال : لا تأخذها ؟ فقال له : فأنت تقبلها . فقال : أتريد أن أبوء (242) باثمى واثمك ؟  
وقال لآخر : جئت تبكتنى بذنوبى ؟



قال محمد بن مسلمة : دخل مالك على المهدي فقال له : أوصنى . فقال : أوصيك بتقوى الله وحده ، والعطف على أهل بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيرانه ، فانه بلغنا أن رسول الله صلى الله

---

(239) ١ ، ك : المحبسين — ط : المجلس — م : المحبسين ، وبطرتها ما يلي : فى نسخة « الحسنين » .

(240) ك ، م : ابن أبى زنبر — ا : ابن أبى زيد — ط : ابن أبى زبير .

(241) ك : يستكثرها — ا : يستنكرها .

(242) ا : ان أبوء — ك : ان تبوء .



عليه وسلم قال : « المدينة مهاجري ، وبها قبري ، وبها مبعثي ، وأهلها جيرانى ، وحقيق على أمتى حفظى فى جيرانى ، فمن حفظهم كنت له شهيدا ، أو شفيعا يوم القيامة ، ومن لم يحفظ وصيتى فى جيرانى ، سقاه الله من طينة الخبال (243) .

فأخرج المهدي عطاء كثيرا ، وطاف بنفسه على دور المدينة ، فلما أراد الخروج ، دخل عليه مالك ، فقال له : يا مالك ، أما انى متحفظ بوصيتك التى حدثتني بها ، ولئن سلمت لا غفلت عنهم .



وقال أبو مصعب : قال لى مالك : دخلت على المهدي ، فذكر المدينة ، فقلت له : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : أمرت بقرية تأكل القرى ، يقولون يثرب ، وهى المدينة ، تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد . فأخذ المهدي « وبرة » (244) من فراشه وقال : والله لا واسيتهم ولو بهذه . قال مالك : ثم دخلت على هارون ، فسألنى عن أهل المدينة ، فحدثته بأحاديث المهدي ، فقال لى : ما قال المهدي ؟ فأعلمته بما كان ، فقال : أنا ابن أبى .



قال الزبيرى (245) : سمعت مالكا يقول : لما قدم هارون كنت قد لقيته ، فقلت :

يا أمير المؤمنين ! ان لاهل المدينة حقا فاستوص بهم خيرا ، فقال : وما حقهم ؟ فقلت : هل تعلم أنه يعرف على وجه الارض قبر نبى غير قبر نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ؟ \* قال : لا ، قلت : نلو أن أهل المدينة (93)

(243) الخبال : النقصان والهلاك ، السم القاتل ، صديد أهل النار ، وفى الحديث : من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة .

(244) أ : م : زبيرة — ك : ربيرة — ط : رنبدة ، وقد ورد بطرة نسخة م تصحيح : وبرة .

(245) أ ، ط : قال الزبيرى — ك ، م : قال هارون الزهرى .

خرجوا عنها ، وجب عليك أن تجيء بمن يسكنها ويجاور قبره ، وتجرى عليه الرزق ، فنقال لى : لو لم أملك من الدنيا الا ردائى هذا لواسيتهم به .



قال مصعب وابن أبى زنبر (246) : استفتى والى المدينة مالكا فى مسألة ، فأبى أن يجيبه ، وقال : كيف أجيبك وقد وليت على المسلمين خيثم بن عراك ؟ فعزله وأفتاه .



قال يحيى بن بكير : حث الرشيد فى يمين فجمع العلماء فأجمعوا على أن عليه عتق رقبة ، فسأل مالكا فقال : صيام ثلاثة أيام ، /فقال : لم ؟ أنا معدم ، وقال الله تعالى : « فمن لم يجد » فأقمتنى مقام المعدم ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، كل ما فى يديك ليس لك ، فعليك صيام ثلاثة أيام / (247) .



قال عبد الرزاق : دخل مالك على أبى جعفر فقال له : من بالباب من أصحاب نافع ؟ فقال : مالك ، وعبد الله بن عمر (250) ، وابن أبى ذيب ، فقال : أو ليس يدين (251) بذلك الرأى ؟ يعنى القدر ، قال : يا أمير المؤمنين ' الحمد لله الذى أسمعناها منك ، ان كنا لنزرك بها (252) .



قال المفضل بن محمد بن حرب : دخل مالك والقاضى ابن عمران فى أشراف المدينة على المنصور ، فكان كل من أراد الانصراف ألقى اليه أبو جعفر كمه فقبله ، فقال بعضهم : لاقتدين اليوم بهذا الشيخ ، يعنى

---

246) ا ، م : ابن أبى زنبر — ك : ابن زنبر — ط : ابن أبى زيد .

247) ما بين خطين مائلين ساقط من ا .

250) ا : وعبد الله بن عمر — ك : وعبد الله بن عمرو .

251) ط : يدين — ا ، ك : يزن .

252) ك ، ط : لنزرك بها — ا : غير واضحة .

مالكا ، فان قبل / الكم / (253) قبلت ، وان لم يفعل لم أفعل ، فقام مالك وانصرف ولم يقبل ، وأردت ذلك فلم تقلنى ركبناى حتى قبلت .



قال معن : أفتى مالك عند والى المدينة بقتل رجل ، فأمر الوالى بضرب وسطه ، فتهياً مالك للقيام وقال : لا أقعد فى مكان يمثل فيه بأحد ، قال الله تعالى : « فضرِب الرقاب » فقال الوالى : اقعد يا أبا عبد الله ، لا يخرب وسطه ، اضربوا عنقه .

## باب من أخبار مالك رحمه الله مع العلماء ومناظرته معهم

قال القاضي رضى الله تعالى عنه :

قال عبد العزيز بن يحيى : لما قدم أمير المؤمنين المدينة ومعه أبو يوسف (254) والبرمكى ، وكان قاصداً لمالك يجب حطه ووضع ، فقال يحيى :

يا أمير المؤمنين ! ان مالكا حمل الناس على رأيه ، وأظهر الاستخفاف برأى أهل العراق ، فلو جمعت بينه وبين أبى يوسف ، فان كان الحق بيده عرفت ذلك ، وان كان بيد غيره عرفت ذلك .

فوجه أمير المؤمنين اليه يقرئه السلام ، ويأمره بالمسير اليه .

فكتب اليه مالك : ان كان أمير المؤمنين أراد أن يسألنى عما أشكل عليه ، فأرى أن يكتب الى بذلك ليأتيه فيه الجواب ، فانى ضعيف البدن لا تحملنى رجلاى .

فقال له يحيى : يسمع الناس أنك وجهت الى مالك فلم يأتك ! فاكتب اليه بعزيمة . ففعل .

فجاءه مالك ، فدخل عليه متوكئا على ثلاثة نفر من أصحابه : المغيرة المخزومى ، وعبد الرحمن بن عبد الله العمري ، وسعيد بن سليمان المساحقى العامري .

---

(254) هو أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم ، القاضي ، صاحب أبى حنيفة رضى الله عنه . تولى القضاء لثلاثة من الخلفاء : المهدي وابنه الهادي ثم هارون الرشيد . وكان الرشيد يكرمه ويجله ، وكان عنده حظيا مكينا . قالوا : ما كان في اصحاب أبى حنيفة مثل أبى يوسف ، لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة . وقد توفي القاضي أبو يوسف سنة 182 او 192 على خلاف في ذلك . انظر ترجمته في الوفيات ج 5 ص 421 — الترجمة 795 .

فلما جلسوا ، وكان هؤلاء الثلاثة يومئذ أشرف المدينة والمنظور اليهم ، فجاء أبو يوسف حتى جلس مستقبل مالك فقال :  
يا أمير المؤمنين ! أتأذن لى فى مناظرة ابى عبد الله ؟  
فقال : ناظره .

فقال أبو يوسف : ان أبا عبد الله يقول : لو أن رجلا أخذ لوزة فحلف بالطلاق أن فيها توأما (255) ، ثم كسرها كسرا عنيفا ، لم يعرف ما فيها ، لكان حائثا

فقال المساحقى : أتأذن لى يا أمير المؤمنين فى الكلام ؟

/قال (256) : نعم ؟

قال : ان أبا عبد الله يقول بأشد من هذا ، يقول : لو أنه كسرها كسرا رفيقا فخرج منها نوى (257) لحنث ، لانه حلف على غيب لا يعرفه ، والطلاق لا لعب فيه .

فقال أمير المؤمنين : نعم ما قال .

فقال أبو يوسف : ان أبا عبد الله يقول : لو أن رجلا طلق امرأته قبل أن يدخل بها ، وقد أصدقها \* مائة دينار ، لم يرجع اليه نصف الصداق كما قال الله تعالى .

(94)

فقال العمرى : أياذن لى أمير المؤمنين فى الكلام ؟

قال : نعم .

قال : ان أبا عبد الله يقول بالقول الذى لا يعرف أمير المؤمنين غيره ، وهو قول آبائه ومن مضى من أسلافه ، أن رجلا لو أصدق امرأته مائة دينار فقالت : أنا أضعها عند أبوى ، وأدخل عليك عريانة ، لم

(255) ك ، م : توأما - ١ : نواها

(256) الكلام الوارد هنا بين خطين مائلين ، من قوله : « قال : نعم ، قال : ان أبا عبد الله يقول .. » الى قوله : « فقام الرشيد الى المسجد وقمنا معه » كله ساقط من نسختي : ك ، م وهو نحو المائة سطر ، لذلك اضطررنا ان نقتصر فى مقابلته على نسختي : ١ ، ط .

(257) ط : نوى - ١ : نواة .

يكن ذلك لها ، دون أن تنفق ذلك فيما مضت به سنة المسلمين من جهازها وما يصلحها ، فان تركها حتى أنفقت ذلك فيما لا بد لها منه من ذلك ، ثم طلقها وقال لها : بيعى كل ما اشتريت وجيئنى بخمسين ديناراً ، لم يكن ذلك له الا فيما استهلكت فيه الصداق .

فقال أمير المؤمنين : نعم ما قال أبو عبد الله .

فقال أبو يوسف : يا أمير المؤمنين ، ان مالكا قد أكفأ الناس عن دينهم (258) ، وحملهم على رأيه ، وجهلهم بأمر أولهم ، وترك الاحاديث عن آباء أمير المؤمنين وأعمامه .

وذكر باقى كلامه وجواب المغيرة له ، الى خروج مالك بنحو من حديث الزبيرى الذى أذكره بعد هذا .

قال : فأتبعه الرشيد بأربعة آلاف دينار جائزة .



وذكر أن مالكا قال للرشيد اذ قال له ناظره : ليس هو عندى من أهل العلم فاناظره .

وفى رواية الشافعى: انما يناظر العالم العالم ليتعلم الناس فيما بينهم، أو عالم يتعلم الناس منه ، فأما أبو يوسف فقد باعده الله من ذلك .

فاشتد على هارون ذلك وغضب ، فقال له :

وكيف يكون من أهل العلم ، وهذه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقات أصحابه قائمة ، يتوارثها المسلمون قرناً بعد قرن ، فيجهلها ولا يعرفها ؟

وفى رواية أنه قال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ، هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقف تأخذ منه وتجعله حيث رأيت ؟

قال : نعم .

---

(258) اكفا الناس عن دينهم : صرفهم عنه — وفى نسختي : ا ، ط : ان مالكا قد اكفى الناس عن دينهم ، ولعل الصواب ما اثبتناه .

قال : فهذا يقول : ان الوقوف باطله .  
فالتفت هارون الى أبى يوسف مغضبا فقال له : ما تقول ؟  
قال : كان صاحبنا لا يراه ، وأنا أراه ، زاد فى رواية : من الثلث .  
فأعرض عنه الرشيد .



قال الواقدي : لما حج الرشيد وسار الى المدينة أراد أن يجمع  
بين مالك وابى يوسف ، فبعث الى مالك يسأله أن يسير اليه .  
فبعث اليه : انى لا أقدر لعة بى من رجلى .  
فبعث اليه : فنرسل لك دابة .  
فقال : لا . الدابة أشد على من المشى .  
قال : فنرسل اليك محفة .  
قال : هى شهرة لا أحبها .  
فأرسل اليه : ان لم يمكنك الحىء جئناك .  
فلما سمعها تلبس ومضى اليه يهادى بين اثنين ، فدخل عليه  
والجلس غاص ، وقد أخذ الناس مجالسهم ، فسلم ، وكره أن يجلس  
حيث انتهى فيكون مؤخرا ، أو يتخطى فيسئء الادب ، فقال : أين أجلس  
يا أمير المؤمنين ؟ فقال : الى الى أبأ عبد الله .  
فرفعه اليه .  
فلما تمكن سأله أبو يوسف عن مسألة من الرهن فلم يجبه . فقال :  
يا أمير المؤمنين ! قل له يجيبنى .  
فقال : أجبه . فأجابه .  
فقال أبو يوسف : ولم ؟ فسكت عنه (259) .

---

(259) ك : فقال أبو يوسف : ولم ؟ فسكت عنه — ا : فقال أبو يوسف :  
ولم سكت عنه ؟



فقال : قل له يجيئني .

فقال له الرشييد : أجبه .

/فقام المغيرة/ (260) فقال : يا أمير المؤمنين ! ها هنا من يكفى  
أبا عبد الله الجواب ان أذن أمير المؤمنين .

قال : من هو ؟

قال : أنا .

فناظرده ، فانفرد المغيرة بجوابه ، ولم يزل يناظره حتى  
انقضى المجلس .

قال الواقدي : فقال لى يحيى بن برمك : تمنيت أن يعجل المؤذن  
بالاذان فيتفرق المجلس ، لما لقي أبو يوسف منه .

وقال المغيرة لمالك حين خرجوا : كيف رأيت مناظرتي للرجل ؟

قال : رأيته مستعليا عليه ، غير أنك تنزل \* .

(95)

قال : وما هو ؟

قال : كنت اذا ظهرت عليه في المسألة فظافرته ، أخرجك الى غيرها  
وتخلص منك بذلك ، وكان ينبغي لك ألا تفارقه فيها حتى تفرغ منها .



وروى أن أبا يوسف لما سأل الرشييد أن يناظر مالكا في  
مجلسه ، نهاه الرشييد عن ذلك وقال له :

— اياك والمدنى .

فأعاد عليه المسألة مرارا ، فأذن له ، ففاتحه ، فجعل مالك يقول :

حدثنا نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأبو يوسف يقول : حدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم ، وأبو حنيفة

عن حماد .

فلما أكثر قال له مالك : ساء ما أدبك أهلك يا يعقوب ، أحدثك عن  
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتحدثنى عن الحسن بن  
عمارة وابى حنيفة .  
فنظر اليه الرشيد نظر مغضب ، وأوماً بعينه : أن قد نهيتك عن  
التعرض .



وفى رواية مطرف : أن أبا يوسف سأل مالكا عن رجل حلف أن لا  
يصلى نافلة أبدا ، فقال مالك :  
أرى أن يضرب ويؤدب حتى يصلى وهو كاره .  
فجاء هارون ولم يكن حاضرا ، فقال له أبو يوسف : انى سألت  
مالكا عن كذا وكذا ، فقال كذا وكذا .  
فقال : أو ترى ذلك يا أبا عبد الله ؟  
قال : لا .

فقال له أبو يوسف : أليس قد قلت لى ذلك ؟  
قال : بلى ، ولكنك رجل عراقى ، ان أفيتت بترك النافلة ، أفتى  
الناس بترك الفريضة ، وأنت لا أخافك على ذلك .  
فلما خرج ، خرج معه أبو يوسف يتوكأ عليه ، ومالك يقول له : ارجع .  
حتى بلغه منزله .



قال دفاة بن عبد العزيز : رأيت أبا يوسف سأل مالكا عند  
الرشيد عن مسألة ، فأجابه مرتين أو ثلاثا ، وحضرت الصلاة ، فقام  
الرشيد الى المسجد وقمنا معه / (261) ، فلصقت بمالك فقلت له :

---

(261) لقد سبقت الإشارة الى ان الكلام الوارد بين خطين مائلين ، من قوله : « قال :  
نعم . قال : ان أبا عبد الله يقول ... » الى قوله هنا : « فقام الرشيد  
الى المسجد وقمنا معه » كله ساقط من نسختي : ك ، م ، وهو نحو المائة  
سطر ، واننا اضطررنا لذلك ان نقتصر فى مقابلته على نسختي : ا ، ط .

ان هذا يتعنتك فلا تجبه ، وأمير المؤمنين لا يكره ذلك .  
فلما انصرفنا عاد أبو يوسف ، فلم يجبه مالك وقال انما حسبته  
مسترشدا ، وأظنه انما يسأل معنتا فلا أجيبه .



قال بعضهم : سأل أبو يوسف الرشيد ، أن يأمر مالكا ينظره ، فقال:  
ناظره يا أبا عبد الله .

فقال مالك : ان العلم ليس كالترشيد بين البهائم والديكة .  
فلم يفهم هارون عنه ، وجعل يقول : ناظره . ومالك ساكت .  
فقال عبد الملك بن الماجشون : ان شيخنا يا أمير المؤمنين قد جل عن  
المنظرة والكلام ، ونحن تلاميذه نقوم مقامه ، فنحن نناظره ، ونتكلم  
عنه ، فان رأى خطأ لم يسكت عليه .  
فقال هارون : ذلك .

فلما تناظرا ، ذكر أبو يوسف صدق المرأة وقال : لها أن تصنع  
به ما شئت ، ان شئت رمت به وجاءته في قميص ، وان شئت جعلته  
في خيط الدوامة (262) .

فقال مالك : لو أن أمير المؤمنين خطب امرأة من أهله ، وأصدقها  
مائة ألف درهم ، فجاءته في قميص ، لم يحكم لها بذلك ، ولكن يأمرها أن  
تتجهز وتتهيأ له بما يشبهه ، مما يتجهز به النساء .  
فقال هارون : أصبت .



قال : وأخذ الحديث الى أن قال أبو يوسف :  
أجرى النبي صلى الله عليه وسلم من الغاية .

---

(262) ك ، م : الدوامة بضم الدال ، وهي لعبة من خشب يلف الصبي عليها خيطا ،  
ثم ينقضه بسرعة ، فتدور على الأرض — وفي نسخة 1 : الدوابة .

فقال مالك : لا يا أمير المؤمنين ، انما هي الغابة ، وهي وراءك (263)  
 قال أبو محمد الزهري : وقال أبو يوسف لمالك : ما تقول في  
 رجل بعث مع رجل ديناراً ، وبعث معه آخر دينارين ، فخطهما ، ثم  
 سقط له منها دينار ؟  
 فقال مالك : أما واحد فلصاحب الاثنين لاشك فيه ، وواحد فيه  
 شك فيتشاورانه .



قال عبد الملك بن الماجشون : سأل رجل من أهل العراق مالكا عن  
 صدقة الحبس \* ، فقال : اذا حيزت (264) مضت . (96)  
 فقال العراقي : ان شريحا قال : لاحبس عن كتاب الله .  
 فضحك مالك ، وكان قليل الضحك ، وقال : يرحم الله شريحا ، لم  
 يدر ما صنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا .



قال سعيد بن داود بن أبي زنبر (265) : دخل هارون المدينة  
 ومعه أبو يوسف ، فأتى اليه مالك ، فسلم عليه ، وأبو يوسف عن يسار  
 الرشيد ، وابناه الأمين والمأمون بجانبه ، فلما دخل مالك غمز  
 هارون ابنه فقال :

(263) هكذا ورد هذا الحوار في نسخة ط .  
 وقد ورد في نسخة « ا » كما يلي :  
 وأخذ الحديث الى أن قال أبو يوسف :  
 اجراء النبي صلى الله عليه وسلم من الغابة .  
 فقال مالك : لا يا أمير المؤمنين ، انما هي الغابة ، وهي وراءك !  
 وورد في نسخة « ك » كما يلي :  
 وأخذ الحديث الى أن قال أبو يوسف :  
 أجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل من الغابة .  
 فقال مالك : لا يا أمير المؤمنين ، انما هي الغابة ، وهي وراءك .  
 ا : حيزت — ط ، م : اجيزت . (264)

(265) سعيد بن داود بن أبي زنبر ، أبو عثمان المدني ، توفي بعد العشرين ومائتين ،  
 انظر الخلاصة ص 137 وقد ورد اسمه في نسخة « ا » هذا هكذا : سعيد بن  
 أبي داود بن أبي زنبر ، ويتردد اسمه عند القاضي عياض مختصرا هكذا في  
 الغالب : ابن أبي زنبر .

توما بين يدي عمكما حتى يخرج . يعنى مالكا .

قال أبو يوسف : فدخل ، وكان على مالك ثياب عدنية سود ،  
فوالله ما رأيت قط أحسن منه فيها ، فتزحزح هارون له حتى أجلسه معه  
على المنصة ، فكأن أبا يوسف حسده ، فقال له :

ما تقول يا أبا عبد الله في محرم كسر ثنية ظبي ؟

فقال مالك : عليه الفدية .

فضحك أبو يوسف وقال : وهل للظبي ثنايا ؟

فرفع مالك رأسه الى هارون وقال له : يا سبحان الله ! ما علمت أن  
أحدا يذكر العلم فيضحك ، فلا وقر العلم ، ولا مجلس أمير المؤمنين ، وانما  
أجبتة : ان كان الظبي في حالة يكون له سن في موضع الثنية ، ففعله محرم ،  
فعليه الفدية ، والا فقد علمت منه ما علم ، وليس هذا ينبغي للناس أن  
يعلموه ، ولا هو بواجب عليهم ، ولكن ما تقول في امام عرفة اذا وافق يوم  
عرفة يوم الجمعة ، هل عليه أن يجهر بالقراءة ؟ فان هذا واجب  
على المسلمين أن يعلموه .

فقال أبو يوسف : يجهر بها .

فقال مالك : أخطأت ، والله ما يذهب هذا عن صبيان مكة وسودانهم ،  
دون غيرهم ، ان الجمعة اذا وافقت عرفة لا يجهر فيها ، يتوارثها الابناء  
عن الآباء من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا .

ثم التفت الى هارون وقال : يا أمير المؤمنين ! سفيه سأل عن مسائل  
السفهاء ، توليه على أمور المسلمين ؟

وقام ، فلما كان وقت الرواح عاد اليه وهو متكئ على المغيرة  
والمساحق فسلم عليه ، فالتفت أبو يوسف الى هارون فقال :

يا أمير المؤمنين ! أبو عبد الله لا يحدث عن آباء أمير المؤمنين :  
العباس ، وعبد الله ، وعلى ، وانما يحدث عن معاوية ومروان وابنه ، قد  
جعل أحاديثهم سننا .

قال : ومالك ساكت .

فقال المغيرة : يأذن لى أمير المؤمنين فى الكلام ؟

قال : تكلم .

قال : ان أبا عبد الله يحدث عن آباء أمير المؤمنين : العباس وابنه ، وعن بنى اعمامه : على وأولاده ، وعن أعطاف أمير المؤمنين : معاوية ومروان وابنه ، ولا يحدث عن فلان العلاس (266) ولا عن فلان القتات ، ولا عن فلان صاحب الشعير .

وهؤلاء معروفون لا شك فيهم ، يعنى الذين روى مالك عنهم .

فنكس أبو يوسف رأسه وسكت .

فقام مالك فقال : يا أمير المؤمنين ! قد حضرتنى العلة التى ذكرتها لك ، وأبو يوسف رجل بطل ، ومن علم أن الزمان يفنى ، والموت يأتى ، يكون عمله بخلاف عمل يعقوب .



قال سعيد بن أبى مريم ومصعب بن عبد الله : قدم هارون المدينة ومعه أبو يوسف ، فدخل عليه مالك فرفعه فوق أبى يوسف .

وقال مصعب : فقال مالك : أين يجلس الشيخ ؟

فقال هارون : حيث شاء .

فجلس فوق أبى يوسف .

فقال له : يا يعقوب ، ناظر أبا عبد الله .

فقال أبو يوسف : ما تقول فى رجل قال لامرأته : أنت طالق

ملء سكرجة (267) ؟

---

266 ا : العلاس ، وهو بائع العليس ، اى الشواء ، وفى بعض النسخ : القلاس ، اى صانع القلانس — ك : ولا يحدث عن فلان الغلانى .

267 السكرجة : بضم السين والكاف والراء المشددة : اناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادم ، او من الكوامخ التى توضع على المائدة حول الاطعمة للتشهى والهضم ، ج سكارج .

فأطرق مالك ساعة ، ثم رفع رأسه ، فقال له هارون :

أجبه يا أبا عبد الله !

فقال له مالك : يا أمير المؤمنين ، نظرت مسألته في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقول ﴿ الصحابة والتابعين ، فلم أجد أصل مسألته فيها ، ولا خير في علم لا يكون فيما ذكرته . (97)

فالتفت هارون الى أبى يوسف وقال له : يا يعقوب ! ان أبا عبد الله اجتث مسألتك من أصلها .

قال مصعب : فقال : يا أمير المؤمنين ! ليس عنده في ذلك شيء ، ولو كان لاجاب ، وضحك .

فالتفت اليه مالك وقال : ساء ما أدبك أهلك ، أتضحك في مجلس أمير المؤمنين ؟

فجبل أبو يوسف .

ثم سأل أمير المؤمنين مالكا عن مسائل فأجابه فيها فسر بذلك ، وكان في المجلس رجل يقال له سندل (268) ، فقال :

ان أبا عبد الله ، مرة يخطئ ، ومرة لا يصيب .

فقال مالك : كذا الناس .

فلما فكر في قوله ، غضب غضبا شديدا ، ثم قال :

يا أمير المؤمنين ! قال الله تعالى : « ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » (269) الآية ، وما ظننت أن أحدا من المسلمين يذكر الله والرسول فلا يمرض قلبه خوفا لهما ، قال الله : « وما كان لمومن ولا مومنة » (270) الآية ، فلا عرفتم حق عظمة الله ، ولا عرفتم قدر رسوله ولا عرفتم حق مجلس أمير المؤمنين !

---

(268) هو عمر بن قيس المكي أبو حفص سندل ، قال عنه البخاري : منكر الحديث ، انظر الخلاصة ص 285 .

(269) الآية 15 من سورة الحديد .

(270) الآية 36 من سورة الاحزاب .



ثم قام مغضبا يقول : بليتم بالاسلام (271) ، وبلى بكم أهل الاسلام ،  
وخرج . فصعب ذلك على هارون وقال لابی يوسف :

— قم فالحق بالشيخ ، وأرضه .

فخرج فوجد مالكا قد جلس في حانوت صديق له سراج ، يستريح  
فيه ، وأبو يوسف على فرس محلى ، بين يديه جماعة ، فسلم عليه وقال :

— كيف ترانى يا أبا عبد الله ؟

فنظر اليه مالك وقال : مثل قيصر في قومه .

فخجل ومضى .



قال أبو مصعب : قال أبو يوسف لمالك : تؤذنون بالترجيع ، وليس  
عندكم عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه حديث .

فالتفت اليه مالك وقال : يا سبحان الله ! ما رأيت أمرا أعجب من  
هذا ، ينادى على رؤوس الاشهاد في كل يوم خمس مرات ،  
يتوارثه الابناء عن الآباء من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
زماننا هذا ، يحتاج فيه الى فلان عن فلان ، هذا أصح عندنا من الحديث .



وسأله عن الصاع فقال : خمسة أرطال وثلاث .

فقال : ومن أين قلتم ذلك؟

فقال مالك لبعض أصحابه : أحضروا ما عندكم من الصاع .

فأتى أهل المدينة ، أو عامتهم ، من المهاجرين والانصار ، وتحت كل  
واحد منهم صاع ، فقال : هذا صاع ورثته عن أبى عن جدى صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

271 / بالاسلام / ساقط من ك .

فقال مالك : هذا الخبر الشائع عندنا أثبت من الحديث .  
فرجع أبو يوسف الى قوله .



قال معن : دخل مالك على هارون وعنده أبو يوسف ، فلم يزل هارون يدينه حتى أخذ بيده وأجلسه الى جنبه ، وجعل يسأله : يا أبا عبد الله ، يا أبا عبد الله ؟ فقال له أبو يوسف : كيف أنت يا أبا عبد الله ؟ فأعرض عنه ، فقال له هارون : هذا قاضينا . فأعرض عنه ، فسأله أبو يوسف عن مسألة فلم يجبه . فقال له هارون : أجبه . فقال له مالك وهو معرض عنه : اذا رأيتنا جلسنا لاهل الباطل فتعال حتى أجيبك .



قال ابن حنبل : سأل أبو يوسف مالكا عن مسألة عند هارون فلم يجبه (272) ، فقال أبو يوسف لهارون : قل له يجيبني . فقال له مالك : ساء ما أدبك أهلك .



ودخل محمد بن عجلان (273) على مالك ، وكانت فيه حدة فقال له وهو قائم :

أرأيت الذي تفتي الناس فيه أن محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة ؟

فقال له مالك : ان جلست فاستمعت كلمتك .

فجلس ، فقال له مالك : أرأيت ان كان ما قلت ان محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم \* من البيداء ، اليس يأتى على ذلك ويدخل فيه ما أقول ؟

قال : بلى .

---

(272) / فلم يجبه/ ساقط من ك .

(273) محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني ، قال عنه في الخلاصة : احد العلماء العاملين ، توفي سنة 148 — انظر الخلاصة للخزرجي ص 251

فقلت : أفرأيت ما أقول ان محرمه صلى الله عليه وسلم من المسجد ، أليس يخرج من ذلك من عمل (274) بما تقول ، وقد اختلف في ذلك ، فالحقيقة في مسجد ذى الحليفة ، والحديث فيه أقوى ، وقد قال ابن عمر : بيدائكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومكان ابن عمر من الاسلام مكانه ، وقد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر الرواية عنه ، وكان معه في صحبته يدون أفعاله ليفعلها ويستقرها (275) ، حتى ان كان ليخرج الى الحج والعمرة فيتحرى في بعض المواضع التي قد عرف مواطىء أخفاف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش بعده ثلاثا وستين سنة ، ويرى ما فعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلم يزل يكلمه حتى تبين لابن عجلان قوله ، فقام الى رأس مالك فقبله .



قال حامد بن يحيى وغيره ، — وبعضهم يزيد على بعض ، فأتينا بالخبر كاملا بزياداته — :

اجتمع عند أمير مكة مالك بن أنس ، وعمر بن قيس المعروف بسندل ، أخو حميد بن قيس ، فقبل لعمر :

هذا رجل من ذى أصبح (276) .

قال : وأنا رجل من ذى أمسى .

وأقبل على مالك فقال له : ما تقول فيمن كسر ثنية ظبي ؟

فقال : عليه ما نقصه .

(274) ك : عمل — أ : علم .

(275) ك : وكان معه في صحبته يدون أفعاله ليفعلها ويستقرها — أ : وكان معه في حجه يروي أفعاله ليفعلها ويستقر بها .

(276) ينسب الامام مالك رحمه الله الى «ذي أصبح» فهو مالك بن أنس الاصبحي ، وذو أصبح هو الحارث الجد الثامن للامام مالك ، وهو أحد أدواء حمير ، ومن المعلوم أن أسرة الامام مالك يمنية الاصل .

فقال عمر : الاحيان يخطيء ، والاحيان لا يصيب .  
فقال مالك : هكذا الناس . ثم فطن .  
فقال عمر : لا ، ولكن هكذا أنت .  
فأقبل مالك على الامير وقال : ما ظننت أن الامير يحضر  
مجالسه اللعابين .

ثم قال : من هذا ؟  
قييل له : عمر بن قيس أخو حميد (277) .  
فقال : لو علمت أن لحميد أخا مثل هذا ما رويت عنه .  
قال أبو داود السجستاني : سقط عمر بن قيس بهذا المجلس .



وقال غيره : حج مالك فجلس عند الميزاب في ظل الكعبة ، وكثر  
الناس عليه يستفتونه ، فاذا جاء أحد يسأله عن الحج ، قال : أفرد ،  
أفرد ، هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم .  
فأتاه عمر بن قيس فوقف عليه ، وقال : يا مالك ! أنت هالك ،  
جلست في حرم الله تضل حجاج بيت الله ، تقول : أفردوا أفردوا !  
أفردك الله .

فقام اليه الناس ، فقال مالك : دعوا المسكين ، فهو في شر من هذا ،  
انه يشرب الخندريس ، وفي رواية : يستحل شرب الخندريس ، يعنى  
المسكر من النبيذ ، زاد بعضهم : انه باع مصحفا فاشتري كلبا .  
فولى عمر وقد اسود وجهه ، فوضعه الله الى يوم القيامة .



وقال أبو مصعب : أرسل الوالى الى مالك بسلام شاب شهد عليه  
بالسرقة ، وقد كان أنتفى المغيرة ، أحسبه قال : وابن أبى حازم ، بقطعه ،  
ومدت يده للقطع ، ثم قال الوالى : اذهبوا به الى مالك ، فأدخل عليه ،

---

(277) حميد بن قيس ، قال عنه ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث ، توفي في خلافة  
أبي العباس ، انظر الخلاصة ص 95.

وقرئت له قصة طويلة ، وشهادات قوية ، ثم مر به شاهد يشهد أنه نظر إليه يوم سرق فوجده قد أنبت (278) ، فقال : انظروا مع هذا الشاهد غيره ، فلم يوجد ، فقال : أرى شاهدا واحدا على الانبات ، ولم ينظر فيه حتى شك ، لا قطع عليه .

فقال له الرسول : فكم ترى يضرب ؟

قال : خمسة وسبعين سوطا ، ولو احتمل لزدت .



وقدم أبو عبد الرحمن السروجي ، فأتى مالكا فجلس بين يديه ، وعلى مالك رداء عدنى اشتراه بخمسائة درهم ، فسأله عن رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ، ولا أوصى بها ، أيجب من ماله ؟  
قال مالك : لا .

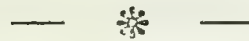
قال له أبو عبد الرحمن : ما هكذا يقول علماؤنا .

قال : وما يقول \* علماؤكم ؟

(99)

فقال : حدثنا هشيم (279) ، وذكر الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : عن نفسك ، ثم عن شبرمة » .

فقال مالك : علماؤنا علماؤنا ! من علماؤكم ؟ تحدثني عن البغاليين (280)  
قال الله تعالى : « وأن ليس للانسان الا ما سعى » (281) ، ثم قال : أقيموه . فأقاموني ، فبودى لو سكت حتى أسمع منه .



قال الحارث بن مسكين : كان ابن هرمز قد أوصى مالكا وعبد العزيز فقال : اذا دخلتما على السلطان فكونا من آخر من يتكلم عنده .

---

278 أنبت الغلام انباتا : بلغ مبلغ الرجال — وفي نسخة أ : أنبت — وفي نسختي ك ، ط : أنبت ، ولعل الصواب ما أثبتناه كما يستفاد من السياق .

279 أ : هشيم — ك : هشام — ط : هاشم .

280 أ : البغاليين — ك ، ط : البقالين .

281 الآية 38 من سورة النجم .

قال أبو عمرو : فلهمري لقد لزم مالك ذلك ، ولقد بلغنى أن بعض  
الامراء أحضره فى جماعة فيهم ابن أبى ذئب ، فأخرج اليهم قصة قرئت  
عليهم فى رجل أقر على نفسه بالقتل عمدا ، فقالوا بأجمعهم :  
نرى عليه القتل ، ويدفع الى ولاية المقتول ، فان شاءوا  
قتلوا ، أو عفووا .

ومالك ساكت . فقال له الامير :

ما تقول يا أبا عبد الله ؟

قال (282) : أنظر .

وأطرق يفكر ، وجعل الامير يحركه للقول ، وهو يقول : هو  
القتل ، حتى أنظر .

فقال القوم فيما بينهم : ما ينظر ؟ أى شىء فى هذا ؟ فرفع رأسه  
وقال : أين القاتل المقر ؟

فاذا حدث السن (282) ، فقال :

منذ كم حبس ؟

فقال : منذ كذا .

فاذا اقراره كان قبل أن يحتلم .



قال بعضهم : اجتمع مالك والاوزاعى فتناظرا ، فجعل الاوزاعى  
يجر مالكا الى المغازى والسير ، فقوى عليه ، فلما رأى مالك ذلك جره  
الى غيرها من الفقه ، فقوى فيه مالك عليه .

---

(282) سقط من نسخة ك ، من قوله : « قال : انظر ، وأطرق يفكر » الى قوله :  
« فاذا حدث السن » .

## باب ذكر محنته رحمه الله

قال القاضي رضى الله عنه :

قال ابن مهدي (283) : اختلف فيمن ضرب مالكا ، وفي السبب في ضربه ، وفي خلافة من ضرب .

ف قيل : ان أبا جعفر نهاه عن الحديث : « ليس على مستكره طلاق » ، ثم دس اليه من يسأل عنه ، فحدث به على رؤوس الناس ، فضربه بالسوط .

وقاله مصعب ، الا أنه قال : ان الذى نهاه ، جعفر بن سليمان (284) .



وقال الواقدي : لما سود مالك ، وسمع منه وقبل قوله ، حسده الناس وبغوه ، فلما ولى جعفر بن سليمان على المدينة ، سعوا به اليه وكثروا عليه عنده . وقالوا :

لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء ، وهو يأخذ بحديث يرويه ثابت الاحنف ، فى طلاق المكره أنه لا يلزم (285) .

فغضب جعفر ، ودعا به ، فاحتج عليه بما رفع اليه ، ثم جرده (286) ومده فضربه بالسياط ، ومدت يده حتى انخلعت كتفه .

وفى رواية عنه : ومدت يده حتى انخلع كتفاه .

---

(283) أ : قال ابن المهدي — ك : قال الطبري .

(284) جعفر بن سليمان العباسي ، ابن عم الخليفة العباسي « المنصور » وقد ولى المدينة مرتين الاولى من سنة 146 الى سنة 150 والثانية من سنة 162 الى سنة 166 هـ .

(285) أ : لا يلزم — ك : لا يجوز .

(286) أ : جرده — ك : جره .



وكذلك اختلف على مصعب الزبيري في هذا .



وقال الجياني (287) : بتى مالك بعد الضرب مطابق اليدين ، لا يستطيع أن يرفعهما ، وارنكب منه أمر عظيم ، فوالله ما زال مالك بعد ذلك الضرب في رفعة من الناس وعلو واعظام ، حتى كأنما كانت تلك الاسواط حليا حلى به

وقيل : ان هذا كان في أيام الرشيد ، وان فتيا مالك انما رفعت للرشيد .



قال أبو الوليد الباجي : ولما حج المنصور ، أقاد مالكا من جعفر بن سليمان ، وأرسله اليه ليقتص منه ، قال :

— أعوذ بالله ، والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي الا وأنا أجعله في حل ، ذلك الوقت ، لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .



قال غيره : لما دخلت على أبي جعفر ، وقد عهد الى \* أن آتيه بالموسم ، قال لي :

(100)

والله الذي لا اله الا هو ، ما أردت الذي كان ولا علمته (288) ، وانه لا يزال أهل الحرمين بخير ما كنت بين أظهرهم ، واني اخالك أمانا لهم من عذاب الله ، ولقد رفع الله بك عنهم سطوة عظيمة (289) ، فانهم أسرع الناس للفتن ، وقد أمرت بعدو الله أن يؤتى به من المدينة الى العراق على قتب (290) ، وأمرت «نصيرا» بحبسه (291) والاستبلاغ في امتهانه ، ولا بد أن أنزل به من العقوبة أضعاف ما نالك منه .

287 ط : الجياني ، وكذلك في الديباج — ا : الحياتي — ك : الحيني .

288 ا : ما اردت الذي كان — ك : ما امرت بالذي كان .

289 ك ، ط : سطوة عظيمة — ا : سوطاة عظيمة .

290 القتب : بفتح التاء والقاف ، الرجل الصغير على قدر سنام البعير .

291 كذا في نسختي ا . ط — وفي نسخة ك : وأمرت بضيق محبسه .

فقلت : عافى الله أمير المؤمنين وأكرم مثواه .  
ونزهته من أمرى ، وقلت له (292) : قد عفوت عنه لقرابته من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته منك .  
فقال لى : فأنت ، فعفا الله عنك ووصلك .



قال الثروى (293) والعمرى — وأحدهما يزيد على الآخر — :  
لما ضرب مالك ونيل منه ، حمل مغشيا عليه ، فدخل الناس عليه ،  
نأغلق فقال : أشهدكم أنى جعلت ضاربى فى حل .  
فعدناه فى اليوم الثانى فاذا به قد تماثل ، فقلنا له ما سمعنا منه ،  
وقلنا له :  
— قد نال منك .

فقال : تخوفت أن أموت أمس فألقى النبى صلى الله عليه وسلم ،  
فأستحيى منه أن يدخل بعض أهله النار بسببى .  
فما كان الا مدة ، حتى غضب المنصور على ضاربه ، وضرب ونيل  
منه أمر شديد ، فبشّر مالك بذلك فقال :  
— سبحان الله ! أترون حظنا مما نزل بنا الشماتة به ؟ أنا لنرجو  
له من عقوبة الله أكثر من هذا ، ونرجو لنا من عفو الله أكثر من هذا ، ولقد  
ضرب فيما ضربت فيه محمد بن المنكر ، وربيعه ، وابن المسيب ، ولا خير  
فيمن لا يؤذى فى هذا الامر .



وقيل : ان الذى تولى ذلك منه ، عامل جعفر بن سليمان ، وأن  
جعفرا هو الذى صنع بعامله من النكال ما تقدم . والاول أشهر .

---

(292) /ونزهته من امري وقتلت له/ ساقط من ك .  
(293) ك : الفروي — ا : الثروى .



قال مطرف : جلد جعفر بن سليمان مالكا ثمانين سوطا .

وقاله ابن القاسم .

قال مطرف ومصعب : بسبب محمد بن عبد العزيز الزهرى (294) ،  
حملة عليه فى محمله الاول ، أنه يفتى الناس أن ليس على من أكره على  
البيعة شىء .

قال مطرف : فرأيت آثار السياط فى ظهره ، قد شرحته تشريحا ،  
وكان حين مدوه فى الحبل بين يديه خلعوا كتفه (295) ، حتى ما كان  
يستطيع أن يسوى رداءه ، فلما ولى جعفر عمله الآخر ، ودخل عليه مالك ،  
سأله جعفر أن يجعله فى حل . قال له :

— انى جهلت واستزلت ، والله ما جلدك الا القرشيون (296) .

فقال له مالك : انك ترى أن قد ظلمتتى ؟

قال : نعم .

قال : فأنت فى حل ، فوسع الله عليك .



قال ابراهيم بن حماد الزهرى : رأيت مالكا يحمل احدى يديه  
بالاخرى .



وقيل لمالك : هذا ابن عبد العزيز الزهرى قد وقف فى المسجد  
— وكان قاضى المدينة ، وهو الذى بغى بمالك — فقال مالك : ما شاء الله ،  
لا حول ولا قوة الا بالله . ثم ذكر محنة محمد بن المنكدر ، وربيعه ،  
ثم قال :

---

(294) ك : الزهرى — ا : الزبيري .

(295) ا : كتفه — ك : كتفيه .

(296) ك : والله ما جلدك الا القرشيون — ا : والله ما قلدك الا القرشيون .

— قال عمر بن عبد العزيز : ما أغبط أحدا لم يصبه في هذا الامر أذى.



قال الدراوردي : لما أحضر مالك لضربه في البيعة التي أفتى بها  
— وكنت أقرب الخلق منه — سمعته يقول كلما ضرب سوطا : « اللهم  
اغفر لهم فانهم لا يعلمون » حتى فرغ من ضربه .



وذكر أنه أفتى عند قيام محمد بن عبد الله بن حسن العلوي  
المسمى بالمهدي ، بأن بيعة أبي جعفر لا تلزم ، لأنها على الاكراه .



قال الليث \* : انى لارجو أن يرفع الله مالكا بكل سوط درجة في الجنة. (101)



وخالف هذا كله ابن بكير فقال :  
ما ضرب مالك الا في تقديمه عثمان على على ، فسعى به الطالبيون  
حتى ضرب .

فقييل لابن بكير : خالفت أصحابك ، هم يقولون : ضرب في البيعة .  
قال : أنا أعلم من أصحابي .



وقال أحمد بن صالح : انما ضرب مالك في الطلاق قبل النكاح ،  
كان لا يراه ، ثم رآه .

قال أبو داود : لم يصنع أحمد شيئا .

وقال ابن كنانة : ضرب في ايمان السلطان أنها لا تلزم ، وفي دفع  
الصدقات اليهم .

وقال مصعب : ضرب مالكا جعفر بن سليمان ثلاثين سوطا ،  
وقييل : نيفا وثلاثين ، ويقال : ستين . وقال مكى بن ابراهيم :

سبعين سوطا ، وقيل نيفا وسبعين سوطا ، وقيل مائة سوط من رواية  
الحرث عن ابن القاسم .



قال مالك : ما كان على يوم ضربت أشد من شعر كان في صدرى ،  
وكان في ازارى خرق ظهر منه فخذى ، فجعلت لله على أن أستجد الازار  
ولا أترك على شعرى .

قال مصعب : وكان ضربه سنة ست وأربعين ومائة ، وقيل  
سنة سبع وأربعين .

قال محمد بن خالد ، ابن عثمة (297) : كنا عند جعفر بن سليمان  
في مرضه الذى مات فيه ، فدخل عليه حماد بن زيد ، فقال له :

يا أبا اسماعيل ، رأيت في منامى مالك بن أنس ، فسلمت عليه فلم  
يرد ، فأعدت عليه فرد وقال : «ان لى ولك غدا مقاما عند الله» فأرقت  
لذلك وغمنى .

فقال له حماد : ان مالكا من الاسلام بمكان جليل ، وما هو الا  
الندم والاستغفار .

وفي رواية : وان تعتق فأعتق عن كل سوط رقبة .



قال الاصمعى : وأنا مشيت بين جعفر بن سليمان ومالك  
حتى حاله .



قال المنذر : الذى أغرى بمالك جعفر بن سليمان ، رجل من بنى

---

(297) هو محمد بن خالد البصري ، وعثمة أمه ، وقد روى عن الامام مالك وعن  
غيره ، انظر الخلاصة ص 334 وتقريب التهذيب ص 181 — وقد ورد  
اسمه هنا في نسخة «ا» كما يلي : محمد بن خالد بن غنمة ، وفي نسخة ك :  
محمد بن خالد — وفي نسخة ط : محمد بن خالد بن غنمة .

مخزوم ، صاحب أدب ، وذكر خبر فتياه في الايمان ، فكتب بذلك جعفر الى الخليفة ، فكتب اليه أن يجلد ، فجلده ، ومد يديه بين العقابين (298) فلذلك كان لا يأتي المسجد ، لا يزال ريح يخرج من موضع الكتف ، ثم عزل ، ثم ولي ثانية ، فأكرم مالكا وقربه ، وتباعد منه مالك حتى كف عنه .

فحج ، فبينما مالك بالموقف ، قال جعفر لاصحابه: «لا تحركوا» وسار ، فلم يشعر مالك الا بانسان ضرب بسوطه محمله ، فرفع مالك رأسه ، فقال :

— يا مالك ! هذا يوم عظيم ، ينظر الله الى عباده ويغفر لهم . فاجعلنى في حل مما ارتكبت منك .

فقال : لا والله ، حتى ألتقى أنا وأنت بين يدي الله .

فرجع .

---

(298) آلة توضع فيها اليدان عند الضرب ، فتمسكهما وتمنعهما من الحركة .

## باب في صدق فراسته وزكته \* رحمه الله

قال القاضي رضى الله عنه :

كان الشافعى صاحب فراسة ، فقييل له في ذلك ، فقال : أخذتها من مالك .



قال أسد بن الفرات : لزمنا أنا وصاحب لى مالكا ، فلما أردنا الخروج الى العراق ، أتينا مودعين له ، فقلنا له : أوصنا . فالتفت الى صاحبه فقال : أوصيك بالقرآن خيرا ، والتفت الى وقال : أوصيك بهذه الامة خيرا .

قال أسد : فما مات صاحبه حتى أقبل على العبادة والقرآن ، وولى أسد القضاء .



قال الشافعى : لما سرت الى المدينة ولقيت مالكا وسمع كلامى ، نظر الى ساعة — وكانت له فراسة — ثم قال لى :

ما اسمك ؟

قلت : محمد .

قال : يا محمد اتق الله واجتنب المعاصى ، فانه سيكون لك شأن من الشأن .

---

\* الزكن : بفتح الزاي والكاف ، ان يظن المرء ظنا يكون عنده بمنزلة اليقين ، وزكن الشيء علمه وفهمه .





(102) قال غيره : \* كانت لمالك فراسة لا تخطيء ، نظر يوما الى  
ثلاثة من أصحابه من أهل إفريقيه : ابن فروخ ، وابن غانم ، والبهلول  
ابن راشد ، فقال في ابن غانم : هذا قاضى بلده ، وفي البهلول :  
هذا عابد بلده ، وفي ابن فروخ : هذا فقيه بلده .

## باب نواذر وملح من أخبار مالك رحمه الله

قال القاضى رضى الله عنه :

قال معن : جاء ابن سرجون الشاعر الى مالك رحمه الله ،  
فقال له :

— قلت شعرا أحب أن تسمعه .

فقال : لا . وظن أنه هجاه .

فقال : لتسمعه ، وأنشد :

سلوا مالك المفتى عن اللهو والغنا  
وحب الحسان المعجبات العوارك

فيفتيكم أنى مصيب ، وانما  
أسلى هموم النفس عنى بذلك

فهل فى محب يكتم الحب والهوى  
أثام ؟ وهل فى ضمة التهالك

فسرى عن مالك ، فضحك ، وكان قليل الضحك .



وقال الزبير بن بكار : سأل محمد بن عبد الله الاسدى مالكا عن  
امراة أراد تزويجها ، وذكر قصة ، فقال له مالك :

تربص ، فانها لا تحل لك الآن .

فقال :

سأخطبها جهدى ، وانى مخالف لما قال لى حبر المدينة (299) مالك  
يقول — وقد حلت — تربص — : وانما  
تربص مثلى — لو علمت — المهالك  
أحرمت تزويج المحبين بينهم  
وأنت امرؤ ، فيما يرى الناس ، ناسك



وقال محمد بن الفضل المكي : مر مالك بمغنية وهى تقول :  
أنت أختى وأنت حرمة جارى وحقيق على حفظ الجوار (300)  
أنا للجار ، ما تغيب عنى ، حافظ للمغيب فى الاسرار  
ما أبالى أكان بالباب ستر مسبل ، أم بقى بغير ستار  
فقال مالك : لو غنى به حول الكعبة لجاز .  
وفى رواية : يا أهل الدار علموا فتياتكم مثل هذا .



وقال مالك : قال أبو حازم : كان أهل الجاهلية أحسن جوارا منكم ،  
والأفبيننا وبينكم قول شاعرهم :  
نارى ونار الجار واحدة واليه قبلى تنزل القدر  
ما ضر جارا لى أجاوره ألا يكون لبابه ستر  
أعمى ، اذا ما جارتى برزت حتى يوارى جارتى الخدر  
قال مالك : لا بأس بالغناء بمثل هذا .



قال ابن أبى أويس : كنت أمشى مع مالك ، اذ مولاة تحمل جرة  
ماء وهى تقول : -

(299) ك : حبر المدينة — ١ : خير البرية .

(300) ك : الجوار — ١ : الجار .

ليتنى أرض لسلمى      فتطانى قدماها  
ليتنى درع لسلمى      ترتدينى من وراها  
ليتنى خادم سلمى      قاعد حيث أراها  
فقال لى : يا اسماعيل ، رجل أو امرأة ؟

قلت : هى غزال ، خادم بنى عمارة .

قال : انها لفصيحة اللهجة ، حسنة التأدية (301) .



قال : وسمعنى مالك وأنا أنشد :

« ودع هريرة ان الركب مرتحل » .

فوقف ، ولا أعلم به ، حتى بلغت قوله : « علقتها عرضا » الابيات (302)

فقال : هؤلاء خمسة مرحومون .



قال مطرف : جاء رجل من أهل الكوفة الى مالك ، فأقام نحو السنتين  
أو السبعين يوما ، فسمع عددها أحاديث ، \* فشكا ذلك الى مالك وقال له : (103)

— نحن بالعراق نكتب من المحدث فى ساعة أكثر من هذا .

فقال له : يا ابن أخى ، بالعراق عندكم دار الضرب ، يضرب بالليل ،  
ويخرج بالنهار .

ثم قال مالك : كانت العراق تجيش علينا بالدنانير والدراهم ،  
فصارت الآن تجيش علينا بالحديث .



/وقيل له : ان أهل الشام يقرأون « ابراهام »/ .

(301) ك : التأدية — ١ : التاريخية .

(302) الاشارة الى قول الاعشى :

غيري ، وعلق اخرى غيرها الرجل

علقتها عرضا ، وعلقت رجلا

فقال : عليهم بأكل البطيخ (303) .



قال ابن أبى مريم : قال لى مالك : يا مصرى ، هل على  
مسجدكم بواب (304) ؟

قلت : نعم .

قال : هذا سجن ، وليس بمسجد !



قال ابن أبى أويس : قال مالك : قدم ابن شهاب الزهرى المدينة ،  
فغلبت (305) اليه ، فوجدته فى طريق المسجد ومعه غلامه أنس ، وكان  
قد زوجه أمة له ، فقال له :

— كيف وجدت اهلك ؟

فقال : وجدتها يا مولاي جنة .

فقال ابن شهاب : الحمد لله .

فقطنت وضحكت ، فسألنى ، فقلت :

— انه يقول : انها لم توافقه ، ان فى الجنة سعة وبردا .

فقال : كذلك يا أنس ؟

فقال : أى والله يا مولاي .

فما زال يضحك ، ويعيدها ، الى أن فانتته الجماعة ، ف صلى فى منزله .



قال ابن أبى أويس : جاء رجل وامرأته من موالى مالك الى مالك ،  
وكل واحد منهما يشكو صاحبه .

---

(303) هكذا ورد فى نسختي ك ، م — أما نسخة « ا » ففيها نحو سطر ونصف

بياض ، وبعده قوله : « فقال : عليهم بأكل البطيخ — ونسخة « ط »  
فيها أيضا بياض مكان قوله : « يقرأون ابراهيم » .

(304) ا : بواب — ك : أبواب .

(305) غلبت : سرت بالغلس ، وهو ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بالصباح .

فقال مالك للرجل : ما نقيمت منها ؟  
فقال : تضحك اذا خرجت منى ريح .  
قال مالك : فتباعد منها اذا كان منك ذلك .  
فقالت المرأة : هو أصلح من هذا ، وهو رعد كرعد الخريف .  
فقال لها مالك : احشى أذنيك قطننا .  
قالت : والله لو جعلت في أذنى سندان حداد لنفذه .  
فقال مالك : اذهبي فاضحكي كيف شئت ؟ وقال للرجل : عليك بأكل  
السعتر . فداوم عليه ، فانقطع عنه .



وسأل رجل جهني (306) مالكا عن يمين حلف بها ، فأفتاه بطلاق  
زوجته البتة .  
فقال :

أفـض عـبرات العين ما أخضلت تترى  
بكا جازع لا يفقه اللوم والزجرا  
بكا ذى تميمات ، بكا غير نازع  
بكا جازع فى شجوه قد بكى غمرا (307)  
فما بعد بت الجبل من أم معمـر  
على خلة أبكى وأستعـتب الدهـرا  
ولكن سأكبيها وأعصارها التى  
لهونا بها ، سقيا لاعصارها عصرا  
فلولا اتقاء الله ، والموت مدركى  
وشيكـا ، وبعد الموت أنتظر الحشرا

---

(306) ك : جهني - ا : حسيني .

(307) ك : غمرا - ا : هترا .

لبتلت دعوى مسلم متبهل (308)  
فقد يعلم الله السريرة والجهرا

على مالك ، أيام يفتيك مالك  
ولم يبل عهدا من نبى ولا أمرا

لبين التى لو كنت خیرت بينها  
وبين یدى ، لاخترت بت یدى بترا

عشية يفتينى ويزعم أن بى  
عزاء على هجران رامة أو صبرا

فقد جار فى يوم المدينة (309) مالك  
وأجرى لقتلى وهو يلتمس الاجرا

فرحت ، وقد أجدت مشورة مالك  
نوافذ تحتل الجوانح والصدرا

فما ان أبالى بعد ما صرت محرما  
بعاقبة ، لو جاب لى رامس قبرا

وأفنييت عبرات الدموع عليكم  
وغادرت دمع العين منحدرًا يترا



قال عمرو بن سليم : رأى مالك فتى يمشى مشية منكرة ،  
فقام مالك ، فجعل يمشى الى جنبه يحكيه . فوقف الفتى ، فقال له مالك :  
مشيتى حسنة ؟ قال : لا ، قال : فلم تمشيها أنت ؟ قال : لا أعود \* (104)

308 كذا فى نسخة « ك » ، وبتل لله : انقطع اليه واخلص ، ومتبهل بمعنى  
مبتهل ، أي متضرع الى الله مجتهد فى الدعاء — وفى نسختي ا ، ط :  
لبتل دعوى مسلم متبئل .

309 ك : جار فى يوم المدينة — ا : جارني يوم المدينة .





قال أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق : ذكرت لعبيد الله بن محمد قاضى طرسوس ، عن بكر المزنى أنه قال :

— أحق الناس بلطمة من أكل طعاما لم يدع اليه ، وأحق الناس بلطمتين من قال له صاحب المنزل : اقعد هاهنا ، فقال : لا هاهنا ، وأحق الناس بثلاث لطمات من قال لصاحب المنزل : ادع صاحبة المنزل تأكل معنا .

فقال : عندي أعجب من هذا وأطرف من هذا :

كان مالك يوما جالسا ، فاستأذن عليه صديق له فأذن له ، وكان للمالك بطيخة في ناحية ، فرمى بمنديل عليها ، فدخل الرجل ، فقال له مالك : هاهنا هاهنا .

فأبى أن يقعد الا على المنديل ، فتفسخت تحته البطيخة !  
فقال مالك : يرحمك الله ، كنا أبصر بعوار منزلنا منك .



وسأله رجل عن قال لآخر : يا حمار ! قال : يجلد . قال : فإن قال له يا فرس ؟ قال : تجلد أنت . ثم قال : يا ضعيف ! وهل سمعت أحدا يقول لاخر يا فرس ؟



قال ابن مهدي : قلت للمالك : ارفق على ، قد طال مقامى ، وما أدرى ما حدث على أهلى بعدى .

فتبسم وقال : يا ابن أخى ، أهلى بالقرب منى وما أدرى ما حدث عليهم بعدى .

## باب ذكر وفاة مالك رحمه الله ، واحتضاره ، ومراثي دلت على فضله عند الله

قال القاضي رضى الله عنه :

قد قدمنا تاريخ وفاته ، وأن الصحيح من ذلك فى ربيع الاول سنة  
تسع وسبعين ومائة ، يوم الاحد ، ولتمام اثنين وعشرين يوما من مرضه .  
وغسله ابن كنانة وابن أبى الزبير (310) .  
وابنه يحيى ، وكاتبه حبيب ، يصبان عليهما الماء .

ونزله فى قبره جماعة ، وأوصى أن يكفن فى ثياب بيض ، ويصلى عليه  
فى موضع الجنائز ، فصلى عليه عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن  
محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وكان خليفة لابيه على المدينة ،  
ومشى فى جنازته ، وحمل نعشه .  
وبلغ كفنه خمسة دنائير (311) .



وقد ذكرنا من المراثى الدالة على علمه وامامته جملة ، ونقتصر  
هاهنا على الغرض مما لم نذكره قبل .



قال بكر بن سليمان الصواف : (312) دخلنا على مالك بن أنس فى  
العشية التى قبض فيها ، فقلنا :

---

(310) فى الديباج : ابن أبى الزبير . وفى نسخ المدارك التى بين ايدينا : ابن أبى زبير .

(311) ك ، ط : خمسة دنائير — ١ : خمسمائة دينار .

(312) ط : الصواف ، وكذلك فى الديباج — ١ : الصراف — ك : الصواب .

يا أبا عبد الله كيف تجسّدك ؟  
 فقال : ما أدري كيف أقول : الا أنكم ستعاينون غدا / من عفو  
 الله/ (313) ما لم يكن في حساب .  
 ثم ما برحنا حتى أغمضناه .  
 وقيل : انه تشهد ثم قال : لله الامر من قبل ومن بعد .



ورأى عمر بن يحيى بن سعيد الانصارى فى الليلة التى مات فيها  
 مالك ، قائلاً يقول :  
 لقد أصبح الاسلام زعزع ركنه  
 غداة ثوى الهادى لى ملحد القبر  
 امام الهدى ما زال للعلم صائنا  
 عليه سلام الله فى آخر الدهر  
 قال : وانتبهت وكتبت البيتين فى السراج ، واذا الصارخة على  
 مالك رحمه الله .



قال حبيب كاتب مالك : كنا عند مالك يوم مات فى جماعة من اخواننا ،  
 اذ أتاه ابن أبى حازم ، فقال :  
 يا أبا عبد الله ، رأيت فى هذه الليلة رؤيا أحببت أن أقصها عليك .  
 قال : قص .  
 قال : رأيت أن السماء انفرجت فهبط منها ملك بيده طومار (314) ،  
 وهو يقول : يا معشر الناس ، هذه براءة مالك من النار .  
 ثم انا لجلوس ما برحنا ، حتى دخل والى المدينة ابن أبى  
 زينب ومعه مؤدبه \* فقال :

(105)

(313) ما بين خطين مائلين ساقط من ا .  
 (314) الطومار : الصحيفة .

يا أبا عبد الله ، ان مؤدبى رأى الليلة رؤيا — وذكر مثلها سواء —  
فقال له مالك : سبقك اليها أبو تمام .

ثم خرجنا من عنده ، فلما بلغنا باب الدار أغلق ، وسمعنا صوائح ،  
فرجعنا ، فما لبثنا أن خرج ابنه يقول : قد قبضه الله اليه .



قال الشافعى : قالت لى عمتى ونحن بمكة : رأيت فى هذه الليلة عجا .  
قلت : وما هو ؟

قالت : كأن قائلًا يقول : مات الليلة أعلم أهل الارض .  
فحسبنا تلك الليلة ، ناذا هى ليلة مات فيها مالك .



قال الحسن بن حمزة الجعفرى : كنت أشتم مالكا ، فأقمت عشيئى  
على ذلك ، فنمت ، فرأيت كأن الجنة فتحت ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا :  
الجنة . فقلت : فما هذه الغرف ؟ قالوا : الغرفة فوق الغرفة فوق الغرفة ،  
لمالك بن أنس ، بما ضبط على الناس دينهم .  
فلم أنتقصه بعد ، وصرت أكتب عنه .



ورأى آخر كأن قائلًا يقول : ليقم من صدق الله ، فقام مالك بن أنس .



قال بعضهم : رأيت مالك بن أنس فى النوم ، فقلت :

لقد نفع الله بك ، ونفعت أهل بلدك .

فقال : أما والله ما أردت بذلك الا الله .

قال أسد بن موسى : رأيت مالكا بعد موته وعليه قلنسوة طويلة ،  
وثياب خضر ، وهو على ناقرة تطير بين السماء والارض ، فقلت :

يا أبا عبد الله ، أليس قد مت ؟

قال : بلى .

فقلت : الام صرت ؟

قال : قدمت على ربي فكلمنى كفاحا (315) ، فقال : سلنى أعطك ،  
وتمن على أرضك .



وذكر أن الفضيل بن عياض رأى أنه دخل الجنة ، قال :  
فبينما أنا فى طرقها اذ مررت بزيد بن أسلم فى غرفة ، وعليه قلنسوة  
طويلة .

فقلت : زيد !

قال : نعم .

قلت له : لقد سكتك الله وشرفك ، فأين مالك ، لا أراه ؟

قال : وأين مالك ؟ مالك فوق !

فما زال يقول « فوق » حتى وقعت قلنسوته .



ورآه آخر فقال له : ما فعل بك ربك ؟ قال غفر لى . قال : بماذا ؟  
قال : بكلمة عثمان التى كان يقولها اذا رأى الميت : « سبحان الحى الذى لا  
يموت » .



قال ابن أبى أويس : كان يحيى بن يزيد النوفلى من الزهاد العباد ،  
وكان لا يكلم مالكا ولا ابن أبى ذئب ولا ابن عمران ، وكتب الى كل واحد  
منهم كتابا يعظهم فى اقبالهم على الدنيا ، فأما مالك فأجابه أحسن جواب ،  
وأما الآخران فأغلظا له فى القول .

---

(315) يقال كافحه وكفحه بمعنى لقيه مواجهة ، وكافح القوم اعداءهم فى الحرب ،  
استقبلوهم بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره .

فقدم بعد موته من الغابة الى المدينة ، فلم يتخلف عنه أحد ،  
فحضرتة يوما وهو يحدث ، وعنده خلق كثير ، وهو يبكى ويقول :  
رأيت في هذه الليلة كأني في موضع نخل وبساتين وخضرة ، وقصور  
وأنهار تجري ، فاعتمدت الى قصر رأيت أنه أفضلها ، فلما ذهبت لادخله ،  
اذا على بابه انسان يمنعني الدخول ، وقال :  
حتى أستأذن لك .

فذهب ، ثم أتى فأدخلني ، فاذا بقصر لم ير الراؤون مثله حسنا ،  
واذا فيه مالك بن أنس ، جالس وسطه ، وفي حجره مصحف ، وعليه ثياب  
خضر أحسن ما يكون ، فلما وقفت سلمت عليه وقلت :  
أليس قد مت ؟

قال : بلى .

قلت : فيم صرت الى هاهنا ؟

قال : بعفو الله وتجاوزه عني وسعة رحمته ، لا بعلمي .

قلت : فما رأيت في شأن هذا العلم ؟

قال : أكثر ما نجونا بالتوقف عنه .

قلت : اين زيد بن أسلم ؟ وفي رواية : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؟

فرفع رأسه الى السماء وأشار بأصبعه وقال :

— هيهات ، ذلك في عليين ، مع البكائين .

فلم تزل رؤياه في رقعة بين يديه ، مع أجوبتهم له ، يقرأها للناس  
ويبكي ويتردم على مالك في كل مجلس .



وعن بشر بن بكير : رأيت ، أو ، رأي ، الاوزاعي والثوري ، وهما  
في الجنة ، فقلت : أين مالك ؟ فقال لي : ان مالكا في أعلى .  
ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته .

(106)



قال التستري : رضى أبو زرعة (316) فى النوم ، فقيل له : ما فعل  
الله بك ؟ فقال : قال لى : أكثرى على يا أبا زرعة — وكان يكثر  
مخاصمة أصحاب المقالات — قال : فقلت : أى رب ، انهم جادلوا دونك .  
فقال : اجعلوه مع أبى عبد الله ، وأبى عبد الله مالك (317)  
والثورى وابن حنبل .

---

(316) ١ : أبو زرعة — ك : أبو زرعة الرازى .

(317) كذا فى نسخة « ١ » — وفى نسخة ك : اجعلوه مع أبى عبد الله ، وأبى عبد  
الله ، وأبى عبد الله مالك ، بتكرار أبى عبد الله ثلاث مرات .



## باب في رؤيا أهل العلم الدالة على علمه وإمامته

قال الدراوردي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، جالسا في الروضة بين القبر والمنبر ، الى الاسطوانة الخلقة (318) ، فأتيناه ، وجلست اليه ، اذ أقبل مالك آخرنا ، وسلم ، فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانبه ، ثم نزع خاتمه من يده صلى الله عليه وسلم ، /وقلبه/ (319) بين أصابعه ، وجمعهن ، فليس منا أحد الا تشوف له ، فأخذ بيد مالك ووضعه في أصبعه ، فلو كان يصلح للخلافة قلنا خلفه ، ولكنه العلم .

وقد رويت هذه الرؤيا عن الدراوردي بغير هذا اللفظ ، والمعنى متقارب .

وفي خبر آخر : كنت أتتقصه ، فرأيت النبي عليه السلام في النوم ، فقال لي : الزم ما أمرك به مالك بن أنس ، فانه يريد بما فيه الله تعالى .



قال الزبير بن حبيب : كنت أتناول مالكا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الاسطوانة الخلقة ، وأنا معه ، اذ أتى رجل يسأله عن مسألة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ايت مالكا فاسأله فما على ظهر الارض اعلم منه



وقال محمد بن ربح : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ،

---

(318) ط : الخلقة — ك ، م المخلقة .

(319) في جميع النسخ التي بين أيدينا : « وقال به بين أصابعه » ولعل الصواب ما أثبتناه : « وقلبه بين أصابعه » .

فقلت : يا رسول الله ، ان مالكا والليث يختلفان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بما يقول مالكا ، ورث وحبي . وفي رواية : «جدي» . قال الحسن بن علي الاثناني : معنى « جدي » قيل : جدي ابراهيم الخليل ، وقيل : جدي ديني ، وقيل : سنتي .



وعن ابن رمح أيضا : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب والناس مجتمعون عليه يسألونه ، فقال : قد أعطيت مالكا كنزا وأمرته أن يفرقه عليكم ؟



وجاء رجل الى مجلس مالكا ، فقال : أيكم مالكا ؟ فقالوا : هذا .

فسلم عليه ، واعتنقه وضمه الى صدره . قال : والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة جالسا هاهنا ، فقال : هاتوا بمالك . فجىء بك ترعد فرائصك . فقال : ليس بك بأس يا أبا عبد الله ، اجلس . فجلست . فقال لك : افتح حرك . ففتحت . فملأه مسكا منثورا ، وقال : ضمه اليك ، وبثه في أمتي .

فبكى مالكا وقال : الرؤيا تسر ولا تغر ، ان صدقت رؤياك فهو العلم الذي أودعني الله .



قال أبو هشام : (320) رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب ، اذ جاء مالكا ، فقال : يا مالكا ، خذ هذه الصرة وضعها تحت منبري .

---

(320) ١ : أبو هشام — ك : أبو هشام .

قال أبو هشام : هو العلم الذى بثه .



قال أبو بكر بن سعدون : صليت بمصر الضحى ، فرأيت النبى عليه السلام ، فقلت :

يا رسول الله ، ان مالك والليث اختلفا فى الضحى ، فمالك يقول : اثنتى عشرة ركعة ، والليث يقول : ثمانية .

فضرب بيدى بين وركبى وقال : رأى مالك هو الصواب .



قال خلف بن عمر : كنت عند مالك ، فأتاه ابن أبى كثير قارىء المدينة ، فناوله رقعة ، فنظر فيها وجعلها تحت مصلاه ، فلما قام من \* عنده ، ذهبت لأقوم ، فقال : اثبت . (107)

فناولنى الرقعة فاذا فيها : رأيت الليلة فى منامى كأنه يقال لى : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتيت المسجد ، فاذا ناحية من القبر قد انفرجت ، واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، والناس يقولون : يا رسول الله أعطنا ، يا رسول الله من لنا ؟ فقال لهم : انى قد كنزت تحت المنبر كنزا ، وقد أمرت مالكاً يقسمه فيكم فاذهبوا اليه . فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض : ما ترون مالكاً يفعل ؟ فقال بعضهم : يقصد لما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : فرق مالك وبكى ، ثم خرجت وتركته على حاله .



قال يحيى بن يزيد النونلى : رأيت بمر (321) ، النبى صلى الله عليه وسلم ، ومالك بن أنس يمشى بين يديه بشمعة يحملها .

وفى رواية أخرى عنه : رأيت كأننا فى الجنة واذا مالك بن أنس بين يديه عمود من نور (322) .

(321) /بمر/ ساقط من ك .

(322) ك : عمود من نور — أ : عمود من فوق « كذا » .



وقال ابن أبي الكرام : رأى رجل من أصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، وهو يقسم قسما . قال : فبسطت يدي إليه وقلت : يا رسول الله أعطني . فقال : قد خبأت لكم خبئا تحت منبري هذا . قلت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : مالك بن أنس .



وقال زيد بن داود (323) رأيت في منامي كأن القبر قد فرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والناس قد انقصوا عليه (324) ، فصاح صائح بمالك بن أنس ، فجاء مالك ، فأعطاه شيئا وقال له : —  
اقسم هذا بين الناس . فرأيتهم يعطيهم إياه ، فإذا مسك ، فأولناه العلم الذي بثه .



وقال آخر : كانت في نفسي مسألة دقيقة ، كنت أحب أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فأسأله عنها ، فرأيتها ، فقلت : يا رسول الله ، في نفسي مسألة دقيقة أحب أن أسألك عنها . فقال : أيت مالكا فاسأله عنها ، فإنه يخرجها وإن كانت أدق من شعرة .



قال حجاج بن سليمان الرعيني : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسألته عن مسألة ، فقال : ألم أكنز تحت منبري كنزا وأمرت مالكا يفرقه عليكم ؟



قال محمد بن أبي بشر : كنت في مجلس ابن حنبل ، فطعن قوم على مالك ، وآخرون على الثوري ، فانصرفت وفي قلبي من الغم

---

(323) ١ ، ط : زيد بن داود — ك ، م : زيد بن ثابت .  
(324) ١ : انقصوا عليه ، أي اجتمعوا وازدحموا — وفي نسخة ك : قد انقطعوا عليه — وفي نسخة ط : قد انقضوا عليه .

ما لا أصف ، فبت ، فرأيت رجلا من أحسن من رأيت وأطيبه رائحة  
وأنقاه ثوبا ، عن يمينه رجل وعن يساره آخر ، وكلاهما في هيئة  
جميلة ، غير أنه أعلاهما حالا .

فقال : هل تعرفنى ؟

فقلت : لم أرك قبل فأعرفك ، ولا أخالك الا مشهورا لما أرى من  
هيئتك وحسن وجهك .

فقال : أنا نبيك محمد .

فقلت : صلى الله عليك ، بأبى أنت وأمى ، فمن هذا ؟

قال : امام دارى مالك بن أنس — وأشار الى الذى عن يمينه — وهذا  
امام أهل العراق سفيان الثورى — وأشار الى الذى عن يساره —  
فاشهد بالصدق لهما وأحبهما فانى أحبهما ، والله ما تكلمتا برأى الا أصابا  
فيه سنتى ، ونصحا فيما اجتهدا فيه أنفسهما لجميع أمتى ، وانهما  
ان تأخرا عن القرن الاول ، لغير متخافين عن منازلهما بلزوم السنة  
وضبط الآثار ، أقد حفظت ؟

قلت : نعم .

فغدوت على ابن حنبل فأخبرته فقال :

وددت أنى رأيت ما رأيت ، وأصبحت وليس لى قوت يومى ، هذا  
والله رأيى فيهما .



وقال بعضهم : رأى رجل كأنه يقال للنبي صلى الله عليه وسلم :  
عند من نجد ميراثك يا رسول الله ؟ فقال : عند مالك بن أنس .



قال ابن القاسم : رأيت بالاسكندرية كأنى صدت بازيلا  
ففضضته ، فاذا جوفه ممتلىء جوهرا ، ففسرت رؤيائى على زيد بن  
شعيب فقال لى :

لعلك حدثت نفسك بشيء من طلب العلم ؟

قلت : هو ذاك .

قال : فمن ذكرت ؟

قلت : مالك

قال : هو بازيك الذى صدت ، والبازى سيد الطيور ، والجوهر الذى وجدت فى جوفه ، هو العلم الذى تسأله عنه .



وقال \* عمار بن زيد (325) بن الخشاب : رأيت كأنى دخلت مدينة اختلطت على أزقتها ، فجزت بقوم ، فقام الى شيخ فأخذ بيدي حتى أخرجنى الى طريق واسعة واضحة وقال : خذ عليها . فسألت عنه . فقبل لى : هذا مالك .

(108)



قال ابن اللباد : وبلغنى أيضا أن رجلا أعرفه كان ينتحل مذهب أبى حنيفة رأى فى نومه النبى عليه السلام ، فسلم عليه وصافحه ، فأردت معانقته فأعرض عنى ، فقلت فى نفسى : ما أراه الا لاستحلال النبى (326) . فقال قائل : وددنا لو سألناه ما ينتحل . فقال عليه السلام : ألا ان الحق فى قول مالك ما يتعداه . فصار الرجل الى مذهب مالك وترك مذهبه .



وروى أن مالكا قال لابن هرمز : رأيت كأنى أنظر فى مرآة . فقال ابن هرمز : من رأى هذا فهو ينظر فى أمر دينه . ثم قال : يا مالك ، أنت اليوم مملك (327) ، فاتق الله فى هذه الامة ان كنت لها مالكا .



325) ا : زيد - ك ، ط : يزيد .

326) ا : لاستحلال النبى - ك : لاستحلال النبى .

327) ا ، ط : مملوك - ك : مملك - م : بياض مكان الكلمة .

وقال العامري : بينا أنا في المسجد وهو غاص بأهله ، اذ أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من قبره ، /وبيده/ (328) قارورة مسك ، فوقف ثم قال : أيكم مالك ؟ فقام مالك فقال : ها أنذا ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ هذا — وناولته القارورة — فاقسمه بين الناس . فجاء العامري يخبر بها مالكا ، فقال له مالك : لا تخبرني ، فقد رأيت مثلما رأيت .



قل ابراهيم بن أبي يحيى : نمت فرأيت الشمس قد كسفت وقد علت الأرض ظلمة حتى ان الناس لا ينظر بعضهم الى بعض ، فقلت لرجل الى جنبى : أقامت القيامة ؟

قال : ولم لا تقوم وقد مات عالم المدينة (329) ؟  
قلت : ومن هو ؟  
قال : مالك .

فانتبهت وفزعت فاذا به قد مات .



وقال ابن مزاحم : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله ، من نسأل بعدك ؟  
فقال : مالك بن أنس .



قال ابن القاسم : بينا أنا نائم أتانى آت فقال لى :  
ان أردت العلم فعليك بعالم الآفاق .  
فقلت : ومن هو ؟

---

(328) ساقط من أ.

1329 أ : عالم المدينة — ك : عالم الآفاق .



فقال لى : هذا الشيخ انظر اليه .

فنظرت فاذا شيخ أشقر ، طويل ، حسن اللحية ، فاستيقظت وقد مضى أكثر شوال ، فاكتريت الى مكة وحججت ، فلما أتينا المدينة ، اغتسلت ودخلت مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، فنظرت ، فاذا أنا بالصفة التى رأيت فى النوم ، واذا هو مالك ، فعرفت أنه الذى قيل لى فيه «عالم الآفاق» (330) فلزمته .



ورأى بعضهم أن الناس اجتمعوا فى جبانة (331) الاسكندرية ، يرمون غرضا ، كلهم تخطاه واذا رجل يرمى ويصيب ، قال : فقلت : من هذا ؟ قيل : مالك بن أنس .

---

(330) ك : عالم الآفاق — أ : عالم المدينة .  
(331) ك ، م : جبانة ، وهي بفتح الجيم وتشديد الباء ، ما استوى من الارض فى ارتفاع ولا شجر فيه ، المقبرة ، الصحراء ، ج جبابين ، وفى نسخة أ : حيانة — وفى ط : حمانة .

## باب في تركة مالك رحمه الله

قال ابن القاسم : مات مالك عن مائة عمامة ، فضلا عن سواها .  
وقال ابن أبي أويس : بيع ما في منزل مالك يوم مات رحمه الله ،  
من منصات وبراذع وبسط ومخاد محشوة بريش وغير ذلك ، بنيف على  
خمسمائة دينار .

قال محمد بن خلف (332) : خلف مالك خمسمائة زوج نعل ، ولقد  
اشتهى يوما كساء قومسيا (333) فما بات الا وعنده منها سبعة ،  
بعثت اليه .

وأهدى له يحيى بن يحيى النيسابوري هدية ، وجدت بخط بعض  
مشايخنا الثقات ، أنه باع من نضلتها بثمانين ألفا .

قال أبو عمر : وترك من الناض ألفى دينار ، وستمائة دينار ،  
وتسعة وعشرين دينارا ، والالف دراهم (334) ، فاجتمع في تركته  
ثلاثة آلاف دينار وثلاثمائة ونيف .

---

(332) ١ ، ط : محمد بن خلف — ك : محمد بن عيسى بن خلف .  
(333) ١ : قومسيا ، نسبة الى قومس ، وهي كما في القاموس المحيط صقع كبير  
بين خراسان وبلاد الجبل ، وفي نسخة ك ، م : نومسيا ، وفي الديباج : كساء  
قرمزيا .

(334) ١ : والالف دراهم — ك ، م : وآلاف دراهم .

## باب ما قيل في مالك من الشعر في حياته وبعد وفاته

✽ قال القاضي رضى الله عنه : من مشهور ذلك قول ابن المبارك : (109)

صموت اذا ما الصمت زين أهله      وفتاق أبكار الكلام المختم  
وعى ما وعى القرآن من كل حكمة      ونيطت له الآداب باللحم والدم  
وقال ابن منادر :

ومن يبيع الوصاة فان عندى      وصاة للكهول وللشباب  
خذوا عن مالك وعن ابن عون      ولا ترووا أحاديث ابن داب  
وقال عبد الله بن سالم الخياط :

يأبى الجواب فلا يراجع هيبة      والسائلون نواكس الاذقان  
أدب الوقار وعز سلطان التقى      فهو المهيب وليس ذا سلطان  
وأنشدوا لابی المعافى في مالك - وبعضهم يزيد فيها على بعض -  
ويذكر بعضها (335) لابی المعافى :

ألا ان فقد العلم في فقد مالك      فلا زال فينا صالح الحال مالك  
فلولاه ما قامت حقوق كثيرة      ولولاه لانسدت علينا المسالك  
يقيم سديد (336) الحق سر اوجهرة      ويهدى كما تهدى النجوم الشوابك  
عشونا اليه نبتغى ضوء ناره      وقد لزم العى اللجوم المماحك  
فجاء برأى مثله يقتدى به      كنظم جمان زينته السبائك

(335) ك : ويذكر بعضها - أ : ونذكر بعضها .

(336) أ : سديد - ك ، ط : سبيل .

وحكى التستري (337) أن مالكا كان جعل لابى المعافى أن يجرح (338)  
من شهد عليه ، فشهد عليه المغيرة ، فلما مات مالك قال : « ألا قل لقوم »  
الابيات . وفي رواية :

ألا قل لاثوام (339) حيوا مرحبا بكم  
لمن سال عن فتوى فقد مات مالك

وأنشد الزبير لابى المعافى ، أو ابن أبى المعافى ، يرثى مالكا :  
ألا قل لقوم سرهم فقد مالك      ألا ان فقد العلم اذ مات مالك  
ومالى لا أبكى على فقد مالك      اذا عز مفقود من الناس هالك  
ومالى لا أبكى على فقد مالك      وفي فقدته سدت علينا المسالك  
وأنشد أصبغ لامرأة ترثيه :

بكيت بدمع واكف/فقدمالك/ (340)      ففى فقدته سدت علينا المسالك  
ومالى لا أبكى عليه وقد بكت      عليه الثريا والنجوم الشوابك  
حلفت بما أهدت قريش وجلت      صبيحة عشر حين تقضى المناسك  
لنعم وعاء العلم والفقه مالك      اذا عد مفقود من الناس هالك

وأنشد أبو محمد الضراب لبعضهم :

اذا ما عدد العلماء يوما      فمالك فى العلوم هو الضياء  
تبوأ (341) ذروة العلماء قوم      فهم كالارض وهو لهم سماء  
وأنشد لآخر :

- 
- (337) ك ، م : التستري - أ : المعافى - ط : المعافى .  
(338) ك ، م : يجرح - أ ، ط : يخرج .  
(339) فى جميع النسخ التي بين أيدينا « لقوم » ولكن الوزن لا يستقيم على ذلك ، فلعل الصواب ما أثبتناه .  
(340) بياض فى أ .  
(341) ك : تبوأ - أ : تفتك .

وفقيه الحرمين مالك كان اذ يأمر بالامر يطاع \*  
وأشدد لطالب بن عصمة الاندلسي :

امام الورى فى الهدى والسمت مالك وفى الفقه والآثار ما ان يدارك  
فأراؤه فى الفقه يسطع نورها وتسهل من ايضاحهن المسالك  
وآثاره يهدى العباد مضيئها (342) كما تهدهم زهر النجوم الشوابك  
له من ذرى العلم السنام وشلوه وفى سائر الناس الشظى والسنايك  
وأشدد الزبير أيضا لابی المعافى :

فدى مالك قوم تمنوا بموته وما غيهم لو مات عوض ولا خلف  
تحمل علم الدين نورا مثقفا باسناد أقوام ثقات من السلف  
فلما أقام الاود من ذى قسيهم وكان اليه غاية الرمى والهدف  
رموه بنبل كان قد راشها لهم وعلمهم شدا لاساعد والاكف (343)  
فما ساعد منهم يقاوم ظفره اذا قست منهم ساعدا ببنان كف  
وقيل ان مالكا لما سمع هذا الشعر قال : الله المستعان .

وقال محمد بن أبى زيد لبعض من ناقض قول مالك رحمه الله :  
تخطيت خفض نجوم السماء وهذا هو الامل الكاذب  
تروم امام الهدى مالكا وذاك هو الجبل الراسب  
فما أثر الذر فى صخرة ومجهوده قوائم راتب  
بدون / منالك / (344) من مالك فدونك هذا الرجا الخائب  
وانك من دون ما رمته بعيد كما بعد الشاقب

وقال عبد السلام بن سليمان :

عادنى مالك ، فلست أبالى بعد ، من عادنى ومن لم يعدنى

(342) ١ : مضيئها - ك : وميضها .

(343) هذا البيت ساقط من ك ، والمعنى لا يستقيم بدونه .

(344) بياض فى : ١ .

وأنشد أبو مصعب لبعضهم :

ومن لم يجالس مالكا منذ أن نشأ      ولما يجالس غيره فهو جاهل  
وأنشد التستري لمحمد بن عبد الرحمن البغدادي المعروف بأبي  
الحسن (345) الصالحى يرثى مالكا بقصيدة أولها :

قضى وطرا من غمه فهو جازع      ولج به طرف من الليل دامع  
وأبصر بالايمن عورة دينه      فبات سهيرا والعيون هواجع  
رأى أن أيام الصبا لسن رجعا      وأن الهوى فى حلة الشيب ضائع  
فلا اللهو محمود، ولا العيش راجع،      ولا الحلم مذموم، ولا الجهل نافع  
تذكر أن العلم ينهى عن الهوى      وراعتة أعلام المشيب الروائع

وبعد هذا أبيات كثيرة ذكر فيها المدينة فقال :

حرام رسول الله فيها وأمنه      وللرجز والدجال فيها موانع  
ويأرز ايمن البلاد اليهم      اذا ظهرت فيها الهنات الفظائع  
ومنها أتى الله البلاد بدينه      كذا كل ايمن الى الدار راجع

ثم قال بعد أبيات \* :

(111)

سقى الله ما ضم النبى محمدا  
من الارض ، ما يسقى الغمام الهوامع  
الى روضة التقوى ، الى القبلة التى  
بها قمر التقوى مصل وراكع  
الى حفر الاصحاب (346) والتابع الذى  
به وصلتهم فى الكتاب الدرائع  
وجاد لقبر فيه أكفان مالك  
أفاوقه والمسبلات الدوافع

345 ك : بأبي الحسن - ا : بأبي الحسن .

346 ا : حفر الاصحاب - ك : خيرة الاصحاب .

فنعم امام العلم والكوكب الذى  
 أتى نوره فى صفحة الدين ساطع  
 عقيد الهدى فينا ومصباح ديننا  
 ومن قوله بالحق والرشد واقع  
 ومن عروة الاسلام فى بطن كفه  
 هى العروة الوثقى وبالحق صاعد  
 ومن هو خير الناس ، والعلم هديه  
 ومن عنده أركانه والشرائع  
 فان لم تكن فيما قضى الله صاحباً  
 فانك للامى (347) بالحق تابع  
 أقمنا لنا دين النبى محمد  
 وجاريه (348) ، والصهرين ، مذ أنت يافع  
 وعلمك أعلى العلم فرعاً ومخرجاً  
 كذا كل علم دونه متواضع  
 اذا قرع الآذان هلت قلوبها  
 وأصغت اليه بالرقاب المسامع  
 وما علم من لم يستمع قول مالك  
 ولم يعتقده قلبه وهو ضائع  
 ولم يهد بالبرهان من علم مالك  
 وما وطيت (349) أخباره والجوامع  
 لعمرى لقد أورثتنا العلم خالصاً  
 وقد أوحشت منك الديار البلاقع

(347) ك : للامى - ا : للاتى .

(348) ك : وجاريه - ا : وجازيت .

(349) ك ، ط : وما وطيت - ا : وما فطأت .



نقلت الينا عن مصابيح ديننا  
بتوفيق رب فضل جدواه واسع  
فان لم تكن فينا فعلمك بيننا  
ندافع عنه من نشا ونصارع  
بكل بيان من كتاب وحجة  
لها من قلوب المؤمنين مواقع  
ستبكيك أرض الناس ، والناس فوقها ،  
وتبكيك في الجو النجوم الطوالع  
وحكى التستري أن أبا المعافى سجنه والى المدينة العباس بن محمد  
في أمر رفع اليه ، فكتب الى مالك بشعر يقول فيه :  
ألا ان عمر العلم في عمر مالك فلا زال فيا صالح الحال مالك  
الابيات .

فما فرغ منها حتى رثى الحياء في وجه مالك ، ثم أطرق ، فرفع  
رأسه وقال :

— ان الله فرض فرائض ، وجعل حد الزانى الرجم اذا أحسن ، وجلد  
مائة اذا لم يحسن ، وجلد ثمانين اذا قذف محصنة ، واذا سرق ما فيه القطع ،  
القطع ، ولم أسمع أن الله أمر بالسجن في شيء من حدوده ، فرفع ذلك الى  
العباس فأرسل الى مالك ليسأله ، فقال : اليوم بعد ثلاثة أشهر أرى أن تفتح  
عليه الباب وتستحله فيما مضى . فخلى سبيله .

وكان المعافى ينشد — يعرض بالقريشيين الذين أقتوا بحبسه — :  
فدى مالك قوم تمنوا بموته

الابيات .

وأنشد لابن أبي سليمان أخى بنى خضرة (350) فى مالك :

---

(350) م : أخى بنى خضرة — ا ، ط : اخو بني حرة — ك : اخو بني خضرة .

كم فقه الله من جاف بمجلسه  
وزاد فقها به من فقهه عاس (351)

يا منتهى الناس في الفتوى اذا اجتهدوا  
وقايسوك لدى النوكى بمقياس

أنت البقية اذ أودت بقيتنا  
لا الضارب الرأى أخماسا لاسداس

وقال الفقيه محمد بن عمار الكلاعى البورقى (352) أيضا في  
قصيدة منها : \*

(112)

وكن في ذى المذاهب مالكا	مدينيا وسنيا متينا
مدينة خير من ركب المطايا	ومهبط وحى رب العالمينا
بها كان النبى وخير صحب	وأكثرهم بها أضى دفيننا
ومالك الرضى لا شك فيه	وقد سلك الطريق المستبيننا
نظرنا في المذاهب ما رأينا	كمذهب مالك لناظرينا
ومذهبه اتباع لا ابتداع	كما اتبع الكريم الاكرميننا
وعندى ، كل مجتهد مصيب	ولكن مالك فى السابقينا
وقد دل الدليل على صواب	يقول به لدى المتحققينا

وقال الفقيه أبو حفص بن عبد النور الصقلى المعروف  
بابن الحكار فى ذلك :

تأملت علم المرتضين أولى النهى	فأفضلهم من ليس فى جده لعب
ومن فقهه مستنبط من حديثه	رواه بتصحيح الرواية وانتخب
فما مالك الا الهدى ، ولذا اهتدت	به أمم من سائر العجم والعرب

وقال أيضا :

(351) يقال عسا النبات وغيره عساء وعسوا غلط ويبس .

(352) ١ : البورقى - ك ، م : الميرنى .

ومالك هو نور قد أضاء لنا      بعلمه فجلونا ظلمة السدف  
لا يبتدى سائلا بالوعد يصرفه      ولا يحيل على الاوراق والصحف  
ولا يجيب جوابا ثم يتبعه      نقضا ، ولكن برأى غير مختلف  
وقال الفقيه أبو الفضل بن النحوى فى ذلك :

ان الامام الاصبحى      من النجوم الزاهرات  
حفظ الاله به الحديث      وعده فى الحافظات  
وتصرفت آراؤه      فى المبدآت المبدعات  
ومشى على الهدى الذى      يمشى عليه أخو الثبات  
أهل المدينة يهتدى      بهم وهم أعلى الرواة  
ويحيل بعد قياسه      فى الحادثات المشكلات  
طلب المعالى فاستوى      فوق المعالى المشرفات  
وتشرقت (353) أنواره      نحو البلاد القاصيات  
فأصاب منها من يو      فق للصواب وللهداة  
والمسك ترتاح النفو      س اليه فى المتطبيقات  
وقال القاضى المؤلف رضى الله عنه :

يا سائلا عن حميد الهدى والسنن  
اطلب — هديت — علوم الفقه والسنن  
وعقد قلبك فاشدده على ثلج  
لا تطوينه على شك ولا دخن (354)  
واسلك سبيل الالى حازوا نهى وتقى  
كانوا فبانوا حسان السر والعلن

(353) ك : تشرقت — ا : تشوقت .

(354) ك : دخن — ا : دنن .

هم الائمة والاقطاب ما انخدعوا  
أصحاب خير الورى، أخيار ملته ،  
من اهتدى بهداهم مهتد ، وهم  
وتابعوهم على الهدى القويم هم  
واختر لدينك ذا علم تقلده  
حوى أصولهم ثم اقتفى أثرا  
ومالك المرتضى لاشك أفضلهم  
وعنه خذ علمهم ان كنت متبعا  
فهو المقلد فى الآثار يسندها  
وهو المقلد فى فقه وفى نظر  
وعالم الارض طرا بالذى حكمت  
ومن اليه بأقطار البلاد غدت  
من اشرب الخلق طرا حبه فجرى  
وطال كل لسان فى فضائله  
عليه من ربه أضفى عواطفه  
وجاد ملحه وطفاء هاطلة

ولا شروا دينهم بالبخس والغبن  
خير القرون ، نجوم الدهر والزمن  
نجاة من بعدهم من غمرة الفتن  
أهل النهى والتقى والعلم والفتن  
مشهر الذكر فى شام وفى يمن  
نهجا الى كل معنى رائع حسن  
امام دار الهدى والوحى والسنن  
ودع زخارف كالأحلام فى الوسن  
خلاف من هو فيها غير مؤتمن  
والمقتدى بالهدى فى ذلك الزمن  
شهادة المصطفى ذى الفضل والمنن  
تنضى المطايا وتنضى بدن البدن  
طى القلوب كمجرى الماء فى الغصن  
قولاً، وان قصرُوا فى الوصف عن لسن  
ومن رضاه كصوب العارض الهتن  
تسقى برحماء مثنى ذلك الجفن

## باب في مشاهير الرواة عن مالك من شيوخه وأقرانه ممن مات قبله بمدة أو تقاربت موتاهما

قال القاضي رضى الله عنه :

كنا قديما جمعنا الرواة عن مالك على حروف المعجم على ما  
أشرنا اليه أول الكتاب ، فاجتمع لنا منه نيف على الالف اسم  
وثلاثمائة اسم ، وذكرنا في كتابنا هذا منهم في الطبقات الثلاث الفقهاء  
منهم ، اذ هو الغرض الذي بنينا عليه هذا الكتاب .

وأردنا أن نذكر في هذا الباب نبذة من مشاهير من روى عن  
مالك من شيوخه ، وأقرانه ، وكبراء الآخذين عنه ، ومشاهير من سائر  
الناس ، لتبين عظيم منزلته في وقته ، واقتداء الجماهير به ، ومعرفتهم  
حقه ، مقتصرين على الاسماء والوفاء لتقدمهم دون الخبر والقصص .

وعند تمام هذا الباب نرجع الى غرضنا في تطبيق أصحابه  
الفقهاء وذكر أخبارهم على ما شرطنا أول الكتاب ان شاء الله .

## باب من روى عن مالك من شيوخه وأقرانه الذين تعلم منهم وروى عنهم

### فمن التابعين :

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، روى عنه حديث  
الفريرة بنت سنان في الطلاق . ومات سنة أربع وعشرين ومائة ،  
قبل مالك بخمس وخمسين سنة .
- أبو الاسود يتييم عروة ، ومات قريبا من وفاة الزهري .
- أيوب بن أبي تميمة السختياني ، توفي سنة احدى وثلاثين  
ومائة ، قبل مالك بتسع وأربعين سنة .
- ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، توفي سنة ست وثلاثين ، وقيل  
سنة ثنتين وأربعين ، روى عنه حديث المتعة وغير ذلك .
- يحيى بن سعيد الانصارى ، روى عنه كثيرا من حديث ابن شهاب ،  
توفي سنة ثلاث وأربعين ، وقيل \* سنة أربع وأربعين ، قبل مالك بست  
وثلاثين سنة . (114)
- موسى بن عقبة ، توفي سنة احدى وأربعين ، روى عنه حديث  
النهي عن بيع التمر قبل بدو صلاحه .



وذكر أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب وغيره أن ممن  
روى عن مالك من شيوخه من التابعين .

- هشام بن عروة ، توفي سنة ست وأربعين .  
وذكر غيره فيهم :

— زيد بن أسلم وسؤاله اياه .

— ويزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي .



## ومن غير التابعين من شيوخ مالك الذين روى عنهم في موطنه وغيره ، ورووا عنه الحديث :

- عمرو بن الحارث المصري ، توفى قبله بثلاثين سنة .
- زيد بن أبي أنيسة الجزري ، توفى قبله بخمس وخمسين سنة ، سنة موت ابن شهاب ، لكنه توفى شاباً ابن ست وثلاثين سنة ، قاله كله البخاري ، روى عنه مالك في الموطأ ، وروى هو عن مالك حديث : « من كانت عنده لآخيه مظلمة » الحديث .
- نافع القاري ، ابن أبي نعيم ، توفى قبله بعشر سنين ، قرأ مالك عليه القرآن .
- محمد بن عجلان .
- زياد بن سعيد .
- سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله (355) .
- يزيد بن عبيد الله بن أسامة بن الهادي (355)، توفى قبله بأربعين سنة ، روى عنه : « لا يطلب أحدكم ماشية أخيه إلا بأذنه » .
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عنه حديث المتعة وغيره .



### **طبقة اخرى من الاكابر من طبقة متأخري شيوخه :**

- من أتباع التابعين ومن مات قبله بزمن ممن لم يرو عنه مالك ، وروى هو عن مالك ، وفيهم من عاصره وتوفى قبله بزمن :
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي ، توفى قبله بعشرين سنة .

---

(355) في نسخة ك :

— سالم بن أمية .

— أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن أسامة بن الهادي .

والصواب ما أثبتناه وهو مطابق لما في نسخة «أ» انظر الخلاصة ص 131 وص 432



عبد الملك بن جريح ، توفى قبله بثلاثين سنة .  
محمد بن اسحاق صاحب المغازي ، توفى قبله بنحو ثلاثين سنة ،  
ذكر أبو محمد الضراب أنه روى عنه ، وفيه نظر .  
ومحمد بن اسحاق المدنى ، رجل آخر ، روى عن مالك بغير شك .  
سليمان بن مهران الاعمش ، توفى قبله باحدى وثلاثين سنة .



### طبقة اخرى من الرواة عنه من أقرانه :

ومن الائمة والمشاهير الذين تقاربت موتاتهم معه ، وقد ساواه في  
السماع معه من أشياخه كثير منهم ، ومنهم من مات قبله بسنين كثيرة .  
سفيان بن سعيد الثورى ، كوفى ، توفى قبله بنحو عشرين سنة .  
الليث بن سعد ، مصرى ، توفى قبله بأربع سنين .  
شعبة بن الحجاج ، توفى قبله بعشرين سنة .  
أبو عمرو الاوزاعى ، توفى قبله بثلاث وعشرين سنة .  
ابراهيم بن طهمان ، هروى .  
ابراهيم بن محمد أبو اسحاق الفزارى ، توفى بعده بثمان سنين .  
ابراهيم بن محمد الشافعى ، مكى .  
أنس بن عياض ، مدنى ، أبو ضمرة ، توفى بعده بعشرين  
سنة (356) .  
أسامة بن زيد الليثى .  
جويرية بن أسماء ، بصرى ، مات بعده بثلاث عشرة سنة (357) .

---

(356) فى نسخة ك :

— أنس بن عياض مدنى .

— أبو ضمرة ، توفى بعده .. الخ

ولعل الصواب ما اثبتناه وهو مطابق لما فى نسخة « ا » انظر الخلاصة ص 40.

(357) فى نسخة « ا » حويرث بن اسا — وفى نسخة « ك » جويرة بن أسماء —

ولعل الصواب ما اثبتناه ، انظر الخلاصة ص 65 .

جرير بن عبد الحميد الضبي القاضي ، رازى .  
 حماد بن سلمة ، بصرى .  
 حماد بن زيد ، بصرى توفى معه فى عام واحد .  
 سفيان بن عيينة ، مكى ، توفى بعده باحدى عشرة سنة .  
 أبو حنيفة ، كوفى ، توفى قبله بثلاثين سنة .  
 /ابنه حماد/ (358) .  
 أبو يوسف القاضى ، صاحبه ، توفى بعده بثلاث سنين .  
 جعفر بن عون المخزومى ، كوفى .  
 حفص بن عمر بن ميسرة الصنعانى .  
 الحسن بن زياد \* اللؤلؤى ، كوفى .  
 حميد بن عبد الرحمن الرواسى ، كوفى ، توفى بعده بعشر سنين .  
 روح بن القاسم البصرى .  
 عباد بن عباد المهلبى ، توفى بعده بسنة .  
 فليح بن سليمان ، مدنى ، توفى قبله باثنتى عشر عاما .  
 وأخوه عبد الحميد .  
 القاسم بن هارون الايلى (359) .  
 محمد بن عمران الطائى القاضى .  
 محمد بن أبى صبرة ، توفى قبله بسبع سنين .  
 محمد بن اسماعيل بن أبى فديك .  
 اسماعيل بن ابراهيم بن عليّة ، بصرى ، توفى بعده بثلاث عشرة سنة .  
 شريك بن عبد الله القاضى ، توفى قبله بسنتين .

(115)

(358) ساقط من « أ » .

(359) كذا فى نسخة « أ » — وفى نسخة « ك » القاسم بن سرور الإبلى .

محمد بن الحسن .  
 اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير القارىء ، مدنى .  
 وأخوه محمد .  
 موسى بن أعيان الجزرى ، توفى قبله بسنتين .  
 الضحاك بن عثمان بن عبد الله الحزامى (360) الاكبر .  
 وابنه عثمان .  
 وابن ابنه (361) الضحاك بن عثمان بن الضحاك ، وهو الاصغر ،  
 وكان من كبار أصحابه ، وتوفى هذا الاصغر بعد مالك بسنة .  
 عبد الله بن جعفر المدنى ، توفى قبل مالك بسنة .  
 مسلم بن خالد الزنجى ، توفى سنة وفاته .  
 عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، توفى قبله بنحو عشرين سنة .  
 وكيع بن الجراح ، توفى بعده بمدة .  
 نافع بن يزيد ، مصرى .  
 المغيرة بن عبد الرحمن الخزامى ، توفى سنة وفاته .  
 معمر بن راشد ، توفى قبله بست وعشرين سنة .  
 ورقاء بن عمر (362) .  
 ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى .  
 عبد الله بن لهيعة المصرى ، وتوفى قبله بنحو خمس سنين .  
 وحفص بن ميسرة الصنعانى ، توفى بعد مالك بسنتين .

---

(360) كذا فى نسخة « ك » وهو مطابق لما فى الخلاصة ص 176 وفيها انه توفى سنة 153 — وفى نسخة « أ » الخزامى .

(361) ك : وابن ابنه — 1 : وابن اخيه — والاول هو الصواب كما يبدو من السياق .

(362) كذا فى نسخة « ك » وهو ورقاء بن عمر اليشكري أبو يونس المدائنى ، انظر الخلاصة ص 419 — وفى نسخة « أ » ورجاء بن عمر .

/عبد الرحمان بن أبى الزناد/ (363) .  
 عبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، توفى بعده بثلاث سنين .  
 وهب بن خالد البصرى ، توفى قبله بخمس عشرة سنة .  
 يونس بن يزيد الايللى ، مات قبله بعشرين سنة .  
 وعبد الله بن ادريس الاودى .  
 أبو عون عبد الله بن عون بن أرطيان ، بصرى ، توفى قبله  
 بنحو عشرين سنة (364) .  
 /العطاف بن خالد المخزومى/ (365) .  
 /معاوية بن صالح الحمصى ، قاضى الاندلس ، توفى  
 قبله بنحو عشر سنين/ (366) .



### طبقة اخرى بعد هؤلاء :

ممن روى عنه العلم من مشاهير الائمة ، وتفقہ عنده وجالسه من  
 جلة العلماء ، دون هؤلاء ، ومنهم من شاركه فى شيوخه ، ومنهم من  
 ظهر فى حياته وأنتى فى زمانه .

### فمن أهل المدينة :

المغيرة بن عبد الرحمن المخزومى ، توفى بعده بسبع سنين .  
 وسليمان بن بلال ، توفى قبله بأربع سنين .  
 عبد العزيز بن أبى حازم توفى بعده بخمس سنين .  
 ومحمد بن ادريس ، توفى بعده بثلاث سنين (367) .

(363) ساقط من « ١ » .

(364) ١ : بنحو عشرين سنة — ك : بنحو ثلاثين سنة .

(365) ساقط من « ١ » .

(366) ساقط من « ١ » .

(367) ساقط من « ك » .

وعثمان بن كنانة ، توفى بعده بست سنين (368) .

وعبد العزيز الدراوردي ، توفى بعده بست سنين .

ومحمد بن مطرف أبو غسان .

وزكريا بن منظور (369) .

ويحيى بن عبد الملك الهديري .

ومحمد بن /مسلمة المخزومي/ (370) .



### ومن أهل العراق والمشرق :

عبد الله بن المبارك ، توفى بعده بستين .

ويحيى بن سعيد القطان ، وتأخرت وفاته بعده .

وعبد الرحمن بن مهدي ، كذلك .

ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، وتوفى بعده بثمان سنين .

والحسن بن زياد اللؤلؤي صاحبه .

وحفص بن غياث .



### ومن أهل الحجاز واليمن :

أبو قرة موسى بن طارق القاضي .



### ومن أهل مصر :

عبد الرحيم بن خالد ، توفى قبله بثمان عشرة سنة .

---

368 ساقط من « ك » .

369 كذا في نسخة « ك » وهو مطابق لما في الخلاصة ص 122 — وفي

نسخة « أ » زكريا بن منصور .

370 بياض في « أ » .

وعثمان بن الحكم ، توفى قبله بخمسة وأربعين عاماً .  
سعد بن عبد الله ، توفى قبله بست سنين .  
/زيد بن شعيب ، توفى بعده بسبع سنين .  
طليب بن كامل الاسكندراني ، واسمه عبد الله .



### ومن أهل القيروان :

البهلول بن راشد ، توفى بعده بأربع سنين .  
وعلى بن زياد ، مثله .  
وأبو مسعود بن أشرس .  
وعبد الله بن فروخ ، توفى قبله بأربع سنين / (371) .  
وأبو محرز القاضي محمد بن عبد الله .  
وعبد الله بن أبي حسان اليحصبي ، مدني .  
وعبد الله بن غانم القاضي ، توفى بعده بستين على ما  
ذكره الشيرازي ، والصحيح أن وفاته بعده بعشر سنين .



### ومن \* أهل الاندلس :

(116)

محمد بن يحيى النيسابوري (372) .  
وحفص بن عبد السلام السرقسطي .  
وزياد بن عبد الرحمان / بن محمد / (373) .

- 
- 371 ما بين خطين مائلين من : قوله (زيد بن شعيب...) الى قوله : « وعبد الله  
ابن فروخ توفى قبله بأربع سنين » كله ساقط من نسخة « ١ » .  
372 ١ : النيسابوري — ك : السبائي .  
373 ما بين خطين مائلين ساقط من « ١ » .

وجعفر بن محمد (374) .  
/سعيد بن عبدوس/ (375) .  
وسعيد بن أبي هند ، توفى قبله بنحو ثلاثين سنة .



### ومن أهل الشام:

الوليد بن مسلم ، توفى قبله بأربع سنين .

---

(374) ساقط من « ك » .  
(375) ساقط من « ا » .



## ومن بعد هؤلاء من المشاهير :

### طبقة أخرى

ممن حمل عنه الفقه والحديث ، ويندرج بعدهم من صغرت أسنانهم عنهم ، وجئنا بهم (376) على حروف المعجم تقريبا وترتيا ، والله سبحانه المستعان .

### باب الالف

- أحمد بن محمد بن مالك ، حفيده .
- أحمد بن أبي بكر الزهرى أبو مصعب ، مدنى .
- أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى .
- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، مكى .
- أحمد بن منصور الحرانى (377) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى ، كوفى .
- أحمد بن اسماعيل بن نبيه السهمى أبو حذافة .
- أحمد بن حاتم بن محشى العطاردى ، بصرى .
- أحمد بن حاتم الطويل ، بغدادى .
- أحمد بن فرج الطائى ، كوفى .
- أحمد بن أبى طيبة ، جرجانى .
- أحمد بن موسى .
- أحمد بن يحيى الكندى الاحول .

---

(376) ك : ويندرج بعدهم من صغرت أسنانهم عنهم ، وجئنا بهم ... - ١ : ويندرج

بعدهم من صغرت أسنانهم عنه ، وحسابهم .. الخ  
(377) ابتداء من هنا اضطرب الترتيب فى نسخة «ك» فاضطررنا الى  
الاقتصار فى المقارنة على نسختى ١ ، ط - ونسخة «م» عند اللزوم .

أحمد بن ابراهيم الموصلی .  
أحمد بن أبی سكينۃ الحلبي ، ويقال : محمد .  
أحمد بن سليمان الجعنانی .  
أحمد بن يزيد الورتني ، حرانی .  
أحمد بن يحيى بن المنذر (378) القرشي .  
أحمد بن محمد العبلي ، برقي .



اسماعيل بن داود الخزاعي ، مدني .  
اسماعيل بن أبی أويس ، مدني .  
اسماعيل بن حرب الضبي واري .  
اسماعيل بن عياش  
اسماعيل بن حماد بن أبی حنيفة ، كوفي .  
/اسماعيل بن ابراهيم أبو سعيد الاقرع/ (379) .  
/اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي ، كوفي/ (380) .  
اسماعيل بن مسلمة بن قعنب .  
اسماعيل بن عيسى الفزاري .  
اسماعيل بن عمر أبو المنذر الوسطي .  
اسماعيل بن راشد (381) . الطبري  
اسماعيل بن ابراهيم الترجمانی ، بغدادی .  
اسماعيل بن زياد الدولابي ، بغدادی .

---

(378) ط : المنذر - ا : النذر .

(379) ساقط من نسختي 1 ، ط .

(380) ساقط من نسختي 1 ، ط .

(381) ط : راشد - ا : رشد .

اسماعيل بن رجاء أبو معاذ ، رملی .



ابراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، بصری .

ابراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهری .

ابراهيم بن محمد بن أبي حازم الاسلمی .

ابراهيم بن المختار الرازی .

ابراهيم بن محمد الربيع السلمی .

ابراهيم بن زيد الاسلمی .

ابراهيم بن رستم الخوارزمی .

ابراهيم بن عيسى الخزاعی .

ابراهيم بن زيد الثقليسی .

ابراهيم بن علي التميمی .

ابراهيم بن اسحاق التميمی ، كوفی .

ابراهيم بن هراسة الشيباني ، أبو اسحاق كوفی .

ابراهيم بن هارون الليثی ، مدنی .

ابراهيم بن بشير ، مكی .

ابراهيم بن يوسف بلخی .

ابراهيم بن حبان الانصاری .

ابراهيم بن حبيب بن يونس ، مدنی .

ابراهيم بن عيسى سبلان ، بغدادی .

ابراهيم بن زياد سبلان ، بغدادی .



أيوب بن سليمان الاعور ، مصری .

أيوب بن يونس أبو غسان القاضي ، مروزي .  
أيوب بن سويد الديلي .  
أيوب بن عمار بن أبي أنيس ، مدني .  
أيوب بن هانئ الجعفي ، كوفي .



أسد بن موسى ، مصري .  
أسد بن عمر البلخي ، صاحب أبي حنيفة ، كوفي .  
أسد بن الفرات القروي .



اسحاق بن عيسى الطباع ، شامي .  
اسحاق بن محمد العدوي .  
اسحاق بن محمد المسيبي / الرومي / (382) .  
اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند .  
اسحاق بن يونس اخو أبي مسلم المستملي .  
اسحاق بن ابراهيم ، مدني .  
اسحاق بن الفرات ، قاضي مصر .  
اسحاق بن عبد الواحد الموصللي .  
اسحاق بن بشر البخاري .  
اسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي ، كوفي .  
اسحاق بن منصور بن حبان ، كوفي .  
اسحاق بن ابراهيم الطبري .  
اسحاق بن ابراهيم بن سطاس ، يمني .

اسحاق بن ابراهيم أبو معمر ، بصرى .



- (117) أشهب بن عبد العزيز ، واسمه مسكين .  
أصرم بن حوشب أبو هشام \* ، قاضى همدان .  
أسود بن عامر شاذان .  
أمية بن خلف بصرى أخو هدبة .  
آدم بن أبى اياس ، عسقلانى .  
اسرائيل بن روح .  
أزداد بن موسى ، بغدادى .  
ادريس بن يحيى الخولانى ، مصرى .

### حرف الباء

- بشر بن المفضل ، بصرى .  
بشر بن عمر الزهرانى ، بصرى .  
بشر بن آدم ، بغدادى .  
بشر بن يزيد الازدى ، افريقى .  
بشر بن بكر الازدى الدمشقى .  
بقيّة بن الوليد ، حمصى .  
بشار بن ضراط ، رازى .  
بكار بن عبد الله الزبيرى ، مدنى .  
بريد (383) المغنى ، بغدادى .  
بكر بن عبد الله بن الشroud ، صنعانى .

بكر بن عبد الله ، بصرى .  
بهلول بن صالح ، قيروانى .

### حرف الثاء

ثابت بن يعقوب بن هرمز ، مصرى .

### حرف الجيم

جعفر بن محمد بن بشر بن جرير .  
جعفر بن عون بن حريث المخزومى .  
جعفر بن زيد السهمى ، مدنى .  
الجارود بن يزيد أبو الضحاك ، خراسانى .  
جميل بن يزيد .  
جابر بن مدريق الحصرى (384) .

### حرف الحاء

الحسن بن سوار البغوى ، بصرى .  
الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الدمشقى .  
الحسن بن محمد الشيبانى ، كوفى .  
الحسن بن محمد الاثيب .  
الحسن بن محمد العبدى السدوسى ، بصرى .  
الحسن بن الحسن بن عطية العوفى ، كوفى .  
الحسن بن على الطوانى الخلال ، بغدادى .  
الحسن بن رافع البوارى ، بصرى .  
الحسين بن عبد الله العجلى .  
الحسين بن الوليد النيسابورى .

الحسين بن عروة البصري .  
 حماد بن واقد الصفار ، بصري .  
 حماد بن خالد الخياط ، بغدادى .  
 حماد بن مسعدة ، بصري .  
 حماد بن أسامة أبو أسامة ، كوفى .  
 حماد بن سوار ، جرجانى .  
 حماد بن عبد الملك ، برقى .  
 حفص بن يحيى السرخسى .  
 حفص بن عمر بن ميمون الايلى .  
 حفص بن سليمان السمرقندى .  
 حفص بن أبى حفص الهروى .  
 حفص بن عمر بن عبيد الطنافسى ، كوفى .  
 حفص بن عمر الحوضى (385) .  
 حبيب اللالى ، وصيه ، مدنى .  
 حبيب بن أبى حبيب كاتبه ، مدنى .  
 حسان بن عبد السلام ، اندلسى .  
 حسان بن غالب بن نجيم الفارسى .  
 حجاج بن المنهال ، بصري .  
 حجاج بن سليمان الرعينى .  
 حاتم بن سليمان القزاز الاعرج .  
 حاتم بن عثمان ، قيروانى .  
 حمزة بن يزيد الهروى .



حمزة بن زياد الطوسي .  
الحارث بن منصور ، واسطى .  
الحارث بن النعمان أبو النضر .  
الحارث بن أسد ، قفصى .  
حيون بن صالح ، مصرى .  
حكام بن سليمان الدارانى .  
حباب بن حبله ، بغدادى .  
حنظلة بن عامر العبدى .  
حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة (386) .  
حج بن المثنى .

### حرف الخاء

خلف بن هشام البزار المغربى ، بغدادى .  
خلف بن جرير بن فضالة ، قيروانى .  
خلف بن حجاج الأزرق ، كوفى .  
خلف بن أيوب بلخى .  
خلف بن موسى ، بلخى / (387) .  
خلف بن خليفة أبو أحمد الأشجعى ، بصرى .  
خالد بن عبد الرحمان أبو الهيثم ، خراسانى .  
خالد بن خدّاش ، بصرى (388) .

---

(386) فى نسخة « ١ » : بن سرة - وفى نسخة ك : بن مرة ، وهو كما فى

الخلاصة ص 74 : حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنى .

(387) ما بين خطين مائلين من قوله: خلف بن جرير: الى قوله: خلف بن موسى بلخى،  
كله ساقط من نسخة ط .

(388) فى نسخة ١ : بن خراش - وفى نسخة ط : بن خراش - وهو كما فى  
الخلاصة ص 100 : خالد بن خدّاش البصري نزيل بغداد مات سنة 223 .

خالد بن عثمان العثماني .  
 خالد بن مخلد الغطواني ، كوفى .  
 خالد بن يزيد العمرى ، مدنى .  
 خالد العبدى ، مصرى .  
 خالد بن حميد أبو حميد المهدى .  
 خالد بنى نجيح  
 خالد بن سالم .  
 خالد بن يزيد الفاريسى اللؤلؤى ، قروى .  
 خالد بنى نزار ، يروى رسالته الى محمد بن مطرف .  
 خالد بن سليمان أبو معاذ البلخى .  
 خالد بن يزيد الارسلنى ، بصرى .  
 خالد بن يزيد المكى (389) .  
 خالد بن عبد الرحمان .  
 خارجة بن مصعب بن الحجاج ، سرخسى .  
 خبيب بن ناصح ، مصرى .  
 خراش بن الدحراح (390) .  
 خليل بن كريز ، كوفى .

## حرف الدال

داود بن الزبرقان ، بصرى \* (118)  
 داود بن عبد الله بن أبى الكرام الجعفرى ، مدنى .  
 داود بن مهران الدبـاغ .

(389) ط : المكى - ا : المالكى .  
 (390) ا : الدحراح - ط : الدحراج .

داود بن عبد الجبار (391) .  
 داود بن سعيد بن أبي زبیر ، مدنی .  
 داود بن سليمان بن فليح ، مدنی .  
 داود بن منصور قاضي المصيصة .  
 داود بن ابراهيم القزويني .  
 داود بن عثمان التميمي ، أندلسي .  
 دعبل الخزاعي الشاعر .

### حرف الذال

ذؤيب بن عمامة السهمي ، مدنی .  
 ذو النون بن ابراهيم الاخميمي ، مصري .

### حرف الراء

ربيعة بن عبد الله بن يعقوب .  
 الربيع بن الركي بن الربيع بن عليّة الفزاري ، كوفي .  
 رواد بن الجراح ، عسقلاني (392) .  
 روح بن القاسم ، بصري .  
 روح بن عبادة ، بصري .  
 رباح بن زيد ، يمانی (393) .  
 رباح بن ثابت ، قروي .

### حرف الزاي

زيد بن يحيى بن عبيد ، دمشقى .  
 زيد بن الحباب العكلى ، كوفى .

(391) ساقط من « ط » .

(392) فى نسخة « أ » راوود بن الجراح ، عسقلانى — وفى نسخة ط : داود . الخ  
 وقد ورد فى الخلاصة ص 120 : رواد بن الجراح العسقلاني ، أبو عصام .

(393) ساقط من « ط » .

زيد بن أبى الزرقاء ، موصلى .  
 زيد بن الحسن ، مصرى .  
 /زيد بن عون .  
 زيد بن داود ، مدنى .  
 زيد بن بشر ، مصرى نزل افريقية .  
 زياد بن يونس ، مصرى / (394) .  
 زياد بن عبد الله الطليطلى .  
 زياد بن الهيثم .  
 زكرياء بن نافع .  
 زكرياء بن يحيى الستورى .  
 زكرياء بن يحيى بن الحكم ، قروى .  
 زكرياء بن دريد بن الاشعث .  
 زهير بن عباد الرواسى .  
 زهير بن محمد ، مكى .  
 الزبير بن بكار الزبيرى .  
 الزبير بن حبيب بن ثابت الزبيرى .  
 زنبور بن أبى الازهر .  
 زمعة بن عبد الله بن ربيعة .  
 زرارة بن عبد الله ، افريقى .  
 زبان بن حبيب بن زبان .  
 زهرة بن معبد .  
 زياد بن سعد .

---

(394) ما بين خطين مائلين من قوله : زيد بن عون .. الى قوله : زياد بن يونس  
 مصري ، كله ساقط من نسختي : 1 ، ط .

## حرف الطاء

- طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقى ، مدنى .  
طاهر بن مدرار الطنافسى ، كوفى .  
طاهر بن عمرو ، نصيبى .  
طفيل بن عبد الله ، أنصارى .  
طلق بن غنام ، كوفى .

## حرف الصاد

- صالح بن بيان السيرافى القاضى .  
صالح بن محمد الخوارزمى .  
صالح بن عبد الله الترميذى .  
صالح بن عبد الله القيروانى .  
صباح بن عبد الله أبو بشر ، بصرى .  
صباح بن محارب ، دارى .  
مقلاب بن زياد ، قيروانى .  
الصلت بن محمد بن أبى همام الخاركى ، بصرى .  
صدقة بن عبد الله السمين ، دمشقى (395) .  
صخر بن محمد الحاجبى (396) .

## حرف الضاد

- الضحاك بن عثمان بن الضحاك ، مدنى .  
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، بصرى .

---

(395) سقط من « ط » .

(396) سقط من « ط » .

ضمرة بن ربيعة ، رملی .  
ضمام بن اسماعيل ، مصرى (397) .

## حرف الكاف

كامل بن طلحة الجحدري ، بصرى (398) .  
كثير بن هشام .  
كثير بن الوليد .

## حرف اللام

ليث بن خالد الخراساني .  
ليث بن بكر الدهلي .  
ليث بن عاصم القتياني أبو زرارة (399) .

## حرف الميم

محمد بن مالك ، ابنه .  
محمد بن ادريس الشافعي ، مكى .  
محمد بن فليح ، مدنى .  
محمد بن صدقة ، فدكى .  
محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك الخزامى ، مدنى .  
وهؤلاء الاربعة فى نسق (400) كلهم رووا عن مالك وصحبوه .

---

(397) فى نسخة « أ » ضحام بن اسماعيل ... - وفى نسخة ط : ضحام ... - وقد ورد فى الخلاصة ص 139 : ضمام بن اسماعيل .. مصرى مات سنة 185 عن ست وثمانين سنة .

(398) ساقط من : ب .  
(399) فى نسختي أ . ط : ليث بن عاصم القتياني ... وقد ورد فى الخلاصة ص 323 : ليث بن عاصم بن كليب القتياني - بكسر القاف - المصري .. مات سنة 211 .

400 ا . ك : فى نسب - ط : غير واضحة - ولعل الصواب ما اثبتناه .

محمد بن حبيب ، لونى ، شامى .  
 محمد بن عمر الواقدى ، بغدادى .  
 محمد بن النعمان بن شبيل ، مصرى .  
 محمد بن عبد الله الصنعانى .  
 محمد بن خالد بن حرملة ، البصرى .  
 محمد بن عبد الله بن القاسم العميرى .  
 محمد بن عبد الله الغادى .  
 محمد بن أبى نوح مرادى ، بغدادى .  
 محمد بن عبد الله الزبييرى ، كوفى .  
 محمد بن سلمة الحرانى .  
 محمد بن عبد الرحمان الرداد بن رداد ، مدنى .  
 محمد بن يزيد الانصارى .  
 محمد بن موسى الانصارى ، أبو غزيرة .  
 محمد بن يونس بن معاذ القرشى ، بصرى .  
 محمد بن سليمان بن أخى داود الحرانى ، بومة (401) .  
 محمد بن خالد بن غنمة ، بصرى .  
 محمد بن خالد العمرى ، مدنى .  
 محمد بن خالد الجندى .  
 محمد بن جعفر بن صبيح ، مصرى .  
 محمد بن حاتم بن صبيح ، خراسانى .  
 محمد بن عبد الله بن ريسان .



- محمد بن صالح بن فيروز ، مروزي .
- محمد بن الحسن بن خالد الترميذي .
- محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى القاضى ، بصرى .
- محمد بن عبد الله بن سنان الحارثى .
- محمد بن عبد الله الرقاشى ، والد أبى قلابة ، بصرى .
- محمد بن عون الزيادى .
- محمد بن \* ابراهيم بن أبى سكيت الحلى .
- محمد بن أيوب الرقى .
- محمد بن جعفر الجعفى ، مدنى .
- محمد بن جعفر غنوى ، بصرى .
- محمد بن جعفر الوركالى .
- محمد بن مخلد أبو مسلم الرعينى ، شامى .
- محمد بن شجاع بن نبهان الخراسانى .
- محمد بن سلمة المدنى .
- محمد بن اسحاق اللؤلؤى .
- محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبيد أخو حويرة ، بصرى .
- محمد بن أسامة ، مدنى .
- محمد بن الحجاج المخزومى .
- محمد بن الحجاج المضفر ، بغدادى .
- محمد بن مصعب ، الفرقسانى ، شامى .
- محمد بن رمح ، مصرى .
- محمد بن معاوية النيسابورى .
- محمد بن زنبور بن أبى الازهر المكى .

(119)

محمد بن عبد الرحمان بن شروس ، صنعاني .  
محمد بن المبارك الصوري .  
محمد بن أبي كثير بن أبي عطاء الصنعاني .  
محمد بن محمد المقدسي .  
محمد بن يسوما قروي .  
محمد بن عمرو العنوي .  
محمد بن سكين بن الرحال .  
محمد بن يحيى بن عبد الحميد أبو غسان ، مدني .  
محمد بن بلال ، بغدادى .  
محمد بن أبي بلال .  
محمد بن مسلم المدني .  
محمد بن جعفر الموانى .  
محمد بن عمر بن عطاء البلعاوى ، دمياطى .  
محمد بن موسى الرعينى ، برقى .  
محمد بن مروان السدنى ، كوفى .  
محمد بن زيد الانصارى .  
محمد بن مزاحم المروزى .  
محمد بن أبي الخطيب ، أنطاكى .  
محمد بن عمر بن الوليد .  
محمد بن عيسى الطباع .  
محمد بن المغيرة الخزومى .  
محمد بن أبي مقاتل .  
محمد بن حيان أبو الاحوص البغوى .

محمد بن عثمان بن ربيعة الرائي .  
 محمد بن يحيى الاسكندراني .  
 محمد بن حرب بن سليمان المكي .  
 محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهاجع ، بصرى .  
 محمد بن سعيد النسائي ، أندلسى .  
 محمد بن حرب الابرش .  
 محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع .  
 محمد بن أبى عثمان ، مصرى .  
 محمد بن الفضل ، مكى .  
 / محمد بن سلمة الحرانى .  
 محمد بن عثمان بن خالد العثمانى .  
 محمد بن أبى المطيع ، مصرى .  
 محمد بن أبى الوزير ، بصرى / (402) .  
 محمد بن أحمد بن حماد رغبة ، مصرى .  
 محمد بن عمران بن أبى ليلى ، كوفى .  
 محمد بن بكير بن واصل الحضرمى ، بغدادى (403) .  
 محمد بن عتاب أبو ليبيد السرخسى .  
 محمد بن خلف البلخى .  
 محمد بن بشر التتيسى .  
 محمد بن يحيى الاسلمى ، مصرى .  
 محمد بن الحكم اللخمى ، افريقى .

(402) ما بين خطين مائلين ساقط من نسختي أ ، ط .  
 (403) فى النسخ التي رجعنا اليها : محمد بن بكير بن واصل الخوصى .. وقد ورد فى الخلاصة ص 329 : محمد بن بكير الحضرمى أبو الحسين البغدادى .

محمد بن معاوية الاطرابلسي .  
 محمد بن بشير القاضي أندلسي .  
 محمد بن عبد الاعلى أبو الخطاب ، افريقي .  
 محمد بن ربيعة الحضرمي ، اطرابلسي .  
 محمد بن عبد الله بن حكم ، برقي .  
 محمد بن عبد الله بن قيس ، برقي .  
 محمد بن عليم .  
 محمد بن اسماعيل حمصي ، مدني .  
 محمد بن مخلد الحضرمي .  
 محمد بن قعنب ، مدني .  
 محمد بن الحسن بن أنس ، صنعاني .  
 محمد بن عبد الله المطاطي ، أندلسي .  
 محمد بن زكريا بن يحيى المعافري ، أسكندراني .  
 موسى بن جعفر الجعفري .  
 موسى بن أعيين الجزري .  
 موسى بن محمد الانصاري ، كوفي .  
 موسى بن محمد بن عطاء ، البلغاي ، يعرف بابن أبي طاهر المقدسي .  
 موسى بن داود الضبي القاضي بطرسوس .  
 موسى بن سلامة ، مصري .  
 موسى بن عبد الله بن أبي علقمة القروي .  
 /موسى بن ابراهيم المروزي .  
 موسى بن ابراهيم العثماني .  
 موسى بن أبي بكر البكري / (404) .

موسى بن تميم ، مصرى .  
 معافى بن عمران الظهرى ، موصلى .  
 مخلص بن يزيد الحرانى .  
 محمد بن أبان البناء .  
 مخلص بن خدّاش (405) ، بغدادى .  
 مروان بن محمد الطاطرى .  
 مروان بن محمد السنجارى .  
 منصور بن أبى مزاحم ، بغدادى .  
 منصور بن سلمة ، أبو سلمة الخزاعى ، بصرى  
 منصور بن يعقوب بن أبى نوييرة ، كوفى (406) .  
 منصور بن اسماعيل القتل ، حرانى (407) .  
 محرز بن عون ، بصرى (408) .  
 محرز بن سلمة العدوى .  
 محرز المدنى .  
 معلى بن منصور الرازى .  
 معلى بن الفضل البصرى .  
 مالك بن اسماعيل أبو غسان ، كوفى .  
 مالك بن سليمان الهروى .  
 مالك بن حويص الهروى .  
 مالك بن إبراهيم النخعى .

405 أ : مخلص بن حراش بن حراش - ط : مخلص بن حراش أبو حراش . ولعل

الصواب ما أثبتناه ، انظر الخلاصة ص 372 .

406 ساقط من نسخة ط .

407 ساقط من نسخة ط .

408 ساقط من نسخة ط .

مالك بن عثمان المعافى ، أبو طالب ، قروى .

مالك بنى هارون الاسوانى .

المغيرة بن الحسن ، خال سعيد بن عفير .

المغيرة بن صقلاب ، حرانى .

المغيرة بن الحسن الهاشمى ، مدنى .

مسلمة بن سليمان ، أندلسى .

مسلمة بن على بن الحسن \* شامى .

(120)

معن بن عيسى .

مطرف بن عبد الله .

مكى بن ابراهيم الحنظلى ، بلخى (409) .

محمود بن ميمون ، كوفى .

منبه بن عثمان ، دمشقى .

مسكين بن بكير ، حرانى .

مجااعة بن الزبير .

معمار بن خالد السروجى .

مفضل بن فضالة ، مصرى .

مفضل بن صدقة .

معمار بن سليمان ، بصرى .

مسيب بن شريك .

مقاتل بن ابراهيم ، بلخى .

مهدى بن ابراهيم ، شامى (410) .

409 فى النسخ التي بين ايدينا : مكي بن ابراهيم البرجمي ... وفي الخلاصة ص

398 : مكي بن ابراهيم الحنظلي ... البلخي ... مات سنة 215 .

410 ساقط من : ط .

مهدي بن هلال .  
 مصعب بن عبد الله الزبيري .  
 مصعب بن عثمان الزبيري .  
 مصعب بن ابراهيم القرشي .  
 مهران بن أبي عمران الرازي .  
 ميسر بن اسماعيل الحلبي .  
 مبارك بن مجاهد أبو الازهر الرازي .  
 منجاب بن الحرث ، بصري (411) .  
 مرداس بن محمد أبو بلال (412) الاشعري .  
 منيع بن ماجد أبو مطر ، صنعاني .  
 معاوية بن هشام ، أنصاري ، كوفي .  
 مسعدة بن اليسع ، كوفي .  
 معاوية بن حفص السبيعي ، حمصي .  
 معاوية بن الفضل ، قتيرواني .  
 مندل بن علي العنزي .  
 مغيث بن بديل ، سرخسي .  
 المنذر بن علي الخزامي ، مدني .  
 الماضي بن محمد بن مسعود ، بصري .  
 مرحوم بن عبد العزيز العطار ، بصري .  
 مسلم ، ويقال سلم ، بن ميمون الخواص ، شامي .  
 مطري الاقرع ، تروى .

(411) في نسخة : «أ» بصري — وفي نسخة ط : مصري ، وفي الخلاصة ص 398 :

منجاب بن الحرث التميمي أبو محمد الكوفي ... مات سنة 231 .

(412) 1 : أبو بلال — ط : أبو هلال .



## حرف النون

- النعمان بن عبد السلام الاصبهاني .
- النعمان بن بسل ، بصرى .
- نوح بن أبى مريم أبو عصمة ، بلخى .
- نوح بن يزيد المؤدب ، بغدادى .
- نوح بن مريم .
- النضر بن شمیل ، مروزی .
- النضر بن شبكل ، مكى .
- النضر بن طاهر ، بصرى .
- نصر بن باب ، خراسانى .
- نصر بن طريف ، بصرى ، أبو خولة .
- نصر بن ابراهيم .
- نافع بن يزيد ، مصرى .
- نعيم بن حماد ، خراسانى .

## حرف العين

- عبد الله بن نافع الصائغ ، مدنى .
- عبد الله بن نافع الزبيرى ، مدنى .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، بصرى .
- عبد الله بن وهب ، مصرى .
- عبد الله بن الحكم ، مصرى .
- عبد الله بن عثمان بن أبى رواد ، بصرى .
- عبد الله بن عون الخراز ، بغدادى .

عبد الله بن محمد بن أبى الوزير ، طائفى .  
عبد الله بن ميمون الومام ، بلخى .  
عبد الله بن عثمان المعافرى ، قروى .  
عبد الله بن عباد أبو عباد البصرى ، ابن أخت حماد بن سلمة .  
عبد الله بن عبد الوهاب الجمحى .  
عبد الله بن عنبسة العثمانى .  
عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري (413) .  
عبد الله بن أمية النحاس (414) .  
عبد الله بن ابراهيم الغفارى ، مدنى .  
عبد الله بن عمرو الفهرى .  
عبد الله بن أدريس الجعفرى .  
عبد الله بن ابراهيم البياض .  
عبد الله بن عبد الملك .  
عبد الله بن يزيد القصير ، مكى .  
عبد الله بن الحارث المخزومى ، مكى .  
عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن سعد بن أبى وقاص .  
عبد الله بن على بن مهران ، كوفى .  
عبد الله بن حكيم أبو بكر الزاهرى .  
عبد الله بن داود الخريبي (415) ، بصرى .

---

(413) فى النسخ التى رجعنا اليها : عبد الله بن عمرو بن أبى أمية المقرئ ، وفى الخلاصة ص 208 : عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري

(414) أ : النحاس - ط : النحاس .

(415) فى النسخ التى رجعنا اليها : الحرني . وفى الخلاصة ص 196 : الخريبي ، نسبة الى خريبة ، محلة بالبصرة مات سنة 213 .

عبد الله بن داود التمار ، واسطى .  
عبد الله بن نمير الهمداني ، كوفى .  
عبد الله بن الوليد العدنى .  
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، مدنى .  
عبد الله بن الربيع .  
عبد الله بن محمد بن أبى فروة .  
عبد الله بن مطيع ، بغدادى .  
عبد الله بن مسلم بن رشيد الهاشمى .  
عبد الله بن ربعة العدانى ، مصيصى ، مولا هم .  
عبد الله بن مسلم .  
عبد الله بن محمد بن عمارة القداح .  
عبد الله بن واقد الحرانى .  
عبد الله بن العلاء بن زبرد ، دمشقى .  
عبد الله بن الجراح (416) المرسابى .  
عبد الله بن عيسى بن عطاء بن يسار ، مدنى .  
عبد الله بن محمد البقلى ، حرانى .  
عبد الله بن رجاء المكى ، بصرى .  
عبد الله بن سوار العنبرى القاضى ، بصرى .  
عبد الله بن مالك الخزاعى .  
عبد الله بن يوسف التتيسى .  
عبد الله بن محمد بن حميد بن الاسود ، ابن أخت ابن مهدى .  
عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري .

- عبد الله ، ويقال \* عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العفري ، مدنى .
- عبد الله بن عمر بن القاسم العمرى .
- عبد الله بن معاذ ، صنعانى .
- عبد الله بن النضر بن أنس بن مالك ، بصرى .
- عبد الله بن أبى حسان ، قيروانى .
- عبد الله بن صالح ، كاتب الليث .
- عبد الله بن السمح ، مصرى .
- عبد الله بن محمد البيطارى ، مصرى .
- عبد الله بن حماد الخولانى ، برقى .
- عبد الله بن أبى غسان ، قروى .
- عبد الله بن عبد الحميد الحنفى ، بصرى .
- عبد الله بن عثمان أبو طالب الابرارى .
- عبد الله بن عباد القاضى .
- عبد الله بن داود الطيالسى .
- عبد الله بن عبد الجليل ، مؤدبه .
- عبد الرحمن بن حازم الرملى .
- عبد الرحمن بن القاسم ، مصرى .
- عبد الرحمان بن محمد المحاربى .
- عبد الرحمان بن عمرو الحرانى .
- عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر العمرى .
- عبد الرحمان بن عبد الله أبو سعيد الهاشمى ، مكى .
- عبد الرحمان بن أبى جعفر الدمياطى .
- عبد الرحمان بن محمد الحمدي ، مدنى .

عبد الرحمان بن مسلم بن واقد .  
 عبد الرحمان بن غزوان قراد أبو نوح .  
 عبد الرحمان بن المغيرة الخزامي .  
 عبد الرحمان بن ديمس الملائمي ، كوفي .  
 عبد الرحمان بن يونس الجعفري ، كوفي .  
 عبد الرحمان بن يحيى بن ريسان ، بغدادى .  
 عبد الرحمان بن مقاتل أبو سهل ، خال البقنبي .  
 عبد الرحمان بن المبروك العيشي .  
 عبد الرحمان بن ابراهيم الراسي .  
 عبد الرحمان بن الجهم ، قيرواني .  
 عبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، مدني .  
 عبد الرحمان بن عبد الله العمري ، نيسابوري .  
 عبد الرحمان بن هند ، أندلسي .  
 عبد الرحمان بن موسى الهواري ، أندلسي .  
 عبد الرحمان بن عبد الله الاشبوني ، أندلسي .  
 عبيد الله بن عبد المجيد ، ويقال عبد الله ، أبو علي الحنفي ، بصرى .  
 عبيد الله بن سفيان العوامي ، بصرى .  
 عبيد الله بن محمد بن عائشة التميمي .  
 عبيد الله بن عمرو الاموي .  
 عبيد بن حيان ، دمشقي .  
 عبيد بن أبي قرة ، بغدادى .  
 عبيد بن عبيد الله بن عتبة ، مروزي .  
 عبيد بن عبد الرحمان اليمامي .

عبيد بن هشام الحلبى القلانسى ، ابو نعيم .  
 /عبد العزيز بن عمران الزهرى  
 عبد العزيز بن عبد الملك الاويسى .  
 عبد العزيز بن يحيى مدنى / (417) .  
 عبد العزيز بن عبد الله الانيسى (418) .  
 عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، خراسانى .  
 عبد العزيز بن أبى رجاء .  
 عبد العزيز بن يحيى الهاشمى ، مولا هم ، مدنى .  
 عبد العزيز بن عبد الله العامرى ، بغدادى .  
 عبد العزيز بن أبى رواد ، خراسانى .  
 عبد الملك بن الماجشون .  
 عبد الملك بن مسلمة القعنبي ، بصرى ، أخو عبد الله .  
 عبد الملك بن مسلمة القرشى ، مصرى .  
 عبد الملك بن زياد النصيبى .  
 /عبد الملك بن قريب الاصمعى .  
 عبد الملك بن يزيد الحرزى .  
 عبد الملك بن عمرو بن عامر التعدى / (419) .  
 عبد الملك بن عبد العزيز النسائى ، أبو نصر التمار .  
 عبد الملك بن مهران الرفاعى .  
 عبد الملك بن أبى كريمه قاضى القيروان .  
 عبد الملك بن مزمل القرقسانى .

(417) ما بين خطين مائلين ساقط من نسختي : ١ ، ط .

(418) ط : الانيسى — أ : الانيسى .

(419) ما بين خطين مائلين ساقط من نسختي : ١ ، ط .

عبد الملك بن الحكم الرملى .  
عبد السلام بن سلمة بن يزداد ، مدنى .  
عبد السلام بن صالح أبو الصلت ، الهروى .  
عبد الحميد بن أبى أويس ، أبو بكر ، مدنى .  
عبد الحميد بن سليمان الخزاعى (420)، اخو فليح بن سليمان، مدنى.  
عبد الحميد بن عبد الرحمان بن فروة .  
عبد الحميد بن يحيى ، مدنى .  
عبد الحميد بن يحيى .  
عبد الحميد بن صالح البرجمى ، كوفى .  
عبد الوهاب بن نافع ، مدنى .  
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، بصرى .  
عبد الوهاب بن موسى الزهرى .  
عبد الكريم بن روح بن غنبرة .  
عبد الحكيم بن أعين ، مصرى .  
عبد الاعلى بن حماد النرسى (421) ، بصرى .  
عبد الاعلى بن مسهر ، دمشقى .  
عبد الرحمان بن سليمان الرازى .  
عبد الرحيم بن موسى العتاد .  
عبد الرحمان (422) بن واقد الواقدى ، بغدادى .

---

(420) فى النسخ التى رجعنا اليها : عبد الحميد بن سلمة الخزاعى ، ولعل الصواب ما اثبتناه ، وهو مطابق لما فى الخلاصة ص 222 .

(421) فى النسخ التى رجعنا اليها : المرسى - وفى الخلاصة ص 221 : النرسى بفتح النون .

(422) كذا فى نسخة : ط ، وهو مطابق لما فى الخلاصة ص 236 - وفى نسخة : ا عبد الرحيم .. الخ



- عبد الرحيم بن أشرس ، قروى \*
- عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفى .
- عبد الجبار بن عمر الايللى ، شامى
- عبد المجيد بن أبى رواد ، مكى .
- عبد الغفار بن داود بن مهران ، حرانى .
- عبد العظيم بن حبيب بن رعبان أبو بكر الحمصى .
- عبد الرزاق بن همام ، صنعانى .
- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة ، حمصى .
- عبد العظيم بن عبد الله الثقفى .
- عبد الجبار بن سعيد المسلحقى .
- عبد المنعم بن بشير أبو الخير ، مدنى .
- عبد المتعالى بن صالح .
- عبد الاحد بن أبى زرار الغسانى .
- عبد الحكم بن ميسرة المروزى .
- عمر بن هارون البلخى .
- عمر بن راشد ، ويقال عمرو ، مولى أبان بن عثمان .
- عمر بن عصام ، مدنى .
- عمر بن ابراهيم بن مالك الفروى ، كوفى .
- عمر بن محمد بن يحيى بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمان، حجازى
- عمر بن أيوب المدنى .
- عمر بن قيس بن ميسرة الرازى .
- عمر بن خالد ، مصرى .
- عمر بن أيوب البرقى .

عمر بن أيوب المعافري ، قروى .  
 عمر بن سميك ، ويقال سمك ، يروى عن السهمي .  
 عمر بن سعيد أبو داود ، كوفى .  
 عثمان بن عمر بن فارس ، بصرى .  
 عثمان بن عمرو بن ساج (423) الحرائى .  
 عثمان بن عبد الرحمن الطوائفى ، حرائى .  
 عثمان بن سعيد بن كثير الحمصى .  
 عثمان بن خالد العثمانى .  
 عثمان بن عبد الله القرشى .  
 عثمان بن عبد الله الطيبى (424) .  
 عثمان بن صالح بن صفوان ، مصرى .  
 عثمان بن عبد الله بن محمد الآمدى .  
 على بن زياد الفقيه ، تونسى .  
 على بن زياد المحتسب ، أسكندرانى .  
 على بن الجارود النيسابورى .  
 على بن أبى على اللهبى .  
 على بن هاشم بن البريد ، كوفى .  
 على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب .  
 على بن يونس البلخى .  
 على بن عبد الحميد المعى ، كوفى .  
 على بن الحكم المروزى .

(423) فى نسخة ١ : شاج - وفى نسخة ط : شاج - وفى الخلاصة ص 262 :

عثمان بن عمرو بن ساج الاموي .

(424) ١ : الطيبى - ط : الضيبي .

على بن الحسن بن أبان الرازي كراع .  
على بن أبي بكر الاسلمى ، رازى .  
على بن ثابت الجزرى .  
على بن محمد أبو الحسن المدائنى الاخبارى .  
على بن الجعد الجوهري ، بغدادى .  
على بن الربيع بن الدعى الفزارى ، كوفى .  
على بن محمد بن الحسن العلوى .  
على بن يوسف البصرى .  
على بن سالم الجمحى .  
على بن قتيبة الرفاعى .  
على بن سعيد المؤذن .  
على بن سعيد الترمذى .  
على بن عيسى الغسانى .  
على بن معبد بن شداد العبدى ، مصرى .  
على بن هارون الرسى .  
على بن الحسن الشامى ، صعيدى .  
على بن زادويه .  
على بن أبى الوزير .  
على بن يونس قروى .  
على بن معد بن المعدم ، بصرى .  
على بن سعد أبو داود الحفرى ، كوفى .  
عمر بن عمران المدنى .  
عمر بن عثمان الزهرى ، مدنى .

- عباس بن أبى سلمة ، مدنى (425) .  
 عباس بن الوليد القرشى ، مصرى .  
 عباس بن ناصح الجزيرى ، أندلسى .  
 عباس بن الوليد الفارسى ، تونسى .  
 عمرو بن حفص الايلى .  
 عمرو بن الهيثم القطيعى ، مصرى .  
 عمرو بن حكام ، مصرى .  
 عمرو بن محمد العنقدى ، كوفى .  
 عمرو بن أبى سلمة ، تنيسى .  
 عمرو بن مرزوق ، مصرى .  
 عمرو بن زياد التوتانى .  
 عمرو بن يزيد ، مصرى .  
 عمرو بن مروان الايلى .  
 عمرو بن زياد الباهلى ، مصرى .  
 عمرو بن محمد العثمانى .  
 عيسى بن زيد بن على الحسنى .  
 عيسى بن جعفر الجعفرى .  
 عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى .  
 عيسى بن ميمون المكى .  
 عيسى بن موسى غنجار (426) ، حجازى .

425 ساقط من : ط .

426 فى النسخ التى رجعنا اليها : غنجار — وفى الخلاصة ص 303 : غنجار ،  
 بغين معجمة ، لقب به لحمرة لونه .

عيسى بن مينا قالون ، مدنى .  
 عيسى بن مسلم الصفار .  
 عيسى بن خالد اليمامى .  
 عيسى بن واقد الحنفى .  
 عيسى بن أبى فاطمة الرازى .  
 عيسى بن شجرة التونسى .  
 عيسى بن موسى بن حميد ، مدنى .  
 عيسى بن يونس الرملى .  
 عيسى بن خالد ، دمشقى .  
 عاصم بن مهجع ، أبو الربيع البصرى .  
 عاصم بن أبى بكر الزهرى ، أبو ضمرة ، مدنى .  
 عاصم بن على بن عاصم الواسطى .  
 عاصم بن عبد العزيز الاشجعى \* .  
 عقبة بن خالد السكونى ، كوفى .  
 عقبة بن علقمة المعافى ، مروى .  
 عقبة بن حسان الصحرى .  
 عتبة بن عبد الله الحميدى ، مروى .  
 عتبة بن محمد المروزى .  
 عتبة بن حماد أبو جليد الحكمى .  
 عتبة بن محمد ، مروى .  
 عامر بن صالح بن عبد الله الزبيرى ، مدنى .  
 عامر بن أبى عامر الخراز ، بصرى .  
 عامر بن أبى جعفر ، أندلسى .

(123)

عامر بن سيار .  
عامر بن عبد الله الغافقي .  
عباد بن كثير .  
عباد بن عباد بن المهلب أبو معاوية ، بصرى .  
عباد بن صهيب أبو بكر الطائى .  
العلاء بن عبد الجبار ، مكى .  
العلاء بن كثير ، مصرى .  
عدى بن حاتم بن الفضل أبو حاتم البصرى .  
عمارة بن زيد بن على بن مطر الرهاوى .  
عمران (427) بن أبان الواسطى .  
عمرو بن يزيد بن جرجيس الفارسى ، مصرى .  
عطاب بن خالد المخزومى .  
عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيرى .  
عمير بن عمار الهمداني ، كوفى .  
عمامة بن عمرو السهمى .  
عون بن عمارة ، مصرى .  
عفيف بن سالم ، موصلى .  
عفان بن سيار الجرجاني .  
عنيسة بن داود ، قروى .  
عبيدة بن عثمان ، دمشقى .

---

(427) فى نسخة ١ : عمران — وكذا فى الخلاصة ص 295 — وفى نسخة ط :  
عمرو .. الخ

## حرف الفين

غياث بن ابراهيم .

غياث بن المسيب .

غسان بن مالك .

الغازي بن قيس ، أندلسي .

## حرف الفاء

فضيل بن عياض ، مكّي .

فتيان بن أبي السمح ، مصري .

فضيل بن صالح المعافري .

الفضيل بن دكين أبو نعيم ، كوفي .

فضل بن غانم القاضي ، بغدادى .

الفضل بن يحيى بن المروح ، أنبارى .

الفضل بن العباس .

الفضل بن منصور

فضل بن اسحاق .

فياض بن محمد الرقى .

فرح بن مرزوق أبو مسلم .

فهري بن حبان الاعطف ، بصرى .

فرات بن زهير بن أبي عيسى الجزرى .

فطر بن حماد بن واقد الصفار ، مصرى .

فطر بن محمد الكوارى .

## حرف القاف

قاسم بن معن بن عبد الرحمان المسعودى ، كوفى .



قاسم بن الحكم بن أوس ، مدنى .  
قاسم بن يزيد الجرمى .  
القاسم بن عبد الله العمرى .  
القاسم بن نافع ، مدنى .  
القاسم بن سليمان الطائفى .  
قتيبة بن سعيد ، خراسانى .  
قيس بن الربيع ، كوفى .  
قطن بن صالح ، دمشقى .  
قدامة بن شهاب .  
قدامة بن محمد بن عثمان .  
قرعوس بن العباس أندلسى .

## حرف السين

سعيد بن عفير ، مصرى .  
سعيد بن الجهم ، مصرى .  
سعيد بن عثمان ، مصرى .  
سعيد بن الحكم بن أبى مريم .  
سعيد بن داود بن أبى زنبر ، مدنى .  
سعيد بن مسكين بن أبى الزرد .  
سعيد بن هشام ، مدنى .  
سعيد بن موسى ، شامى .  
سعيد بن أبى هلال .  
سعيد بن عبد الرحمان الجمى القاضى .

سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي (428) ، مصرى .  
 سعيد بن سالم القداح .  
 سعيد بن سلام بن سعيد العطار ، مكى .  
 سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، بصرى .  
 سعيد بن منصور ، مكى .  
 سعيد بن محمد ، ويقال ابن موسى ، الازدى .  
 سعيد بن عمرو الزبيرى .  
 سعيد بن معن ، مدنى .  
 سعيد بن عيسى .  
 سعيد بن منصور بلخى .  
 سعيد بن المغيرة الصياد ، مصيصى .  
 سعيد بن الصباح ، نيسابورى .  
 سعيد بن عون ، بصرى .  
 سعيد بن عبد الجبار أبو حمام (429) ، حمصى .  
 سعيد بن عمرو بن الزبير الزبيرى ، مدنى .  
 سعيد بن عبد الرحمان المساحقى ، مدنى .  
 سعيد بن عبد الرحمان بن جعفر ، بصرى .  
 سعيد بن ميسرة أبو هبيرة ، كوفى .  
 سليمان بن برد ، مصرى .  
 سليمان بن داود الطيالسى .

---

428) فى النسخ التى رجعنا إليها : الكرابيسي — وهو كما اثبتناه وكما فى الخلاصة  
 ص 140 : سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي ... مات سنة 236 .  
 429) كذا فى النسخ التى رجعنا إليها — وفى الخلاصة ص 140 : سعيد بن عبد  
 الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي .

سليمان بن جعفر ، مصرى .  
 سليمان بن داود الزهرانى (430) .  
 سليمان بن حيان أبو خالد الاحمرى ، كوفى .  
 سليمان بن داود العسفانى .  
 سليمان بن محبوب العبادانى .  
 سليمان بن أبى بديع ، مصرى .  
 سليمان بن عيسى السجزي .  
 سليمان بن يزيد أبو المثنى ، مدنى .  
 سلمة بن الغبار ، دمشقى .  
 سلم بن \* قتيبة الشيعرى ، بصرى .  
 سلم بن المغيرة الازدى أبو حفصة .  
 سويد بن سعيد الحرثانى ، كوفى .  
 سويد بن عبد الله .  
 سويد بن عبد العزيز الدمشقى .  
 سويد بن محمد قروى .  
 سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، بصرى .  
 سهل بن مزاحم المروزى .  
 سهل بن زياد الباهلى .  
 سهيل أبو عمرو .  
 سهيل ، ويقال سهل ، بن قدامة الحاطبى .  
 سلام بن واقد .

(124)

(430) فى نسخة أ : الزاهدي - وفى نسخة ط : الزهراني ، وهو مطابق لما  
 فى الخلاصة ص 151 : سليمان بن داود العتكي الزهراني ... مات فى  
 رمضان سنة 234 .

سويلم بن يونس ، بغدادى .  
سريح بن النعمان .  
سوار بن عمار ، رملی .  
سنان بن عبد الله .  
سحيم ، خادمه .  
سلمى بن عبد الله بن كعب .  
سالم القداح ، مصرى .  
سلامة بن زياد بن يونس ، مصرى .

### حرف الشين

شعيب بن يحيى ، أسكندرانى .  
شبابة بن سوار ، مدائنى .  
شعيب بن اسحاق ، دمشقى .  
شعيب بن حرب أبو صالح ، بغدادى .  
شعيب بن الليث بن سعد ، مصرى .  
شجرة بن عبد الله بن عيسى ، قروى .  
شبطون بن عبد الله ، أندلسى .

### حرف الهاء

الهيثم بن عدى الطائى ، بغدادى .  
الهيثم بن جميل ، أنطاكى .  
الهيثم بن خارجة ، خراسانى .  
الهيثم بن حبيب بن غزوان أبو سالم ، خراسانى .  
الهيثم بن عبد الله القرشى ، الفقيه .  
الهيثم بن خالد الخشاب ، كوفى .

الهيثم بن يمان أبو بشر الرازي .  
 هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ، بصرى .  
 هشام بن بهرام المدائنى .  
 هشام بن عمار السلمى ، دمشقى .  
 هشام بن عبد الله الرازى .  
 هشام بن اسحاق بن عمرو أبو ربيعة ، مصرى .  
 هشام بن يوسف القاضى الصنعانى .  
 هشام بن القاسم أبو النصر ، بغدادى .  
 هاشم بن محمد الربعى .  
 هانى بن المتوكل ، أسكدرانى .  
 هياج بن بسطام ، هروى .  
 همام بن مسلم .  
 هشيم بن بشير ، بغدادى .  
 هارون بن صالح الطائى .  
 هارون بن عبد الله الزهرى القاضى ، بغدادى .  
 هارون بن معروف ، بغدادى .

## حرف الواو

ورقاء بن عمرو السكونى ، مدائنى .  
 الوليد بن سلمة الطوائى .  
 الوليد بن كثير .  
 وهب بن المبارك أبو السبع .  
 وهب بن عطية ، بصرى .

وهب بن وهب أبو البختري ، القاضي .  
وبرة بن داود ، أندلسي .

## حرف الياء

يحيى بن مالك ، ابنه .  
يحيى بن يحيى التميمي ، نيسابوري .  
يحيى بن يحيى الليثي ، أندلسي .  
يحيى بن بكير ، مصري .  
يحيى بن مضر ، أندلسي .  
يحيى بن سعيد بن أبان ، أموي .  
يحيى بن سليمان الطائفي .  
يحيى بن أيوب المصري .  
يحيى بن أبي زائدة ، كوفي .  
يحيى بن عبد الله بن سالم العمري ، مدني .  
يحيى بن نصر بن حاجب القرشي .  
يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلي .  
يحيى بن عبد الصمد بن معقل بن وهب بن منبه الصنعاني ، شامي  
/ يحيى بن حمزة الدمشقي .  
يحيى بن محمد الفهري .  
يحيى بن ثابت الجندي .  
يحيى ، كاتبه .  
يحيى بن المبارك الصنعاني / (431) .

---

(431) ما بين خطين مائلين ساقط من نسختي : ١ ، ط .

يحيى بن صالح الوحاظي ، شامي .  
يحيى بن ابراهيم بن داود بن أبي قبيلة ، مدني .  
يحيى بن محمد بن أبي قبيلة ، مدني .  
يحيى بن سلام البصري ، سكن أفريقية .  
يحيى بن عبد الله بن غيلان الجوهري ، بغدادى .  
يحيى بن السكن .  
يحيى بن عبد الحميد الحمائي ، كوفي .  
يحيى بن قزعة (432) القرشي ، مدني .  
يحيى بن أبي عمر العدني (433) .  
يحيى بن أبي بكر الكرمانى .  
يحيى بن المتوكل الباهلي .  
يحيى بن محمد الحارثي ، حجازي .  
يحيى بن غنبة البغدادي .  
يحيى بن حسان الحراني ، ويعرف بالتتيسي (434) .  
يحيى بن مسلمة بن قعنب .  
يحيى بن عباد وأبو عباد .  
يحيى بن راشد .  
يحيى بن الضريس .  
يحيى بن كثير ، مدني .

---

432) كذا في نسخة : ط — وهو مطابق لما في الخلاصة ص 427 — وفي نسخة  
: قزعة .

433) في النسخ التي بين أيدينا : يحيى بن أبي عمر العهني — وفي الخلاصة  
ص 426 : يحيى بن أبي عمر العدني ثم المكي ، وفيها أنه روى عن مالك .

434) في النسخ التي رجعنا إليها : ويعرف بالنسي — وفي الخلاصة ص 422 :  
يحيى بن حسان بن حيان .. أبو زكريا التتيسي .



- يحيى بن محمد بن عباد السجزي .  
يحيى بن نضلة بن سليمان الخزاعي ، مدني .  
يحيى بن العريان الهروي .  
يحيى بن يزيد بن ضمار المرادي ، أسكندراني .  
يحيى بن سابق ، مدني .  
يحيى بن عباد الزبيري ، مدني .  
يحيى بن كثير العنبري .  
يحيى بن يزيد المستملي \* (125)  
يوسف بن عون ، كوفي .  
يوسف بن عمرو بن يزيد بن دحسروا ، مصري (435) .  
يوسف بن شعيب اللاذقي .  
يوسف بن يونس أبو يعقوب الافطس ، شامي .  
يعقوب بن الوليد المري .  
يعقوب بن ابراهيم الحضرمي .  
يعقوب بن ابراهيم بن مطرف .  
يعقوب بن اسحاق بن أبي عباد القلزمي .  
يعقوب بن كاسب ، مدني .  
يونس بن يحيى بن نباتة ، مدني (436) .  
يونس بن محمد ، بغدادى .  
يونس بن هارون ، شامي .

---

(435) في الخلاصة ص 439 : يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي المصري...  
توفي سنة 205 .

(436) في النسخ التي رجعنا إليها : يونس بن يحيى أبو سامة ... وفي الخلاصة  
ص 441 : يونس بن يحيى بن نباتة الأموي المدني .. مات سنة 207 .

يونس بن عبد الله بن سالم الخياط ، عصابة مالك .  
يونس بن عبد الله الليثي العمري ، بصرى .  
يونس بن تميم ، مصرى .  
يزيد بن أبى حكم العمري .  
يزيد بن ابراهيم التستري ، بصرى .  
يزيد بن هارون الواسطى .  
يزيد بن هارون أخو خالد الاصبهى ، ويقال الصباح .  
يزيد بن مروان الخلال ، بغدادى .  
يزيد بن مغلس الباهلى .  
يزيد بن وهب أبو موهب ، شامى .  
يزيد بن محمد الجمحى ، افريقى .  
يزيد بن عبد الاعلى بن سويد الحبشاني .  
يعيش بن هشام القرمساني ، شامى .

## حرف الكني

أبو بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .  
أبو بكر بن شعيب المدنى .  
أبو بشر بن مسلمة بن قعنب .  
أبو حماد بن سالم  
أبو الحرث بن صلتان ، مصرى .  
أبو محمد المخزومى ، مدنى .  
أبو طلحة القاضى المدنى .

أبو طالب بن عثمان المعافى ، قروى ، وهو والله أعلم أبو طالب الابرزى ، وستدرکه والخلاف فيه .

أبو محمد الحکمى ، مدنى .

أبو موسى القاضى ، أراه هارون الزهرى ، ولكن كنية ذاك المعروفة أبو يحيى ، والله أعلم .

أبو المطرف بن أبى الوزير ، بصرى .

أبو على صاحب محمد بن الحسن .

أبو نصر الثمار ، كوفى .

أبو نضلة الاويسى .

أبو السمح ، ويقال أبو السمحاء ، والد فتيان ، مصرى .

أبو سهل بن أخى عتبة بن محمد اليمانى .

أبو سعيد مولى بنى هاشم .

أبو الهيثم العبدى .

أبو سوار ، ويقال ابن سوار الجونى .

أبو قبيل عبد الله بن مالك .

أبو مسلمة الخزاعى .

أبو سليمان البلخى ، كاتب ابن الرماح .



قال الامام الحافظ رضى الله عنه :

قد ذكرنا فى هذه الحروف ، مع التراجم التى قبلها ، من أسماء الرواة عن مالك للفقهاء والاثار ، من الاكابر ، والمشايخ ، قبله ومعه وبعده ، ومشاهير الرواة ، نيفا على ألف اسم .

وتركنا كثيرا ممن لم يشتهر بذلك ، أو من جهل ولم يعرف من هو ، أو من لم يذكر له عنه رواية ، الا حكاية حالة أو وصف قصة ، أو ذكر فى روايته ولم تصح روايته عنه عند أهل المعرفة بالاثار .

ولخصنا ذلك من كتابنا الآخر الجامع لجمهرة رواته الذى قدمنا ذكره ، واقتصرنا فيه على ذكر مجرد أسمائهم والتعريف بهم ، دون التعرض لما رووه عنه ولا لشيء من أخبارهم ، اذ أخبار الفقهاء منهم تأتى مستوعبة مبسطة بعد هذا الجزء ان شاء الله ، وغيرهم ليس من غرضنا فى هذا التأليف ، فلم نشتغل به ، فنخرج من أسلوبه ، ونخالف مقتضى ترجمته وتبويبه .

والله المستعان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

تم الجزء الثانى من كتاب :

« ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك »

ويليه الجزء الثالث ،

وفيه تبدأ الطبقات



## الفهارس

- (1) فهرس الموضوعات
- (2) فهرس الاحاديث
- (3) فهرس الكتب
- (4) فهرس الاعلام والطوائف والقبائل
- (5) فهرس الاماكن





## فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	— مقدمة
13	— باب صفة مجلس مالك للعلم ، ونشره له ، وصيانتة اياه ، ونزقيره لحديث النبي صلى الله عليه وسلم .....
33	— باب ذكر ما كان رزقه مالك في العلم من نباهة القدر والهيئة والجد .....
38	— باب اتباعه السنن وكراهيته المحدثات وبعض ما روي عنه في عقائد أهل السنة والكلام في أهل الاهواء .....
50	— باب في ذكر عبادة مالك وورعه وخوفه وعزلته وجابته دعائه .....
58	— باب في شدة مالك في اقامة حدود الله تعالى .....
60	— باب في حكمه ووصاياه وآدابه .....
70	— باب في ذكر الموطأ وتأليف مالك اياه .....
77	— ذكر ما قيل في الموطأ من الشعر .....
80	— باب اعتناء الناس بكتاب الموطأ وتهمهم به .....
86	— باب ذكر من روى الموطأ من الجلة والائمة والمشاهير والثقات عن مالك رحمه الله ، وروى عن أكثرهم في المشرق والمغرب .....
90	— باب في ذكر تواليف مالك غير الموطأ .....
95	— باب في أخبار مالك مع الملوك ، ووعظه اياهم ، وحسن مقامه عند الولاة ، وزيارته لهم ، وأخذه منهم جوائزهم .....
113	— باب من أخبار مالك رحمه الله مع العلماء ومناظرته معهم .....
130	— باب في ذكر محتته رحمه الله .....
137	— باب في صدق فراسته وزكته رحمه الله .....
139	— باب نواذر وملح من أخبار مالك رحمه الله .....
146	— باب ذكر وفاة مالك رحمه الله واحتضاره ومراثي دلت على فضله عند الله .....

باب في رؤيا أهل العلم الدالة على علمه وإمامته .....	152
باب في ذكر تركة مالك رحمه الله .....	160
باب ما قيل في مالك من الشعر في حياته وبعد وفاته .....	161
باب في مشاهير الرواة عن مالك من شيوخه وأقرانه ممن مات قبله بمدة أو تقاربت موتاهما .....	170
باب من روى عن مالك من شيوخه وأقرانه الذين تعلم منهم وروى عنهم ومن غير التابعين من شيوخ مالك الذين روى عنهم في موطنه وغيره ، ورووا عنه الحديث .....	171
طبقة أخرى من الأكابر من طبقة متأخري شيوخه .....	172
طبقة أخرى من الرواة عنه من أقرانه .....	173
طبقة أخرى بعد هؤلاء .....	176
فمن أهل المدينة .....	176
ومن أهل العراق والمشرق .....	177
ومن أهل الحجاز واليمن .....	177
ومن أهل مصر .....	177
ومن أهل القيروان .....	178
ومن أهل الأندلس .....	178
ومن أهل الشام .....	179
ومن بعد هؤلاء من المشاهير طبقة أخرى « على حروف المعجم »	180
حرف الالف .....	180
حرف الباء .....	184
حرف الثاء .....	185
حرف الجيم .....	185
حرف الحاء .....	185
حرف الخاء .....	187
حرف الدال .....	188

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
— حرف الذال .....	189
— حرف الراء .....	189
— حرف الزاي .....	189
— حرف الطاء .....	191
— حرف الصاد .....	191
— حرف الضاد .....	191
— حرف الكاف .....	192
— حرف اللام .....	192
— حرف الميم .....	192
— حرف النون .....	201
— حرف العين .....	201
— حرف الغين .....	214
— حرف الفاء .....	214
— حرف القاف .....	214
— حرف السين .....	215
— حرف الشين .....	218
— حرف الهاء .....	218
— حرف الواو .....	219
— حرف الياء .....	220
— حرف الكنى .....	223
— الفهارس .....	227
— فهرس الموضوعات .....	229
— فهرس الاحاديث .....	232
— فهرس الكتب .....	234
— فهرس الاعلام والطوائف والقبائل .....	239
— فهرس الاماكن .....	263

## فهرس الاحاديث

### ا

#### الصفحة

- 100 ..... احثوا التراب في وجوه المادحين  
 36 ..... اذا كشف وجه الرجل رق دينه  
 35 ..... اذا رؤوا ذكر الله  
 42 ..... أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله  
 110 ..... أمرت بقرية تأكل القرى ، يقولون يثرب وهي المدينة  
 تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

### ح

- حديث جابر بن عبد الله : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 31 ..... رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة أشواط  
 حديث زيد بن ثابت : كنت أكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم (( لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ))  
 22 ..... وابن أم مكتوم عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 31 ..... حديث السقيفة  
 171 ..... حديث الفريضة بنت سنان في الطلاق  
 171 ..... حديث المتعة  
 171 ..... حديث النهي عن بيع التمر قبل بدو صلاحه

### س

- سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن شبرمة ، فقال له النبي  
 128 ..... صلى الله عليه وسلم : عن نفسك أولا ثم عن شبرمة

### ك

- 108 ..... كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته  
 49 ..... كل مولود يولد على الفطرة

## ل

### الصفحة

- 36 ..... لا ايمان لمن لا حياء له  
172 ..... لا يحلب احدكم ماشية اخيه الا باذنه  
130 ..... ليس على مستكره طلاق

## م

- 40 ..... من احدث في مسجدنا حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
172 ..... من كانت عنده لايه مظلمة

## ي

- 108 ..... يؤتى بالوالي ويده مغلولة الى عنقه فلا يفك عنه الا العدل

و

## فهرس الكتب

ا

### الصفحة

- 82 الإحاديث التي خولف فيها مالك — لابي الحسن الدارقطي :
- 84 الاستذكار — لابن عبد البر :
- 84 الأيلاء — للقاضي أبي الوليد الباجي :
- 84 اختصار التمهيد — لابي القاسم بن الجد :
- 84 اختلاف الموطيات — للقاضي أبي الوليد الباجي
- 91 الاستيعاب لأقوال مالك — لابي عبد الله المعيطي
- 84 الاستيفاء — للقاضي أبي الوليد الباجي :
- 83 أطراف الموطأ — لابي بكر بن ثابت الخطيب

ت

- 85 تاج الحلية وسراج البقية — لابي محمد بن يربوع :
- 56.52.37.32.31 تذكرة الحفاظ — للذهبي :
- 93 تفسير غريب القرآن — للامام مالك :
- 85 تفسير الموطأ — لابي الحسن الاشبيلي :
- 85 تفسير الموطأ — لابن شراحيل :
- 85 تفسير الموطأ — لابي عمر الطلمنكي :
- 85 تفسير الموطأ — للقاضي أبي عبد الله بن الحذاء
- 135.56.55.50.32 تقريب التهذيب — لابن حجر :
- 84 التقصي — لابن عبد البر :
- 84 التمهيد — لابن عبد البر :
- 84 توجيه الموطأ — لابي عبد الله بن عيشون الطليلي :
- 82 التوضيح . مما ليس في الموطأ — للقاضي أبي بكر بن السليم :

ج

- 35.32.17 الجرح والتعديل — لابن أبي حاتم الرازي :

## ح

### الصفحة

- حديث مالك — لابي بكر بن القباب : 80  
 حديث مالك خارج الموطأ — لابن عبد البر : 84  
 حديث مالك خارج الموطأ — لابي القاسم الجوهري : 82  
 حديث مالك خارج الموطأ — لابي بكر محمد بن عيسى الحضرمي : 82  
 حديث مالك خارج الموطأ — لعبد الغني بن سعيد : 82  
 حديث مالك خارج الموطأ — لابي الفضل بن ابي عمران الهروي : 82  
 حديث مالك خارج الموطأ — لابي الحسن الدارقطني : 82

## خ

- اختلاف الموطيات — لابي الحسن الدارقطني : 82  
 الخلاصة — للخرجي : 120.75.68.56.55.50.44.40.30.27.26.25.23  
 196.192.187.177.175.173.172.135.127.123  
 222.221.217.216.213.211.209.207.199.198

## د

- الديباج المذهب — لابن فرحون : 160.146.97.77

## ر

- رجال الموطأ — لابن مزين : 83  
 رجال الموطأ — للبرقي : 83  
 رجال الموطأ — لابي عمر الطلمنكي : 83  
 رجال الموطأ — للقاضي ابي عبد الله بن الحذاء : 83  
 رجال الموطأ — لابي عبد الله بن مفرج : 83  
 رسالة مالك الى ابن وهب في القدر والرد على القديرة : 90  
 رسالة مالك في الاقضية : 92  
 رسالة الامام مالك الى ابي غسان محمد بن مطرف في الفتوى : 92  
 رسالة مالك الى هارون الرشيد في الآداب والمواظ : 92



## س

### الصفحة

94

السر - منسوب للامام مالك :

## ش

- 83 شرح الموطأ - لابن وهب :
- 83 شرح الموطأ - ليحيى بن مزين :
- 83 شرح الموطأ - لعيسى بن دينار :
- 83 شرح الموطأ - لعبد الله بن نافع الصائغ :
- 83 شرح الموطأ - لحرمة بن يحيى :
- 83 شرح الموطأ - لحمد بن سحنون :
- 83 شرح الموطأ - لابي مروان القنازعي :
- 83 شرح الموطأ - لابي عبد الملك البوني :
- 84 شرح الموطأ - لابي محمد بن حزم الظاهري :
- 84 شرح الموطأ - للقاضي أبي عبد الله بن الحاج :
- 85 شرح الموطأ - للشيخ عاصم النحوي :
- 85 شرح مسند الموطأ - للقاضي يونس بن مغيث :
- 83 شرح غريب الموطأ - لابي القاسم العثماني :
- 83 شيوخ مالك - لابن حبيب :
- 83 شيوخ مالك - لمسلم :
- 83 شرح غريب الموطأ - للبرقي :
- 80 شواهد الموطأ - للقاضي اسماعيل :

## غ

- 82 غريب حديث مالك - لافلح بن احمد :
- 82 غريب حديث مالك - لابن الجارود :
- 82 غريب حديث مالك - لقاسم بن اصبغ :
- 83 غريب الموطأ - لاحمد بن عمران الاخفش :

## ق

### الصفحة

160

القاموس المحيط :

## ل

59.54.27

لسان العرب :

## م

- مالك بن أنس — لامين الخولي : 14
- ما وصله مالك مما ليس في الموطأ — لحمد بن أبي المظفر الحافظ : 82
- المحلى في شرح الموطأ — للقاضي محمد بن سليمان بن خليفة : 84
- المستقصية في علل الموطأ — ليحيى بن مزين : 83
- مسند حديث مالك — للقاضي اسماعيل : 80
- مسند حديث مالك — لأبي محمد بن عدي الجرجاني : 81
- مسند حديث مالك — لأبي عبد الرحمان النسائي : 81
- مسند حديث مالك ورايه — لحمد بن شروس الصنعاني : 81
- مسند حديث مالك — لأحمد بن ابراهيم بن جامع السكوي : 81
- مسند حديث مالك — لقبدار بن الاعرابي : 81
- مسند حديث مالك — لابن عفير : 81
- مسند حديث مالك — لأبي عبد الله السراج النيسابوري : 81
- مسند حديث مالك — لأبي العرب التميمي : 81
- مسند حديث مالك — لأبي حفص بن شاهين : 81
- مسند حديث مالك — لعبد العزيز بن سلمة : 81
- مسند حديث مالك — لأبي القاسم الحافظ الاندلسي : 81
- مسند حديث مالك — لابن عبد البر : 81
- مسند حديث مالك — للقاضي ابن مفرج : 81
- مسند حديث مالك — لحمد بن عيشون الطليطلي : 84.82
- مسند حديث مالك — لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زيد : 82

## الصفحة

- 82 مسند حديث مالك — لاسامة بن علي بن سعيد المصري :
- 82 مسند حديث مالك — لموسى بن هارون الحمال :
- 82 مسند حديث مالك — لابي نعيم الحلي القلانسي :
- 80 مسند الموطأ — اقسام بن اصبع :
- 80 مسند الموطأ — لابي القاسم الجوهري :
- 81 مسند الموطأ — لابن الحسن علي بن خلف السجلماسي :
- 81 مسند الموطأ — للمطرز :
- 81 مسند الموطأ — لابي عبد الله الجيزي :
- 81 مسند الموطأ — لاحمد بن فهزاد الفارسي :
- 81 مسند الموطأ — للقاضي بن مفرج :
- 81 مسند الموطأ — لابن الاعرابي :
- 82 مسند الموطأ — لابن عمر بن خضر الطليلطي :
- 82 مسند الموطأ — لابراهيم بن نصر السرقسطي :
- 82 مسند الموطأ — لابي بكر احمد بن سعيد بن فوضخ الاخيمي :
- 84 المسالك في شرح الموطأ — لابي بكر بن سابق الصقلي :
- 85 المسهر — لحازم بن محمد بن حازم :
- 83 المقرب — لاحمد بن أبي زنين :
- 84 المقتبس . في شرح الموطأ — لابي محمد بن السيد البطلوسي النحوي :
- 80 الملخص — لابي الحسن القابسي :
- الموطأ — للامام مالك :
- 172.99.90.89.86.80.78.77.76.75.73.71.70.30.27
- 75 الموطأ — لعبد العزيز بن الماجشون :
- 80 الموطأ — للقاضي اسماعيل :
- 83 موطأ مالك — لابي الحسن بن أبي طالب العابر :
- 84 الموعب . في شرح الموطأ — للقاضي أبي الوليد الصفار :

## ن

- 83 النامي . في شرح الموطأ — لابي جعفر الداودي :
- 91 النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر :

## و

- وفيات الاعيان — لابن خلكان :
- 113.88.87.52.38.34.23

## فهرس الاعلام والطوائف والقبائل

ابراهيم بن يوسف البلخي : 182  
 ابراهيم بن عيسى سبلان : 182  
 ابراهيم بن زياد سبلان : 182  
 ابليس : 66  
 الابهرى : 93  
 احمد بن ابراهيم بن جامع السكوي : 81  
 احمد بن ابراهيم الموصلي : 181  
 احمد بن اسماعيل بن نبيه السهمي :  
 ابو حذافة : 180  
 احمد بن ابي بكر الزهري : 180  
 احمد بن حاتم بن محشي العطاردي : 180  
 احمد بن حاتم الطويل : 180  
 احمد بن زيدويه الدمشتي : 92  
 احمد بن ابي سكينه الحلبي ، ويقال :  
 محمد : 181  
 احمد بن ابي سليمان : 91  
 احمد بن ابي سليمان الجعفاني : 181  
 احمد بن سعيد : ابو جعفر : 93  
 احمد بن صالح : 134  
 احمد بن ابي طيبة : 180  
 احمد بن عبد الله بن يونس  
 اليربوعي : 180  
 احمد بن عبد الله الكوفي : 75  
 احمد بن فرج الطائي : 180  
 احمد بن فهزاد الفارسي : 81  
 احمد بن محمد بن مالك : 180  
 احمد بن محمد العبلي : 181  
 احمد بن محمد بن هانيء البزار : 92  
 احمد بن محمد بن الوليد الازرقى : 180  
 احمد بن منصور التامراني : 87  
 احمد بن منصور الحراني : 180  
 احمد بن موسى : 180  
 احمد بن نصر بن مالك الخزاعي : 180  
 احمد بن يحيى الكندي الاحول : 180  
 احمد بن يحيى بن المنذر القرشي : 181

١

الائمة : 74 - 86 - 176  
 آدم : 66 - 101  
 آدم بن ابي اياس : 184  
 ابراهيم بن عيسى بن بسام : 38  
 ابراهيم بن حبيب : 48 - 182  
 ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى : 175  
 ابراهيم بن ابي يحيى : 158  
 ابراهيم بن محمد الشافعي : 173  
 ابراهيم بن محمد ابو اسحاق  
 الفزاري : 173  
 ابراهيم الخليل : 153  
 ابراهيم بن نصر السرقسطي : 82  
 ابراهيم بن طهمان : 173  
 ابراهيم بن هلال : 91  
 ابراهيم بن يحيى العباسي : 103  
 ابراهيم بن حماد الزهري : 133  
 ابراهام : 142  
 ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير : 182  
 ابراهيم بن حماد بن ابي حازم الزهري :  
 182  
 ابراهيم بن محمد بن ابي حازم  
 الاسلامي : 182  
 ابراهيم بن المختار الرازي : 182  
 ابراهيم بن محمد بن الربيع السلمي : 182  
 ابراهيم بن زيد الاسلامي : 182  
 ابراهيم بن رستم الخوارزمي : 182  
 ابراهيم بن عيسى الخزاعي : 182  
 ابراهيم بن زيد التفليسي : 182  
 ابراهيم بن علي التميمي : 182  
 ابراهيم بن اسحاق التميمي : 182  
 ابراهيم بن هراسة الشيباني : 182  
 ابراهيم بن هارون الليثي : 182  
 ابراهيم بن بشير : 182

140 - 141 - 142 - 181  
 اسماعيل بن صالح : 89  
 اسماعيل بن ابراهيم بن عليّة : 174  
 اسماعيل : القاضي : 80 - 93  
 اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير  
 القاريء : 175  
 اسماعيل بن داود الخزاعي : 181  
 اسماعيل بن حرب الضبي واري : 181  
 اسماعيل بن عياش : 181  
 اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : 181  
 اسماعيل بن رجاء ابو معاذ : 182  
 اسماعيل بن ابراهيم ابو سعيد  
 الاقرع : 181  
 اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله  
 التميمي : 181  
 اسماعيل بن مسلمة بن قعنب : 181  
 اسماعيل بن عيسى الفزاري : 181  
 اسماعيل بن عمر ابو المنذر الوسطى :  
 181  
 اسماعيل بن راشد الطبري : 181  
 اسماعيل بن ابراهيم الترجماني : 181  
 اسماعيل بن زياد الدولابي : 181  
 أشهب بن عبد العزيز ، واسمه مسكين  
 : 184  
 أشهب : 29 - 36 - 42 - 44 -  
 47 - 59 - 61 - 64 -  
 67 - 68  
 اصحاب الحديث : 18 - 80  
 الاصمعي : 34 - 135  
 اصحاب رسول الله ص : 46 - 47  
 - 72 - 120  
 اصبع بن الفرج : 93  
 اصحاب النبي : 108  
 اصحاب المقالات : 151  
 اصبع : 162  
 اصرم بن حوشب ابو هشام : 184  
 ابن الاعرابي : 81  
 الاعاجم : 99  
 الاعشى : 141

احمد بن يزيد الورتني : 181  
 ادريس بن يحيى الخولاني : 184  
 ازداد بن موسى : 184  
 اسامة بن علي بن سعيد المصري : 82  
 اسامة بن زيد : 101 - 173  
 اسحاق بن سعيد : 92  
 اسحاق بن ابراهيم : 183  
 اسحاق بن ابراهيم الطبري : 183  
 اسحاق بن ابراهيم بن سطاس : 183  
 اسحاق بن ابراهيم ابو معمر : 184  
 اسحاق بن بشر البخاري : 183  
 اسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي : 183  
 ابو اسحاق بن جعفر : 92  
 اسحاق بن عيسى الطباع : 47 -  
 87 - 183  
 اسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن  
 ابي هند : 183  
 اسحاق بن عبد الواحد الموصللي : 183  
 اسحاق بن الفرات : 183  
 اسحاق بن محمد العدوي : 183  
 اسحاق بن محمد المسيبي : 183  
 اسحاق بن منصور بن حبان : 183  
 اسحاق بن يونس اخو ابي مسلم  
 المستملي : 183  
 اسد بن عمر البلخي . صاحب ابي  
 حنيفة : 183  
 اسد بن الفرات القروي : 87 -  
 137 - 183  
 اسد بن موسى : 148 - 183  
 اسرائيل بن روح : 184  
 اسود بن عامر شاذان : 184  
 ابو الاسود يتيم عروة : 171  
 اسماعيل بن حماد : 14 - 16 -  
 29 - 33  
 اسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي :  
 ابن بنت السدي : 31  
 اسماعيل القواريري : 31 - 35  
 اسماعيل بن يعقوب السهمي : 35  
 اسماعيل بن ابي اويس : 88 -

اهل الفقه : 74  
 اهل الجاهلية : 140  
 اهل الحرمين : 131  
 اهل افريقية : 138  
 ابن ابي اويس : 15 - 16 - 33 -  
 43 - 51 - 57 - 64 -  
 74 - 149 - 160  
 الازاعي : 73 - 129 - 150 -  
 173  
 أيوب بن ابي تميمة السختياني : 171  
 أيوب بن صالح المزني : 88  
 أيوب بن سليمان الاعور : 182  
 أيوب بن يونس أبو غسان القاضي :  
 183  
 أيوب بن سويد الديلي : 183  
 أيوب بن عمار بن أبي أنيس : 183  
 أيوب بن هانيء الجعفي : 183

## ب

البخاري : 123 - 172  
 البرقي : 83  
 البزار : 46 - 82  
 بريد المغني : 184  
 البركاني : 44  
 بشر بن آدم : 31 - 184  
 بشر الحافي : 35  
 بشر بن بكير : 150  
 بشر المريسبي : 38  
 بشر بن بكر التنيسي : 44 - 53  
 بشر بن عمر : 52 - 57  
 بشر بن الفضل : 184  
 بشر بن عمر الزهراني : 184  
 بشر بن يزيد الازدي : 184  
 بشر بن بكر الازدي الدمشقي : 184  
 بشار بن خراط : 184  
 ابو بشر بن مسلمة بن قعنب : 223  
 بقية بن الوليد : ابو محمد : 19 -  
 184  
 بكار : ابن عبد الله الزبيري : 86 -  
 184

الاغصف : 31  
 افلح بن احمد : 82  
 امين الخولي : 14  
 ابن ام مكتوم : 22  
 الامين : الخليفة العباسي : 89 -  
 120  
 الامراء : 95 - 96  
 أم معمر : 143  
 امية بن خلف : 184  
 الانصاري : 20  
 الانتصار : 13 - 102 - 124  
 انس بن عياض : 173  
 اهل المدينة : 15 - 34 - 36 -  
 72 - 74 - 92 - 102 -  
 104 - 110 - 124 - 176  
 اهل العراق : 22 - 30 - 72 -  
 73 - 113 - 156 - 177  
 اهل الحجاز : 23 - 30 - 78 -  
 177  
 اهل الكوفة : 141  
 اهل الشام : 30 - 141 - 179  
 اهل الموسم : 35  
 اهل السنة : 38 - 41  
 اهل الاهواء : 38 - 41 - 49  
 اهل البصرة : 39  
 اهل اليمن : 178  
 اهل الزيغ : 41  
 اهل المشرق : 177  
 اهل المغرب : 47  
 اهل القدر : 47  
 اهل القيروان : 178  
 اهل مصر : 177  
 اهل نصيبين : 53  
 اهل الاندلس : 178  
 اهل الاسلام : 54  
 اهل العلم : 58 - 63 - 73 - 74 -  
 75 - 76 - 78 - 99  
 اهل القرآن : 64  
 اهل البلاد : 72

## ج

- ابن الجارود : 82  
 الجارود بن يزيد ابو الضحاك : 185  
 جابر بن مزيق الحري : 185  
 جبريل : 23 - 48 - 77  
 جرير بن عبد الحميد القاضي : 25 - 174  
 جعفر بن محمد بن بشر بن جرير : 185  
 جعفر بن عون بن حريث الخزومي :  
 174 - 185  
 جعفر بن زيد السهمي : 185  
 جعفر بن ابراهيم : 17  
 جعفر : 46  
 جعفر بن محمد : 52 - 179  
 جعفر بن سليمان : 130 - 131 -  
 132 - 133 - 134 - 135  
 136 - 173  
 ابو جعفر : 93  
 ابو جعفر بن عون الله : 92  
 ابو جعفر بن رحمون : 92  
 ابو جعفر الداودي : 83  
 ابو جعفر المنصور : 54 - 71 - 72  
 73 - 96 - 97 - 98 -  
 101 - 105 - 111 - 130  
 131 - 132 - 134 -  
 جميل بن يزيد : 185  
 الجهمي : 41  
 جويرية بن اسماء : 173

## ح

- الحارث بن مسكين : 28 - 57 -  
 94 - 128  
 الحارث بن منصور : 187  
 الحارث بن النعمان ابو النضر : 187  
 الحارث بن اسد : 187  
 الحارث : 109  
 ابن حارث : 31 - 35  
 حاتم بن محمد : 90 - 92

بكر المزني : 145

- بكر بن سليمان الصواف : 146  
 بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني  
 : 35 - 184  
 ابو بكر الصديق : 19 - 45 - 46  
 52 - 70  
 ابو بكر الاويسي : 53  
 ابو بكر القتيب : 80  
 ابو بكر محمد بن عيسى الحضرمي :  
 82  
 ابو بكر احمد بن سعيد بن فوضخ  
 الاخيمي : 82  
 ابو بكر بن ثابت الخليل : 83  
 ابو بكر بن السليم القاضي : 82  
 ابو بكر بن سعدون : 154  
 ابو بكر بن سابق الصقلي : 84  
 ابو بكر بن موهب العنبري : 85  
 ابو بكر : ابن ابي اويس : 88  
 ابو بكر الجعدي : 93  
 ابو بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب : 223  
 ابو بكر بن شعيب المدني : 223  
 ابن بكير : 134  
 بكر بن عبد الله : 185  
 البهلول بن راشد : 138 - 178  
 البهلول بن عبيدة : 58  
 بياول بن صالح : 185

## ت

- التابعون : 39 - 72 - 73 - 172  
 التستري محمد بن احمد بن عمر :  
 36 - 44 - 151 - 152 -  
 164 - 116  
 تميم بن محمد : ابو جعفر : 91

## ث

- ثابت الاحنف : 130  
 ثابت بن يعقوب بن هرمز : 185



الحسن بن محمد الشيباني : 185  
 الحسن بن محمد الاشيب : 185  
 الحسن بن محمد العبدى السدوسي :  
 185  
 الحسن بن الحسن بن عطية العوفي :  
 185  
 الحسن بن علي الحلواني خلال :  
 185  
 الحسن بن رافع البواري : 185  
 ابو الحسن بن خلف السجلماي : 81  
 ابو الحسن القابسي : 80  
 ابو الحسن الدارقطني : 82  
 ابو الحسن بن أبي طالب العابر : 83  
 ابو الحسن الاشبيلي : 85  
 ابو الحسن العبيدي : 92  
 حسين بن عروة : 99 - 186  
 الحسين بن عبد الله الجعلي : 185  
 الحسين بن الوليد النيسابوري : 185  
 الحسين بن عبيد الله بن احمد العثماني :  
 ابو القاسم : 94  
 حفص بن غياث : 59 - 177  
 حفص بن عمر بن ميسرة الصنعاني :  
 174 - 175  
 حفص بن عبد السلام : 87  
 حفص بن يحيى السرخسي : 186  
 حفص بن عمر بن ميمون الايلي : 186  
 حفص بن سليمان السمرقندي : 186  
 حفص بن أبي حفص الهروي : 186  
 حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي : 186  
 حفص بن عمر الحوضي : 186  
 ابو حفص بن شاهين : 81  
 ابو حفص بن عبد النور الصقلي :  
 المعروف بابن الحكار : 167  
 حكام بن عبد السلام الداراني : 187  
 الحكم : 117  
 حماد : 117  
 حماد بن زيد : 26 - 135 - 174  
 حماد بن أبي حنيفة : 29 - 30 - 174  
 حماد بن سلمة : 174

حاتم بن سليمان القزاز الاعرج : 186  
 حاتم بن عثمان : 186  
 ابو حازم : 92 - 140  
 حازم بن محمد بن حازم : 85  
 ابن أبي حازم : 33 - 56 - 127 -  
 147  
 حامد بن يحيى : 126  
 حبيب بن أبي حبيب « كاتب مالك » :  
 13 - 17 - 35 - 87 - 146 -  
 147 - 186  
 ابن حبيب : 14 - 83 - 92  
 حباب بن حبة : 187  
 حبيب اللاتى - وصيه : 186  
 حرمة بن يحيى : 83  
 الحرث : 135  
 ابو الحرث بن صلتان : 223  
 حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن  
 سبرة : 187  
 حج بن المثنى : 187  
 حجاج بن المنهال : 186  
 حجاج بن سلمان الرعيني : 155 -  
 186  
 ابو حذافة السهمي : 87  
 حسان بن عبد السلام الاندلسي :  
 87 - 186  
 حسان بن غالب بن نجيم الفارسي :  
 186  
 الحسن بن علي الاشناني : 153  
 الحسن بن الربيع البوراني : 30  
 الحسن بن اسماعيل الضراب : ابو  
 محمد : 162 - 171 - 173  
 الحسن بن زياد اللؤلؤي : 174 -  
 177  
 الحسن بن الطيوري البغدادي : 92  
 الحسن بن عمارة : 117 - 118  
 الحسن بن حمزة الجعفري : 148  
 الحسن بن سوار البغوي : 185  
 الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الدمشقي  
 : 185

الخارجي : 47  
 خراش بن الدحراح : 188  
 خسيب بن ناصح : 188  
 الخطيب أبو بكر : 94  
 خلف بن هشام البزار المغربي : 187  
 خلف بن جرير بن فضالة : 87 - 187  
 خلف بن خليفة أبو أحمد الأشجعي : 187  
 خلف بن محمد : 55  
 خلف بن يحيى : أبو القاسم : 91  
 خلف بن عمر : 96 - 154  
 خلف بن حجاج الأزرق : 187  
 خلف بن أيوب : 187  
 خلف بن موسى : 187  
 الخلفاء الراشدون : 104 - 105 -  
 106 - 107 - 109 - 113  
 خلاد بن يزيد الأرسل : 188  
 خلاد بن يزيد المكي : 188  
 خليل بن كريب : 188  
 خيثم بن عراك : 111

## د

داود بن الزبرقان : 188  
 داود بن أبي زبهر : 48 - 189  
 داود بن عبد الله بن أبي الكرام  
 الجعفري : 188  
 داود بن مهران الدباج : 188  
 داود بن عبد الجبار : 189  
 داود بن سليمان بن غليح : 189  
 داود بن منصور : قاضي المصيصة :  
 189  
 داود بن إبراهيم القزويني : 189  
 داود بن عثمان التميمي : 189  
 أبو داود : سليمان بن الأشعث  
 السجستاني الأزدي : 38 -  
 76 - 127  
 ابن داب : 161  
 دعلج الخزاعي الشاعر : 189  
 دفافة بن عبد العزيز : 118  
 ابن دنير : 91 - 92

حماد بن واقد الصفار : 186  
 أبو حماد بن سالم : 223  
 حماد بن خالد الخياط : 186  
 حماد بن مسعدة : 186  
 حماد بن أسامة أبو أسامة : 186  
 حماد بن سوار : 186  
 حماد بن عبد الملك : 186  
 حمزة : 46  
 حمزة بن يزيد الهروي : 186  
 حمزة بن زياد الطوسي : 187  
 حميد بن عبد الرحمن الرواسي : 174  
 حميد بن قيس : 126 - 127  
 ابن حنبل : 34 - 38 - 70 - 125  
 151 - 155 - 156  
 أبو حنيفة : 30 - 113 - 117 -  
 118 - 157 - 174  
 ابن أبي حنيفة : 48  
 حنظلة بن عامر العبدي : 187  
 ابن حوط : 84  
 حيون بن صالح : 187

## خ

خالد بن نزار : 18 - 87 - 92 -  
 188  
 خالد بن خدش : 68 - 187  
 خالد بن حميد : 64 - 188  
 خالد بن عبد الرحمن المخزومي : 93  
 94 - 188  
 خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم : 187  
 خالد بن عثمان العثماني : 188  
 خالد بن مخلد الغطواني : 188  
 خالد بن يزيد العمري : 188  
 خالد العبدي : 188  
 خالد بن نجيع : 188  
 خالد بن سالم : 188  
 خالد بن يزيد الفارسي اللؤلؤي : 188  
 خالد بن سليمان أبو معاذ البلخي : 188  
 خارجة بن مصعب بن الحجاج : 188  
 خارجة : 20

## ذ

- ابن أبي ذيب : محمد بن عبد الرحمن :  
76 - 111 - 129 - 149  
- 172  
أبو ذر الهروي : 80  
ذؤيب بن عمارة السهمي : 189  
ذو النون بن ابراهيم الاخميمي : 189

## ز

- الرافضي : 41 - 47  
رباح بن زياد : 189  
رباح بن ثابت : 189  
ربيعة بن عبد الله بن يعقوب : 189  
ربيعة : ابن أبي عبد الرحمن غـروخ  
أو ربيعة الراي : 20 - 34  
35 - 75 - 132 - 133  
171  
الربيع : 99 - 100  
الربيع بن الركي بن الربيع بن عليـة  
الفزاري : 189  
الروافض : 49  
رواد بن الجراح : 189  
روح بن عبادة : 189  
روح بن القاسم البصري : 174 -  
189

## ز

- الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري :  
19 - 86 - 139 - 190  
الزبيري : 63 - 97 - 110 - 115  
الزبير بن حبيب : 50 - 152 - 190  
الزبير : 162 - 163  
ابن أبي الزبير : 146  
زبان بن حبيب بن زبان : 190  
زرارة بن عبد الله : 190  
أبو زرعة : 76 - 151

- زكرياء بن منظور : 177  
زكرياء بن نافع : 190  
زكرياء بن يحيى السـتوري : 190  
زكرياء بن يحيى بن الحكم : 190  
زكرياء بن دريد بن الاشعث : 190  
زمنة بن عبد اله بن ربيعة : 190  
أبو الزناد : 20  
الزنجي : 30  
ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن أبي  
الزناد الامام : 37  
زنبور بن أبي الازهر : 190  
الزهري : 22 - 31 - 39  
زهير بن عباد : 42 - 43  
زهير بن عباد الرواسي : 190  
زهير بن محمد : 190  
زهرة بن معبد : 190  
زياد بن يونس : 33 - 190  
زياد بن سعيد : 172  
زياد بن عبد الرحمن بن محمد : 178  
زياد بن عبد الله الطليطي : 190  
زياد بن الهيثم : 190  
زياد بن سعد : 190  
زيد بن شعيب : 156 - 178  
زيد بن ثابت : 22 - 76 - 155  
زيد بن أنيسة الجزري : 172  
زيد بن الحسن : 60 - 190  
زيد بن أسلم : 92 - 149 - 150 -  
171 -  
زيد بن داود : 155 - 190  
زيد بن يحيى بن عبيد : 189  
زيد بن الحباب العكلي : 189  
زيد بن أبي الزرقاء : 190  
زيد بن عون : 190  
زيد بن بشر : 190  
ابن أبي زينب : 147

## س

- سالم القداح : 218

سالم : 18 - 20  
 سالم بن ابي أمية : ابو النضر : 172  
 السالفون : 39  
 سحنون : 91  
 سحيم : 218  
 سريح بن النعمان : 218  
 ابن سرجون : الشاعر : 139  
 سعدون الوركسي او الوارجيني : 77  
 سعدون بن احمد الخولاني : 91  
 سعيد بن المسيب : 18 - 20 - 132  
 سعيد بن ابي هند : 33 - 88 - 179  
 سعيد بن الجهم : 56 - 215  
 ابو سعيد عمران بن عبد ربه المعافري  
 الاندلسي : 84  
 سعيد بن الحكم بن ابي مريم : 33 -  
 88 - 70 - 122 - 142  
 215  
 سعيد بن كثير بن عفير : 88 - 215  
 سعيد بن عبدوس : 88 - 179  
 سعيد بن داود بن سعيد بن ابي زنبر :  
 89 - 106 - 109 - 111  
 - 120 - 215  
 سعيد بن شعبان : 92  
 سعيد بن سليمان المساحقي العامري :  
 113 - 114 - 121  
 سعيد بن عبد الله : 178  
 سعيد بن عثمان : 215  
 سعيد بن مسكين بن ابي الزرد : 215  
 سعيد بن هشام : 215  
 سعيد بن موسى : 215  
 سعيد بن ابي هلال : 215  
 سعيد بن عبد الرحمان الجمحسي  
 القاضي : 215  
 سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي : 216  
 سعيد بن سالم القداح : 216  
 سعيد بن سلام بن سعيد العطار : 216  
 سعيد بن عبد الحميد بن جعفر : 216  
 سعيد بن منصور : 216  
 سعيد بن محمد . ويقال : ابو موسى  
 الازدي : 216  
 سعيد بن عمرو الزبيري : 216  
 سعيد بن معن : 216  
 سعيد بن عيسى : 216  
 سعيد بن منصور : 216  
 سعيد بن المغيرة الصياد : 216  
 سعيد بن الصباح : 216  
 سعيد بن عون : 216  
 سعيد بن عبد الجبار ابو حمام : 216  
 سعيد بن عمرو بن الزبير الزبيري :  
 216  
 سعيد بن عبدالرحمان المساحقي : 216  
 سعيد بن عبد الرحمان بن جعفر : 216  
 سعيد بن ميسرة ابو هبيرة : 216  
 ابو سعيد مولى بني هاشم : 224  
 سفيان بن عيينة : 23 - 30 - 38  
 - 39 - 40 - 63 - 174  
 سفيان الثوري : 34 - 150 -  
 151 - 155 - 156 - 173  
 السلاطين : 95  
 سليمان : 20  
 سليمان بن بلال : 73 - 75 - 176  
 سليمان بن برد : 88 - 216  
 سليمان بن مهران الاعمش : 173  
 سليمان بن دواد الطيالسي : 216  
 سليمان بن جعفر : 217  
 سليمان بن داود الزهراني : 217  
 سليمان بن حيان ابو خالد الاحمري :  
 217  
 سليمان بن داود العسفاني : 217  
 سليمان بن محبوب العباداني : 217  
 سليمان بن ابي بديع : 217  
 سليمان بن عيسى السجزي : 217  
 سليمان بن يزيد ابو المثنى : 217  
 ابن ابي سليمان : 166  
 ابو سليمان محمد بن عبد الله بن  
 زيد : 82

سالم : 18 - 20  
 سالم بن ابي أمية : ابو النضر : 172  
 السالفون : 39  
 سحنون : 91  
 سحيم : 218  
 سريح بن النعمان : 218  
 ابن سرجون : الشاعر : 139  
 سعدون الوركسي او الوارجيني : 77  
 سعدون بن احمد الخولاني : 91  
 سعيد بن المسيب : 18 - 20 - 132  
 سعيد بن ابي هند : 33 - 88 - 179  
 سعيد بن الجهم : 56 - 215  
 ابو سعيد عمران بن عبد ربه المعافري  
 الاندلسي : 84  
 سعيد بن الحكم بن ابي مريم : 33 -  
 88 - 70 - 122 - 142  
 215  
 سعيد بن كثير بن عفير : 88 - 215  
 سعيد بن عبدوس : 88 - 179  
 سعيد بن داود بن سعيد بن ابي زنبر :  
 89 - 106 - 109 - 111  
 - 120 - 215  
 سعيد بن شعبان : 92  
 سعيد بن سليمان المساحقي العامري :  
 113 - 114 - 121  
 سعيد بن عبد الله : 178  
 سعيد بن عثمان : 215  
 سعيد بن مسكين بن ابي الزرد : 215  
 سعيد بن هشام : 215  
 سعيد بن موسى : 215  
 سعيد بن ابي هلال : 215  
 سعيد بن عبد الرحمان الجمحسي  
 القاضي : 215  
 سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي : 216  
 سعيد بن سالم القداح : 216  
 سعيد بن سلام بن سعيد العطار : 216  
 سعيد بن عبد الحميد بن جعفر : 216  
 سعيد بن منصور : 216

ابو سليمان البلخي : كاتب ابن الرماح :  
224

سلام بن واقد : 217  
سلامة بن زياد بن يونس : 218  
ابو سلمة : 20  
سلمة بن الغبار : 217  
سلمى بن عبد الله بن كعب : 218  
سلم بن قتيبة الشعيري : 217  
سلم بن المغيرة الأزدي أبو حفصة : 217  
سنان بن عبد الله : 218  
سندل : عمر بن قيس المكي أبو  
حفص : 123 - 126 - 127  
ابو السمح ، ويقال : أبو السمحاء والد  
فتيان : 224

سهل بن حماد أبو عتاب الدلال : 217  
سهل بن مزاحم المروزي : 217  
سهل بن زياد الباهلي : 217  
ابن سهل : 92  
أبو سهيل : 48  
سهيل أبو عمرو : 217  
سهيل ، ويقال : سهل ، بن قدامة  
الحاطبي : 217  
أبو سهل بن أخي عتبة بن محمد اليماني :  
224

سوار بن عمار : 218  
ابن سوار الجرمي : 76  
سويد بن سعيد الحرثاني : 88 - 217  
سويد بن عبد الله : 217  
سويد بن عبد العزيز الدمشقي : 217  
سويم بن محمد قروي : 217  
أبو سوار ويقال : ابن سوار الجوني :  
224

سويلم بن يونس : 218

## ش

الشافعي : محمد بن ادريس : 23 -  
30 - 31 - 34 - 53 - 70  
86 - 115 - 137 - 148 -  
192

شبابة بن سوار : 218  
شبطون بن عبد الله : 218  
شجرة بن عبد الله بن عيسى : 218  
شريح : 120  
شريك بن عبد الله القاضي : 174  
ابن شراحيل : 85  
الشعراء : 63 - 69  
شعبة بن الحجاج : 173  
شعيب بن يحيى : 218  
شعيب بن اسحاق : 218  
شعيب بن حرب أبو صالح : 218  
شعيب بن الليث بن سعد : 218  
ابن شهاب : 18 - 19 - 20 - 27  
142 - 172  
شيوخ الكوفة : 34

## ص

صالح بن بيان السيرافي القاضي :  
191

صالح بن محمد الخوارزمي : 191  
صالح بن عبد الله الترميذي : 191  
صالح بن عبد الله القيرواني : 191  
صباح بن عبد الله أبو بشر : 191  
صباح بن محارب : 191  
الصحابة : 39 - 72 - 73 - 74  
صخر بن محمد الحاجبي : 191  
صدقة بن عبد الله السمين : 191  
صفوان بن عمر بن عبد الواحد : 75  
صقلاب بن زياد : 191  
الصلت بن محمد بن أبي همام  
الخاركي : 191  
الصوفية : 54

## ض

الضحك بن عثمان بن الضحك :  
175 - 191  
الضحك بن عثمان : 35  
الضحك بن عثمان بن عبد الله

عباد بن عباد بن المهلب أبو معاوية: 213  
 عباد بن صهيب أبو بكر الطائي : 213  
 عباد بن عباد المهلب : 174  
 عباس بن أبي سلمة : 211  
 عباس بن الوليد القرشي : 211  
 عباس بن ناصح الجزيري : 211  
 عباس بن الوليد الفارسي : 211  
 عباس بن أصبح : 88  
 ابن عباس : 73 - 101  
 العباس بن محمد : 166  
 أبو العباس السراج النيسابوري : 94  
 عبد الأعلى بن حماد النرسي : 207  
 عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي :  
 88 - 207  
 عبد الاحد بن أبي زرار الفساني : 208  
 عبد الجبار بن عمر الايلي : 58 -  
 208  
 عبد الجبار بن خالد : 91  
 عبد الجبار بن سعيد المساحقي : 208  
 ابن عبد الحكم : 61 - 66 - 96  
 106  
 عبد الحكم بن ميسرة المروزي : 208  
 عبد الحكيم بن أعين : 207  
 عبد الحميد بن أبي أويس ، أبو بكر :  
 207  
 عبد الحميد بن سليمان الخزاعي ، أخو  
 فليح بن سليمان : 174-207  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة :  
 207  
 عبد الحميد بن يحيى المدني : 207  
 عبد الحميد بن يحيى : 207  
 عبد الحميد بن صالح البرجمي : 207  
 عبد الرزاق بن همام : 208  
 عبد الرزاق : 18 - 111  
 عبد الرحمان بن مسلم بن واقد : 205  
 عبد الرحمان بن غزوان بن قراد بن نوح :  
 205  
 عبد الرحمان بن المغيرة الخزامي : 205  
 عبد الرحمان بن دبيس الملائي : 205  
 عبد الرحمان بن يونس الجعفري : 205

الخزامي الاكبر : 175  
 الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل :  
 191  
 ابن الضحاك : 14  
 ضمام بن ربيعة : 192  
 ضمرة بن اسماعيل : 192

## ط

أبو طالب المكي : 39  
 طالب بن عصمة الاندلسي : 163  
 طاهر بن مدرار الطنافسي : 191  
 طاهر بن عمرو : 191  
 أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني :  
 78  
 أبو طريدة : 38  
 طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي : 191  
 طليب بن كامل الاسكندراني : 178  
 دلق بن غانم : 191  
 طفيل بن عبد الله : 191  
 أبو طلحة القاضي : 223  
 أبو طالب بن عثمان المعافري : 223

## ع

عاصم بن مهجع أبو الربيع البصري :  
 212  
 عاصم بن أبي بكر الزهري : أبو ضمرة :  
 212  
 عاصم بن علي بن عاصم الواسطسي :  
 212  
 عاصم بن عبد العزيز الاشجعي : 212  
 عاصم النحوي : 85  
 أبو عاصم النبيل : 46  
 عامر بن صالح بن عبد الله الزبيري :  
 212  
 عامر بن أبي عامر الخراز : 212  
 عامر بن أبي جعفر : 212  
 عامر بن سيار : 213  
 عامر بن عبد الله الغافقي : 213  
 العامري : 158  
 عباد بن كثير : 213



عبد الرحيم بن خالد المصري : 88 -  
177

عبد الرحيم بن موسى العتاد : 207  
عبد الرحيم بن اشرس : 208  
عبد السلام بن سليمان : 163  
عبد السلام بن سلمة بن يزداد : 207  
عبد السلام بن صالح ابو الصلت :  
207

عبد العزيز بن الماجشون : 29 - 33  
175 - 75

عبد العزيز الدراوردي : 33 - 70  
177 - 152 - 134 - 75

عبد العزيز بن سلمة : 81  
عبد العزيز بن ابي حازم : 176  
عبد العزيز بن يحيى القرشي : 90 -  
113

عبد العزيز بن عمران الزهري : 206  
عبد العزيز بن عبد الملك الاويسي :  
206

عبد العزيز بن يحيى : 206  
عبد العزيز بن عبد الله الانيسي : 206  
عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان :  
206

عبد العزيز بن ابي رجاء : 206  
عبد العزيز بن يحيى الهاشمي : 206  
عبد العزيز بن عبد الله العامري : 206  
عبد العزيز بن ابي رواد : 206  
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن  
عباس : 146

عبد العظيم بن عبد الله الثقفي : 208  
عبد العظيم بن حبيب بن رعبان ابو بكر  
الحمصي : 208

عبد الغفار بن داود بن مهران : 208  
عبد الفني بن سعيد : 82  
عبد القدوس بن الحجاج ابو المغيرة :  
208

عبد الرحمان بن يحيى بن ريسان : 205  
عبد الرحمان بن مقاتل ابو سهل ،

خال القعنبي : 205  
عبد الرحمان بن المبارك العيشي : 205  
عبد الرحمان بن ابراهيم الراسي : 205  
عبد الرحمان بن الجهم : 205  
عبد الرحمان بن زيد بن اسلم : 76 -  
150 - 176 - 205

عبد الرحمان بن عبد الله العمري :  
88 - 113 - 114 - 132 -  
204

عبد الرحمان بن هند الطليلي : 205  
عبد الرحمان بن موسى الهواري : 205  
عبد الرحمان بن عبد الله الاشبوني :  
88 - 205

عبد الرحمان بن سليمان الرازي : 207  
عبد الرحمان بن واقد الواقدي : 207  
عبد الرحمان بن مرزوق : ابو عوف :  
145

عبد الرحمان بن ابي الزناد : 176  
عبد الرحمان بن معاوية : 33  
عبد الرحمان بن قاسم : 45 - 86  
عبد الرحمان بن مهدي بن حسان  
الازدي : 25 - 26 - 28 -  
32 - 38 - 40 - 130 -  
145 - 177

عبد الرحمان بن حيان الدمشقي : 89  
عبد الرحمان بن عيسى : 91  
عبد الرحمان بن حازم الرملي : 204  
عبد الرحمان بن القاسم : 204  
عبد الرحمان بن محمد المحاربي : 204  
عبد الرحمان بن عمرو الحرائي : 204  
عبد الرحمان بن عبد الله ابو سعيد  
الهاشمي : 204

عبد الرحمان بن ابي جعفر الديماطي :  
204

عبد الرحمان بن محمد المحمدي : 204  
ابو عبد الرحمان السروجي : 128  
ابو عبد الرحمان النسائي : 81



عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر  
الحنفي : 208  
عبد الكريم بن روح بن عنبسة : 207  
عبد الله بن المبارك : 16 - 177  
عبد الله بن سالم الخياط : 161  
عبد الله بن جريح : 173  
عبد الله بن صالح : 25 - 204  
عبد الله بن مطيع : 30 - 203  
عبد الله بن ادريس الجعفري : 32 - 202  
عبد الله بن أبي حسان اليعقوبي : 178  
عبد الله العباسي : 36  
عبد الله بن فروخ : 138 - 178  
عبد الله بن غانم القاضي : 138 - 178  
عبد الله بن عمر : 73 - 111  
عبد الله بن ادريس الاودي : 75 - 176  
عبد الله بن لهيعة المصري : 175  
عبد الله بن جعفر المدني : 175  
عبد الله بن نافع الصائغ : 83 - 91 - 201  
عبد الله بن عبد الحكم : 86 - 201  
عبد الله بن وهب : 86 - 201  
عبد الله بن يونس التنيسي : 87  
عبد الله بن عبد الجليل : مؤدب مالك  
ابن انس : 92 - 204  
عبد الله بن نافع الزبيري : 93 - 201  
عبد الله بن مسلم الخياط : 108  
عبد الله : ويقال : عبد الرحمان بن يحيى بن سعيد الغدري : 204  
عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : 204  
عبد الله بن معاذ : 204  
عبد الله بن النضر بن انس بن مالك : 204  
عبد الله بن أبي حسان : 204

عبد الله بن السمح : 204  
عبد الله بن محمد البيطار : 204  
عبد الله بن حماد الخولاني : 204  
عبد الله بن أبي غسان : 204  
عبد الله بن عبد الحميد الحنفي : 204  
عبد الله بن عثمان ابو طالب الازاري :  
عبد الله بن عباد القاضي : 204  
عبد الله بن داود الطبالسي : 204  
عبد الله بن داود التمار : 203  
عبد الله بن نمير الهمداني : 203  
عبد الله بن الوليد العدني : 203  
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان : 203  
عبد الله بن الربيع : 203  
عبد الله بن محمد بن أبي غروة : 203  
عبد الله بن مسلم بن رشيد الهاشمي : 203  
عبد الله بن ربيعة العداني : 203  
عبد الله بن مسلم : 203  
عبد الله بن محمد بن عمارة القداح : 203  
عبد الله بن واقد الحراني : 203  
عبد الله بن العلاء بن زبرد : 203  
عبد الله بن الجراح المرسابي : 203  
عبد الله بن عيسى بن عطاء بن يسار : 203  
عبد الله بن محمد البقيلي : 203  
عبد الله بن رجاء المكي : 203  
عبد الله بن سوار العنبري القاضي : 203  
عبد الله بن مالك الخزاعي : 203  
عبد الله بن يوسف التنيسي : 203  
عبد الله بن محمد بن حميد بن الاسود ، ابن اخت ابن مهدي : 203  
عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري : 203  
عبد الله بن نافع الزبيري : 201  
عبد الله بن مسلمة القعنبي : 201  
عبد الله بن عثمان بن أبي رواد : 201

عبيد بن عبيد الله بن عتبة : 205  
عبيد بن عبد الرحمان اليمامي : 205  
عبيد بن هشام الحلبي القلانسي : 206  
عبيدة بن عثمان : 213  
عبد الملك : 14  
ابو عبد الملك البوني : 83  
عبد الملك بن الماجشون : 119 -  
120 - 206  
عبد الملك بن صالح : 99 - 104  
عبد الملك بن مسلمة القعنبي : 206  
عبد الملك بن مسلمة القرشي : 206  
عبد الملك بن زياد النصيبي : 206  
عبد الملك بن قريب الاصمعي : 206  
عبد الملك بن يزيد الحرزي : 206  
عبد الملك بن عمر بن عامر القعدي :  
206  
عبد الملك بن عبد العزيز النسائي : ابو  
نصر التمار : 206  
عبد الملك مهران الرفاعي : 206  
عبد الملك بن أبي كريمة قاضي القيروان :  
206  
عبد الملك بن مزمل القرقيساني : 206  
عبد الملك بن الحكم الرملي : 206  
عبد المتعالى بن صالح : 208  
عبد المجيد بن ابي رواد : 208  
عبد المنعم بن بشير ابو الخير : 208  
عبد الوهاب بن نافع : 207  
عبد الوهاب بن عطاب الخفاف العجلي :  
207  
عبد الوهاب بن موسى الزهري : 207  
عبدوس بن محمد : 81  
عتبة بن عبد الله الحميدي : 212  
عتبة بن محمد المروزي : 212  
عتبة بن حماد ابو جليل الحكمي : 212  
عتبة بن محمد : 212  
عتيق بن يعقوب الزهري : 55 - 87  
95 - 104 - 213  
عتيق الزبييري : 73 - 213  
العثمانية : 15

عبد الله بن عون الخراز : 201  
عبد الله بن محمد بن أبي الوزير : 202  
عبد الله بن ميمون الومام : 202  
عبد الله بن عثمان المعافري : 202  
عبد الله بن عباد ابو عباد البصري ،  
ابن اخت حماد بن سلمة : 202  
عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي : 202  
عبد الله بن عتبسة العثماني : 202  
عبد الله بن عمرو بن امية الضمري :  
202  
عبد الله بن ابراهيم الغفاري : 202  
عبد الله بن عمرو الفهري : 202  
عبد الله بن ابراهيم البياض : 202  
عبد الله بن عبد الملك : 202  
عبد الله بن يزيد القصير : 202  
عبد الله بن الحارث المخزومي : 202  
عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن  
سعد بن ابي وقاص : 202  
عبد الله بن علي بن مهران : 202  
عبد الله بن حكم ابو بكر الزاهري :  
202  
عبد الله بن داود الخريبي : 202  
ابو عبد الله الجيزي : 81  
ابو عبد الله السراج النيسابوري : 81  
ابو عبد الله الحذاء : 83 - 85  
ابو عبد الله بن مفرج : 83  
ابو عبد الله بن الحاج القاضي : 84  
ابو عبد الله بن ابي صفرة : 85  
ابو عبد الله بن عتاب : 91 - 93  
ابو عبد الله بن نبات : 93  
عبيد الله بن عثمان العثماني : ابو عمر :  
92  
عبيد الله بن عبد المجيد : 205  
عبيد الله بن سفيان العوامي : 205  
عبيد الله بن محمد بن عائشة التميمي :  
145 - 205  
عبيد الله بن عمرو الاموي : 205  
عبيد بن حيان : 205  
عبيد بن ابي قرة : 205

علي بن احمد الرزاز: ابو الحسن : 93  
 علي بن زياد المحتسب : 209  
 علي بن الجارود النيسابوري : 209  
 علي بن ابي علي اللهيبي : 209  
 علي بن هاشم بن البريد : 209  
 علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر  
 بن علي بن ابي طالب: 209  
 علي بن يونس البلخي : 209  
 علي بن عبد الحميد المعني : 209  
 علي بن الحكم الروزي : 209  
 علي بن الحسن بن ابان الرازي كراع :  
 210  
 علي بن ابي بكر الاسلمي : 210  
 علي بن ثابت الجزري : 210  
 علي بن محمد ابو الحسن المدائني  
 الاخيراري : 210  
 علي بن الجعد الجوهري : 210  
 علي بن الربيع بن الدعي الفزاري :  
 210  
 علي بن محمد بن الحسن العلوي: 210  
 علي بن يوسف البصري : 210  
 علي بن سالم الجمحي : 210  
 علي بن قتيبة الرفاعي : 210  
 علي بن سعيد الترمذي : 210  
 علي بن عيسى الفساني : 210  
 علي بن معبد بن شداد العبدي : 210  
 علي بن هارون الرسي : 210  
 علي بن الحسن الشامي : 210  
 علي بن زادويه : 210  
 علي بن ابي الوزير : 210  
 علي بن يونس : 210  
 علي بن المعدم بن المعدم : 210  
 علي بن سعد ابوداود الحفري : 210  
 ابو علي الصدفي : 91  
 ابو علي : القاضي سعيد : 92  
 ابو علي صاحب محمد بن الحسن: 224  
 العلاء بن عبد الجبار : 213  
 العلاء بن كثير : 213

عثمان بن كنانة : 33 - 35 - 58  
 134 - 146 - 177  
 عثمان بن عفان : 45 - 46 - 134  
 149  
 عثمان بن الضحاك بن عثمان : 175  
 عثمان بن الحكم : 178  
 عثمان بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة  
 العثماني : 93  
 عثمان بن عمر بن فارس : 209  
 عثمان بن عمرو بن ساج : 209  
 عثمان بن عبد الرحمان الطوائفي : 209  
 عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي : 209  
 عثمان بن خالد العثماني : 209  
 عثمان بن عبد الله القرشي : 209  
 عثمان بن عبد الله الطيبي : 209  
 عثمان بن صالح بن صفوان : 209  
 عثمان بن عبد الله بن محمد الامدي :  
 209  
 عدي بن حاتم بن الفضل ابو حاتم  
 البصري : 213  
 ابن عجلان : 44  
 العجم : 99  
 العرب : 99  
 عروة : 20  
 العراقيون : 39  
 ابو العرب التميمي : 81  
 عطاب بن خالد المخزومي : 213  
 العطف بن خالد المخزومي : 176  
 عفان بن سيار الجرجاني : 213  
 عفيف بن سالم : 213  
 ابن عفير او ابن عمير : 29 - 81  
 عقبة بن خالد السكوني : 212  
 عقبة بن علقمة المعافري : 212  
 عقبة بن حسان الصحري : 212  
 العلوية : 15  
 العلويون : 44  
 علي بن ابي طالب : 45 - 101 -  
 134  
 علي بن زياد التونسي : 88 - 178  
 209

ابرو عمر بن عبد البر : 81 - 84  
 ابرو عمران الصدفي : 53  
 ابن عمران : القاضي : 111 - 149  
 عمران بن ابان الواسطي : 213  
 عمرو بن الهيثم القطيعي : 211  
 عمرو بن حفص الايلي : 211  
 عمرو بن حكام : 211  
 عمرو بن محمد العنقدي : 211  
 عمرو بن ابي سلمة : 211  
 عمرو بن مرزوق : 211  
 عمرو بن زياد التوتاني : 211  
 عمرو بن يزيد : 211  
 عمرو بن مروان الايلي : 211  
 عمرو بن زياد الباهلي : 211  
 عمرو بن محمد العثماني : 211  
 عمرو بن الحارث المصري : 172  
 عمرو بن يزيد بن جرجيس الفارسي : 213  
 عمير بن عمار الهمداني : 213  
 عون بن عمارة : 213  
 ابن عون : 161  
 ابو عون بن عبد الله بن عون بن اريطان : 176  
 عنبسة بن داود : 213  
 عياض القاضي : 13 - 33  
 عيسى بن دينار : 83  
 عيسى بن شجرة التونسي : 88 - 212  
 عيسى بن عمر المدني : 95  
 عيسى بن زيد بن علي الحسيني : 211  
 عيسى بن جعفر الجعفري : 211  
 عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي : 211  
 عيسى بن ميمون المكي : 211  
 عيسى بن موسى غنجار : 211  
 عيسى بن ميناقلون : 212  
 عيسى بن مسلم الصفار : 212  
 عيسى بن خالد اليمامي : 212  
 عيسى بن واقد الحنفي : 212

عمار بن زيد بن الخشاب : 157  
 عمارة بن يزيد بن علي بن مطر  
 الرهاوي : 213  
 بنو عمارة : 141  
 عمارة بن عمرو السهمي : 213  
 عمر بن يحيى بن سعيد الانصاري : 147  
 عمر بن الخطاب : 19 - 45 - 46  
 56 - 70 - 95 - 96 - 99  
 108  
 عمر بن عبد العزيز : 39 - 41 - 134  
 عمر بن عبيد الله : 172  
 عمر بن ابي سلمة : 75  
 عمر بن خضر الطليطي : 82  
 عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب : 172  
 عمر بن سليم : 144  
 عمر بن عمران المدني : 210  
 عمر بن عثمان الزهري : 210  
 عمر بن ايوب المعافري : 209  
 عمر بن سميك، ويقال : سمك : 209  
 عمر بن سعيد ابو داود : 209  
 عمر بن هارون البلخي : 208  
 عمر بن راشد ، ويقال عمرو : 208  
 عمر بن عصام : 208  
 عمر بن ابراهيم بن مالك الفروي : 208  
 عمر بن محمد بن يحيى بن عمر بن ابي  
 سلمة بن عبد الرحمان : 208  
 عمر بن ايوب المدني : 208  
 عمر بن قيس بن ميسرة الرازي : 208  
 عمر بن خالد : 208  
 عمر بن ايوب البرقي : 208  
 ابن عمر : 97 - 101 - 117 - 118  
 126  
 ابو عمر بن الحذاء : 94  
 ابو عمر بن حيوية : 92  
 ابو عمر الظلمنكي : 83 - 85 - 92

## ق

- قاسم بن معن بن عبد الرحمن  
المسعودي : 214  
قاسم بن الحكم بن اوس : 215  
قاسم بن يزيد الجرمي : 215  
قاسم بن اصبع : 80 - 82  
القاسم : 20  
القاسم بن محمد : 48  
القاسم بن هارون الايلي : 174  
ابو القاسم الطرابلسي : 91  
ابو القاسم بن الجد : 84  
ابو القاسم الحافظ الاندلسي : 81  
ابو القاسم العثماني المصري : 83  
ابو القاسم الجومري : 80 - 82  
ابن القاسم : 28 - 43 - 44 - 47  
51 - 57 - 62 - 64 - 68  
84 - 94 - 109 - 133 -  
135 - 156 - 158 - 160  
القاسم بن عبد الله العمري : 215  
القاسم بن نافع : 215  
القاسم بن سليمان الطائفي : 215  
ابو قبيل عبد الله بن مالك : 224  
قنبر بن الاعرابي : 81  
قتيبة بن سعيد الخراساني : 87 -  
215  
قدامة بن شهاب : 215  
قدامة بن محمد بن عثمان : 215  
قندري : 41 - 47  
القدرية : 48 - 90  
القروي : 26  
قريش : 13 - 36 - 56 - 162  
القرشيون : 166  
قرعوس بن العباس : 87 - 215  
ابو قرّة موسى بن طارق : 177  
ابو قرّة السككي : 66 - 68 - 86  
قطن بن صالح : 215  
القطان : 28 - 29 - 73  
القنبي : عبد الله بن مسلمة : 16  
86 - 67 - 65 - 35

- عيسى بن ابي فاطمة الرازي : 212  
عيسى بن موسى بن حميد : 212  
عيسى بن يونس الرملي : 212  
عيسى بن خالد : 212

## غ

- الغازي بن قيس : 87 - 214  
غسان بن مالك : 214  
غياث بن ابراهيم : 214  
غيث بن المسيب : 214

## ف

- فاطمة بنت مالك : 50 - 88  
فتيان بن ابي السمح : 214  
الفريجة بنت سنان : 171  
الفروي : 48 - 62 - 132  
فرح بن مرزوق ابو مسلم : 214  
فراث بن زهير بن ابي عيسى الجزري :  
214  
ابو الفرج عبد الله بن عبد الوارث :  
90  
فخار بن حماد بن واقد الصفار : 214  
فطر بن محمد الكواري : 214  
فضل بن غانم القاضي : 214  
فضل بن اسحاق : 214  
الفضل بن الربيع : 21  
الفضل بن يحيى بن المروح : 214  
الفضل بن العباس : 214  
الفضل بن منصور : 214  
ابو الفضل بن عمران البروي : 82  
ابو الفضل النحوي : 168  
فضيل بن صالح المعافري : 214  
فضيل بن عياض : 149 - 214  
الفضيل بن دكين ابو نعيم : 214  
فلج بن سليمان : 174  
فيمري بن حبان الاعطف : 214  
فياض بن محمد الرقي : 214

82 - 81 - 80 - 77 - 76

90 - 86 - 85 - 84 - 83

96 - 95 - 94 - 93 - 92

- 100 - 99 - 98 - 97

104 - 103 - 102 - 101

108 - 107 - 106 - 105

112 - 111 - 110 - 109

116 - 115 - 114 - 113

120 - 119 - 118 - 117

124 - 123 - 122 - 121

128 - 127 - 126 - 125

135 - 134 - 133 - 129

139 - 138 - 137 - 136

143 - 142 - 141 - 140

147 - 146 - 145 - 144

151 - 150 - 149 - 148

155 - 154 - 153 - 152

159 - 158 - 157 - 156

163 - 162 - 161 - 160

167 - 166 - 165 - 164

171 - 170 - 169 - 168

225 - 224 - 173 - 172

مالك بن اسماعيل ابو غسان : 198

مالك بن حويص الهروي : 198

مالك بن ابراهيم النخعي : 198

مالك بن عثمان المعافري : 199

مالك بن هارون الاسواني : 199

المالكيون : 80

المأمون : الخليفة العباسي : 89 -

120 - 97

المؤمن : ابن هارون الرشيد : 89

الماضي بن محمد بن مسعود : 200

ابن المبارك : 31 - 51 - 60 -

161

مبارك بن مجاهد ابو الازهر الرازي :

200

المتكلمون : 39

مجاة بن الزبير : 199

محرر المدني : ابن هارون بن عبد الله

بن محرز التيمي : 87 - 198

ابن قنبل : 15

قيس بن الربيع : 215

قيصر : 124

## ك

كامل بن طلحة الجحدري : 192

كثير بن هشام : 192

كثير بن الوليد : 192

ابن ابي كثير : 145

الكرابيبي : عبيد الله بن المنتاب :

48

ابن ابي الكرام : 155

كعب : 154

## ل

ابن اللباد : 157

ليث بن خالد الخراساني : 192

ليث بن بكر الدهلي : 192

ليث بن عاصم القتباني ، ابو زرارة :

192

الليث بن سعد : 25 - 134 - 153

173 - 154

## م

مالك بن انس : 13 - 14 - 15 -

20 - 19 - 18 - 17 - 16

- 24 - 23 - 22 - 21

- 28 - 27 - 26 - 25

33 - 32 - 31 - 30 - 29

38 - 37 - 36 - 35 - 34

43 - 42 - 41 - 40 - 39

48 - 47 - 46 - 45 - 44

53 - 52 - 51 - 50 - 49

58 - 57 - 56 - 55 - 54

64 - 63 - 61 - 60 - 59

70 - 69 - 68 - 66 - 65

75 - 74 - 73 - 72 - 71



محمد بن المبارك الصوري : 86 -  
 195  
 محمد بن يحيى النسائي : 87  
 محمد بن عبد الله الانصاري البصري :  
 89 - 194  
 محمد بن احمد بن سعدون : 90  
 محمد بن عبد الحكم : 91  
 محمد بن ميسور : 91  
 محمد بن احمد بن خالد : ابو عبد الله :  
 91  
 محمد بن يوسف بن مطروح : 92  
 محمد بن مطرف : ابو غسان : 92 -  
 177  
 محمد بن عبد الحميد الفرغاني : 93  
 محمد بن محمد بن الحسن المقرئ : 93  
 محمد بن علي النعالي المصيبي : 93  
 محمد بن عبد العزيز بن صافي الحراني :  
 يعرف بالجرو : 94  
 محمد بن الامام مالك : 98 - 192  
 محمد بن مسلمة : 109 - 177  
 محمد بن عجلان : 125 - 126 -  
 172  
 محمد بن عبد العزيز الزهري : 133  
 محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي :  
 134  
 محمد بن عبد الله الاسدي : 139  
 محمد بن الفضل المكي : 140  
 محمد بن عمار الكلاعي البورقي : 167  
 محمد بن اسحاق : صاحب المغازي :  
 173  
 محمد بن ادريس : 176  
 محمد بن يحيى النيسابوري : 178  
 محمد بن الضحاك بن عثمان بسن  
 الضحاك : 192  
 محمد بن فليح : 192  
 محمد بن صدقة : 192  
 محمد بن حبيب : 193  
 محمد بن عمر الواقدي : 193  
 محمد بن النعمان بن شبل : 193

محرز بن عون : 198  
 محرز بن سلمة العدوي : 198  
 ابو محرز القاضي محمد بن عبد الله :  
 178  
 محمد صلى الله عليه وسلم : 13 -  
 22 - 39 - 102 - 110 -  
 156 - 164 - 165  
 محمد بن اسماعيل بن أبي فديك : 174  
 محمد بن عمران الطائي القاضي : 174  
 محمد بن جعفر بن ابراهيم : 17  
 محمد بن اسحاق المدني : 173  
 محمد بن عبد الرحمان البغدادي : 164  
 محمد بن ابي صبرة : 174  
 محمد بن الحسن : صاحب ابي حنيفة :  
 34 - 86 - 177  
 محمد بن علي : 36  
 محمد بن خالد بن عثمة : 50 - 135  
 193  
 محمد بن المنكدر : 52 - 132 - 133  
 محمد بن عمر : 54  
 محمد بن الحسن ، النفس الزكية :  
 54  
 محمد بن الحسن : 175  
 محمد بن شروس الصنعاني : 81 -  
 195  
 محمد بن رمح : 152 - 153 - 194  
 محمد بن عيشون الطليطلي : 82 -  
 84  
 محمد بن أبي زمنين : 83  
 محمد بن سحنون : 83 - 90  
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب  
 الزهري : 171  
 محمد بن ابي زيد : 163  
 محمد بن خلف : 160 - 196  
 محمد بن عبد الله الزبيرى : 86 -  
 193  
 محمد بن سليمان بن خليفة : القاضي :  
 84  
 محمد بن ابي بشر : 155



محمد بن عبد الله الصنعاني : 193  
 محمد بن خالد بن حرمة : 193  
 محمد بن عبد الله بن القاسم العميري : 193  
 محمد بن عبد الله الفادي : 193  
 محمد بن أبي نوح مرادي : 193  
 محمد بن سلمة الحراني : 193  
 محمد بن عبد الله بن ريسان : 193  
 محمد بن عبد الرحمن الرداد بن رداد : 193  
 محمد بن يزيد الانصاري : 193  
 محمد بن موسى الانصاري : ابو غريزة : 193  
 محمد بن يونس بن معاذ القرشي : 193  
 محمد بن سليمان بن اخسي داود الحراني : 193  
 محمد بن خالد العمري : 193  
 محمد بن خالد الجندي : 193  
 محمد بن جعفر بن صبيح : 193  
 محمد بن حاتم بن صبيح : 193  
 محمد بن صالح بن فيروز : 194  
 محمد بن الحسن بن خالد الترميذي : 194  
 محمد بن عبد الله بن سنان الحارثي : 194  
 محمد بن عبد الله الرقاشي : 194  
 محمد بن عون الزيايدي : 194  
 محمد بن ابراهيم بن أبي سكيت الحلي : 194  
 محمد بن ايوب الرقي : 194  
 محمد بن جعفر الجعفي : 194  
 محمد بن جعفر الغنوي : 194  
 محمد بن جعفر الوركالي : 194  
 محمد بن مخلد ابو مسلم الرعيني : 194  
 محمد بن شجاع بن نبهان الخراساني : 194  
 محمد بن سلمة المدني : 194  
 محمد بن اسحاق اللؤلؤي : 194  
 محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبيد اخو حويرة : 194  
 محمد بن اسامة : 194  
 محمد بن الحجاج المخزومي : 194  
 محمد بن الحجاج المضفر : 194  
 محمد بن مصعب : الفرقتاني : 194  
 محمد بن معاوية النيسابوري : 194  
 محمد بن زنبور بن أبي الازهر المكي : 194  
 محمد بن أبي كثير بن أبي عطاء الصنعاني : 195  
 محمد بن محمد المقدسي : 195  
 محمد بن يسوما القروي : 95  
 محمد بن عمرو الغنوي : 195  
 محمد بن سكين بن الرحال : 195  
 محمد بن يحيى بن عبد الحميد ابو غسان : 195  
 محمد بن بلال : 195  
 محمد بن ابي بلال : 195  
 محمد بن مسلم المدني : 195  
 محمد بن جعفر المواني : 195  
 محمد بن عمر بن عطاء البلغاوي : 195  
 محمد بن موسى الرعيني : 195  
 محمد بن مروان السدفي : 195  
 محمد بن زيد الانصاري : 195  
 محمد بن مزاحم المروزي : 195  
 محمد بن أبي الخطيب : 195  
 محمد بن عمر بن الوليد : 195  
 محمد بن عيسى الطباع : 195  
 محمد بن المغيرة المخزومي : 195  
 محمد بن ابي مقاتل : 195  
 محمد بن حيان ابو الاحوص البغوي : 195  
 محمد بن عثمان بن ربيعة الرائي : 196  
 محمد بن يحيى الاسكندراني : 196  
 محمد بن حرب بن سليمان المكي : 196  
 محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهاجع : 196  
 محمد بن سعيد النسائي : 196  
 محمد بن حرب الابرش : 196  
 محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع : 196

محمد بن عبد الله الصنعاني : 193  
 محمد بن خالد بن حرمة : 193  
 محمد بن عبد الله بن القاسم العميري : 193  
 محمد بن عبد الله الفادي : 193  
 محمد بن أبي نوح مرادي : 193  
 محمد بن سلمة الحراني : 193  
 محمد بن عبد الله بن ريسان : 193  
 محمد بن عبد الرحمن الرداد بن رداد : 193  
 محمد بن يزيد الانصاري : 193  
 محمد بن موسى الانصاري : ابو غريزة : 193  
 محمد بن يونس بن معاذ القرشي : 193  
 محمد بن سليمان بن اخسي داود الحراني : 193  
 محمد بن خالد العمري : 193  
 محمد بن خالد الجندي : 193  
 محمد بن جعفر بن صبيح : 193  
 محمد بن حاتم بن صبيح : 193  
 محمد بن صالح بن فيروز : 194  
 محمد بن الحسن بن خالد الترميذي : 194  
 محمد بن عبد الله بن سنان الحارثي : 194  
 محمد بن عبد الله الرقاشي : 194  
 محمد بن عون الزيايدي : 194  
 محمد بن ابراهيم بن أبي سكيت الحلي : 194  
 محمد بن ايوب الرقي : 194  
 محمد بن جعفر الجعفي : 194  
 محمد بن جعفر الغنوي : 194  
 محمد بن جعفر الوركالي : 194  
 محمد بن مخلد ابو مسلم الرعيني : 194  
 محمد بن شجاع بن نبهان الخراساني : 194  
 محمد بن سلمة المدني : 194  
 محمد بن اسحاق اللؤلؤي : 194  
 محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبيد اخو حويرة : 194

ابو محمد عبد الله بن مسرور : 91  
 ابو محمد الزهري : 120  
 ابو محمد المخزومي : 223  
 ابو محمد الحكي : 224  
 مخلد بن يزيد الحراني : 198  
 مخلد بن خدّاش : 198  
 المخزومي : خالد بن عبد الرحمان : 36  
 ابن المدني : 28  
 مرداس بن محمد ابو بلال الاشعري :  
 200  
 مرحوم بن عبد العزيز العطار : 200  
 المرجئة : 43 - 48  
 مروان بن محمد بن حسان الاسدي : 56  
 مروان بن محمد الطاطري : 198  
 مروان بن محمد السنجاري : 198  
 ابو مروان القنازعي : 83  
 ابن مزاحم : 158  
 مسكين بن بكير : 199  
 مسلم : 83  
 مسلم بن خالد الزنجي : 175  
 مسلم ويقال : سلم بن ميمون الخواص :  
 200  
 مسلمة بن سليمان : 199  
 مسلمة بن علي بن الحسين : 199  
 ابو مسلمة الخزاعي : 224  
 ابن مسلمة : 14  
 مسعدة بن اليسع : 200  
 ابن مسعود بن أشرس : 178  
 ابن مسعود : 60 - 73 - 75  
 ابو مسهر : عبد الاعلى بن مسهر  
 الفساني : 32 - 61  
 مسيب بن شريك : 199  
 مصعب بن عبد الله الزبيري : 16 -  
 17 - 19 - 27 - 28 - 33  
 35 - 46 - 48 - 51 - 55  
 66 - 102 - 111 - 122  
 123 - 130 - 131 - 133  
 134 - 135 - 200  
 مصعب بن عثمان الزبيري : 200

محمد بن ابي عثمان : 196  
 محمد بن الفضل : 196  
 محمد بن سلمة الحراني : 196  
 محمد بن عثمان بن خالد العثماني : 196  
 محمد ابن ابي المطيع : 196  
 محمد بن ابي الوزير : 196  
 محمد بن احمد بن حماد رغبة : 196  
 محمد بن عمران بن ابي ليلى : 196  
 محمد بن بكير بن واصل الحضرمي :  
 196  
 محمد بن عتاب ابو الوليد السرخسي :  
 196  
 محمد بن بشر التنيسي : 196  
 محمد بن يحيى الاسلمي : 196  
 محمد بن الحكم اللخمي : 196  
 محمد بن معاوية الاطرابلسي : 197  
 محمد بن بشير القاضي : 197  
 محمد بن عبد الاعلى ابو الخطاب : 197  
 محمد بن ربيعة الحضرمي : 197  
 محمد بن عبد الله بن حكم : 197  
 محمد بن عبد الله بن قيس : 197  
 محمد بن عليم : 197  
 محمد بن اسماعيل الحمصي : 197  
 محمد بن مخلد الحضرمي : 197  
 محمد بن قعنب : 197  
 محمد بن الحسن بن انس : 197  
 محمد بن عبد الله الطباطي : 197  
 محمد بن زكريا بن يحيى المعافري : 197  
 محمد بن ابان البناء : 198  
 محمود بن ميمون : 199  
 ابو محمد بن عدي الجرجاني : 81  
 ابو محمد بن حزم الظاهري : 84  
 ابو محمد بن السيد البطليوسي  
 النحوي : 84  
 ابو محمد بن يربوع الحدث : 85  
 ابو محمد بن عتاب : 90 - 93 - 94  
 ابو محمد بن دنير الطليطي : 90  
 ابو محمد بن الوليد : 91  
 ابو محمد بن ابي زيد : 91 - 93

ابن مفرج : 81 - 92 - 93  
 مفضل بن فضالة : 199  
 مفضل بن صدقة : 199  
 المفضل بن محمد بن حرب : 111  
 مقاتل بن ابراهيم : 199  
 مكي بن ابراهيم الحنظلي : 134 - 199  
 الملوك : 95  
 ابن المنذر : 16 - 19  
 المنذر : 135  
 منبه بن عثمان : 199  
 ابن منادر : 161  
 مندل بن علي العنزي : 200  
 المنذر بن علي الخزامي : 200  
 منيع بن ماجد ابو مطر : 200  
 منجاب بن الحرث : 200  
 منصور بن أبي مزاحم : 198  
 منصور بن سلمة : ابو سلمة الخزاعي : 198  
 منصور بن يعقوب بن ابي نويرة : 198  
 منصور بن اسماعيل التل : 198  
 المهاجرون : 102 - 124  
 المهدي : الخليفة : 20 - 27 - 33  
 35 - 89 - 99 - 100 - 110 - 102 - 106 - 110  
 113  
 ابن مهدي : عبد الرحمان بن مهدي بن  
 حسان الازدي : 25 - 26  
 28 - 32 - 38 - 40 - 51  
 53 - 70 - 73 - 75 - 130 - 145  
 مهدي بن ابراهيم : 199  
 مهدي بن هلال : 200  
 مهران بن ابي عمران الرازي : 200  
 المهلب بن ابي صفرة : 85  
 الموالي : 22 - 142  
 موسى بن المهدي الخليفة : 20  
 موسى بن عقبة : 171  
 موسى «عليه السلام» : 42 - 64

مصعب بن ابراهيم القرشي : 200  
 ابو مصعب : 14 - 16 - 23 - 25 - 33 - 40 - 45 - 46  
 51 - 57 - 71 - 84 - 86  
 101 - 124 - 127 - 164  
 ابو المطرف بن ابي الوزير : 224  
 مطرف : 14 - 16 - 21 - 24 - 27 - 41 - 49 - 51 - 53  
 56 - 64 - 65 - 76 - 86  
 91 - 118 - 133 - 141  
 مطرف بن عبد الله : 199  
 المطرز : 81  
 مطري الاقرع : 200  
 معاوية بن أبي سفيان : 97 - 105  
 معاوية بن حفص السبيعي : 200  
 معاوية بن الفضل : 200  
 معاوية بن هشام : 200  
 معاوية بن صالح الحمصي : 176  
 معافي بن عمران الظهري : 198  
 ابو المعافي : 161 - 162 - 163 - 166  
 معلي بن منصور الرازي : 198  
 معلي بن الفضل البصري : 198  
 معن بن عيسى : 23 - 29 - 38 - 87 - 103 - 112 - 125  
 139 - 199  
 معمر بن سليمان : 199  
 معمر بن خالد السروجي : 199  
 معمر بن راشد : 175  
 المغيرة بن عبد الرحمان الخزامي : 175  
 المغيرة : 23 - 50 - 127 - 162  
 المغيرة المخزومي : 102 - 113 - 115 - 117 - 121 - 122  
 176  
 المغيرة بن الحسن ، خال سعيد بن  
 عفير : 199  
 المغيرة بن صقلاب : 199  
 المغيرة بن الحسن الهاشمي : 199  
 مغيث بن بديل : 200

النواصب : 49  
نوح بن أبي مريم أبو عصمة : 201  
نوح بن يزيد المؤدب : 201  
نوح بن مريم : 201

## هـ

هارون الرشيد : 20 - 21 - 22 -  
23 - 24 - 28 - 46 - 89  
92 - 95 - 96 - 105 - 97  
108 - 109 - 110 - 111  
113 - 115 - 116 - 117  
118 - 119 - 120 - 121  
122 - 123 - 124 - 125  
131

هارون : أخو النبي موسى « عليه  
السلام » : 64  
الهادي : العباسي : 89 - 113  
هارون بن صالح الطائي : 219  
هارون بن عبد الله الزهري القاضي :  
219

هارون بن معروف : 219  
هاني بن المتوكل : 219  
هاشم بن محمد الربيعي : 219  
هاشم بن جريح : 26  
هاشم بن عيسى : 19  
بنو هاشم : 18 - 36 - 96  
الهاشميون : 28  
هشام بن عبد الملك أبو الوليد  
الجليبسي : 219  
هشام بن بهرام المدائني : 219  
هشام بن عمار السلمي : 34 - 219  
أبو هشام : 153 - 154  
هشام بن عروة : 171  
هشام بن عبد الله الرازي : 219  
هشام بن اسحاق بن عمرو ، أبو ربيعة :  
219

هشام بن يوسف القاضي : 219  
هشام بن القاسم ، أبو النصر : 219  
هشام بن بشير : 219

موسى بن أعين الجزري : 175 - 197  
موسى بن هارون الحمال : 82  
موسى بن جعفر الجعفري : 197  
موسى بن محمد الانصاري : 197  
موسى بن محمد بن عطاء البلغاوي :  
197

موسى بن داود الضبي القاضي  
بطرشوس : 197  
موسى بن سلمة : 197  
موسى بن عبد الله بن أبي علقمة : 197  
موسى بن إبراهيم الروزي : 197  
موسى بن إبراهيم العثماني : 197  
موسى بن أبي بكر البكري : 197  
موسى بن تميم : 198  
أبو موسى القاضي : 224  
ميسر بن اسماعيل الحلبي : 200  
ميكائيل : 48

## ن

نافع : 20 - 30 - 97 - 111 -  
117 - 118  
نافع بن أبي نعيم : 36 - 105 - 172  
نافع بن يزيد : 75 - 201  
ابن نافع : 20 - 21 - 36 - 42  
43 - 46 - 49 - 65  
ابن نافع الصائغ : 48 - 107  
ابن نافع الزبير : 81  
نصر بن باب : 201  
نصر بن طريف : أبو خولة : 201  
نصر بن إبراهيم : 201  
أبو نصر الثمار : 224  
النضر بن شميل : 201  
النضر بن شيكل : 201  
النضر بن طاهر : 201  
أبو نضلة الأويسي : 224  
النعمان بن عبد السلام الإصبهاني : 201  
النعمان بن سبل : 201  
نعيم بن حماد : 201  
أبو نعيم الحلبي القلانسي : 82

## ي

- يحيى بن مالك : 88 - 108  
220 - 146
- يحيى بن يحيى التميمي : 220
- يحيى بن بكير : 14 - 15 - 18 -  
27 - 28 - 86 - 111 -  
220
- يحيى بن يحيى الاندلسي : 16 - 84  
86 - 220
- يحيى بن سعيد : 18 - 104
- يحيى بن سعيد الانصاري : 27 -  
171
- يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، ابو  
سعيد الهمداني : 32 - 220
- يحيى بن الزبير : 54
- يحيى بن مزين : 83
- يحيى بن يحيى النيسابوري : 86 -  
160
- يحيى بن صالح الوحاظي : 88 - 221
- يحيى بن مضر : 88 - 220
- يحيى بن عتيك القروي : 94
- يحيى : البرمكي : 113 - 117
- يحيى بن يزيد النوفلي : 149 - 154
- يحيى بن عبد الملك الهديري : 14 -  
177
- يحيى بن سعيد القطان : 177
- يحيى بن سعيد بن ابان : 220
- يحيى بن سليمان الطائفي : 220
- يحيى بن أيوب المصري : 220
- يحيى بن عبد الله بن سالم العمري :  
220
- يحيى بن نصر بن حاجب القرشي : 220
- يحيى بن عبد الله بن الضحاك البجلي :  
220

- همام بن مسلم : 219
- ابن هرمز : 20 - 75 - 128 - 157
- هياج بن بسطام : 219
- الهيثم بن جميل : 39 - 218
- الهيثم بن عدي الطائي : 218
- الهيثم بن خارجة : 218
- الهيثم بن حبيب بن غزوان ابو مسلم :  
218
- الهيثم بن عبد الله القرشي : 218
- الهيثم بن خالد الخشاب : 218
- الهيثم بن يمان أبو بشر : 219
- ابو الهيثم العبدي : 224

## و

- الواقدي : 13 - 47 - 55 - 116  
117 - 130
- وبرة بن داود : 220
- ورقاء بن عمرو السكوني : 175 - 219
- وكيع بن الجراح : 175
- الوليد بن مسلم : 44 - 179
- الوليد بن سلمة الطوافي : 219
- الوليد بن كثير : 219
- ابو الوليد الباجي ، القاضي : 84 -  
91 - 131
- ابو الوليد الصفار ، القاضي : 84
- ابو الوليد العواد : 84
- الولادة : 95 - 96 - 100
- وهب بن خالد البصري : 176
- وهب بن المبارك ابو السبع : 219
- وهب بن عطية : 219
- وهب بن وهب ابو البخري ، القاضي :  
220
- ابن وهب : 17 - 27 - 28 - 29  
34 - 36 - 41 - 44 - 45
- 46 - 47 - 48 - 49 - 51
- 53 - 56 - 60 - 61 - 62
- 64 - 65 - 66 - 67 - 68
- 69 - 70 - 84 - 90 - 91
- 96

يحيى بن عبد الصمد بن معقل بن وهب  
 بن منبه السنعاني : 220  
 يحيى بن حمزة الدمشقي : 220  
 يحيى بن محمد الفهري : 220  
 يحيى بن ثابت الجندي : 220  
 يحيى - كاتب مالك : 220  
 يحيى بن المبارك السنعاني : 220  
 يحيى بن ابراهيم بن داود بن أبي قبيلة :  
 221  
 يحيى بن محمد بن أبي قبيلة : 221  
 يحيى بن سلام البصري : 221  
 يحيى بن عبد الله بن غيلان الجوهري :  
 221  
 يحيى بن السكن : 221  
 يحيى بن عبد الحميد الحماني : 221  
 يحيى بن قزعة القرشي : 221  
 يحيى بن أبي عمر العدني : 221  
 يحيى بن أبي بكر الكرمانى : 221  
 يحيى بن المنوكل الباطلي : 221  
 يحيى بن محمد الحارثي : 221  
 يحيى بن عنبسة البغدادي : 221  
 يحيى بن حسان الحراني ويعرف  
 بالتيشي : 221  
 يحيى بن مسلمة بن قعنب : 221  
 يحيى بن عباد أبو عباد : 221  
 يحيى بن راشد : 221  
 يحيى بن الضريس : 221  
 يحيى بن كثير : 221  
 يحيى بن محمد بن عباد السجزي : 222  
 يحيى بن فضلة بن سايهان الخزاعي :  
 222  
 يحيى بن العريان الجروى : 222  
 يحيى بن يزيد بن ضممار المرادي : 222  
 يحيى بن سابق : 222  
 يحيى بن عباد الزبيرى : 222  
 يحيى بن كثير العنبري : 222  
 يحيى بن يزيد المسنلى : 222  
 يزيد المعنى : 87  
 يزيد بن عبد الله بن تميم الليثي : 171  
 يزيد بن أبي حكم العمري : 223  
 يزيد بن ابراهيم التستري : 223

يزيد بن هارون الواسطي : 223  
 يزيد بن هارون أخو خالد الاصبحي :  
 ويقال الصباح : 223  
 يزيد بن مروان الخلال : 223  
 يزيد بن مغلس الباهلي : 223  
 يزيد بن وهب أبو وهب : 223  
 يزيد بن محمد الجمحي : 223  
 يزيد بن عبد الأعلى بن سويد الحبشاني :  
 223  
 يعقوب بن الوليد المري : 222  
 يعقوب بن ابراهيم الحضرمي : 222  
 يعقوب بن ابراهيم بن مطرف : 222  
 يعقوب بن اسحاق بن أبي عبيد  
 القلزمي : 222  
 يعقوب بن كاسب : 222  
 يعيش بن هشام الخابوري : 97  
 يعيش بن هشام القرمساني : 223  
 يوسف بن عون : 222  
 يوسف بن عمرو بن يزيد بن دحسروا :  
 222  
 يوسف بن شعيب اللاذقي : 222  
 يوسف بن يونس أبو يعقوب الانطس :  
 222  
 أبو يوسف : يعقوب بن ابراهيم القاضي  
 صاحب أبي حنيفة : 113 -  
 114 - 115 - 116 - 117  
 118 - 119 - 120 - 121  
 122 - 123 - 124 - 125  
 174  
 أبو يوسف القاضي : 89  
 يونس بن تميم : 36 - 223  
 يونس بن مغيث : 85  
 يونس بن يزيد الابلي : 176  
 يونس بن يحيى بن نباتة : 222  
 يونس بن محمد : 222  
 يونس بن هارون : 222  
 يونس بن عبد الله بن سالم الخياط :  
 223  
 يونس بن عبد الله الليثي العمري :  
 223



## فهرس الاماكن

<p><b>ش</b></p> <p>الشام : 73 - 179</p> <p><b>ص</b></p> <p>الصفاء : 18</p> <p><b>ط</b></p> <p>طرطوس : 145</p> <p><b>ع</b></p> <p>العقيق : 21 - 25</p> <p>العراق : 34 - 39 - 63 - 70</p> <p>72 - 73 - 78 - 113</p> <p>131 - 137 - 141</p> <p>156 - 177</p> <p>عرفة : 121</p> <p><b>ف</b></p> <p>الفرات : 96 - 108</p> <p><b>ق</b></p> <p>قومس : 160</p> <p>القيران : 178</p> <p><b>ك</b></p> <p>الكعبة : 48 - 71 - 72 - 105</p> <p>127 - 140</p> <p>الكوفة : 34 - 39 - 141</p>	<p><b>ا</b></p> <p>الاندلس : 33 - 92 - 176 - 178</p> <p>الاسكندرية : 156 - 159</p> <p>افريقية : 138 - 190</p> <p><b>ب</b></p> <p>بيت المقدس : 43</p> <p>البيت الحرام : 43</p> <p>البصرة : 202</p> <p>بغداد : 187</p> <p>بلاد الجبل : 160</p> <p><b>ح</b></p> <p>الحجاز : 97 - 177</p> <p><b>خ</b></p> <p>خراسان : 18 - 53 - 63 - 160</p> <p>خريب « محلة بالبصرة » 202</p> <p><b>د</b></p> <p>دمياط : 44</p> <p><b>ذ</b></p> <p>ذو الحليفة : 125</p> <p><b>ر</b></p> <p>الروضة : 20 - 70 - 152</p>
---	---



مكة : 63 - 72 - 97 - 104 -  
121 - 126 - 148 - 159

المغرب : 73 - 86  
المشرق : 86 - 177  
مدينة السلام : 99  
الميزاب : 127  
مرو : 154

## ن

نصيبين : 53

## ي

يثرب = المدينة : 77 - 110  
اليمن : 177

## م

المدينة : 20 - 21 - 27 - 28 -  
29 - 33 - 36 - 37 -  
40 - 44 - 54 - 57 - 58 -  
63 - 72 - 74 - 75 - 76 -  
77 - 92 - 96 - 97 -  
99 - 100 - 102 - 103 -  
104 - 105 - 110 - 111 -  
112 - 113 - 114 - 116 -  
122 - 124 - 130 - 131 -  
133 - 137 - 140 - 142 -  
144 - 146 - 147 - 154 -  
158 - 159 - 164 - 166 -  
168 - 176  
مصر : 53 - 177



مطبعة فضالة - الحمديّة





3 1761 07290654 8

BP  
70  
I33  
1900z  
v.2